

The Islamic University–Gaza
Research and Postgraduate Affairs
Faculty of Ussol ELdeen
Master of ALHadith and it's sciences



الجامعة الإسلامية – غزة
شؤون البحث العلمي والدراسات العليا
كلية أصول الدين
ماجستير الحديث الشريف وعلومه

مرويات الإمامين: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق
المدني

المُعَلَّة بالاختلاف في 'كتاب العلل للدارقطني'
"دراسة نقدية تطبيقية"

Narratives of Imam Amr ibn Dinar in Mecca,
Muhammad ibn Ishaq civil Her problem
difference in "The Book of the ills of Darqtunai"
" Empirical critical study "

إِعْدَادُ الْبَاحِثِ

أنس إسماعيل سعيد رضوان

إِشْرَافُ الدُّكْتُورِ

أحمد إدريس رشيد عودة

قُدِّمَ هَذَا الْبَحْثُ اسْتِكْمَالًا لِمَتَطَلِبَاتِ الْحُصُولِ عَلَى دَرَجَةِ الْمَاجِسْتِيرِ
فِي (الحديث الشريف وعلومه) بِكَلِيَّةِ (أصول الدين) فِي الْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِغَزَّةِ

شوال 1437هـ/ يوليو 2016م.

إقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

مرويات الإمامين: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق
المدني المَعْلَّة بالاختلاف في 'كتاب العلل للدارقطني'
"دراسة نقدية تطبيقية"

**Narratives of Imam Amr ibn Dinar in Mecca،
Muhammad ibn Ishaq civil Her problem
difference in "The Book of the ills of Darqtunai"
" Empirical critical study "**

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل الآخرين لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

I understand the nature of plagiarism، and I am aware of the University's policy on this.

The work provided in this thesis، unless otherwise referenced، is the researcher's own work، and has not been submitted by others elsewhere for any other degree or qualification.

Student's name:	أنس إسماعيل رضوان	اسم الطالب:
Signature:		التوقيع:
Date:	2016/07/11	التاريخ:

ملخص الرسالة باللغة العربية

عنوان الدراسة: "مرويات الإمامين: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق المدني المُعلِّة بالاختلاف في "كتاب العلل للدارقطني" دراسة نقدية تطبيقية".

هدف الدراسة: بيان العلل الخفية في الروايات المُعلِّة بالاختلاف على الإمامين: عمرو ابن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق المدني.

منهج الدراسة: اعتمد الباحث المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية، من خلال كتاب العلل للدارقطني، والمنهج النقدي في الحكم على المرويات.

أهم نتائج الدراسة:

1- يُعد الدارقطني إمامًا في علل الحديث، ويعد كتابه العلل من أجلى ما صُنِف في هذا الفن.

2- إنَّ المنهج النقدي عند أئمة العللٍ منهجٌ شاملٌ للأسانيد والمتون.

3- ترجيحُ الإمام الدارقطني أحدَ الأوجه لا يعني أنه صحيح وثابت عن أحد الإمامين.

أهم توصيات الدراسة:

1- الاهتمام بعلم العلل، وكتبه، ومظان وجوده في الكتب: المطبوعة، والمخطوطة.

2- الاهتمام بكتب السنة بأنواعها، فهي مليئة بالروايات المفيدة في الترجيح عند الاختلاف.

3- الاستفادة من الدراسات والتحقيقات المعاصرة، التي اعتنت بكتاب العلل للدارقطني.

الكلمات المفتاحية:

مرويات - عمرو - دينار - إسحاق - الاختلاف - العلل - الدارقطني.

Abstract

ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية

Study Tool: Narratives of Imam Amr ibn Dinar in Mecca· Muhammad ibn Ishaq civil Her problem difference in "The Book of the ills of Darqtunai" " Empirical critical study "

Study Sample:

The most important Conclusions:

1. Darqutni is considered the most important scientist in the problem of hadith.
2. curriculum critical at scholars of problem of hadith curriculum comprehensive to grounds and texts.
3. the selection of Darqutni one of the faces does not mean it is true and consistent of the other scholars.

The most important Recommendations:

1. interest in the science of problems of the hadith and it books and whereabouts in the printed and manuscript books.
2. attention of all kinds of al_ sunna books its full of usefull in narrative preference when its difference.
3. to benefit from contemporary studies which focused on the book the problems of Daraqutni.

Key words: Narrative – Amro – Dinar – Ishaq – the difference – the problems – Darqutni.

قال الله - سُبحَ اللهُ وَتَعَالَى :-

﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ
عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾

[هود: 88]

الإهداء

إلى إمام المتقين وقدوة الصالحين، وحبیب رب العالمین، رسول الله "صلى الله عليه وسلم"،
إيماناً به، وتصديقاً وتوقيراً إلى اللذين رباني صغيراً، وعلمانى كبيراً ، والدي ووالدتي، حفظهما
الله، وأسبغ عليهما لباس الصحة والعافية "رب ارحمهما كما ربياني صغيراً".

إلى كل من عمل لنصرة دعوة الحق .. ممن قضوا نحبهم .. وممن ينتظر .. من شهداء ..
ومجاهدين .. وأسرى .. وجرحى .. ودعاة .. وطلاب علم .. وكل من يجاهد لتعلو راية القرآن ..
إلى رواد الفكر .. وأعلام الهداية .. ومصابيح الدجى .. وحملة القرآن .. وورثة الأنبياء ..
أساتذتي ومشايخي الأعلام.

إلى خالتي العزيزة أم محمود وأبنائها.

إلى زوجتي الغالية الوفية التي ناضلت وصبرت، وتحملت صعاب الطريق،

إلى ابنتي الحبيبة ، ثمرة قلبي، وريحانتي "أمال" ، جعلها الله من الصالحات

إلى الذين طالما شجعوا وحثوا، وأعطوا وما بخلوا، وقدموا وما تأخروا،

أشقائي الأعراف، وأخص بالذكر أخي الكبير سعيد

وأصدقائي الكرام

إليهم جميعاً أهدي هذا البحث

راجياً من الله النفع والقبول

شكر وتقدير

انطلاقاً من قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾ [لقمان: 12]

اعترافاً مني بالفضل لأهله أتقدم بالشكر الجزيل وخالص التقدير لشيخي ومشرفي الدكتور/ "أحمد ادريس عودة" . حفظه الله

الذي حباني بكرمه وأفادني بعلمه وسددني بتوجيهه ولم يبخل علي بوقته ونصحه؛ فأسال الله تبارك وتعالى أن يحفظه ويبارك له في علمه ويجزيه عني خير الجزاء .

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأستاذي الكريمين الفاضلين اللذين تفضلاً بقبول مناقشة هذه الرسالة وإثرائها بالملحوظات والتوجيهات.

فضيلة الدكتور/ رائد شعت " رئيس قسم الحديث".

فضيلة الدكتور/ وليد عويضة "مدير عام الشؤون الإدارية بوزارة الأوقاف".

كما أتقدم بالشكر إلى منارة العلم الجامعة الإسلامية ممثلة برئيس مجلس الأمناء الدكتور/ نصر المزيني، ورئيس الجامعة أ.د. عادل عوض الله، وعمادة الدراسات العليا وعميد كلية أصول الدين د. عماد الدين الشنطي، وجميع أساتذتي فيها وخاصة قسم الحديث الشريف وعلومه، وإلى العاملين في المكتبات وإلى كل القائمين على العمل بالجامعة الإسلامية.

كما أتقدم بالشكر لوالدي الكريمين العزيزين الغاليين، إلى الوالد الحبيب الأستاذ الدكتور/ إسماعيل سعيد رضوان، الذي ذلل لي الصعاب وهياً لي الأسباب وغرس في حب العلم حيث تعلمت على يديه علم علل الحديث، وإلى والدتي الحنونة التي غمرتني بحبها ودعائها، فأسال الله تبارك وتعالى أن يحفظهما ويبارك فيهما ويجزيهما عني خير ما جزى والدين عن ولدهما.

كما وأشكر لخالتي العزيزة التي وقفت معنا في مسيرة العلم والحياة.

كما وأشكر لزوجتي الغالية التي سهرت معي الليالي وتحملت المشاق.

كما وأتقدم بالشكر إلى إخواني، وأخص بالذكر منهم أخي الكبير الحبيب/ سعيد

رضوان، الذي ما بخل علي في جهد ودعم جزاه الله خيراً.

والشكر موصول لكل من ساهم في تذليل الصعاب ودعم مسيرة العلم.

فهرس المحتويات

أ	إقرار
ب	ملخص الرسالة باللغة العربية
ت	ملخص الرسالة باللغة الإنجليزية
ج	الإهداء
خ	فهرس المحتويات
1	المقدمة
2	أولاً- أهمية الموضوع وبواعث اختياره:
2	ثانياً- أهداف البحث:
3	ثالثاً- الدراسات السابقة:
5	رابعاً- منهج البحث، وطبيعة عمل الباحث فيه:
7	خامساً- خطة البحث:
12	التمهيد
13	المطلب الأول- تعريف العلة
13	أولاً- العلة لغة:
15	ثانياً- العلة اصطلاحاً:
16	المطلب الثاني- أهمية علم العلل
20	المطلب الثالث- أقسام العلة
20	أولاً- العلة باعتبار محلها:
23	المطلب الرابع- كيفية معرفة العلة
	الباب الأول (الدراسة النظرية) ترجمة الإئمة: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق المدني، والدارقطني، والتعريف بكتاب العلل للدارقطني:.....	26
	الفصل الأول: ترجمة الإمام عمرو بن دينار المكي، والإمام محمد بن إسحاق المدني.....	27
	المبحث الأول- ترجمة الإمام عمرو بن دينار المكي	28
	المطلب الأول- حياة الإمام عمرو بن دينار المكي الشخصية:.....	28
	المطلب الثاني- حياة الإمام عمرو بن دينار المكي العلمية:.....	29
	المبحث الثاني- ترجمة الإمام محمد بن إسحاق المدني	32

32	المطلب الأول - حياة الإمام محمد بن إسحاق المدني الشخصية:
33	المطلب الثاني - حياة الإمام محمد بن إسحاق المدني العلمية:
38	الفصل الثاني: ترجمة الإمام الدارقطني والتعريف بكتابه العلل
39	المبحث الأول - ترجمة الإمام الدارقطني:
39	المطلب الأول - حياة الإمام الدارقطني الشخصية:
40	المطلب الثاني - حياة الإمام الدارقطني العلمية:
44	المبحث الثاني: التعريف بكتاب العلل للدارقطني، ومنهجه فيه
44	المطلب الأول - التعريف بكتاب العلل للدارقطني:
45	المطلب الثاني - منهج الإمام الدارقطني العام في كتابه العلل:
48	الباب الثاني (الدراسة التطبيقية): دراسة المرويات المعللة بالاختلاف
49	الفصل الأول: مرويات الإمام عمرو بن دينار المكي المعللة بالاختلاف
50	مسند أبي بكر الصديق
50	حديث [1]
53	حديث [2]
56	مسند عمر بن الخطاب
56	حديث [3]
59	حديث [4]
62	حديث [5]
66	مسند عبد الرحمن بن عوف
66	حديث [6]
70	مسند معاذ بن جبل
70	حديث [7]
74	حديث [8]
80	مسند أبي ذر الغفاري
80	حديث [9]
83	مسند أبي هريرة
83	حديث [10]

86	[11]	حديث
91	[12]	حديث
95	[13]	حديث
98	[14]	حديث
100	[15]	حديث
102	[16]	حديث
108	[17]	حديث
111	[18]	حديث
118	[19]	حديث
121	[20]	حديث
127	[21]	حديث
131		مسند أبي سعيد الخدري ؓ
131	[22]	حديث
135		مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب ؓ
135	[23]	حديث
137	[24]	حديث
139	[25]	حديث
142	[26]	حديث
146	[27]	حديث
149	[28]	حديث
151	[29]	حديث
154		مسند المسور بن مخرمة ؓ
154	[30]	حديث
157		مسند جابر بن عبد الله ؓ
157	[31]	حديث
159	[32]	حديث
162		مسند جرير بن عبد الله ؓ

162	حديث [33]
164	مسند أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها
164	حديث [34]
166	حديث [35]
173	حديث [36]
175	حديث [37]
178	مسند أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها
178	حديث [38]
181	مسند أسماء بنت عميس رضي الله عنها
181	حديث [39]
185	الفصل الثاني: مرويات الإمام محمد بن إسحاق المدني المعلة بالاختلاف
186	مسند عمر بن الخطاب ؓ
186	حديث [40]
196	مسند علي بن أبي طالب ؓ
196	حديث [41]
199	حديث [42]
203	حديث [43]
209	مسند عبد الرحمن بن عوف ؓ
209	حديث [44]
214	حديث [45]
218	مسند عبد الله بن مسعود ؓ
218	حديث [46]
222	مسند أبي قتادة الأنصاري ؓ
222	حديث [47]
228	مسند أبي رافع ؓ
228	حديث [48]
232	مسند معاوية بن جاهمة ؓ

232	حديث [49]
239	مسند أبي هريرة ؓ
239	حديث [50]
243	حديث [51]
246	حديث [52]
252	حديث [53]
256	مسند أبي سعيد الخدري ؓ
256	حديث [54]
264	مسند أنس بن مالك ؓ
264	حديث [55]
268	مسند عبد الله بن عمر ؓ
268	حديث [56]
275	حديث [57]
278	مسند معبد بن كعب ؓ
278	حديث [58]
281	مسند جبير بن مطعم ؓ
281	حديث [59]
283	حديث [60]
287	حديث [61]
291	مسند مسعود بن العجماء ؓ
291	حديث [62]
297	مسند عائشة رضي الله عنها
297	حديث [63]
300	حديث [64]
301	حديث [65]
306	حديث [66]
309	مسند سيدة العالمين فاطمة رضي الله عنها

309	حديث [67]
313	حديث [68]
317	مسند أم سلمة رضي الله عنها
317	حديث [69]
320	مسند ميمونة رضي الله عنها
320	حديث [70]
324	مسند فاطمة بنت قيس رضي الله عنها
324	حديث [71]
327	الخاتمة
327	أولاً- النتائج:
328	ثانياً- التوصيات:
329	الفهارس العامة
352	فهرس الآيات القرآنية
353	فهرس الأحاديث النبوية والآثار
356	فهرس الرواة والأعلام
330	قائمة المصادر والمراجع

المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ نَحْمَدُهُ وَنُسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغِيثُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ، وَمَنْ يَضَلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَصَفِيُّهُ مِنْ خَلْقِهِ وَخَلِيلُهُ، بَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى الْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ الْأُمَّةَ، وَتَرَكَهَا عَلَى الْمَحَبَّةِ الْبَيْضَاءِ، لَيْلَهَا كُنْهَارُهَا لَا يَضِلُّ عَنْهَا إِلَّا هَالِكٌ، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ، أَمَا بَعْدُ:

فَإِنَّ عِلْمَ الْحَدِيثِ النَّبَوِيِّ مِنْ أَجْلِ الْعُلُومِ، وَأَشْرَفُهَا، وَحَقٌّ لَهُ أَنْ يَكُونَ كَذَلِكَ؛ لِأَنَّهُ يَتَعَلَّقُ بِالْحَدِيثِ الْمُنْسُوبِ إِلَى سَيِّدِ الْخَلْقِ وَأَفْضَلِهِمْ مُحَمَّدٍ ﷺ.

والحديث النبوي هو المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي بعد القرآن الكريم، وقد سخر الله ﷻ لحفظه علماء أجلاء، عملوا في شتى علومه؛ بل وأدقها ألا وهو علم "علل الحديث"، هذا العلم الذي لا يقدر عليه، ولا يتقنه إلا الجهابذة والعلماء الأجلاء: كالدارقطني وغيره؛ لأنه يكشف الأسباب الغامضة، والخفية، التي تقدح في صحة الحديث، وهو علم برأسه، قال الحاكم النيسابوري: "معرفة علل الحديث، وهو علم برأسه غير الصحيح والسقيم والجرح والتعديل"⁽¹⁾. ميدانه أحاديث الثقات، وغايته كشف ما يعتري هؤلاء الثقات من الخطأ والوهم، وتعارض الروايات المعللة بالوقف والرفع، أو الوصل والإرسال، أو الزيادة، أو النقصان، أو إبدال الإسناد، أو الصحابي، أو الراوي، إلى غير ذلك من أنواع العلل الخفية.

والاشتغال به يُورثُ الباحثَ دقةً في النظر، وعمقاً في البحث، ودرايةً في العلل القادحة، ورويةً في الحكم على الرجال والأحاديث.

وانطلاقاً من ذلك، سأتناول في بحثي موضوع:

"مرويات الإمامين: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق المدني المعللة بالاختلاف في كتاب العلل للدارقطني - دراسة نقدية".

أسأل الله - ﷻ - أن يلهمني رشدي، ويعصمني من شرِّ تحريف الكلم، أو الوقوع في الوهم، ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود: 88].

(1) الحاكم، معرفة علوم الحديث، (ص174).

أولاً- أهمية الموضوع وبواعث اختياره:

تكمن أهمية هذا الموضوع في النقاط الآتية:

1- إنَّ معرفة العلل أَجْلُ أنواع علوم الحديث وأدقُّها، وثمرته الرئيسة حفظُ السُّنة النبوية وصيانتها، وتمييز ما قد يدخل على ثقاة رواتها من الخطأ والوهم.

2- إنَّ التعرف على مباحث علم العلل وأدواته، والاطلاع على أقوال الأئمة الجهابذة في الكشف عن علل الأحاديث، مع الممارسة العملية والتطبيق، يورثُ الباحثَ خبرةً ودراية في هذا العلم الدقيق.

3- إنَّ الإمامَ الدارقطني كان فريدَ عصره وإمامَ وقته، انتهى إليه علمُ الأثر والمعرفة بعلل الحديث، وكتابه العلل من أجود كتب العلل وأجمعها.

4- إنَّ موضوع "مرويات الإمامين: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق المدني المُعلَّة بالاختلاف في كتاب "العلل للدارقطني" لم يتمَّ تناوُلُهُ في دراسة مستقلة على غرار الدراسات التي أُعدَّت في الباب.

لأجل ما تقدّم، ولما وجدته من رغبة عندي في الاشتغال بعلم العلل، وتشجيع من والدي الأستاذ الدكتور/إسماعيل سعيد رضوان "حفظه الله" اخترت الكتابة في هذا الموضوع.

ثانياً- أهداف البحث:

يهدف البحث إلى ما يأتي:

1- بيان العلل الخفية في الروايات المُعلَّة بالاختلاف على الإمامين: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق المدني.

2- بيان مكانة الإمام الدارقطني الحديثية.

3- بيان مكانة الإمامين: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق المدني، الحديثية.

4- الوقوف على طرق الحديث التي لم يذكرها الإمام الدارقطني، بما يسهم في معالجة العلة.

5- تمييز الروايات المقبولة عن الروايات المُعلَّة للإمامين في كتاب العلل للدارقطني.

6- بيان الوجه الراجح في تعارض الروايات المُعَلَّة بالوقف والرفع، أو الوصل والإرسال، أو الزيادة، أو النقصان، أو إبدال الإسناد، أو الصحابي، أو الراوي، إلى غير ذلك من أنواع العلل الخفية.

ثالثاً - الدراسات السابقة:

تبيّن للباحث بعد البحث بوسائل متعددة، وسؤال بعض الأساتذة الكرام، عدم وجود دراسة مستقلة تناولت موضوع "مرويات الإمامين: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق المدني المُعَلَّة بالاختلاف في كتاب العلل للدارقطني- دراسة نقدية"، مع وجود العديد من الدراسات العلمية: (الماجستير، والدكتوراه)، التي تناولت فرعيّاتٍ تتعلق بموضوع الإعلال بالاختلاف في كتاب العلل للدارقطني، وسيستفيد الباحث منها في منهجية عرض الموضوع وإبرازه، ومن هذه الدراسات:

1- رسائل دكتوراه:

أ- مرويات الإمام الزهري المُعَلَّة في كتاب العلل للدارقطني: تخريجها، ودراسة أسانيدها، والحكم عليها، رسالة دكتوراه مطبوعة ومنشورة، للباحث: عبد الله بن محمد حسن بن يعقوب دمفوق، وهي أربعة أجزاء، طبعت في مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى، 1419هـ.

ب- الاختلاف على الأعمش في كتاب العلل للدارقطني: تخريج، ودراسة، رسالة دكتوراه، للباحث: خالد السبيبت، جامعة أم القرى- السعودية.

ج- مرويات الإمامين: قتادة بن دعامة، ويحيى بن أبي كثير، المُعَلَّة في كتاب العلل للدارقطني: تخريجها، ودراستها، والحكم عليها، رسالة دكتوراه، للباحث: عادل بن عبد الشكور الزريقي، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية.

د- أحاديث أبي إسحاق السبيعي، التي ذكر الدارقطني فيها اختلافاً في كتابه العلل: جمع، ودراسة، رسالة دكتوراه، للباحث: خالد محمد سعيد باسمح، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية.

هـ- الاختلاف على الأوزاعي في كتاب العلل للدارقطني: دراسة نظرية تطبيقية، رسالة دكتوراه، للباحث: عبد الوهاب الزيد، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية.

و- الاختلاف على الثوري في كتاب العلل للدارقطني، رسالة دكتوراه، للباحث أيمن الشريدة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية- السعودية.

ز- الأحاديث التي أعلمها النسائي بالاختلاف على الرواة في كتابه المجتبى: جمعًا، ودراسة، رسالة دكتوراه، للباحث: عمر إيمان أبو بكر، جامعة الإمام سعود الإسلامية-السعودية.

ح- الاختلاف على شعبة في كتاب العلل للدارقطني من بداية الكتاب إلى نهاية المجلد الحادي عشر: جمعًا، ودراسة، رسالة دكتوراه، للباحث: محمد القحطاني، جامعة الملك فهد-السعودية.

ط- الاختلاف على الإمام مالك بن أنس في الروايات المُعلَّة، في كتاب الدارقطني: تخريجًا، ودراسة، رسالة دكتوراه، للباحث: حليلة عبد الله زيد الشخي الشمراني، جامعة أم القرى-السعودية.

2- رسائل ماجستير:

أ- مرويات الإمام شعبة بن الحجاج المُعلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني-دراسة نقدية-، رسالة ماجستير، للباحث عائد أبو غليون، الجامعة الإسلامية بغزة-فلسطين.

ب- مرويات الإمام يحيى بن سعيد الأنصاري المُعلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني-دراسة نقدية-، رسالة ماجستير، للباحثة: إيمان عودة، الجامعة الإسلامية بغزة-فلسطين.

ج- مرويات الإمام عبيد الله بن عمر المُعلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني-دراسة نقدية-، رسالة ماجستير، للباحثة: ميسر أبو عمرة، الجامعة الإسلامية بغزة-فلسطين.

د- مرويات الإمام هشام بن عروة المُعلَّة بالاختلاف عليه في كتاب العلل للدارقطني-دراسة نقدية-، رسالة ماجستير، للباحثة: أسماء عياش، الجامعة الإسلامية بغزة-فلسطين.

هـ- الاختلاف على الراوي وأثره على الروايات والرواة، مع دراسة تطبيقية على مرويات حماد بن سلمة في الكتب الستة، رسالة ماجستير، للباحث: حاكم بن عبيسان المطيري، جامعة أم القرى-السعودية.

و- مرويات الإمام أيوب السختياني المُعلَّمة بالاختلاف في كتاب العلل للحافظ الدارقطني من أول الكتاب إلى سؤال 2041 من مسند أبي هريرة: جمعًا، ودراسة، رسالة ماجستير، للباحثة: أبرار بنت فهد القاسم، جامعة الملك سعود- السعودية.

ز- مرويات الإمام أيوب السختياني المُعلَّمة بالاختلاف في كتاب العلل للحافظ الدارقطني من سؤال 2139 في مسند أبي هريرة إلى نهاية مسند جابر: جمعًا، ودراسة، رسالة ماجستير، للباحثة: الجوهرة الزامل، جامعة الملك سعود- السعودية.

رابعًا- منهج البحث، وطبيعة عمل الباحث فيه:

اتبعت المنهج الاستقرائي في جمع المادة العلمية من خلال كتاب العلل للدارقطني، ثم استعنت بالمنهج النقدي في الحكم على المرويات، واتبعت منهجًا تفصيليًا خلال عملي في البحث، يتمثل في النقاط الآتية:

1- منهجي في ترتيب الدراسة:

أ- رتبت أحاديث الدراسة على مسانيد الصحابة، حسب ورودهم في كتاب العلل للدارقطني.

ب- رَقَّمْتُ أحاديث الدراسة ترقيمًا تسلسليًا.

ج- ابتدأت دائمًا بوضع عنوان يحمل رقم الحديث المراد دراسته: [الحديث...].

د- ذكرت السؤال عن الحديث، ومن ثم سردت كلام الدارقطني المتعلق بالحديث؛ فإن كان الحديث قصيرًا ذكرته بتمامه، وإن كان طويلًا اختصرته، وذكرت منه ما يدل عليه موضع الدراسة.

هـ- وضعت عنوان "أوجه الاختلاف"، وحددت فيه أوجه الاختلاف على عمرو بن دينار المكي، أو محمد بن إسحاق المدني بحسب الحديث المراد دراسته.

و- ثم وضعت عنوان "تخريج أوجه الاختلاف"، وقمت فيه بتخريج أوجه الاختلاف على عمرو بن دينار، أو محمد بن إسحاق بحسب الحديث المراد دراسته، كما سأبين في منهجي في تخريج الأحاديث.

ز- ثم وضعت عنوان "دراسة أوجه الاختلاف"، وقمت فيه بدراسة حال رواية تلك الأوجه عن الإمامين: عمرو بن دينار، أو محمد بن إسحاق، كما سأبين في منهجي في دراسة الرواة.

ح- ثم وضعت عنوانًا مناسبًا: "الوجه الراجح عن عمرو بن دينار"، أو "الوجه الراجح عن محمد بن إسحاق"، وقمت فيه بالترجيح بين الأوجه الواردة عن عمرو بن دينار، أو محمد ابن إسحاق بحسب الحديث، وذلك حسب قرائن الترجيح عند أهل العلم، ومن أهم قواعد الترجيح عند الاختلاف: ترجيح الأقوى، فإن استوى الرواة في ذلك، فبالأكثر، فإن استووا فبقرائن أخرى، كأن تكون الرواية في الصحيحين، أو بالأكثر ملازمةً، أو بمراعاة بلد الراوي، ونحوها.

ط- ثم وضعت عنوان "الحكم على الحديث"، وبيّنت فيه الحكم على الحديث من خلال الوجه الراجح عن عمرو بن دينار، أو محمد بن إسحاق.

2- منهجي في تخريج الحديث:

أ- قمت بتخريج الحديث بما يكفل معالجة المشكلة (في متن الرسالة).

ب- إذا لم أجد تخريجًا لرواية ذكرها الإمام الدارقطني، اكتفيت بنسبتها إليه.

3- منهجي في الترجمة للرواة:

أ- ترجمت للرواة بذكر اسم الراوي، ونسبته، وكنيته، ولقبه، وتاريخ مولده، ووفاته إن وجد.

ب- ترجمت للراوي، الذي له علاقة بالعلة فقط، فإن كان الراوي متفقًا على توثيقه، أو تضعيفه، اكتفيت بذكر خلاصة القول فيه، أمّا إذا كان مختلفًا فيه، توسعت فيما يتعلق في الجرح والتعديل- بقدر الحاجة- بما يساعد على الوقوف على خلاصة القول فيه.

ج- إذا تكرر ورود الراوي المترجم له مرة أخرى، أحلت إلى ترجمته، بذكر رقم الحديث فحسب، ثم ذكرت فيه حكمًا موجزًا لاقتضاء المقام.

4- منهجي في خدمة الحديث:

أ- ضبطت الأعلام، والكلمات التي تحتاج إلى ضبط من مظانها.

ب- بيّنت غريب الحديث من كتب غريب الحديث، واللغة.

ت- عزّفت بالبلدان من كتب معاجم البلدان.

كل ذلك في الحاشية السفلية.

5- منهجي في التوثيق:

اكتفيت بالعزو إلى المصادر باختصارٍ خلال التخرّيج، والتراجم، وذلك في متن الرسالة، مع ذكر اسم المصنف أو ما اشتهر به، والجزء، والصفحة، ورقم الحديث إن وجد، ثم ذكرت معلومات الكتاب كاملة في قائمة المراجع.

6- الرموز المستخدمة في الرسالة:

فالبخاري في صحيحه (خ)، فإن كان حديثه عنده معلقاً (خت)، وللبخاري في الأدب المفرد (بخ)، وفي خلق أفعال العباد (عخ)، وفي جزء القراءة (ر)، وفي رفع اليدين (ي).
ولمسلم (م). [ولمقدمة صحيحه مق] ولأبي داود (د)، وفي المراسيل له (مد)، وفي فضائل الأنصار (صد)، وفي الناسخ (خد)، وفي القدر (قد)، وفي التفرّد (ف)، وفي المسائل (ل)، وفي مسند مالك (كد). وللترمذي (ت)، وفي الشمائل له (تم). وللنسائي (س)، وفي مسند علي له (عس)، وفي مسند مالك (كن). [وفي كتاب العمل اليوم والليلة (سي)، وفي خصائص علي (ص)]. ولابن ماجه (ق)، وفي التفسير له (فق). فإن كان حديث الرجل في أحد الأصول الستة، أكتفي برقمه، ولو أخرج له في غيرها. وإذا اجتمعت فالرقم (ع)، وأما علامة (4) فهي لهم سوى الشيخين. ومن ليست له عندهم رواية مرقوم عليه: (تميز).

خامساً - خطة البحث:

تتكون خطة البحث من مقدمة، وتمهيد، وبابين، وخاتمة وفهارس.

1- المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وبواعث اختياره، وأهداف البحث، والدراسات السابقة، ومنهج البحث وطبيعة عملي فيه، وخطة البحث.

2- التمهيد (تعريف العلة، وأهميتها، وأقسامها، وطرق معرفتها).

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول- تعريف العلة.

المطلب الثاني- أهمية علم العلة.

المطلب الثالث- أقسام العلة، وفيه:

أولاً- العلة باعتبار محلها.

ثانياً- العلة باعتبار جنسها.

المطلب الرابع- طرق معرفة العلة.

الباب الأول (الدراسة النظرية):

ترجمة الأئمة: عمرو بن دينار المكي، ومحمد بن إسحاق المدني، والدارقطني

والتعريف بكتاب العلل للدارقطني

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول:

ترجمة الإمام عمرو بن دينار المكي، والإمام محمد بن إسحاق المدني

وفيه مبحثان:

المبحث الأول- ترجمة الإمام عمرو بن دينار المكي.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول- حياة الإمام عمرو بن دينار المكي الشخصية: (اسمه، نسبه، لقبه،

كنيته، مولده، وفاته).

المطلب الثاني- حياة الإمام عمرو بن دينار المكي العلمية: (حياته، شيوخه، تلاميذه،

أقوال العلماء فيه).

المبحث الثاني- ترجمة الإمام محمد بن إسحاق المدني.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول- حياة الإمام محمد بن إسحاق المدني الشخصية: (اسمه، نسبه، لقبه،

كنيته، مولده، وفاته).

المطلب الثاني- حياة الإمام محمد بن إسحاق المدني العلمية: (حياته، شيوخه،

تلاميذه، أقوال العلماء فيه).

الفصل الثاني:

ترجمة الإمام الدارقطني، والتعريف بكتابه العلل

وفيه مبحثان:

المبحث الأول- ترجمة الإمام الدارقطني.

وفيه مطلبان:

المطلب الأول- حياة الإمام الدارقطني الشخصية: (اسمه، نسبه، لقبه، كنيته، مولده، وفاته).

المطلب الثاني- حياة الإمام الدارقطني العلمية: (حياته، شيوخه، تلاميذه، أقوال العلماء فيه).

المبحث الثاني- التعريف بكتاب العلل للدارقطني، ومنهجه فيه.
وفيه مطلبان:

المطلب الأول- التعريف بكتاب العلل للإمام الدارقطني.
المطلب الثاني- منهج الإمام الدارقطني العام في كتابه العلل.

الباب الثاني (الدراسة التطبيقية):

دراسة المرويات المُعَلَّة بالاختلاف

وفيه فصلان:

الفصل الأول:

مرويات الإمام عمرو بن دينار المكي المُعَلَّة بالاختلاف

وهي كالتالي:

- مسند أبي بكر الصديق رضي الله عنه، عدد الروايات (2).
- مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عدد الروايات (3).
- مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند معاذ بن جبل رضي الله عنه، عدد الروايات (2).
- مسند أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند أبي هريرة رضي الله عنه، عدد الروايات (12).
- مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عدد الروايات (1).

- مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، عدد الروايات (7).
- مسند المسور بن مخرمة رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عدد الروايات (2).
- مسند جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند عائشة رضي الله عنها، عدد الروايات (4).
- مسند ميمونة رضي الله عنها، عدد الروايات (1).
- مسند أسماء بنت عميس رضي الله عنها، عدد الروايات (1).

الفصل الثاني:

مرويات الإمام محمد بن إسحاق المدني المعلقة بالاختلاف

وهي كالاتي:

- مسند عمر بن الخطاب رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند علي بن أبي طالب رضي الله عنه، عدد الروايات (3).
- مسند عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه، عدد الروايات (2).
- مسند عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند أبي رافع رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند أبي معاوية بن جهم السلمي رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند أبي هريرة رضي الله عنه، عدد الروايات (4).
- مسند أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند أنس بن مالك رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عدد الروايات (2).

- مسند معبد بن كعب بن مالك رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند جبير بن مطعم رضي الله عنه، عدد الروايات (3).
- مسند مسعود بن العجماء رضي الله عنه، عدد الروايات (1).
- مسند عائشة رضي الله عنها، عدد الروايات (4).
- مسند سيدة العالمين فاطمة رضي الله عنها، عدد الروايات (2).
- مسند أم سلمة رضي الله عنها، عدد الروايات (1).
- مسند ميمونة رضي الله عنها، عدد الروايات (1).
- مسند فاطمة بنت قيس رضي الله عنها، عدد الروايات (1).

الخاتمة: وتشتمل على أهم النتائج والتوصيات.

الفهارس: وتتضمن فهارس متنوعة: فهرس الآيات القرآنية، وفهرس الأحاديث النبوية والآثار، وفهرس الرواة والأعلام المترجمين، وفهرس الأماكن والبلدان، وقائمة المصادر والمراجع.

وختامًا، فإنني قد بذلت جُهدِي المستطاع في إتمام هذا البحث: دراسةً، وتدقيقًا، وعرضًا للأقوال، وإثراءً بالمراجع، ووصولًا إلى النتائج والتوصيات حتى كان بهذه الصورة؛ ولكن الإنسان لا يأمن على نفسه الخطأ والنسيان، فما أنا إلا طالب علم يتطلع إلى المعرفة، ويسعى لتأهيل نفسه في علم الحديث الشريف، فإن وُقِّت فالحمد لله، وإن تكن الأخرى، فَأَسْتَغْفِرُ الله، وحسبي أنه عمل بشر.

فإن وقفت قدرتي دون همتي *** فمبلغ علمي والمعاذير تُقبل

وصلِّ اللهم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تَبِعَهُم بإحسان وسلِّم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين.

التمهيد

وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول - تعريف العلة.

المطلب الثاني - أهمية علم العلل.

المطلب الثالث - أقسام العلة.

المطلب الرابع - طرق معرفة العلل.

المطلب الأول - تعريف العلة

أولاً - العلة لغة:

تُطلق العلة في اللغة على معانٍ عديدة، وقد أوضح ابن فارس هذه المعاني وأجاد بقوله: "العين واللام أصول ثلاثة صحيحة: أحدها تَكَرَّرَ أو تَكَرَّرَ، والآخر عَائِقُ يَعُوقُ، والثالث ضَعْفٌ في الشيء".

فالأول - العَلَلُ، وهي الشَّرْبَةُ الثانية. ويُقال: عَلَلَّ بَعْدَ نَهْلٍ. والفِعْلُ يَعْلُونَ عَلَاً وَعَلَّاءَ، والإِبِلُ تُفْسَهُ تَعْلٌ عَلَّاءً... ويُقال: أَعَلَّ الْقَوْمُ، إِذَا شَرِبَتْ إِبِلُهُمْ عَلَّاءً. قال ابن الأعرابي: في المَثَلِ: (ما زيارتك إيانا إلا سَوْمٌ عَالَّةٌ) أَي مِثْلُ الإِبِلِ التي تَعْلُ. و(عَرَضَ عَلَيْهِ سَوْمٌ عَالَّةً). وإنما قِيلَ هذا لِأَنَّها إِذَا كُرِّرَ عَلَيْها الشَّرْبُ كان أَقَلَّ لِشَرِبِها الثَّانِي.

والأصل الآخر - العَائِقُ يَعُوقُ. قال الخليل⁽¹⁾: العِلَّةُ حَدَثٌ يَشْغَلُ صاحبه عن وجهه. ويُقال: اعْتَلَّهُ عن كذا، أَي اعْتاقَهُ. قال: فاعْتَلَّهُ الدَّهْرُ ولِلدَّهْرِ عِلَلٌ.

والأصل الثالث - العِلَّةُ: المَرَضُ، وصاحبها مُعْتَلٌّ. قال ابن الأعرابي: عَلَّ المَرِيضُ يَعِلُّ عِلَّةً فهو عَلِيلٌ. وَرَجُلٌ عُلَّةٌ، أَي كَثِيرُ العِلَلِ⁽²⁾.

وقد ذهب كلٌّ من ابن سيده⁽³⁾، وابن الصلاح⁽⁴⁾، والفيروزآبادي⁽⁵⁾، والنووي⁽⁶⁾، إلى تخطنة استعمال لفظ (معلول) للحديث الذي فيه علة؛ لأن المعلول في اللغة اسم مفعول من (علَّ) إذا سقاه السقية الثانية؛ لكن وقع ذلك في كلام علماء الحديث، كالبخاري⁽⁷⁾، والترمذي⁽⁸⁾،

(1) الخليل، العين، (88/1).

(2) ابن فارس، مقاييس اللغة، (12/4)، وما بعدها.

(3) انظر: ابن منظور، لسان العرب، (471/11)، ابن سيده: هو علي بن إسماعيل، أبو الحسن المرسى اللُّغَوِيّ، توفي سنة 458هـ، والذهبي، تاريخ الإسلام، (99/10).

(4) انظر: ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، (ص89).

(5) انظر: الفيروزآبادي، القاموس المحيط، (ص1035).

(6) انظر: النووي، التقريب والتيسير، (ص43).

(7) انظر: الترمذي، علل الترمذي الكبير، (ص206)، قال البخاري: "هُوَ عِنْدِي حَدِيثٌ مَعْلُولٌ".

(8) انظر: الترمذي، سنن الترمذي 97/162/1، حيث قال: "وَهَذَا حَدِيثٌ مَعْلُولٌ"، و(1119/419/3)، حيث قال: "حَدِيثٌ عَلِيٌّ وَجَابِرٌ حَدِيثٌ مَعْلُولٌ".

والدَّارِقُطْنِيَّ⁽¹⁾، والحاكم⁽²⁾، والخَلِيلِيَّ⁽³⁾، وغيرهم من المُحدِّثين.

ونقل طاهر الجزائري عن ابن القُوطِيَّة⁽⁴⁾ قوله: "عَلَّ الْإِنْسَانَ مَرِيضَ وَالشَّيْءَ أَصَابَتْهُ الْعِلَّةُ فَيَكُونُ اسْتِعْمَالُهُ بِالْمَعْنَى الَّذِي أَرَادَهُ غَيْرَ مُنْكَرٍ، بَلْ قَالَ بَعْضُهُمْ: اسْتِعْمَالُ هَذَا اللَّفْظِ أَوْلَى لَوْفُوعِهِ فِي عِبَارَاتِ أَهْلِ الْفَنِّ مَعَ ثُبُوتِهِ لُغَةً وَمَنْ حَفِظَ حُجَّةً عَلَى مَنْ لَمْ يَحْفَظْ"⁽⁵⁾.

وقال الفيومي: "أَعْلَهُ اللَّهُ فَهُوَ مَعْلُودٌ قِيلَ: مِنَ النَّوَادِرِ الَّتِي جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَلَيْسَ كَذَلِكَ؛ فَإِنَّهُ مِنْ تَدَاخُلِ اللَّغَتَيْنِ، وَالْأَصْلُ: أَعْلَهُ اللَّهُ فَعُلَّ فَهُوَ مَعْلُودٌ أَوْ مِنْ عَلَّهِ، فَيَكُونُ عَلَى الْقِيَاسِ وَجَاءَ مَعْلٌ عَلَى الْقِيَاسِ لَكِنَّهُ قَلِيلٌ لِاسْتِعْمَالِ"⁽⁶⁾.

يقول الدكتور همام سعيد: "الراجح في هذه المسألة أن (معلول) موافق للغة ومنسجم مع قواعدها ... ولما كان من معاني (عَلَّ) في أصل اللغة الشربة الثانية، كما ذكر ابن فارس في معنى هذه المادة، فيكون هذا الاستعمال لا غبار عليه، لا في اللغة ولا في الاصطلاح، وتكون العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي أن العِلَّة ناشئة عن إعادة النظر في الحديث مرة بعد مرة. وكما يقال: (معلول) بهذا المعنى فإنه يقال: (مُعَلٌّ) لِمَا دَخَلَ عَلَى الْحَدِيثِ مِنَ الْعِلَّةِ بِمَعْنَى الْمَرَضِ، وَأَمَّا اسْتِعْمَالُ (مُعَلٌّ) فَلَا تَمْنَعُهُ الْقَوَاعِدُ إِذَا كَانَ مُشْتَقًّا مِنْ (عَلَّهِ) بِمَعْنَى أَلْهَاهُ بِهِ وَشَغَلَهُ، وَيَكُونُ مَعْنَى الْحَدِيثِ الْمَعْلَلِ: هُوَ الْحَدِيثُ الَّذِي عَاقَبَتْهُ الْعِلَّةُ وَشَغَلَتْهُ فَلَمْ يَعُدْ صَالِحًا لِلْعَمَلِ بِهِ"⁽⁷⁾.

(1) انظر: الدَّارِقُطْنِيَّ، التتبع، (ص120)، قال: "ابتداء ذكر أحاديث معلولة...".

(2) انظر: الحاكم، المستدرک، (1/40)، والحاكم، معرفة علوم الحديث، (ص59)، انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام، (9/89)، وفي هذا البحث إذا قلت: (الحاكم) فقط، كان المقصود أبا عبد الله الحاكم هذا.

(3) انظر: الخليلي، الإرشاد في معرفة علماء الحديث، (1/321، 157/57).

(4) هو أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْأَنْدَلُسِيِّ الْقُرْطُبِيِّ النَّحْوِيِّ، توفي سنة 367 هـ. انظر: الذهبي، سير أعلام النبلاء، (16/219).

(5) طاهر الجزائري، توجيه النظر، (2/598).

(6) الفيومي، المصباح المنير، (ص253).

(7) ابن رجب، مقدمة تحقيق همام سعيد لشرح علل الترمذي، (1/20).

ثانياً - العلة اصطلاحاً:

قال ابن الصلاح عن علل الحديث: "وهي عبارة عن أسباب خفية غامضة قادحة فيه. فالحديث المعلل هو الحديث الذي أطلع فيه على علة تدخ في صحته، مع أن ظاهره السلامة منها. ويتطرق ذلك إلى الإسناد الذي رجاله ثقات، الجامع شروط الصحة من حيث الظاهر"⁽¹⁾.

وقال النووي: "العلة عبارة عن سبب غامض قادح مع أن الظاهر السلامة منه، ويتطرق إلى الإسناد الجامع شروط الصحة ظاهراً"⁽²⁾.

وقال زين الدين عبد الرحيم العراقي: "العلة عبارة عن أسباب خفية غامضة، طرأت على الحديث، فأنثرت فيه، أي: قدحت في صحته"⁽³⁾.

وقال ابن حجر فيما نقله عنه البقاعي في تعريف المعلول: "هو خبر ظاهره السلامة أطلع فيه بعد التفتيش على قادح"⁽⁴⁾.

وبعدما ناقش البقاعي تعريف ابن حجر اختار تعريفاً فقال: "هو خبر ظاهره السلامة أطلع فيه على قادح"⁽⁵⁾.

والذي أرجحهُ هو تعريف ابن حجر كونه جامعاً مانعاً، فلاستخدامه لفظ "التفتيش" أكد على صعوبة الوصول إلى العلة، بخلاف ما ذهب إليه البقاعي، أما تعريف ابن الصلاح والنووي فقصرنا وقوع العلة في سند الحديث دون متنه، وأما تعريف العراقي فقد تكررت ألفاظه، وقوله: (طرأت) يوحي بأن الحديث كان في الأصل صحيحاً، ثم أصبح معلولاً بعد اكتشاف العلة، ولا يلزم ذلك؛ بل قد يكون الحديث في الأصل معلولاً⁽⁶⁾.

(1) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح (معرفة أنواع علوم الحديث)، (ص90).

(2) النووي، التقریب والتيسير، (ص44).

(3) العراقي، شرح التبصرة والتذكرة، (274/1).

(4) البقاعي، النكت الوفية بما في شرح الألفية، (501/1).

(5) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(6) للتوسع انظر: ابن رجب، مقدمة تحقيق همام سعيد لشرح علل الترمذي، (21/1).

المطلب الثاني - أهمية علم العلل

تعددت أقوال علماء الحديث في بيان أهمية علم العلل، وشرفه، ودقته، فمن أقوالهم:

1- قول الإمام عبد الرحمن بن مهدي: "لأن أعرف علة حديث- هو عندي- أحب إلي من أن أكتب عشرين حديثاً ليس عندي"⁽¹⁾، وقوله: "إنكارنا للحديث عند الجهال كهانة"⁽²⁾.

2- وقول علي بن المديني: "رُبَّمَا أدركتُ علة حديثٍ بعد أربعين سنة"⁽³⁾.

3- وقول عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي: "سمعتُ أبي يقول: جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ أَبِي زُرْعَةَ يَوْمًا تَمَيِّزُ الْحَدِيثَ وَمَعْرِفَتَهُ، فَجَعَلَ يَذْكَرُ أَحَادِيثَ وَيَذْكَرُ عَلَّهَا، وَكَذَلِكَ كُنْتُ أَذْكَرُ أَحَادِيثَ خَطَأً وَعَلَّهَا وَخَطَأَ الشُّيُوخَ، فَقَالَ لِي: يَا أَبَا حَاتِمٍ قَلَّ مِنْ يَفْهَمُ هَذَا! مَا أَعَزُّ هَذَا! إِذَا رَفَعْتَ هَذَا مِنْ وَاحِدٍ وَاثْنَيْنِ فَمَا أَقَلَّ مَنْ تَجِدُ مَنْ يُحْسِنُ هَذَا! وَرَبِمَا أَشْكُ فِي شَيْءٍ أَوْ يَتَخَالَجُنِي شَيْءٌ فِي حَدِيثٍ فَإِلَى أَنْ التَّقِي مَعَكَ لَا أَجِدُ مِنْ يَشْفِينِي مِنْهُ، قَالَ أَبِي: وَكَذَلِكَ كَانَ أَمْرِي"⁽⁴⁾، وَقَالَ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ أَيْضًا: "سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: الَّذِي كَانَ يَحْسُنُ صَحِيحَ الْحَدِيثِ مِنْ سَقِيمِهِ وَعِنْدَهُ تَمَيِّزُ ذَلِكَ وَيَحْسُنُ عِلْلَ الْحَدِيثِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، وَيَحْيَى بْنُ مَعِينٍ، وَعَلِي بْنُ الْمَدِينِيِّ، وَبَعْدَهُمْ أَبُو زُرْعَةَ كَانَ يَحْسُنُ ذَلِكَ، قِيلَ لِأَبِي: فَغَيْرِ هَؤُلَاءِ تَعْرِفُ الْيَوْمَ أَحَدًا؟ قَالَ: لَا"⁽⁵⁾.

وقال ابن أبي حاتم: "سمعتُ أبي رحمه الله يقول: جاءني رجلٌ من جِلةِ أصحابِ الرأي من أهلِ الفهمِ منهم، ومعه دفترٌ فعرضه عليّ، فقلتُ في بعضها: هذا حديثٌ خطأ قد دخل لصاحبه حديثٌ في حديث، وقلتُ في بعضه: هذا حديثٌ باطل، وقلتُ في بعضه: هذا حديثٌ منكر، وقلتُ في بعضه: هذا حديثٌ كذب، وسائرُ ذلك أحاديثُ صحاح، فقال: من أين علمتَ أنّ هذا خطأ، وأنّ هذا باطل، وأنّ هذا كذب، أخبرك راوي هذا الكتاب بأنّي غلطتُ وأنّي كذبتُ في حديث كذا؟ فقلتُ: لا ما أدري هذا الجزء من رواية مَنْ هو، غير أنّي أعلم أنّ هذا خطأ، وأنّ هذا الحديث باطل، وأنّ هذا الحديث كذب، فقال: تدّعي الغيب؟ قال قلت: ما هذا ادعاء الغيب، قال: فما الدليل على ما تقول؟ قلتُ: سلّ عما قلتُ من يحسن مثل ما أحسن فإن اتفقنا

(1) ابن أبي حاتم، مقدمة علل الحديث، (387/1) وعنده بلفظ (أكتب حديثاً ليس عندي)، والحاكم، معرفة علوم الحديث، (ص140)، والخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، (294/2).

(2) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(3) الخطيب البغدادي، مرجع سبق ذكره، (257/2).

(4) ابن أبي حاتم، مقدمة الجرح والتعديل، (ص316).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (23/2).

علمتُ أَنَا لم نجازف ولم نقله إلا بفهم، قَالَ: من هو الذي يُحسن مثل ما تُحسن؟ قلت: أبو زُرعة، قَالَ: ويقول أبو زُرعة مثل ما قلت؟ قلت: نعم، قَالَ: هذا عجب. فأخذ فكتب في كاغذ ألفاظي في تلك الأحاديث، ثم رجع إليّ وقد كتب ألفاظ ما تكلم به أبو زُرعة في تلك الأحاديث فما قلت إنه باطل قَالَ أبو زُرعة: هو كذب، قلت: الكذب والباطل واحد، وما قلت إنه كذب قَالَ أبو زُرعة: هو باطل، وما قلت إنه منكر قَالَ: هو منكر كما قلت، وما قلت إنه صحاح قَالَ أبو زُرعة: هو صحاح، فقال: ما أعجب هذا تتفقان من غير مواطأة فيما بينكما، فقلت: فقد علمت أنا لم نجازف، وإنما قلناه بعلم ومعرفة قد أوتينا، والدليل على صحة ما نقوله بأن دينارًا نَبَهْرَجًا⁽¹⁾ يحمل إلى الناقد فيقول هذا دينار نِهْرَج، ويقول لدينار: هو جيد، فإن قيل له: من أين قلت إن هذا نِهْرَج هل كنت حاضرًا حين بهرج هذا الدينار؟ قَالَ: لا فإن قيل له فأخبرك الرجل الذي بهرجه أنني بهرجت هذا الدينار؟ قَالَ: لا، قيل: فمن أين قلت إن هذا نِهْرَج؟ قَالَ: علمًا رزقت، وكذلك نحن رزقنا معرفة ذلك، قلتُ له: فتحمل فصّ ياقوت إلى واحدٍ من البُصْرَاء من الجوهريين فيقول: هذا زُجاج، ويقول لمثله: هذا ياقوت، فإن قيل له: من أين علمت أن هذا زجاج وأن هذا ياقوت هل حضرت الموضع الذي صنّع فيه هذا الزجاج؟ قَالَ: لا، قيل له: فهل أعلمك الذي صاعه بأنه صاعٌ هذا زُجاجًا، قَالَ: لا، قَالَ: فمن أين علمت؟ قَالَ: هذا علم رزقت، وكذلك نحن رزقنا علمًا لا يتهيأ لنا أن نُخبرك كيف علمنا بأنّ هذا الحديث كذب وهذا حديث منكر إلا بما نعرفه"⁽²⁾.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ صَالِحِ الْكَيْلِينِي: "سَمِعْتُ أَبَا زُرْعَةَ وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا الْحُجَّةُ فِي تَعْلِيلِكُمُ الْحَدِيثَ؟ قَالَ: الْحُجَّةُ أَنْ تَسْأَلَنِي عَنْ حَدِيثٍ لَهُ عِلَّةٌ فَأَذْكَرُ عِلَّتَهُ، ثُمَّ تَقْصِدُ مُحَمَّدَ بْنَ مُسْلِمٍ بِنِ وَارَةَ، وَتَسْأَلُهُ عَنْهُ، وَلَا تَخْبِرُهُ بِأَنَّكَ قَدْ سَأَلْتَنِي عَنْهُ فَيَذْكَرُ عِلَّتَهُ، ثُمَّ تَقْصِدُ أَبَا حَاتِمٍ فَيُعَلِّلُهُ، ثُمَّ تَمِيزُ كَلَامَ كُلِّ مَنَّا عَلَى ذَلِكَ الْحَدِيثِ، فَإِنْ وَجَدْتَ بَيْنَنَا خِلَافًا فِي عِلَّتِهِ، فَاعْلَمْ أَنَّ كَلَامَنَا تَكَلَّمَ عَلَى مُرَادِهِ، وَإِنْ وَجَدْتَ الْكَلِمَةَ مُتَّفَقَةً، فَاعْلَمْ حَقِيقَةَ هَذَا الْعِلْمِ، قَالَ: فَفَعَلَ الرَّجُلُ، فَاتَّفَقَتْ كَلِمَتُهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنَّ هَذَا الْعِلْمَ إِلَهَامٌ"⁽³⁾.

(1) النِهْرَج: هو الباطل، والرديء من الشيء، ابن منظور، لسان العرب، (217/2).

(2) ابن أبي حاتم، مقدمة الجرح والتعديل، (ص315).

(3) الحاكم، معرفة علوم الحديث، (ص113)، والخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، (255/2-256).

4- وَقَالَ الْحَاكِم أَبُو عَبْدِ اللَّهِ: "ذَكَرَ النَّوَّاسُ السَّابِقُ وَالْعَشْرِينَ مِنْ عُلُومِ الْحَدِيثِ هَذَا النَّوْعَ مِنْهُ مَعْرِفَةُ عِلَلِ الْحَدِيثِ، وَهُوَ عِلْمٌ بِرَأْسِهِ غَيْرُ الصَّحِيحِ وَالسَّقِيمِ وَالْجَرَحِ وَالتَّعْدِيلِ... فَإِنَّ مَعْرِفَةَ عِلَلِ الْحَدِيثِ مِنْ أَجْلِ هَذِهِ الْعُلُومِ"⁽¹⁾.

5- وَقَالَ الْخَطِيبُ الْبَغْدَادِيُّ: "مَعْرِفَةُ الْعِلَلِ أَجْلٌ أَنْوَاعِ عِلْمِ الْحَدِيثِ"⁽²⁾، وَقَالَ أَيْضًا: "فَمِنْ الْأَحَادِيثِ مَا تَخْفَى عِلَّتُهُ فَلَا يُوقَفُ عَلَيْهَا إِلَّا بَعْدَ النَّظَرِ الشَّدِيدِ، وَمُضِيِّ الزَّمَنِ الْبَعِيدِ"⁽³⁾.

6- وَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ الْخُمَيْدِيُّ: "ثَلَاثَةُ كُتُبٍ مِنْ عُلُومِ الْحَدِيثِ يَجِبُ الْإِهْتِمَاءُ بِهَا: كِتَابُ الْعِلَلِ، وَأَحْسَنُ مَا وَضَعَ فِيهِ كِتَابُ الدَّارِقُطْنِيِّ، وَالثَّانِي: كِتَابُ الْمُؤْتَلَفِ وَالْمُخْتَلَفِ، وَأَحْسَنُ مَا وَضَعَ فِيهِ الْإِكْمَالُ لِلْأَمِيرِ ابْنِ مَكُولَا، وَكِتَابُ وَفِيَاتِ الْمَشَايخِ، وَلَيْسَ فِيهِ كِتَابٌ"⁽⁴⁾⁽⁵⁾.

7- وَقَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: "اعْلَمْ أَنَّ مَعْرِفَةَ عِلَلِ الْحَدِيثِ مِنْ أَجْلِ عُلُومِ الْحَدِيثِ وَأَدَقِّهَا وَأَشْرَفُهَا، وَإِنَّمَا يَضْطَلَعُ بِذَلِكَ أَهْلُ الْحِفْظِ وَالْخَبْرَةِ وَالْفَهْمِ الثَّاقِبِ"⁽⁶⁾.

8- وَقَالَ شَيْخُ الْإِسْلَامِ ابْنُ تَيْمِيَّةٍ -عَنْ أَهْلِ الْحَدِيثِ أَنَّهُمْ-: "يُضَعَّفُونَ مِنْ حَدِيثِ الثَّقَةِ الصَّدُوقِ الضَّابِطِ أَشْيَاءَ تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ غَلِطَ فِيهَا بِأَمْرٍ يَسْتَدْلُونَ بِهَا وَيَسْمُونَ هَذَا "عِلْمَ عِلَلِ الْحَدِيثِ" وَهُوَ مِنْ أَشْرَفِ عُلُومِهِمْ بَحِيثٌ يَكُونُ الْحَدِيثُ قَدْ رَوَاهُ ثَقَّةٌ ضَابِطٌ وَغَلِطَ فِيهِ وَغَلِطَهُ فِيهِ عُرْفٌ"⁽⁷⁾.

9- وَقَالَ ابْنُ قَيْمٍ الْجَوْزِيَّةُ: "وَمَعْرِفَةُ هَذَا الشَّأْنِ وَعِلَلِهِ ذَوْقٌ وَنُورٌ يَقْذِفُهُ اللَّهُ فِي الْقَلْبِ يَقْطَعُ بِهِ مِنْ ذَاقِهِ وَلَا يَشْكُ فِيهِ، وَمَنْ لَيْسَ لَهُ هَذَا الذَّوْقُ لَا شَعُورَ لَهُ بِهِ، وَهَذَا كَنْفَدِ الدَّرَاهِمِ لِأَرْبَابِهِ فِيهِ ذَوْقٌ وَمَعْرِفَةٌ لَيْسَتْ لِكِبَارِ الْعُلَمَاءِ، قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ: قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ ابْنُ مَهْدِيٍّ: إِنَّ مَعْرِفَةَ الْحَدِيثِ إِلْهَامٌ، قَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: صَدَقَ لَوْ قُلْتَ لَهُ: مَنْ أَيْنَ قُلْتَ؟ لَمْ يَكُنْ لَهُ جَوَابٌ"⁽⁸⁾.

(1) الحاكم، معرفة علوم الحديث، (ص 140، 148).

(2) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، (2/294).

(3) المرجع السابق، (2/257).

(4) مراد الخُمَيْدِيِّ بقوله: وليس فيه كتاب يريد كتابًا جامعًا وشاملاً لجميع الوفيات -بين ذلك ابن الصلاح، والذهبي-، وإلا فقد ألفت كتبت كثيرة في معرفة الوفيات.

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (19/124-125).

(6) الحاكم، مرجع سبق ذكره، (ص 52).

(7) ابن تيمية، مجموع الفتاوى، (13/352-353).

(8) ابن القيم، الفروسية، (ص 235).

10- وَقَالَ العَلَائِيُّ: "وهذا الفنُّ أغمضُ أنواعِ الحديثِ، وأدقها مَسَلْكَاً، ولا يَقومُ به إلا مَنْ مَنحه اللهُ فَهَمًّا غايصًا، واطلاَعًا حاويًا، وإدراكًا لمراتب الرواة، ومعرفةً ثاقبةً؛ ولهذا لم يتكلم فيه إلا أفراد أئمة هذا الشأنِ وحذاقهم، كابنِ المدينيِّ، والبخاريِّ، وأبي زرعة، وأبي حاتم وأمثالهم"⁽¹⁾.

11- وَقَالَ ابنُ رجبِ الحنبليِّ: "فالجهاذَةُ النفاذُ العارفون بعللِ الحديثِ أفرادٌ قليلٌ من أهلِ الحديثِ جدًّا، وأوَّل من اشتهر في الكلام في نقدِ الحديثِ ابنُ سيرين، ثم خَلفه أيوب السُّخْتِيَانِي، وأخَذَ ذلكَ عنه شعْبَةُ، وأخَذَ عَنُ شعْبَةَ: يحيى القَطانُ وابنُ مهدي، وأخَذَ عنهما: أحمدُ وعلى بنُ المدينيِّ وابنُ معين، وأخَذَ عنهم مثل: البخاريِّ وأبي داود وأبي زرعة وأبي حاتم، وكان أبو زرعةَ في زمانه يقول: قلَّ من يفهم هذا! ما أعز هذا! إذا رفعت هذا من واحد واثنين فما أقلَّ من تجد من يحسنُ هذا، ولما مات أبو زرعة قال أبو حاتم: ذَهَبَ الذي كان يحسن هذا المعنى، يعني: أبا زرعة ما بقي بمصر ولا بالعراق واحد يحسن هذا، وقيل له بعد موت أبي زرعة: يعرف اليوم واحد يعرف هذا؟ قال: لا، وجاءَ بعد هؤلاء جماعة منهم النَّسائيُّ والعُقيليُّ وابنِ عديِّ والدارقُطنيِّ، وقلَّ مَنْ جَاءَ بعدهم مَنْ هو بارع في معرفة ذلكَ حتى قال أبو الفرج ابن الجوزي في أول كتابه الموضوعات: قلَّ من يفهم هذا بل عُدْم، والله أعلم"⁽²⁾.

وَقَالَ أيضًا: "وقد ذكرنا في كتاب العلم أنه علم جليل، قلَّ من يعرفه من أهل هذا الشأن، وأنَّ بساطه قد طوي منذ أزمان"⁽³⁾. وَقَالَ أيضًا: "ذكرنا فيما تقدم في كتاب العلم شرف علم العلل وعزته، وأنَّ أهله المتحقيقين به أفراد يسيرة من بين الحفاظ وأهل الحديث، وقد قال أبو عبد الله بن منده: إنَّما خص الله بمعرفة هذه الأخبار نفرًا يسيرًا من كثير ممن يدعي علم الحديث"⁽⁴⁾. وَقَالَ أيضًا -بعد ذكره حديث أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنَامُ وَهُوَ جُنُبٌ وَلَا يَمَسُّ مَاءً"⁽⁵⁾: "وهذا الحديث مما انتقأ أئمة الحديث من السلف على إنكاره على أبي إسحاق. وأمَّا الفقهاء المتأخرون: فكثيرٌ منهم نظر إلى ثقة رجاله فظنَّ صحته، وهؤلاء يظنون أن كلَّ حديثٍ رواه ثقة فهو صحيحٌ ولا يتقنون لدقائق علم علل الحديث"⁽⁶⁾.

(1) ابن حجر، النكت على كتاب ابن الصلاح، (2/777).

(2) ابن رجب الحنبلي، جامع العلوم والحكم، (ص256).

(3) ابن رجب الحنبلي، شرح علل الترمذي، (2/208).

(4) المرجع السابق، (2/115).

(5) ابن المقرئ، معجم ابن المقرئ، (ص341).

(6) ابن رجب الحنبلي، فتح الباري في شرح صحيح البخاري، (1/362-363).

12- وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ: "المُعَلَّل: وهو من أغمض أنواع علوم الحديث وأدقها، ولا يقوم به إلا من رزقه الله فهمًا ثاقبًا، وحفظًا واسعًا، ومعرفةً تامةً بمراتب الرواة، ومملكةً قويةً بالأسانيد والمتون؛ ولهذا لم يتكلم فيه إلا القليل من أهل هذا الشأن؛ كعلي بن المديني، وأحمد بن حنبل، والبخاري، ويعقوب بن شيبه، وأبي حاتم، وأبي زرعة، والدارقطني...." (1).

وكلام الأئمة والنقاد في أهمية هذا العلم، وشرفه، وعزته ودقته كثيرٌ جدًّا، ولعل ما تقدم فيه الكفاية لبيان ذلك.

المطلب الثالث - أقسام العلة

يمكن تقسيم العلة باعتبار محلها، وقدحها، وجنسها، وهذا ما سنوضحه في هذا المطلب.

أولاً- العلة باعتبار محلها:

تقع العلة في إسناد الحديث وفي متنه؛ لكن وقوعها في الإسناد أكثر منه في المتن، وإذا وقعت في الإسناد فقد تقدح فيه وحده، وأحياناً تقدح في المتن معه، وقد لا تقدح أصلاً، وهذا ينطبق على المتن أيضاً (2).

وبناءً عليه يمكن تقسيم العلة باعتبار محلها وقدحها إلى ستة أقسام:

- 1- أن تقع العلة في الإسناد، وتقدح فيه وحده: مثاله: إبدال راوٍ ثقة بآخر ثقة (3).
- 2- أن تقع العلة في الإسناد، وتقدح فيه وفي المتن معاً: مثاله: إبدال راوٍ ضعيف بآخر ثقة، مع عدم وجود طرق أخرى للحديث تقويه (4).

(1) ابن حجر، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر، (ص226).

(2) انظر: ابن حجر، النكت، (746/2).

(3) انظر: ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (747/2).

(4) انظر: ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها، لم يميز ابن حجر هذا القسم -كما فعلت- وإنما ذكره في معرض حديثه عن القسم الثالث، فقد قال: "ومثال ما وقعت العلة فيه في الإسناد وتقدح فيه دون المتن ما مثل به المصنف -يقصد ابن الصلاح- من إبدال راوٍ ثقة براوٍ ثقة، وهو بقسم المقلوب أليق، فإن أُبدل راوٍ ضعيف براوٍ ثقة وتبين الوهم فيه استلزم القدح في المتن أيضاً، إن لم يكن له طريق أخرى صحيحة. انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

3- أن تقع العلة في الإسناد، ولا تقدح فيه ولا في المتن: مثاله: كأن يُروى حديث عن مدلسٍ بالنعنة، فيتوقف في قبوله، ثم توجد طريق أخرى صرح فيها بالسماع، فيقبل الحديث⁽¹⁾.

4- أن تقع العلة في المتن وتقدح فيه وحده: مثاله: ما انفرد مسلم بإخراجه في حديث أنس⁽²⁾ من اللفظ المصرح بنفي قراءة: (بسم الله الرَّحْمَن الرَّحِيمِ)، فعَلَّ قوم رواية اللفظ المذكور لما رأوا الأكثرين إنما قالوا فيه: فكانوا يستفتحون القراءة بالحمد لله رب العالمين من غير تعرض لذكر البسمة، وهو الذي اتفق البخاري ومسلم على إخراجه في الصحيح⁽³⁾، ورأوا أن من رواه باللفظ المذكور رواه بالمعنى الذي وقع له، ففهم من قوله: "كانوا يستفتحون بالحمد لله؛ أنهم كانوا لا يبسمون، فرواه على فهم وأخطأ، لأنَّ معناه أنَّ السورة التي كانوا يفتتحون بها من السور هي الفاتحة، وليس فيه تعرض لذكر البسمة⁽⁴⁾.

5- أن تقع العلة في المتن وتقدح فيه مع الإسناد: مثاله: أن يروي راوٍ حديثاً بالمعنى فيخطئ ويخالف المعنى الحقيقي للحديث، فيقدح ذلك في المتن والإسناد معاً⁽⁵⁾.

6- أن تقع العلة في المتن، ولا تقدح فيه ولا في الإسناد: مثاله: ما وقع من اختلاف ألفاظ كثيرة من أحاديث الصحيحين إذا أمكن رد الجميع إلى معنى واحد، فإن القدح ينتهي عنها⁽⁶⁾.

ثانياً - العلة باعتبار جنسها:

عَدَّ أبو عبد الله الحاكم في كتابه معرفة علوم الحديث عشرة أجناس للعلة، وذلك من خلال أمثلة ساقها لكل جنس، ثم قال: "بقيت أجناس لم نذكرها، وإنما جعلتها مثلاً لأحاديث كثيرة معلولة ليهتدي إليها المتبحر في هذا العلم"⁽⁷⁾.

(1) انظر: ابن حجر، النكت، (747/2).

(2) مسلم، صحيح مسلم، (399/299/1).

(3) البخاري، صحيح البخاري، (743/149/1)، مسلم، مرجع سبق ذكره، (399/299/1).

(4) انظر: ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (748/2)، ومحفوظ الرحمن، مقدمة تحقيق علل الدارقطني، (41/1).

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (748/2).

(6) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(7) المرجع السابق، (ص113-118).

ثم جاء بعده البلقيني⁽¹⁾، والسيوطي⁽²⁾، فنقلا تلك الأمثلة، ووضّحا ما تدل عليه من أجناس العلة.

وسأذكر هذه الأجناس العشرة مختصرة⁽³⁾:

- 1- أن يكون السند ظاهره الصحة، وفيه من لا يُعرَف بالسماع ممن روى عنه.
- 2- أن يكون الحديث مرسلًا من وجهٍ رواه الثقاتُ الحُفَاط، ويسنده من وجهٍ ظاهره الصحة؛ ولكن له علة تمنع من صحة السند.
- 3- أن يكون الحديث محفوظًا عن صحابي، فيُروى عن غيره لاختلاف بلادِ رواته، كرواية المدنيين عن الكوفيين.
- 4- أن يكون الحديث محفوظًا عن صحابي، فيُروى عن تابعي يقع الوهمُ بالتصريح بما يقتضي صحبته؛ بل ولا يكون معروفًا من جهته، وربما وقع وهم آخر في إسناده.
- 5- أن يكون الحديث روي بعنونة سقط منها رجلٌ دلَّ عليه طريق أخرى محفوظة.
- 6- أن يُختلف على رجل بالإسناد وغيره، ويكون المحفوظ عنه ما قابل الإسناد، فيكون ذلك علة في المسند.
- 7- الاختلاف على رجل في تسمية شيخه أو تجهيله.
- 8- أن يكون الراوي عن شخصٍ أدركه وسمع منه؛ لكن لم يسمع منه أحاديثٌ مُعيّنة، فإذا رواها عنه من غير ذكر وساطة تبينت علثها ببيان أنه لم يسمعها منه.
- 9- أن يكون طريقه معروفة، يروي أحدُ رجالها حديثًا من غير تلك الطريق؛ فيقع من رواه من تلك الطريق بناءً على الجادة - في الوهم.
- 10- أن يُروى الحديث مرفوعًا من وجهٍ، وموقوفًا من وجه آخر.

(1) البلقيني، محاسن الاصطلاح مع مقدمة ابن الصلاح، (ص 263-268).

(2) السيوطي، تدريب الراوي، (1/139-141).

(3) للتفصيل انظر: الحاكم، معرفة علوم الحديث، (ص 113-118)، والبلقيني، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها، والسيوطي، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها، ومحفوظ الرحمن، مقدمة تحقيق علل الدارقطني، (1/43-46).

المطلب الرابع - كيفية معرفة العلة

لمعرفة العلة لا بد من الأخذ بجملة من الأمور أهمها:

الأول - جمع طرق الحديث: وقد أشار أئمة الحديث النقاد إلى ذلك، فقال علي بن
المديني: "الباب إذا لم تُجمع طُرُقُهُ لَمْ يَتَبَيَّنْ خَطْوُهُ"⁽¹⁾.

وقال أحمد بن حنبل: "الحديث إذا لَمْ تَجْمَعْ طُرُقَهُ لَمْ تَفْهَمْهُ"⁽²⁾.

وقال الخطيب البغدادي: "السبيل إلى معرفة علة الحديث أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ طُرُقِهِ..."⁽³⁾.

الثاني - المقارنة بين طرق الحديث المختلفة، والنظر في حال روايتها وبلدانهم، وتحديد مدار الخلاف.

قال ابن المبارك: "إذا أُرِدَتْ أَنْ يَصِحَّ لَكَ الْحَدِيثُ فَاضْرِبْ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ"⁽⁴⁾.

وقال الخطيب البغدادي: "السبيل إلى معرفة علة الحديث أَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ طُرُقِهِ، وَيُنْتَظَرَ فِي اخْتِلَافِ رُؤَايَتِهِ..."⁽⁵⁾.

وقال ابن حجر: "أن يجمع طرقه، فإن اتفقت روايته واستوتوا ظهرت سلامته، وإن اختلفوا أمكن ظهور العلة، فمدار التعليل في الحقيقة على بيان الاختلاف"⁽⁶⁾.

الثالث - الترجيح بين الرواة: كما قال الخطيب: "... وَيُنْتَظَرُ فِي اخْتِلَافِ رِوَايَتِهِ وَيُعْتَبَرُ بِمَكَانِهِمْ مِنَ الْحِفْظِ وَمَنْزِلَتِهِمْ فِي الْإِتْقَانِ وَالضَّبْطِ"⁽⁷⁾.

كل ذلك بفهم ومعرفة، كما قال الحاكم: "الْحُجَّةُ فِيهِ عِنْدَنَا الْحِفْظُ، وَالْفَهْمُ، وَالْمَعْرِفَةُ لَا غَيْرَ"⁽⁸⁾.

(1) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، (ص91).

(2) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي، (212/2).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(6) ابن حجر، النكت، (710/2).

(7) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي، (295/2).

(8) الحاكم، معرفة علوم الحديث، (ص113).

ولا يكون الترجيح إلا بناءً على القواعد والطرائق والقرائن التي استخدمها أئمة نقاد الحديث، قال ابن الصلاح: "يُستعانُ على إدراكها -أي العلة- بتقرُّدِ الرَّاوي وبمُخَالَفَةِ غَيْرِهِ له، مع قرائنَ تَنصُمُ إلى ذلك تُنبِئُهُ العارفَ بهذا الشَّانِ على إرسالِ في الموصولِ، أو وَقْفِ في المرفوعِ، أو دخولِ حديثٍ في حديثٍ، أو وَهْمِ وَاهِمٍ بغيرِ ذلك، بحيث يَغْلِبُ على ظَنِّهِ ذلك، فَيَحْكُمُ به، أو يتردَّدُ فَيَتَوَقَّفُ فيه. وكلُّ ذلك مانعٌ من الحُكْمِ بصِحَّةِ ما وُجِدَ ذلك فيه"⁽¹⁾.

الرابع- لا يجوز مطلقاً إغفال أحكام نقاد الحديث، الذين منحهم الله تعالى حفظاً دقيقاً، وفهماً عميقاً، واطلاعاً شاملاً، وإدراكاً ثاقباً لمراتب الرواة وأحوالهم، حتى إن لم يصرحوا بسبب تعليل الحديث، فقد قال ابن حجر: "وقد تقصر عبارة المعلل منهم، فلا يفصح بما استقر في نفسه من ترجيح إحدى الروايتين على الأخرى، كما في نقد الصيرفي سواء، فمتى وجدنا حديثاً قد حكم إمام من الأئمة المرجوع إليهم -بتعليقه- فالأولى اتباعه في ذلك، كما نتبعه في تصحيح الحديث إذا صححه"⁽²⁾.

الخامس- كما لا يجوز التسرع في إطلاق الأحكام على الأسانيد والروايات، ولا الاعتزاز بظواهرها، فقد كان الأئمة النقاد يتوقفون السنين الطويلة في الحكم على حديث ما، إلى أن يتبين لهم حاله، قال عليُّ بنُ المديني: "رُبَّمَا أَدْرَكْتُ عِلَّةَ حَدِيثٍ بعد أربعين سنة"⁽³⁾، وقال الخطيب: "فمن الأحاديث ما تخفى علته فلا يوقف عليها إلا بعد النظر الشديد ومضي الزمن البعيد"⁽⁴⁾.

فإذا داوم الحاذق الحافظ العارف على ممارسة ما ذُكِرَ من أمور أصبح لديه فهم خاص، ومَلَكة فريدة في تعليل الأحاديث، كما قال ابن رجب: "حُذِّقُ النقاد من الحفاظ لكثرة ممارستهم للحديث، ومعرفتهم بالرجال وأحاديث كل واحد منهم، لهم فهم خاص يفهمون به أن هذا الحديث يشبه حديث فلان ولا يشبه حديث فلان فيعللون الأحاديث بذلك، وهذا مما لا يعبر عنه بعبارة تحصره، وإنما يرجع فيه أهله إلى مجرد الفهم، والمعرفة، التي خُصُّوا بها عن سائر أهل العلم"⁽⁵⁾.

(1) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، (ص90).

(2) ابن حجر، النكت، (711/2).

(3) الخطيب البغدادي، الجامع لأخلاق الراوي، (257/2).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) ابن رجب، شرح علل الترمذي، (163/1).

وقال السَّخَاوِيُّ⁽¹⁾ عن تلك المَلَكَةِ: "أَمْرٌ يَهْجُمُ عَلَى قُلُوبِهِمْ لَا يُمَكِّنُهُمْ رَدُّهُ، وَهَيْئَةٌ تُفَسِّدُهُمْ لَا مَعْدَلَ لَهُمْ عِنْدَهَا، وَلِهَذَا تَرَى الْجَامِعَ بَيْنَ الْفَقْهِ وَالْحَدِيثِ كَابْنَ خُرَيْمَةَ، وَالْإِسْمَاعِيلِيَّ، وَالْبَيْهَقِيَّ، وَابْنَ عَبْدِ الْبَرِّ لَا يُنْكَرُ عَلَيْهِمْ؛ بَلْ يُشَارِكُهُمْ وَيَحْذُو حَذْوَهُمْ، وَرُبَّمَا يُطَالِبُهُمُ الْفَقِيهَ أَوْ الْأَصُولِيَّ الْعَارِيَّ عَنِ الْحَدِيثِ بِالْأَدَلَّةِ، هَذَا مَعَ اتِّفَاقِ الْفُقَهَاءِ عَلَى الرَّجُوعِ إِلَيْهِمْ فِي التَّعْدِيلِ وَالتَّجْرِيحِ، كَمَا اتَّفَقُوا عَلَى الرَّجُوعِ فِي كُلِّ فَنٍّ إِلَى أَهْلِهِ، وَمَنْ تَعَاطَى تَحْرِيرَ فَنٍّ غَيْرِ فَنِّهِ فَهُوَ مُتَعَنٍّ، فَاللَّهُ تَعَالَى بِطَيِّفِ عِنَايَتِهِ أَقَامَ لِعِلْمِ الْحَدِيثِ رِجَالًا نَقَادًا تَفَرَّغُوا لَهُ، وَأَفْنَوْا أَعْمَارَهُمْ فِي تَحْصِيلِهِ، وَالبَحْثِ عَنِ غَوَامِضِهِ، وَعِلَلِهِ، وَرِجَالِهِ، وَمَعْرِفَةِ مَرَاتِبِهِمْ فِي الْقُوَّةِ وَاللَّيْنِ، فَتَقْلِيدُهُمْ، وَالْمَشْيُ وَرَاءَهُمْ، وَإِمَاعُنُ النَّظَرِ فِي تَوَالِيهِمْ، وَكَثْرَةُ مَجَالِسَةِ حِفَاظِ الْوَقْتِ مَعَ الْفَهْمِ، وَجُودَةُ النَّصُورِ، وَمُدَاوِمَةُ الْإِشْتِغَالِ، وَمُلَازِمَةُ التَّقْوَى وَالتَّوَضُّعِ يُوجِبُ لَكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مَعْرِفَةَ السُّنَنِ النَّبَوِيَّةِ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ"⁽²⁾.

(1) السَّخَاوِيُّ: بفتح السين المهملة والحاء المعجمة، وبعدها ألف، هذه النسبة إلى سَخَا، وهي بليدة بالغريرية من أعمال مصر. ابن خلكان، وفيات الأعيان، (341/3).

(2) السخاوي، فتح المغيبي، (274/1).

الباب الأول (الدراسة النظرية):

ترجمة الأئمة عمرو بن دينار
المكي، ومحمد بن إسحاق المدني،
والدارقطني"

والتعريف بكتاب العلل للدارقطني

ويشتمل على فصلين:

الفصل الأول - ترجمة الإمام عمرو بن دينار المكي، والإمام محمد بن إسحاق
المدني.

الفصل الثاني - ترجمة الإمام الدارقطني، والتعريف بكتابه العلل.

الفصل الأول:

ترجمة الإمام عمرو بن دينار المكي، والإمام محمد بن إسحاق المدني

وفيه مبحثان:

المبحث الأول - ترجمة الإمام عمرو بن دينار المكي.

المبحث الثاني - ترجمة الإمام محمد بن إسحاق المدني.

المبحث الأول- ترجمة الإمام عمرو بن دينار المكي

المطلب الأول- حياة الإمام عمرو بن دينار المكي الشخصية:

أولاً- اسمه:

عمرو بن دينار الحافظ الإمام عالم الحرم أبو محمد الجمحي مولاهم المكي الأثرم⁽¹⁾.

ثانياً- نسبه:

الأثرم: بفتح الألف وسكون التاء المثناة وفتح الراء في آخرها الميم، هذه النسبة لمن كانت سنه مفتتة⁽²⁾.

والجُمحِيّ: بضم الجيم، وفتح الميم، آخرها الحاء المهملة، هذه النسبة إلى بني جمح، وهم بطن من قريش وهو جمح بن عمرو⁽³⁾.

ثالثاً- كنيته:

أجمعت المصادر التي ترجمت للإمام عمرو بن دينار أن كنيته **أبا محمد**⁽⁴⁾.

رابعاً- لقبه:

لقب بشيخ الحرم المكي⁽⁵⁾.

خامساً- مولده:

ولد سنة ست وأربعين⁽⁶⁾.

(1) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، (85/1)، والسيوطي، طبقات الحفاظ، (ص50)، وابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ج3/ق1/231)، وابن حجر، تهذيب التهذيب، (ج8/30)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، ط: الرسالة، (300/5).

(2) السمعي، الأنساب، (83/1). وعز الدين ابن الأثير، اللباب، (28/1).

(3) انظر: السمعي، مرجع سبق ذكره، (85/2)، وابن الأثير، مرجع سبق ذكره، (291/1).

(4) انظر: الذهبي، تذكرة الحفاظ، (85/1)، والسيوطي، مرجع سبق ذكره، (ص50)، وابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (ج3/ق1/231)، وابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ج8/30).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء ط: الرسالة، (300/5).

(6) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (86/1).

سادسًا - وفاته:

مات سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابن ثمانين سنة⁽¹⁾، وقيل: تُوفِّي في أول سنة ست وعشرين ومائة⁽²⁾.

المطلب الثاني - حياة الإمام عمرو بن دينار المكي العلمية:

أولًا - شيوخه:

للإمام عمرو بن دينار شيوخ، منهم⁽³⁾: جابر بن عبد الله الأنصاري، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن كيسان مولى أسماء، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة، وعبد الله بن صفوان، وعامر بن عبد الله بن الزبير، وطلق بن حبيب، وطاووس بن كيسان، وصهيب أبي موسى الحذاء، وسليمان بن يسار، وسعيد بن جبير، وسعيد بن المسيب.

ثانيًا - تلاميذه:

تتلذذ على يد الإمام عمرو بن دينار عددٌ كبير من طلاب العلم والحديث، منهم⁽⁴⁾: أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن إسماعيل، وإبراهيم بن يزيد الخوزي، وإسماعيل بن مسلم المكي، وأيوب السختياني، وجعفر بن محمد الصادق، وحاتم بن أبي صغيرة، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة وهو أثبت الناس فيه، وشعبة بن الحجاج، وعمرو بن الحارث المصري، ومحمد شريك المكي، ومحمد بن مسلم الطائفي.

(1) السيوطي، طبقات الحفاظ، (ص50).

(2) الذهبي، تاريخ الإسلام ت بشار، (472/3).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (6/22).

(4) المرجع السابق، (7/22).

ثالثاً - رحلته:

رحل الإمام عمرو بن دينار إلى الجزيرة العربية، والبصرة، والمدينة، وغيرها.

رابعاً - أقوال العلماء فيه، ومنزلته عند المحدثين:

لقد كان للإمام عمرو بن دينار مكانة عظيمة أثر لنفسه أن يكون فيها، فقد حاز على رضى العلماء والثناء عليه بما هو أهله.

وثقه النسائي⁽¹⁾، وابن سعد⁽²⁾، وابن عيينة⁽³⁾، والعجلي⁽⁴⁾، وأبو زرعة⁽⁵⁾، وأبو حاتم⁽⁶⁾، وابن حجر⁽⁷⁾، زاد النسائي: "ثبت"، وزاد ابن سعد: "كان ثبتاً كثير الحديث"، وزاد ابن عيينة: "ثقة - ثقة"، وزاد أبو حاتم: "ثقة"، وزاد ابن حجر: "ثبت"، وذكره ابن حبان في (الثقات)⁽⁸⁾، وقال يحيى بن معين: "سفيان بن عيينة أثبت الناس في عمرو بن دينار، قيل حماد بن زيد قال أعلم بعمرو بن دينار من حماد بن زيد، قيل فإن اختلف ابن عيينة وسفيان الثوري في عمرو بن دينار قال سفيان أعلم بعمرو منه"⁽⁹⁾، وقال الذهبي: الحافظ الإمام عالم الحرم⁽¹⁰⁾. وقد رُمي بالتشيع، قال ابن معين: أهل المدينة لا يرضون عمراً ويرمون بالتشيع والتحامل. علي ابن الزبير لا بأس به، وهو برئ مما يقولون⁽¹¹⁾، وقال الحاكم: عامة أحاديث عمرو بن دينار عن الصحابة غير مسموعة⁽¹²⁾؛ فرد العلائي: هذه مجازفة منه واهية جداً، فقد صرح عنه في أحاديث كثيرة التصريح بالسماع من ابن عمر ومن جابر وغيرهما⁽¹³⁾.

(1) المزي، تهذيب الكمال، (5/22).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، (480/5)

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (231/3).

(4) ابن كثير، معرفة الثقات، (75/2).

(5) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(6) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (734/1).

(8) ابن حبان، مرجع سبق ذكره، (167/5).

(9) الدوري، تاريخ ابن معين، (88/1).

(10) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (113/1).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (302/5).

(12) الحاكم، معرفة علوم الحديث، (ص117).

(13) العلائي، جامع التحصيل، (ص243).

قال الحاكم: هو من كبار التابعين وقد سمع من ابن عمر وجابر وابن الزبير وغيرهما⁽¹⁾. قلت: وعليه فإن هذا القول يرد القول السابق للحاكم؛ في أنه لم يسمع من أحد من الصحابة. وأما كونه من كبار التابعين فقد رد عليه الذهبي في دعواه من أنه من كبار التابعين، فقال الذهبي: إلا أن يكون أبو عبد الله عني بقوله: أنه من كبارهم في الفضل والجلالة فهذا يمكن⁽²⁾. وقد أثبت الذهبي سماع عمرو بن دينار من جابر، فقال سمع من جابر بن عبد الله وابن عباس وابن عمر وأنس بن مالك⁽³⁾.

خامسًا - مؤلفاته وكتبه:

كان من كبار التابعين، ولا أعلم له مؤلفات.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (301/5).

(2) المرجع السابق، (301/5).

(3) الذهبي، تذكرة الحفاظ، (113/1).

المبحث الثاني - ترجمة الإمام محمد بن إسحاق المدني

المطلب الأول - حياة الإمام محمد بن إسحاق المدني الشخصية:

أولاً - اسمه:

محمد بن إسحاق بن يسار القرشي المخرمي المطلبى⁽¹⁾.

ثانياً - نسبه:

المُطَلَّبِي: هذه النسبة إلى المطلب بن عبد مناف بن قصي، وهو بضم الميم وتشديد الطاء المهملة وفتحها وكسر اللام والباء⁽²⁾. والمخَرَمِي: بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وتشديد الراء المكسورة، هذه النسبة إلى المخرم، وهي محلة ببغداد مشهورة، وإنما قيل لها «المخرم»؛ لأن بعض ولد يزيد بن المخرم نزلها فسميت به⁽³⁾.

ثالثاً - كنيته:

محمد بن إسحاق يكنى أبا بكر، وقيل: أبا عبد الله⁽⁴⁾.

رابعاً - لقبه:

قيل: صاحب السيرة⁽⁵⁾، وقيل: صاحب المغازي⁽⁶⁾.

خامساً - مولده:

ولد سنة نيف وثمانين للهجرة في المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام⁽¹⁾.

(1) انظر: البخاري، التاريخ الكبير بحواشي المطبوع، (40/1)، وابن حبان، الثقات، (380/7)، وابن عدي، ضعفاء الرجال، (254/7)، والخطيب البغدادي، تاريخ بغداد ت: بشار، (7/2)، والسمعاني، الأنساب، (131/12).

(2) السمعاني، مرجع سبق ذكره، (316/12).

(3) المرجع السابق، (131/12).

(4) انظر: ابن حبان، مرجع سبق ذكره، (380/7)، وابن عدي، مرجع سبق ذكره، (254/7)، والخطيب البغدادي، مرجع سبق ذكره، (7/2).

(5) السمعاني، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(6) ابن عدي، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

سادساً - وفاته:

مات سنة إحدى أو اثنتين وخمسين ومائة، ببغداد، وقيل سنة خمسين ومائة⁽²⁾.

المطلب الثاني - حياة الإمام محمد بن إسحاق المدني العلمية:

أولاً - شيوخه:

إنَّ من الطبيعي لمن رحل عن بلده مدة طويلة في طلب العلم أن يلتقي بشيوخ كثير، وللإمام محمد بن إسحاق شيوخ عدَّة، منهم⁽³⁾: أبان بن صالح، وأبان بن عثمان بن عفان، وإبراهيم بن عبد الله بن حنين، وإبراهيم بن عقبة، وإبراهيم بن مهاجر، وأبيه إسحاق بن يسار، وإسماعيل بن أمية، وإسماعيل بن أبي حكيم، وأيوب بن موسى القرشي، وأيوب السختياني، وبشير بن يسار.

ثانياً - تلاميذه:

تتلمذ على يد الإمام محمد بن إسحاق عدد كبير من طلاب العلم والحديث، منهم⁽⁴⁾: إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف، وأحمد بن خالد الوهبي، وجريير بن حازم، وجريير بن عبد الحميد، وحفص بن غياث، وحماد بن زيد، وحماد بن سلمة، وزهير بن معاوية الجعفي، وزيايد بن عبد الله البكائي، وسعدان بن يحيى اللخمي، وسفيان الثوري، وسفيان بن عيينة.

ثالثاً - أقوال العلماء فيه، ومنزلته عند المحدثين:

لقد كان للإمام محمد بن إسحاق مكانة عظيمة آثر لنفسه أن يكون فيها، فقد حاز على رضى العلماء والثناء عليه بما هو أهله.

(1) انظر: الذهبي، تاريخ الإسلام ت بشار، (193/4)، والسخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (447/2).

(2) ابن حبان، الكامل الثقات، (380/7)، والرعي، تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، (352/1).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (406/24).

(4) المرجع السابق، (410/24).

قال شعبة بن الحجاج: محمد بن إسحاق أمير المحدثين بحفظه⁽¹⁾، وقال أبو عبد الله البوشنجي: هو عندنا ثقة ثقة⁽²⁾.

ووثقه: ابن سعد⁽³⁾، وابن معين⁽⁴⁾، والعجلي⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁶⁾، وزاد ابن معين: "ولكنه ليس بحجة"⁽⁷⁾، وقال مرة: "وكان حسن الحديث"⁽⁸⁾، وقال ابن البرقي: لم أر أهل الحديث يختلفون في ثقته وحسن حديثه وروايته وفي حديثه عن نافع بعض الشيء⁽⁹⁾، وقال يعقوب بن شيبه: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح⁽¹⁰⁾، وقال البخاري: "رأيت علي بن عبد الله يحتج بحديث ابن إسحاق" ثم قال: "وقال علي عن ابن عيينة: ما رأيت أحدًا يتهم ابن إسحاق"⁽¹¹⁾، وقال صالح بن أحمد بن حنبل عن علي بن المديني: سمعت سفيان وسئل عن محمد بن إسحاق قيل له: لم لم يرو أهل المدينة عنه؟ قال سفيان: جالست ابن إسحاق منذ بضع وسبعين سنة وما يتهمه أحد من أهل المدينة ولا يقول فيه شيئًا، قلت لسفيان: كان ابن إسحاق جالس فاطمة بنت المنذر؟ فقال: أخبرني ابن إسحاق أنها حدثته، وأنه دخل عليها⁽¹²⁾، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثنا أبو بكر بن خالد الباهلي، قال: سمعت يحيى بن سعيد يقول: سمعت هشام بن عروة يقول: يحدث ابن إسحاق عن امرأتي فاطمة بنت المنذر والله إن رآها قط⁽¹³⁾!، قال عبد الله بن

(1) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (417/24).

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (46/9).

(3) انظر: ابن سعد، الطبقات الكبرى، (321/7).

(4) الدوري، تاريخ يحيى بن معين، (225/3).

(5) انظر: العجلي، الثقات، (232/2).

(6) المرجع السابق، (380/7).

(7) انظر: الدوري، مرجع سبق ذكره، (225/3).

(8) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (7/2).

(9) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (46/9).

(10) الخطيب البغدادي، مرجع سبق ذكره، (228/1-229).

(11) المرجع السابق، (231/1).

(12) قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هو صادق في ذلك بلا ريب. الذهبي، سير أعلام النبلاء، (37/7).

(13) قال الذهبي رحمه الله معلقًا: هشام صادق في يمينه، فما رآها قط، ولا زعم الرجل أنه رآها، بل ذكر أنه حدثته، وقد سمعنا من عدة نسوة وما رأيتهن، وكذلك روى عدة من التابعين، وما رأوا لها صورة أبدًا. الذهبي، المرجع السابق، الصفحة نفسها.

أحمد: فحدثت أبي بحديث ابن إسحاق فقال: و لم ينكر هشام، لعله جاء فاستأذن عليها فأذنت له، أحسبه قال: ولم يعلم⁽¹⁾، وقال شعبة بن الحجاج في موضع آخر، وابن معين، وأبو زرعة، والذهبي: "صدوق"⁽²⁾، وقال الإمام أحمد: "هو حسن الحديث"⁽³⁾، وقال ابن المديني: "صالح وسط"⁽⁴⁾، وقال محمد بن عبد الله بن نمير: "إذا حدث عن من سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث صدوق، وإنما أتى من أنه يحدث عن المجهولين أحاديث باطلة"⁽⁵⁾، وقال أبو زرعة: "ذاكرت دحيماً قول مالك، يعني فيه، فرأى أن ذلك ليس للحديث إنما هو لأنه اتهمه بالقدر"⁽⁶⁾. وقال ابن معين: "لم يزل الناس يتقون حديث محمد بن إسحاق، وقال مرة أخرى يقول ليس بذاك هو ضعيف"⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه⁽⁸⁾، وقال في موضع آخر: "محمد ابن إسحاق ليس عندي في الحديث بالقوي ضعيف الحديث وهو أحب إلي من أفلح بن سعيد يكتب حديثه"⁽⁹⁾، وقال النسائي: "ليس بالقوي"⁽¹⁰⁾، وقال الدارقطني: "لا يحتج به، وإنما يعتبر به"⁽¹¹⁾، وقال حماد بن سلمة: "لولا الاضطرار ما حدثت عن محمد بن إسحاق"⁽¹²⁾. وقال أحمد بن حنبل: "أما في المغازي وأشباهه فيكتب، وأما في الحلال والحرام فيحتاج إلى مثل هذا - ومد يده وضم أصابعه"⁽¹³⁾، وقال الشافعي: "من أراد أن يتبحر في المغازي فهو عيال على محمد بن إسحاق"⁽¹⁴⁾. وقال مالك عنه: "دجال من الدجاجلة"⁽¹⁵⁾؛ لأنه لم يكن أحد أعلم بأنسب الناس

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (222/1-223).

(2) انظر: ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (192/7)، والخطيب البغدادي، مرجع سبق ذكره، (7/2)، والذهبي، الكاشف، (156/2).

(3) الخطيب البغدادي، مرجع سبق ذكره، (223/1).

(4) ابن أبي شيبة، سؤالات ابن أبي شيبة، (ص89).

(5) الخطيب البغدادي، مرجع سبق ذكره، (7/2).

(6) المزي، تهذيب الكمال، (417/24).

(7) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (194/7).

(8) المرجع السابق، (192/7).

(9) المرجع السابق، (194/7).

(10) النسائي، الضعفاء والمتركون، (ص90).

(11) البرقاني، سؤالات البرقاني، (ص58).

(12) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (193/7).

(13) البرقاني، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(14) الخطيب البغدادي، مرجع سبق ذكره، (7/2).

(15) انظر: ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (193/7).

وأيامهم من محمد بن إسحاق وكان يزعم أن مالك مولى ذي صبح، وكان مالك يزعم من أنفسهم فلما صنف مالك الموطأ قال اثتوني به فإني ببطاره فتكلم مالك فيه، ثم عزم محمد بن إسحاق على الخروج إلى العراق فتصاحبا حينئذ فأعطاه مالك عند الوداع خمسين ديناراً نصف ثمرته تلك السنة، وكان مالك لم يقدح به من أجل الحديث إنما قدح به من أجل أنه يتتبع غزوات النبي ﷺ من أبناء اليهود⁽¹⁾. وقال يحيى بن سعيد القطان قلت لهشام بن عروة: إن ابن إسحاق يحدث عن فاطمة بنت المنذر، قال كان يصل إليها؟ فعلق عليه ابن أبي حاتم هذا الذي قاله ليس مما يجرح به الإنسان في الحديث؛ لأنَّ الأسود وعلقمة من أهل العراق حدثا عن عائشة، ولم يروها ولكن سمع صوتها وكذلك ابن إسحاق سمعه منها وبينهما ستار⁽²⁾. وقال أبو حفص الفلاس: "كنا عند وهب بن جرير فانصرفنا من عنده فمررنا بيحيى بن سعيد القطان فقال أين كنتم؟ قلنا كنا عند وهب بن جرير يعنى يقرأ علينا كتاب المغازي عن أبيه عن ابن إسحاق، قال تتصرفون من عنده بكذب كثير"⁽³⁾، لأنه كان يتتبع غزوات النبي ﷺ من أبناء اليهود⁽⁴⁾، وقال إبراهيم بن منذر: "أنه ابن عيينة قال: ما يقول أصحابك في محمد بن إسحاق؟ قال قلت يقولون أنه كذاب قال لا تقل ذلك"⁽⁵⁾، وقال حنبل بن إسحاق: سمعت أبا عبد الله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة⁽⁶⁾، وقال هشام بن عروة: ذاك كذاب⁽⁷⁾، وقال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد: سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل وسأله رجل عن محمد بن إسحاق، فقال له: كان أبي يتبع حديثه فيكتبه كثيراً بالعلو والنزول و يخرج في المسند، وما رأيت أنه أنفى حديثه قط، قيل له: يحتج به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن⁽⁸⁾، وقال ابن حجر: إمام المغازي، صدوق يدلس ورمي بالتشيع والقدر⁽⁹⁾.

(1) انظر: ابن حبان، الثقات، (382/7).

(2) انظر: المرجع السابق، (381/7).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (193/7).

(4) انظر: ابن حبان، مرجع سبق ذكره، (382/7).

(5) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (193/7).

(6) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (230/1).

(7) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(8) الخطيب البغدادي، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص467).

خلاصة القول فيه: إمام في المغازي، صدوق حسن الحديث إن شاء الله، وممن رماه بالتدليس الإمام أحمد⁽¹⁾ وغيره⁽²⁾؛ لذلك ذكره ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين⁽³⁾، التي لا بدّ من التصريح فيها بالسماع لقبول حديثها، وأما بدعته فلا تضر؛ لأنه لم ينص أحد على دعوته لبدعة.

خامسًا - رحلته:

رحل الإمام محمد بن إسحاق إلى الإسكندرية في رحلاته سنة خمس عشرة ومائة، وروى عن جماعة من أهل مصر⁽⁴⁾.

سادسًا - مؤلفاته وكتبه.

وله من الكتب: كتاب الخلفاء رواه عنه المزني، وكتاب السيرة والمبتدأ والمغازي، رواه عنه إبراهيم بن سعد⁽⁵⁾.

(1) العقيلي، الضعفاء، (4/1200).

(2) انظر: أبو زرعة العراقي، المدلسين، (ص81) رقم 51، والسبط ابن العجمي، التبيين لأسماء المدلسين،

(ص47) رقم 60، والسيوطي، أسماء المدلسين، (ص81) رقم 45.

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين، (ص51) رقم 125.

(4) انظر: وتاريخ ابن يونس المصري، (2/192).

(5) الدر الثمين في أسماء المصنفين، (ص161).

الفصل الثاني: ترجمة الإمام الدارقطني والتعريف بكتابه العلل

وفيه مبحثان:

المبحث الأول - ترجمة الإمام الدارقطني.

المبحث الثاني - التعريف بكتاب العلل للدارقطني، ومنهجه فيه.

المبحث الأول - ترجمة الإمام الدارْقُطْنِيّ (1)

المطلب الأول - حياة الإمام الدارقطني الشخصية:

أولاً - اسمه:

هو عَلِيُّ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ بْنِ مَسْعُودٍ بْنِ النُّعْمَانِ بْنِ دِينَارٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، الدَّارْقُطْنِيُّ (2).

ثانياً - كنيته:

ولقد كان الإمام الدارقطني يُكْنَى أبا الحسن (3).

ثالثاً - مولده:

ولد سنة 305هـ، وقيل: سنة 306هـ، والأول أصح؛ لأنه ثبت بقوله هو عن نفسه (4).

رابعاً - وفاته:

توفي سنة 385هـ ليلة الأربعاء لثمان ليالٍ خَلَوْنَ من ذي القعدة، وَدُفِنَ فِي مقبرة بَابِ الدَّيْرِ (5) بالقرب من بغداد، وكان قد بلغ من العمر ثمانين سنة (6).

(1) ترجم للدَّارْقُطْنِيّ بعد الخطيب في تاريخ بغداد، كثيرون من أهل عصره وحتى يومنا هذا، خاصة ممن حقق كتبه؛ بل وضع الدكتور عبد الله الرحيلي رسالةً علمية نال بها درجة الدكتوراه، بعنوان "الإمام أبو الحسن الدَّارْقُطْنِيُّ وأثاره العلمية"، لذلك آثرُ الاختصار في ترجمته، ومن أراد التوسع فليراجع: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (494-487/13)، والسمعاني، الأنساب، (439-437/2)، والذهبي، تاريخ الإسلام، (576/8-580)، والذهبي، سير أعلام النبلاء، (461-449/16)، والسبكي، طبقات الشافعية الكبرى، (462/3-466)، ورسالة الرحيلي أنفة الذكر.

(2) الدَّارْقُطْنِيُّ: بفتح الدال المهملة، بعدها الألف، ثم الراء، والقاف المضمومة، والطاء المهملة الساكنة، وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى دَارِ القُطْنِ، وهي كانت مَحَلَّةً ببغداد كبيرة، خربت الساعة. السمعاني، الأنساب، (437/2).

(3) الخطيب البغدادي، مرجع سبق ذكره، (487/13).

(4) انظر: المرجع السابق، (493/13).

(5) مقبرة بَابِ الدَّيْرِ: توجد في منطقة دَيْرِ الثعالب، قال عنه ياقوت الحموي: "دير مشهور، بينه وبين بغداد ميلان أو أقل". شهاب الدين الحموي، معجم البلدان، (502/2).

(6) انظر: الخطيب البغدادي، مرجع سبق ذكره، (494/13).

المطلب الثاني - حياة الإمام الدارقطني العلمية.

أولاً - مكانته العلمية:

قال الخطيب البغدادي: "كان فريد عصره، وقريع دهره، ونسيجاً وحده، وإمام وقته، انتهى إليه علم الأثر، والمعرفة بعلل الحديث، وأسماء الرجال، وأحوال الرواة، مع الصدق والأمانة، والثقة والعدالة، وقبول الشهادة، وصحة الاعتقاد، وسلامة المذهب، والاضطلاع بعلم سوى علم الحديث منها القراءات، فإن له فيها كتاباً مختصراً موجزاً، جمع الأصول في أبواب عقدها أول الكتاب... ومنها: المعرفة بمذاهب الفقهاء، فإن كتاب (السنن) الذي صنفه يدل على أنه كان ممن اعتنى بالفقه... ومنها أيضاً: المعرفة بالأدب والشعر"⁽¹⁾.

وقال عبدُ الغنيِّ بن سعيد⁽²⁾: "أحسن الناس كلاماً على حديث رسول الله ﷺ ثلاثة: علي بن المديني في وقته، وموسى بن هارون⁽³⁾ في وقته، وعلي بن عمر الدارقطني في وقته"⁽⁴⁾.

ولا عجب في بلوغه تلك المرتبة إذا ما عرفنا ما كان لديه من الفطنة وشدة الحفظ، فقد قال الأزهري⁽⁵⁾: "بلغني أن الدارقطني حضر في حديثه مجلس إسماعيل الصفار⁽⁶⁾، فجلس ينسخ جزءاً كان معه، وإسماعيل يملئ، فقال له بعض الحاضرين: لا يصح سماعك، وأنت تنسخ، فقال له الدارقطني: فهمي للإملاء خلاف فهمك، ثم قال: تحفظ كم أملى الشيخ من حديثي إلى الآن؟ فقال: لا، فقال الدارقطني: أملى ثمانية عشر حديثاً، فعُدَّت الأحاديث، فوجدت كما قال، ثم قال أبو الحسن: الحديث الأول منها عن فلان عن فلان، ومثته كذا، والحديث

(1) الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد، (494/13).

(2) هو عبد الغني بن سعيد بن علي بن سعيد بن بشر بن مروان بن عبد العزيز بن مروان، أبو محمد بن أبي بشر الأزدي، الحافظ المصري، توفي سنة 409هـ. انظر: ابن عساكر، تاريخ دمشق، (395/36).

(3) هو موسى بن هارون بن عبد الله بن مروان، أبو عمران البزاز، المعروف والده بالحمال، توفي سنة 294هـ. انظر: الخطيب، مرجع سبق ذكره، (48/15).

(4) المرجع السابق، (489/13).

(5) هو عبيد الله بن أبي الفتح، واسمه: أحمد بن عثمان بن الفرج بن الأزهري بن إبراهيم، يُكنى أبا القاسم الصيرفي، وهو الأزهري، ويعرف بابن السوادي، وهو شيخ الخطيب البغدادي، توفي سنة 435هـ. انظر: الخطيب، مرجع سبق ذكره، (120/12).

(6) هو إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن صالح بن عبد الرحمن، أبو علي الصفار، النحوي، توفي سنة 341هـ. انظر: المرجع السابق، (301/7).

الثاني عن فلان عن فلان، ومتمته كذا، ولم يزل يذكر أسانيد الأحاديث ومتونها على ترتيبها في الإملاء حتى أتى على آخرها، فتعجب الناس منه⁽¹⁾.

ثانياً - شيوخه:

إن للإمام الدارقطني شيوخاً كثير، من أشهرهم: أبو القاسم البغوي، وأبو بكر بن أبي داود، ويحيى بن صاعد، وبدر بن الهيثم القاضي، وأحمد بن إسحاق بن البهلول، وعبد الوهاب بن أبي حية، والفضل بن أحمد الزبيدي، وأبو عمر محمد بن يوسف القاضي، وأحمد بن القاسم الفرائضي، وأبو سعيد العدوي، ويوسف بن يعقوب النيسابوري، وأبو حامد محمد بن هارون الحضرمي، وسعيد بن محمد بن الحافظ، ومحمد بن نوح النيسابوري، وأحمد بن عيسى بن السكن البلدي، وإسماعيل بن العباس الوراق، وإبراهيم بن حماد القاضي، وعبد الله بن محمد بن سعيد الجمال، وأبو طالب أحمد بن نصر الحافظ، وغيرهم.⁽²⁾

ثالثاً - تلاميذه:

تتلمذ على يد الإمام الدارقطني كثير، من أشهرهم⁽³⁾: أبو نعيم الأصبهاني، وأبو بكر البرقاني، وأبو القاسم بن بشران، حمزة بن محمد بن طاهر، والأزهري، والخلال، والجوهري، والتتوخي، وعبد العزيز الأزجي، وأبو بكر ابن بشران، والعتيقي، والقاضي أبو الطيب الطبري، وجماعة غيرهم.

رابعاً - مصنفاته:

تحدث فضيلة الدكتور عبد الله الرحيلي⁽⁴⁾ عن مصنفات الدارقطني⁽⁵⁾: المطبوعة والمخطوطة، والمفقودة.

أما المطبوعة فمنها:

1- الأحاديث التي حُوِّف فيها إمام دار الهجرة مالك بن أنس.

(1) الخطيب، تاريخ بغداد، (489/13).

(2) المرجع السابق، (487/13).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) هو الدكتور عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، أستاذ الحديث الشريف وعلومه، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، بالسعودية.

(5) انظر: عبد الله الرحيلي، الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية، (ص 175-240).

- 2- أحاديث الصفات.
- 3- أحاديث الموطأ واتفق الرواة عن مالك، واختلافهم فيه وزياداتهم، ونقصانهم.
- 4- أحاديث النزول.
- 5- أخبار عمرو بن عبيد، وإظهار بدعته.
- 6- الإخوة والأخوات.
- 7- أربعون حديثاً من مسند بريد بن عبد الله بن أبي بردة.
- 8- أسئلة البرقاني.
- 9- أسئلة الحاكم للدارقطني عن شيوخه.
- 10- أسئلة السلمى للدارقطني.
- 11- أسئلة السهمي للدارقطني.
- 12- الاستدراكات (التتبع).
- 13- الإلزامات.
- 14- تعليقات على المجروحين، لابن حبان.
- 15- ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عند البخاري.
- 16- ذكر أقوام أخرج لهم البخاري ومسلم في صحيحهما، وضعفهم النسائي في كتاب الضعفاء"، وسئل عنهم الدارقطني.
- 17- الرؤية.
- 18- السنن عن رسول الله ﷺ.
- 19- الضعفاء والمتروكون من المحدثين.
- 20- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، وهو موضع هذه الدراسة.
- 21- المؤلف والمختلف في أسماء الرجال.

وأما مصنفاته المخطوطة فمنها:

- 1- الأحاديث الرباعيات.
- 2- حديث عمر الكِنَانِيّ، رواية محمد الأبنوسي.
- 3- رسالة في ذكر روايات الصحيحين.
- 4- عشرون حديثاً منتقاة من "كتاب الصفات".
- 5- غريب الحديث.
- 6- كتاب الأربعين.

وأما مصنفاته المفقودة، فمنها:

- 1- أحاديث الضوء من مس الذكر.
- 2- أحاديث مالك التي ليست في الموطأ.
- 3- أطراف مراسيل موطأ الإمام مالك.
- 4- أطراف موطأ الإمام مالك.

المبحث الثاني: التعريف بكتاب العلل للدارقطني، ومنهجه فيه

المطلب الأول- التعريف بكتاب العلل للدارقطني.

أولاً- قصة تأليف الكتاب:

يعد كتاب العلل للدارقطني عبارة عن أسئلة وُجِهت إلى الإمام الدارقطني حول أحاديث فيها علة أو أكثر، وكان الإمام الدارقطني يُجيب عنها بما فتح الله به عليه، وأحياناً يطيل النفس أو يقصره، وقد صُدرت هذه الأحاديث بِـ "سُئِلَ"، ثم يسرد الحديث المُتضمن للسؤال ثم يتبعه الجواب مباشرة مصدرًا بِـ "فقال".

وقد بين هذا الإمام البرقاني⁽¹⁾ قصة تأليف كتاب العلل، فقال: "كان أبو منصور ابنُ الكرخي⁽²⁾ يريد أن يصنف مُسنَدًا مُعلَّلًا، فكان يدفع أصوله إلى الدارقطني، فيعلم له على الأحاديث المُعلَّلة، ثم يدفعها أبو منصور إلى الوراقين، فينقلون كل حديث منها في رقعة، فإذا أردتُ تعليق كلام الدارقطني على الأحاديث، نظر فيها أبو الحسن، ثم أملى عليّ الكلام من حفظه، فيقول: حديث الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله بن مسعود الحديث الفلاني، اتفق فلان وفلان على روايته، وخالفهما فلان، ويذكر جميع ما في ذلك الحديث، فاكتب كلامه في رقعة مفردة، وكنت أقول له: لِمَ تنتظرُ قبل إملاتك الكلام في الأحاديث؟ فقال: أتذكر ما في حفظي بنظري، ثم مات أبو منصور والعلل في الرقاع، فقلت لأبي الحسن بعد سنين من موته: إني قد عزمت أن أنقل الرقاع إلى الأجزاء وأرتبها على المسند، فأذن لي في ذلك، وقرأتها عليه من كتابي، ونقلها الناس من نسختي"⁽³⁾.

(1) هو أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي، توفي سنة 425هـ، والبرقاني: بفتح الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الراء المهملة، وفتح القاف، هذه النسبة إلى قرية من قرى كاث بنواحي خوارزم وخریت أكثرها وصارت مزرعة. انظر: الخطيب، تاريخ بغداد، (26/6)، والسمعاني، الأنساب، (323/1).

(2) قال السمعاني: الكرخي: "هذه النسبة إلى عدة مواضع اسمها الكرخ، بفتح الكاف وسكون الراء وفي آخرها الخاء المعجمة". وقد ضبطت بالجيم "الكرخي" في تاريخ بغداد، وأبو منصور: هو إبراهيم بن الحسين بن حكمان، الصيرفي. انظر: الخطيب، مرجع سبق ذكره، (567/6)، والسمعاني، مرجع سبق ذكره، (50/5).

(3) الخطيب، مرجع سبق ذكره، (487/13).

ثانياً - قيمة كتاب العلل:

قال ابن الصلاح: "من كُتِبَ عِلَلِ الحديث، ومن أجودها كتابُ العِلَلِ عن أحمد بن حنبل، وكتابُ العِلَلِ عن الدَّارِقُطْنِيِّ"⁽¹⁾.

وقال البُلْفِينِيُّ: "أَجَلُّ كتابٍ في العلل، كتاب الحافظ ابن المديني، وكذلك كتاب ابن أبي حاتم، وكتاب العلل للخلال، وأجمعها كتابُ الحافظِ الدَّارِقُطْنِيِّ"⁽²⁾.

وقال ابن كثير: "هو من أَجَلِّ كتاب؛ بل أَجَلُّ ما رأيناه وضع في هذا الفن، لم يسبق إلى مثله، وقد أعجز من يريد أن يأتي بعده، فرحمه الله وأكرم مثواه"⁽³⁾.

المطلب الثاني - منهج الإمام الدارقطني العام في كتابه العلل.

من خلال الاطلاع على مقدمة تحقيق الكتاب نجد أن الدكتور محفوظ الرحمن أسهب في بيان منهج الدَّارِقُطْنِيِّ في كتاب العلل⁽⁴⁾، فقال: "أصل كتاب العلل للدارقطني مكون من أسئلة غير منتظمة، وُجِّهت إلى الدَّارِقُطْنِيِّ حول أحاديث فيها علة أو أكثر، كان الدَّارِقُطْنِيُّ يجيب عنها بما يفتح الله به عليه، ويطيل النفس أحياناً ويقصر أحياناً، كل ذلك خاضع لما يقتضيه المقام من إيضاح. وقد صُدِّرت هذه الأحاديث بـ "سُئِلَ"، ثم يسرد الحديث المتضمن للسؤال، ثم يتلوه الجواب مباشرة مُصَدِّراً بـ "فقال".

هذا وقد وضح الدكتور محفوظ الرحمن منهج الدَّارِقُطْنِيِّ في أجوبته في تسع عشرة فقرة⁽⁵⁾، وأذكرها باختصار، دون تكرار:

1- يذكر -أي الدَّارِقُطْنِيُّ- الراوي الذي يقع اختلاف الإسناد عنه، ثم يذكر أوجه الخلاف فيه.

2- ويقول أحياناً: "هو حديث صحيح من حديث فلان، رواه عنه جماعة من الثقات الحفَّاطِ، فاتَّفقوا على إسناده منهم فلان وفلان"، ثم يذكر من رواه عنه وخالف فيه الثقات.

(1) ابن الصلاح، مقدمة ابن الصلاح، (ص251).

(2) البلقيني، محاسن الاصطلاح، (ص268).

(3) ابن كثير، اختصار علوم الحديث مع شرحه الباعث الحثيث، (ص198).

(4) انظر: مقدمة تحقيق علل الدَّارِقُطْنِيِّ (1/89، وما بعدها).

(5) انظر: المرجع السابق، الصفحة نفسها.

- 3- ويذكر أحياناً الاضطراب فيه من شخص واحد فيقول مثلاً: "يرويه فلان -وهو لم يكن بالحافظ- ويضطرب فيه فتارة يروي كذا وتارة يروي كذا".
- 4- نجده يذكر أحياناً الراوي الذي يختلف الإسناد عنه، فيذكر عدة الرواة عنه، ثم يذكر الاختلاف أيضاً عن هؤلاء الرواة، ويفصل في ذكرها.
- 5- وفي بعض الأحيان يذكر أكثر من راو، ثم يذكر الاختلاف عنهم.
- 6- وفي بعض الأحيان يقول: "حدّث به فلان عن فلان ووهم، والصواب كذا".
- 7- وفي بعض الأحيان يسرد عدداً من الرواة، ثم يُفصّل ويذكر الاختلاف في بعضهم.
- 8- وفي بعض الأحيان يقول: "تفرد به فلان، وغيره يرويّه كذا، وهو الصواب".
- 9- وفي بعض الأحيان يذكر الخلاف على راو، وبعد ما ينتهي من الكلام عليه يقول: "وروى هذا الحديث فلان واختلف عنه"، ثم يذكر الخلاف عن هذا الراوي.
- 10- نجده أحياناً لا يذكر أسماء الرواة الذين اختلفوا في الحديث أو سنده؛ بل يقول: "من روى هذا الحديث فقد وهم، وقال ما لم يقله أحدٌ من أهل العلم".
- 11- في الغالب يذكر الدارُطُنِيّ العلل الموجودة في إسناد الحديث من الاتصال، أو الإرسال، أو الانقطاع والاضطراب، أو إبدال راو براو، وغيرها، وأحياناً يذكر في متن الحديث أيضاً.
- 12- في أغلب الأحاديث لا يذكر السند من عنده؛ بل يكتفي بذكر ما فيه من علّة، وأحياناً يسرد الأحاديث بإسناده.
- 13- في الأحاديث المُسنّدة غالباً يختم بها الجواب مع متونها كاملة، وأحياناً يذكرها في أثناء ذكر الخلاف.
- 14- ونجده أحياناً يكتفي بذكر طريق أو طريقين من الأحاديث المُسنّدة، وأحياناً يطول فيذكرها من طرق عديدة.
- 15- وغالباً لا يذكر من أخرج الحديث، وأحياناً يعزو إلى من أخرجه.
- 16- نجده يتكلم أحياناً في الراوي، فيقول: ثقة... أو ضعيف... وغير ذلك.
- 17- نجده غالباً بعد ما ينتهي من ذكر الطرق والاختلاف في السند، يحكم عليه.

18- نجده يحكم أحياناً على الحديث في أثناء ذكر العلل، ويحكم أحياناً أخرى في أول الجواب، وأحياناً ثالثة لا يحكم؛ بل يقول: "والله أعلم"، وأحياناً يكتفي بذكر العلل ولا يحكم عليه بشيء، ونادراً يقول: "والأشبه بالصواب قول لا أحكم فيه بشيء".

19- نجده يذكر أحياناً حديثاً آخر غير حديث الباب للتعريف برجل أو لسبب آخر يقتضيه المقام.

الباب الثاني

(الدراسة التطبيقية):

دراسة المرويات المَعَلَّة

بالاختلاف

وفيه فصلان:

الفصل الأول- مرويات الإمام عمرو بن دينار المكي المَعَلَّة بالاختلاف.

الفصل الثاني- مرويات الإمام محمد بن إسحاق المدني المَعَلَّة بالاختلاف.

الفصل الأول:

مرويات الإمام عمرو بن دينار
المكي المَعَلَّة باختلاف

مسند

أبي بكر الصديق رضي الله عنه

حديث [1]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ يَزُويهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِدَّةٌ فَلْيَأْتِنِي الْحَدِيثَ.

فَقَالَ: يَزُويهِ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ.
وَلَمْ يَسْمَعُهُ عَمْرُوٌ مِنْ جَابِرٍ وَإِنَّمَا رَوَاهُ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَنْ جَابِرٍ.

كذلك رواه بن جريح، وابنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ.⁽¹⁾

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ.

الوجه الثاني- عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (1966/463/3) طريق سفيان بن عيينة، وفي علل الدارقطني من طريق محمد بن مسلم، كلاهما عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ.

أخرجه البخاري في صحيحه (2297/96/3)، وفي صحيح مسلم (60/1806/4) - (2314)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (7353/183/4)، وفي تهذيب الآثار مسند علي (129/64/3)، وفي مسند الحميدي (1268/324/2)، وفي الشريعة للأجري (1271/1810/4) بقصة، كلهم من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (23/215/1).

وأخرجه البخاري في صحيحه (2683/180/3)، وفي مصنف عبد الرزاق الصنعاني (7034/78/4)، وفي شرح مشكل الآثار (356/327/1)، وفي الشريعة للأجري (1273/1811/4)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (12745/493/6)، كلهم من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن جابر.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) محمد بن مسلم.

(1) سفيان بن عيينة: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة⁽¹⁾.

قال عبد الرحمن بن مهدي⁽²⁾: كان أعلم الناس بحديث الحجاز، وقال يحيى بن معين⁽³⁾: ثقة، وقال أيضاً⁽⁴⁾: وأثبت الناس في عمرو بن دينار، وقال العجلي⁽⁵⁾: ثقة، ثبت في الحديث، وقال أبو داود⁽⁶⁾: الإمام الحافظ، وقال أبو حاتم الرازي⁽⁷⁾: ثقة، وذكره ابن حبان⁽⁸⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽⁹⁾: ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا إنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس؛ لكن عن الثقات من رؤوس الطبقة الثامنة، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار. قلت: ثقة حافظ تغير بأخرة، وتدليسه لا يضر لأنه من "الثانية"⁽¹⁰⁾، وتدليسه عن الثقات.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص245) 2451.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (4/227).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) المرجع السابق، (4/226).

(5) العجلي، الثقات ط: الباز، (ص194) 577.

(6) أبو عبيد الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (ص68) 10.

(7) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (4/227).

(8) ابن حبان، الثقات، (6/403) 8300.

(9) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص245) 2451.

(10) ابن حجر، طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، (ص32) 52.

(2) محمد بن مسلم: وهو محمد بن مسلم بن سوسن أو سوس الطائفي (يعد في أهل مكة)، من الثامنة، توفي قبل 190 هـ بمكة، وقد روى له الجماعة إلا البخاري روى له تعليقاً⁽¹⁾. وثقه ابن معين⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، وأبو داود⁽⁴⁾، وقال يعقوب بن سفيان: "ثقة لا بأس به وإن كان ابن عيينة أحب منه"⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)⁽⁶⁾، وقال ابن عدي: "وهو صالح الحديث، لا بأس به، لم أر له حديثاً منكراً"⁽⁷⁾، وقال الساجي: "صدوق، يهتم في الحديث، روى عن عمرو بن دينار حديثاً يحتج به القدرية، لم يروه غيره، فأحسبه اتهم بالقدر لروايته"⁽⁸⁾، وقال الذهبي: فيه لين وقد وثق⁽⁹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق يخطيء من حفظه"⁽¹⁰⁾، وقال أحمد ابن حنبل: "ما أضعف حديثه"⁽¹¹⁾.

قلت: صدوق له أوهام.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن محمد بن علي عن جابر.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) ابن جريج.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) ابن جريج: وهو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج القرشي الأموي مولاهم، أبو الوليد وأبو خالد المكي، من السادسة، توفي عام 150 هـ أو بعدها⁽¹²⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (506).

(2) الدارمي، تاريخ ابن معين، (197/1).

(3) العجلي، الثقات، (414).

(4) المزي، تهذيب الكمال، (415/26).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (444/9).

(6) ابن حبان، الثقات، (399/7).

(7) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (296/7).

(8) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (444/9).

(9) الذهبي، الكاشف، (219/2).

(10) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (506).

(11) عبد الله بن أحمد، العلل ومعرفة الرجال، (189/1).

(12) انظر: ابن حجر، تهذيب التهذيب، (363).

قال عنه الذهبي: "أحد الأعلام"⁽¹⁾، وقال عنه ابن حجر: "ثقة فقيه فاضل، وكان يدلّس ويرسل"⁽²⁾، وهو في الطبقة الثالثة في التدليس فيجب أن يصرح بالسماع حتى تقبل روايته⁽³⁾، قال الدارقطني⁽⁴⁾: شر التدليس تدليس ابن جريج، فإنه قبيح التدليس لا يدلّس إلا فيما سمعه من مجروح.

قلت: ثقة مدلس ومرسل.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن جابر.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، وقال الدارقطني عمرو لم يسمعه من جابر.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن محمد بن عليّ عن جابر.

الرواية من هذا الوجه راجحة، وقد ذكرتها كتب السنة، ومنها صحيحا: البخاري، ومسلم،

ورواتها ثقات.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الثانية -، وإسنادها صحيح، رجالها ثقات، وموجودة في الصحيحين.

حديث [2]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ يَزُويهِ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، أَنَّهُ قَالَ: لَيْسَ عَلَيَّ الْخَائِنِ قَطُّ.

فَقَالَ: كَذَا قَالَ ابْنُ لَهَيْعَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، قَالَ: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، قَوْلُهُ.

وَرَوَاهُ مُؤَمَّلٌ بِنِ إِهَابٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ

جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَا يَصِحُّ.

(1) الذهبي، الكاشف، (666/1).

(2) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(3) ابن حجر، طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، (ص41).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

وَالْمَحْفُوظُ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنِ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ (1).
أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، قال: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، قال: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

ذكره الدارقطني في عله (24/216/1).

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه ابن حبان في صحيحه: "صحيح ابن حبان (4457- 4456/309/10)"

بزيادة، من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، قال: عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن لهيعة.

ابن لهيعة: عبد الله بن لهيعة بفتح اللام وكسر الهاء، ابن عقبة الحضرمي أبو عبد

الرحمن المصري القاضي صدوق من السابعة، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن

وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرون، مات سنة أربع وسبعين وقد

ناف على الثمانين م د ت ق (2).

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن جريج.

ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

رابعاً- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (24/216/1).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص319/3563).

الوجه الأول- عمرو بن دينار، قال: عن جابر، عن أبي بكر.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، وذكرها الدارقطني.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة.

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

لا يوجد رواية راجحة.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حديث [3]

وَسُئِلَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي التَّغْلِيظِ فِي الْبُكَاءِ عَلَى الْمَيِّتِ.

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، وَوَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ.

قَصَرَ إِسْنَادُهُ؛ لِأَنَّ عَمْرُو بْنَ دِينَارٍ لَمْ يَسْمَعْهُ مِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَإِنَّمَا سَمِعَهُ مِنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنْهُ. كَذَلِكَ رَوَاهُ سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، وَعَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، وَنَافِعُ بْنُ عَمَرَ، وَأَبُو عَامِرٍ الْخَزَّازُ، وَرَبَاحُ بْنُ أَبِي مَعْرُوفٍ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ.

وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ مِنْ رِوَايَةِ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، وَأَيُّوبَ، وَابْنِ جُرَيْجٍ، وَنَافِعِ بْنِ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن عمر.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عمر.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن ابن عباس عن عمر.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3800/77/2).

ذكره الدارقطني في عله (3800/77/2).

الوجه الثاني- عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن عمر.

أخرجه الإمام الحميدي في مسنده (222/267/1) بنحوه وفيه قصة، والإمام الطحاوي في شرح معاني الآثار (6970/292/4) بنحوه، وفي علل الدارقطني (3800/77/2)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن عائشة.

أخرجه الإمام ابن ماجة في سننه (1595/508/1) بنحوه، وفي علل الدارقطني (3800/77/2)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس عن عائشة.

أخرجه الإمام النسائي في السنن الكبرى (1996/393/2) بنحوه، والصغرى (1857/18/4) بنحوه، وابن حبان في صحيحه (3133/404/7) بنحوه، وفي علل الدارقطني (3800/77/2)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن ابن عباس عن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) محمد بن مسلم (2) ورقاء بن عمر.

(1) محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

(2) ورقاء بن عمر: ورقاء بن عمر بن كليب اليشكري، ويقال الشيباني أبو بشر

الكوفى (نزىل المدائن، ويقال أصله من خوارزم، ويقال من مرو)، من السابعة، وقد روى له الجماعة⁽¹⁾.

(1) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، (580).

وثقه أحمد⁽¹⁾، وقال يحيى: "ليس به بأس"⁽²⁾، وذكره ابن حبان فى الثقات⁽³⁾، وقال العقيلي: "تكلّموا فى حديثه عن منصور"⁽⁴⁾، وقال الذهبي: "الحافظ، صدوق صالح"⁽⁵⁾، وقال ابن حجر: "صدوق، فى حديثه عن منصور لىن"⁽⁶⁾.

قلت: صدوق.

الوجه الثانى - عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس عن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته فى حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغيّر بأخرة، وهو من أثبت الناس فى عمرو بن دينار.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكة عن عائشة.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته فى حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغيّر بأخرة وهو من أثبت الناس فى عمرو بن دينار.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار عن ابن أبى مليكة عن ابن عباس عن عائشة.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته فى حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغيّر بأخرة وهو من أثبت الناس فى عمرو بن دينار.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن عمر.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء، (420/7).

(2) ابن محرز، تاريخ ابن معين، (82/1).

(3) ابن حبان، الثقات، (565/7).

(4) العقيلي، الضعفاء، (327/4).

(5) الذهبي، الكاشف، (348/2).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص580).

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقد سقطت الوسطة بين عمرو بن دينار وابن عباس.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عمر.
الرواية من هذا الوجه راجحة.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.
الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقد سقطت الوسطة بين ابن مليكة وعائشة، وهي ابن عباس.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة.
الرواية من هذا الوجه راجحة، وهي موصولة.

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الثانية، والرابعة-، وإسنادهما صحيح، ورجالهما ثقات.

حديث [4]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لعن الله اليهود، حَرِمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَجَمَلُوهَا⁽¹⁾ وَأَكَلُوا أَنْمَانَهَا.

فَقَالَ: رَوَاهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، وَأُخْتَلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَسُفْيَانُ بْنُ عيينَةَ، وورقاء بن عمر، عن طاووس، عن ابن عباس، عن عمر.

وَأَخَالَفَهُمْ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ مُرْسَلًا، عَنْ عُمَرَ.

وَرَوَاهُ حَنْظَلَةُ بْنُ أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ طَاوُوسٍ مُرْسَلًا.

(1) جَمَلْتُ الشُّحْمَ وَأَجْمَلْتُهُ: إِذَا أَدْبَيْتَهُ وَاسْتَخْرَجْتَ دُهْنَهُ. وَجَمَلْتُ أَفْصَحَ مِنْ أَجْمَلْتُ، ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ (298/1).

وَقَوْلُ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ هُوَ الصَّوَابُ؛ لِأَنَّهُمَا حَافِظَانِ ثِقَتَانِ (1).

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن

النبي ﷺ.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن طاووس مُرْسَلًا، عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ثانيًا- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب

عن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في صحيحه (2223/82/3)، (3460/170/4) بزيادة، وفي صحيح مسلم (72/1207/3) - (1582) بنحوه، وفي صحيح ابن حبان - محققاً (6253/146/14)، وفي سنن النسائي (4257/177/7) بنحوه، وفي سنن ابن ماجه ت الأرثووط (3383/470/4) بنحوه، وفي مسند الحميدي (13/154/1) بنحوه، وفي مصنف ابن أبي شيبة (21615/412/4) بنحوه، وفي مسند الشافعي (1/141/ص283) بنحوه، وفي مصنف عبد الرزاق الصنعاني (14854/195/8) بنحوه، وفي سنن الدارمي (2150/1336/2) بنحوه، وفي مسند الزرار = البحر الزخار (1/207/323) بنحوه، وفي مسند أبي يعلى الموصلي (200/178/1) بنحوه، وفي المنتقى لابن الجارود (ص577/149) بنحوه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (11044/20/6)، وفي شرح السنة للبخاري (2041/29/8) بنحوه، وفي مسند عمر بن الخطاب ليعقوب بن شيبة (ص45 و 46) ، كلهم من طريق سفيان بن عيينة وروح بن القاسم عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن طاووس مُرْسَلًا، عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه يعقوب بن أبي شيبة في مسند عمر بن الخطاب (ص46 و 47) من طريق

حماد بن زيد ومحمد بن مسلم عن عمرو بن دينار عن طاووس مُرْسَلًا، عَنْ عُمَرَ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2/123/80).

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) روح بن القاسم.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) روح بن القاسم: روح بن القاسم التميمي العنبري أبو غياث بالمعجمة والمثلثة البصري من السادسة، مات سنة إحدى وأربعين، أرّخه ابن حبان خ م د س ق (1).

قال يحيى بن معين (2)، وأحمد بن حنبل (3)، وأبو حاتم (4)، وأبو زرعة (5): ثقة، وقال ابن حجر (6): ثقة حافظ.

قلت: ثقة.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن طاووس مُرسلاً، عن عُمرَ عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) حماد بن زيد (2) محمد بن مسلم.

(1) حماد بن زيد: حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي أبو إسماعيل البصري، من كبار الثامنة، مات سنة تسع وسبعين وله إحدى وثمانون سنة ع (7).

قال يحيى بن معين (8): ثقة، وقال العجلي (1): ثقة ثبت، وقال أبو داود (2): الثقة الثبت، وقال ابن حجر (3): ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريباً، ولعله طراً عليه؛ لأنه صح أنه كان يكتب.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص211) 1970.

(2) الدوري، تاريخ ابن معين، (4/237) 4136.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (3/495).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(6) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(7) المرجع السابق، (ص178) 1498.

(8) ابن محرز، تاريخ ابن معين، (1/94).

قلت: ثقة ثبت.

(2) محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار عن طاووس عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب

عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه راجحة، فقد ذكرت في كتب السنة ومنها: صحيح البخاري ومسلم، وقد رواها الأثبات عن عمرو بن دينار، ومنهم سفيان بن عيينة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار، وأوافق ما قاله الدارقطني: "وَقَوْلُ رَوْحِ بْنِ الْقَاسِمِ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ هُوَ الصَّوَابُ، لِأَنَّهُمَا حَافِظَانِ ثِقَاتَانِ".

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن طاووس مُرْسَلًا، عَنْ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية المرسلة من هذا الوجه غير راجحة، فقد تفرد بها ابن أبي شيبة في مسند عمر، وفي إسنادها انقطاع، فقد سقطت الوساطة بين طاووس وعمر وهو ابن عباس، فقد ذكرت موصولة في رواية ابن عيينة، وهو أثبت وأوثق من حماد بن زيد في عمرو بن دينار.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الأولى -، وإسنادها صحيح ورجالها ثقات، فقد ذكرت في الصحيحين

وغيرهما.

حديث [5]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ ابْتِغَاؤُ فِي أَمْوَالِ الْيَتَامَى لَا

تَسْتَهْلِكُهَا الصَّدَقَةُ.

فَقَالَ: يَزِيدُ عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ الْحُسَيْنُ الْمُعَلَّمُ عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ

عَمْرُو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ عُمَرَ قَوْلَهُ.

(1) العجلي، الثقات ط: الدار، (319/1).

(2) أبو عبيد الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (ص68) 16.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص178) 1498.

وَخَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛ فَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ
عُمَرَ لَمْ يَذَكَرْ ابْنَ الْمُسَيَّبِ.

وَخَالَفَهُ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ فَرَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مَكْحُولٍ عَنْ عُمَرَ، وَلَمْ يَذْكَرْ فِيهِ
عَمْرُو بْنُ شُعَيْبٍ وَلَا ابْنَ الْمُسَيَّبِ.

وَرَوَاهُ الْمُتَنَّى بْنُ الصَّبَّاحِ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.
وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَنْدَلُ بْنُ عَلِيٍّ عَنِ الشَّيْبَانِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ.
وَحَدِيثُ عُمَرَ أَصَحُّ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عمر بن الخطاب.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن مكحول، عن عمر بن الخطاب.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن السائب، عن عمر بن الخطاب.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن عمر بن الخطاب.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عمر بن الخطاب.

أخرجه الشافعي في مسنده (ص204) بنحوه، وأخرج في معرفة السنن والآثار
(8014/67/6) بنحوه، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن مكحول، عن عمر بن الخطاب.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (10119/379/2)، والدارقطني في علله
(183/156/2)، من طريق أيوب السخيتاني، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن السائب، عن عمر بن الخطاب.

أخرجه البيهقي في معرفة السنن والآثار (8015/67/6) بنحوه، وفي السنن الكبرى
للبيهقي (10984/4/6)، من طريق محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار به.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (183/156/2).

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن عمر بن الخطاب.

أخرجه الدارقطني في سننه (1977/8/3).

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عمر بن الخطاب.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو

من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن مكحول، عن عمر بن الخطاب.

يرويه عن عمرو بن دينار: أيوب السختياني.

أيوب السختياني: أيوب بن أبي تميمة: كيسان السختياني، أبو بكر البصري، مولى

عنزة، ويقال مولى جهينة، ولد عام 66هـ، من الخامسة، وتوفي عام 131 هـ، ع⁽¹⁾.

قال عنه الذهبي: "الإمام، قال شعبة: ما رأيت مثله، كان سيد الفقهاء"⁽²⁾، وقال عنه ابن

حجر: "ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد"⁽³⁾.

قلت: ثقة حجة عابد كبير القدر.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن السائب، عن عمر بن الخطاب.

يرويه عن عمرو بن دينار: محمد بن مسلم.

محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن عمر بن الخطاب.

يرويه عن عمرو بن دينار: أبو الربيع السمان.

أبو الربيع السمان: أشعث بن سعيد البصري أبو الربيع السمان من السادسة ت ق⁽¹⁾.

(1) انظر: ابن حجر، تقريب التهذيب، (117).

(2) الذهبي، الكاشف، (260/1-261).

(3) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (117).

قال يحيى بن معين⁽²⁾: لَيْسَ حَدِيثُهُ بِشَيْءٍ، وقال أبو زرعة⁽³⁾: ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾: ضعيف الحديث منكر الحديث سيئ الحفظ يروي المناكير عن الثقات، وقال ابن حجر⁽⁵⁾: متروك.

قلت: متروك.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عمر بن الخطاب.

الرواية من هذا الوجه راجحة، وسفيان بن عيينة من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن مكحول، عن عمر بن الخطاب.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقد رواها مكحول عن عمر بن الخطاب ولم يسمع منه وهو مرسل⁽⁶⁾.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عبد الرحمن بن السائب، عن عمر بن الخطاب.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، وتفرّد بها محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار وهو صدوق له أوهام.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن عمر بن الخطاب.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، وتفرّد بها أبو ربيع السمان عن عمرو بن دينار وهو متروك.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الأولى -، وإسنادها صحيح ورجالها ثقات.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص113) 523.

(2) الدوري، تاريخ ابن معين، (4/80) 3232.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (2/272).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص113) 523.

(6) ابن أبي حاتم، المراسيل، (ص799/213). قَالَ أَبُو زُرْعَةَ مَكْحُولٌ عَنْ عُمَرَ مُرْسَلٌ.

مسند

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

حديث [6]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا أَذِنَ اللَّهُ لِشَيْءٍ مَا أَذِنَ لِنَبِيِّ يَتَغْنَى بِالْقُرْآنِ... الْحَدِيثِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ الْغَنِيِّ بْنُ رِفَاعَةَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ. وَأَرْسَلَهُ غَيْرُهُ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَرَوَاهُ ابْنُ أَبِي حَفْصَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الدُّهْنِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَالْأَشْبَهُ بِالصَّوَابِ، قَوْلُ مَنْ قَالَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ مُرْسَلًا. (1)

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرُو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

الوجه الثاني- عَمْرُو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الوجه الثالث- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرُو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ.

ذكره الدارقطني في علله (561/278/4).

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (561/278/4).

الوجه الثاني - عَمْرُو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ.

ذكره الدارقطني في عله (561/278/4)، وأخرجه البزار في مسنده (231/15)، وابن عدي في الكامل (509/7)، من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أبي سلمة.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (4169/482/2 و 4186)، من طريق سفيان بن عيينة، وابن جريج، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِيهِ.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني - عَمْرُو، عَن أَبِي سَلَمَةَ، عَن أَبِي هُرَيْرَةَ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) ابن أبي حفصة.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) ابن أبي حفصة: محمد بن أبي حفصة ميسرة، أبو سلمة البصرى، من السابعة، وقد روى له البخاري ومسلم وأبو داود في المراسيل والنسائي⁽¹⁾.

وثقه يحيى⁽²⁾، وقال في مرة أخرى: "صويلح ليس بالقوي"⁽³⁾، ووثقه أبو داود⁽⁴⁾، وابن معاوية⁽⁵⁾، وذكره ابن حبان في كتاب (الثقات)، وقال: يخطئ⁽⁶⁾، وقال ابن حجر: "صدوق

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (474).

(2) الدوري، تاريخ ابن معين، (60/3).

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (508/7).

(4) الآجري، سؤالات الآجري لأبي داود، (11/5).

(5) السخاوي، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، (472/2).

(6) ابن حبان، الثقات، (407/7).

يخطئ⁽¹⁾، وقال علي بن المديني: ليس به بأس، وقال: وقلت ليحيى بن سعيد: هل كتبت عنه؟، فقال: "كتبت حديثه كله ثم رميت به بعد، و هو نحو صالح بن أبي الأخضر". قال: وسمعت معاذ بن معاذ يقول: "كتبت عنه ثم رغبت عنه لأنى رأيت يأتى أشعث بن عبد الملك فإذا قام أتى إلى صبيان فأملوها عليه"⁽²⁾، وقال ابن عدي: "هو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم"⁽³⁾، وضعفه النسائي⁽⁴⁾، وقال عنه الذهبي: "وثقه غير واحد وقال النسائي ضعيف ولينه القطان"⁽⁵⁾.

قلت: صدوق يخطئ.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أبي سلمة.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) ابن جريج.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو، عن أبي سلمة، عن أبيه.

ذكره الدارقطني في عله.

الوجه الثاني - عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ذكره الدارقطني في عله.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أبي سلمة.

الرواية المرسلة من هذا الوجه محفوظة.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (474).

(2) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط: الحديث، (508/6).

(3) ابن عدي، مرجع سبق ذكره، (508/7).

(4) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (53/3).

(5) الذهبي، الكاشف، (165/2).

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح - الثالث-، وإسناده مرسل.

مسند

معاذ بن جبل رضي الله عنه

حديث [7]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاذٍ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيُصَلِّي بِقَوْمِهِ تِلْكَ الصَّلَاةَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُعَاذٍ.

وَتَابِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ عَنْ مُعَاذٍ.

وَخَالَفَهُمَا أَصْحَابُ شُعْبَةَ وَأَصْحَابُ أَيُّوبَ فَرَوَوْهُ عَنْهُمَا عَنْ عَمْرٍو، عَنْ جَابِرٍ أَنَّ

مُعَاذًا.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ مَنْصُورُ بْنُ زَادَانَ وَوَرَقَاءُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ وَصَحِيحُهُ أَنَّهُ مِنْ مَسْنَدِ

جَابِرٍ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو، عن جابر، عن معاذ، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني- عمرو، عن جابر، أن معاذًا كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو، عن جابر، عن معاذ.

ذكره الدارقطني في علله (960/34/6).

الوجه الثاني- عمرو، عن جابر، أن معاذًا.

أخرجه الشافعي مطولاً ومختصراً في "مسنده" (103/1-104)، وفي "السنن المأثورة"

(ص7/116)، وفي مسند الحميدي (1283/331/2)، وفي صحيح مسلم

(178/339/1) (465)، وفي مسند أبي داود الطيالسي (1800/270/3)، وفي سنن أبي داود

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (960/34/6).

(600/163/1)، (790/210/1)، وفي سنن النسائي (835/102/2)، وفي السنن الكبرى للنسائي (911/440/1)، وفي مسند أحمد مخرجا (14307/209/22)، وفي المنتقى لابن الجارود (ص327/89)، وفي مسند أبي يعلى الموصلي (1827/359/3)، وفي صحيح ابن خزيمة (521/262/1)، (1611/51/3)، وفي مستخرج أبي عوانة (1774/478/1)، (1775)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (5100/120/3)، (5251/159/3)، وفي السنن الصغير للبيهقي (524/203/1)، وفي معرفة السنن والآثار (4818/335/3)، وفي (5724/150/4)، وفي شرح معاني الآثار (1275/213/1)، وفي شرح مشكل الآثار (4215/409/10)، وفي صحيح ابن حبان (1840/148/5)، (2400/159/6)، (2402/163/6)، وفي ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ص247)، والبخاري (599) من طريق سفيان بن عيينة، به- ولم تُعيّن الصلاة في بعض هذه المصادر.

وأخرجه البخاري في صحيحه (6106/26/8)، وفي المعجم الأوسط (7363/232/7) من طريق سليم بن حيان، عن عمرو بن دينار به. ولم يعين سليم الصلاة، وفيه تسمية السور التي أمره بالقراءة بها وهي: (والشمس وضحاها)، و(سبح اسم ربك الأعلى)، ونحوهما.

وأخرجه مسلم في صحيحه (180/340/1)-(465)، وأبو عوانة في مستخرجه (157-156/2)، وفي صحيح ابن حبان (2403/163/6)، وفي المعجم الصغير للطبراني (1009/190/2)، وفي تاريخ أصبهان = أخبار أصبهان (276/2)، من طريق منصور بن زاذان، عن عمرو بن دينار، به. مختصراً بقوله: إن معاذ بن جبل كان يصلي مع رسول الله ﷺ العشاء الآخرة، ثم يرجع إلى قومه فيصلي بهم تلك الصلاة.

وأخرجه البخاري في صحيحه (711/143/1)، وأبو عوانة في مستخرجه (157/2)، وفي صحيح مسلم (181/340/1)-(465)، من طرق عن حماد بن زيد، عن أيوب السخيتاني، عن عمرو بن دينار، به.

ومن طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار بدون ذكر أيوب، أخرجه كذلك الترمذي في سننه ت شاكر (583/477/2)، وفي صحيح ابن حبان (1524/390/4)، وفي ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ص247)، وفي شرح السنة للبخاري (435/3)، وفي المسند للشاشي (1334/233/3). وسمى قتيبة في روايته الصلاة المغرب.

وأخرجه أبو عوانة في مستخرجه (1777/479/1)، وفي جزء أبي عروبة الحراني برواية الحاكم (ص26/43)، وفي ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ص248)، من طريق أيوب، عن عمرو بن دينار مختصراً ولم يعين الصلاة.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (136/1)، وفي المعجم الأوسط (2576/87/3) من طريق هشام الدستوائي، عن عمرو بن دينار، به، مختصراً كذلك.

وأخرجه مختصراً الشافعي في مسنده (104/1)، وفي السنن المأثورة للشافعي (ص9/118)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (2360/409/1)، وفي سنن الدارقطني (13/2 و 1075/14 و 1076)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (5105/121/3)، وفي السنن الصغير للبيهقي (525/204/1)، من طريق ابن جريح، عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (700/141/1 و 701)، وأحمد، وفي سنن الدارمي (1333/820/2)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (5103/121/3)، ومسند ابن الجعد (ص1600/242)، وفي مستخرج أبي عوانة (1777/479/1)، وفي ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ص246)، من طريق شعبة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (4477/376/4) من طريق حبيب بن يحيى عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص248)، من طريق حبيب بن الشهيد عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه ابن شاهين في ناسخ الحديث ومنسوخه (ص248)، من طريق عبد الله بن المختار عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه ابن قانع في معجم الصحابة (136/1)، من طريق هشام بن أبي عبد الله عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو، عن جابر، عن معاذ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) أيوب (2) شعبة.

(1) أيوب السخثياني: سبقت ترجمته في حديث رقم "5"، وهو ثقة حجة عابد كبير

القدر.

(2) **شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي** مولاهم أبو بسطام الواسطي ثم البصري، ثقة حافظ متقن، كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتنش بالعراق عن الرجال وذنب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ع⁽¹⁾.

الوجه الثاني - عَمْرُو، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ مُعَاذًا.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) شعبة (3) عبد الملك بن جريج (4) سليم بن حيان (5) حماد بن زيد (6) منصور بن زاذان (7) أيوب (8) هشام الدستوائي (9) عبد الله بن المختار (10) حبيب بن الشهيد.

(1) **سفيان بن عيينة**: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) **شعبة بن الحجاج**: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال .

(3) **ابن جريج**: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

(4) **سليم بن حيان**: سليم بن حيان الهذلي بصري صدوق⁽²⁾.

(5) **حماد بن زيد**: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

(6) **منصور بن زاذان**: منصور بن زاذان بزاي وذال معجمة الواسطي أبو المغيرة الثقفي ثقة ثبت عابد من السادسة، مات سنة تسع وعشرين على الصحيح ع⁽³⁾.

(7) **أيوب السختياني**: سبقت ترجمته في حديث رقم "5"، وهو ثقة حجة عابد كبير القدر.

(8) **هشام الدستوائي**: هشام بن أبي عبد الله سنبر بمهملة ثم نون ثم موحدة وزن جعفر أبو بكر البصري الدستوائي بفتح الدال وسكون السين المهملتين وفتح المثناة ثم مد، ثقة ثبت، وقد رمي بالقدر، من كبار السابعة، مات سنة أربع وخمسين وله ثمان وسبعون سنة ع⁽⁴⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص266) 2790.

(2) الذهبي، الكاشف، (1/456/2067).

(3) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص546/6898).

(4) المرجع السابق، (ص7299/573).

(9) عبد الله بن المختار: عبد الله بن المختار البصري لا بأس به، من السابعة م د تم س ق (1).

قال يحيى بن معين (2): ثقة، وقال أبو حاتم (3): لا بأس به.
قلت: ثقة.

(10) حبيب بن الشهيد: حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد البصري ثقة ثبت، من الخامسة، مات سنة خمس وأربعين وهو ابن ست وستين ع (4).

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو، عن جابر، عن معاذ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، ذكره الدارقطني في علله.

الوجه الثاني - عمرو، عن جابر، أن معاذًا.

الرواية من هذا الوجه راجحة، ومحفوظة، فقد رواها الثقات الأثبات عن عمرو بن دينار، ومنهم أثبت الناس فيه وهو سفيان بن عينة، وذكرتها كتب السنة ومنها الصحيحان.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الثانية -، وإسنادها صحيح ورجالها ثقات.

حديث [8]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْبُدُ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا فَإِنَّ لَهُ الْجَنَّةَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ حَاتِمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ، وَوَهَمَ فِيهِ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 3605/322).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (5/171).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص 1097/151).

وَخَالَفَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، فَرَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ شَهِدَ
مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ حَضَرَ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.

وَرَوَاهُ سَعِيدُ بْنُ زَيْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ مُعَاذًا قَالَ فِي
مَرَضِهِ، وَقَوْلُ ابْنِ عُيَيْنَةَ هُوَ الصَّحِيحُ (1).

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ حَضَرْتَهُ
الْوَفَاةَ.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ شَهِدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ
حَضَرْتَهُ الْوَفَاةَ.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ حَضَرْتَهُ
الْوَفَاةَ.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (200/429/1)، والطبراني في المعجم الكبير
(61/40/20)، وفي الدعاء للطبراني (ص1465/431)، وفي صفة الجنة لأبي نعيم
(49/72/1)، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (5964/2438/5)، وفي تاريخ أصبهان =
أخبار أصبهان (127/1)، وفي الإيمان لابن منده (113/247/1)، المنتخب من مسند عبد
ابن حميد ت مصطفى العدوي (118/148/1)، وفي المسند للشاشي (1333/233/3)، وفي
جزء ما رواه الزبير عن غير جابر لأبي الشيخ الأصبهاني (ص94)، وفي علل الدارقطني
(962/36/6)، من طرق عدة "حاتم بن أبي صغيرة، وحماد بن زيد، ومحمد بن مسلم، وسفيان
ابن عيينة، وسعيد بن زيد، ويحيى بن أبي زائدة"، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ شَهِدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ
حَضَرْتَهُ الْوَفَاةَ.

أخرجه الحميدي في مسنده (373/362/1)، والطبراني في المعجم الكبير
(63/41/20)، وفي حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (312/7)، مسند أحمد ط: الرسالة

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (962/36/6).

(22060/381/36)، جزء أبي الجهم (ص112/62)، وفي علل الدارقطني (962/36/6)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ حَضَرْتُهُ الْوَفَاةَ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) حاتم ابن أبي صغيرة (2) حماد بن زيد (3) محمد بن مسلم (4) سفيان بن عيينة (5) سعيد بن زيد (6) يحيى بن أبي زائدة.

(1) **حاتم بن أبي صغيرة**: حاتم ابن أبي صغيرة بكسر الغين المعجمة [القشيري] أبو يونس البصري وأبو صغيرة اسمه مسلم وهو جده لأمه وقيل زوج أمه من السادسة ع⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: أبو يونس القشيري ثقة، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: ثقة، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾: ثقة صالح الحديث، وقال أبو زرعة⁽⁵⁾: بصري ثقة، وقال ابن حجر⁽⁶⁾: ثقة. قلت: ثقة.

(2) **حماد بن زيد**: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

(3) **محمد بن مسلم**: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

(4) **سفيان بن عيينة**: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(5) **سعيد بن زيد**: وهو سعيد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو الحسن البصري، مولى آل جرير بن حازم (أخو حماد بن زيد)، من السابعة، توفي عام 167هـ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص998/144).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (3/258).

(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، (2/35).

(4) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (3/258).

(5) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(6) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

وقد روى له الجماعة إلا البخاري؛ لكنه روى له تعليقاً، وكذا النسائي⁽¹⁾.

وثقه ابن معين⁽²⁾، والعجلي⁽³⁾، وأبو زرعة عن سليمان بن حرب⁽⁴⁾، وقال أبو جعفر الدارمي: "وكان حافظاً صدوقاً"⁽⁵⁾، وقال ابن عدي: "وليس له منكر لا يأتي به غيره، وهو عندي في جملة من ينسب إلى الصدق"⁽⁶⁾، وقال ابن حبان: "كان صدوقاً حافظاً ممن كان يخطيء في الأخبار ويهم حتى لا يحتج به إذا انفرد"⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم: "ليس بالقوي"⁽⁸⁾، وكذلك النسائي⁽⁹⁾، وكذلك الذهبي⁽¹⁰⁾، وقال عنه أحمد: "ليس به بأس"⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"⁽¹²⁾، وقال السعدي: "يضعفون حديثه، وليس بحجة"⁽¹³⁾، وضعفه الدارقطني⁽¹⁴⁾، وقال الجوزجاني: "سمعتهم يضعفون أحاديثه فليس بحجة بحال"⁽¹⁵⁾، وقال ابن المديني: "قال سمعت يحيى - يعني القطان - ضعف سعيد بن زيد أخا حماد بن زيد في الحديث جداً"، وكان لا يستمرئه"⁽¹⁶⁾؛ وكان يقول: "ليس بشيء"⁽¹⁷⁾.

قلت: صدوق له أوهام.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (236)

(2) الدوري، تاريخ ابن معين، (184/4).

(3) العجلي، الثقات، ط: الدار، (399/1).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (20-21/4).

(5) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (33/4).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (425/4).

(7) ابن حبان، المجروحين، (320/1).

(8) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (33/4).

(9) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (53/1).

(10) الذهبي، الكاشف، (436/1).

(11) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، (524/2).

(12) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (236).

(13) ابن عدي، مرجع سبق ذكره، (422/4).

(14) الحاكم، سؤالات الحاكم للدارقطني، (213/1).

(15) الجوزجاني، أحوال الرجال، (114/1).

(16) أحمد بن حنبل، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(17) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (21/4). وابن عدي، مرجع سبق ذكره، (422/4).

(6) يحيى بن أبي زائدة: يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الهمداني بسكون الميم أبو سعيد الكوفي من كبار التاسعة، مات سنة ثلاث أو أربع وثمانين ومائة وله ثلاث وستون سنة ع⁽¹⁾، قال يحيى بن معين⁽²⁾: ثقة، وقال علي بن المديني⁽³⁾: يحيى بن أبي زائدة من الثقات، وقال أحمد بن حنبل⁽⁴⁾: ثقة، وقال أبو حاتم⁽⁵⁾: مستقيم الحديث صدوق ثقة، وقال ابن حجر⁽⁶⁾: ثقة متقن.

قلت: ثقة متقن.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن جابر، قال: حَدَّثَنَا مَنْ شَهِدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

رابعاً- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن جابر، قال: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد ذكرت في كتب السنة، ورواها عدة تلاميذ منهم ثقات، ورواها سفيان بن عيينة عن عمرو عند ابن حبان في صحيحه، وذكر في كتاب أبي الشيخ الأصبهاني⁽⁷⁾ أن عمرو بن دينار سئل: "أَيُّوِي جَابِرٌ، عَنْ مُعَاذٍ، وَهُوَ أَكْبَرُ الرَّجُلَيْنِ؟ قَالَ: نَعَمْ.

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (ص590) 7548.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (9/145).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص590) 7548.

(7) أبو الشيخ الأصبهاني، جزء ما رواه الزبير عن غير جابر، (ص94).

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ شَهِدَ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ حِينَ حَضَرَتْهُ الْوَفَاةُ.

الرواية من هذا الوجه شاذة، وتقرء بها سفيان بن عيينة، والرواية السابقة رواها الأثبات عن عمرو بن دينار.

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الأولى -، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات.

مسند

أبي ذر الغفاري رضي الله عنه

حديث [9]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ فِي الْجَنَّةِ رِيحًا بَعْدَ الرِّيحِ لِسَبْعِ سِنِينَ، مِنْ دُونِهَا بَابٌ مُغْلَقٌ، يَأْتِيكُمْ الرُّوحُ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ، لَوْ فُتِحَ ذَلِكَ الْبَابُ لَأَذْرَتْ⁽¹⁾ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَهِيَ عِنْدَكُمْ الْجَنُوبُ، وَهِيَ عِنْدَ اللَّهِ الْأَزْيَبُ"⁽²⁾⁽³⁾.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ يَزِيدَ بْنِ جَعْدَبَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مِخْرَاقٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَرْسَلَهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَوَقَّفَهُ. وَالْحَدِيثُ حَدِيثُ ابْنِ عُيَيْنَةَ الْمَرْفُوعُ.

وَقَالَ صَالِحُ بْنُ زِيَادٍ، أَخُو عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ زِيَادٍ: عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي بَصْرَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ مَرْفُوعًا، وَصَالِحُ بْنُ زِيَادٍ لَيْسَ بِثِقَةٍ. **أولاً- أوجه الاختلاف:**

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن يزيد بن جعدبة، عن عبد الرحمن بن مخراق، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن أبي ذر -موقفًا-

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن أبي بصرة، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ.

ثانيًا- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن يزيد بن جعدبة، عن عبد الرحمن بن مخراق، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ.

(1) يُقَالُ ذَرَّتْهُ الرِّيحُ وَأَذْرَتْهُ تَذْرُوهُ، وَتُذْرِيهِ إِذَا أَطَارَتْهُ، ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2/159).

(2) الْأَزْيَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ رِيحِ الْجَنُوبِ، ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (2/324).

(3) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (6/251) س1112.

أخرجه الحميدي في مسنده (129/223/1)، وفي مسند البزار (4063/451/9)، وفي المطالب العالية (3429/169/14)، وفي المطر والرعد والبرق لابن أبي الدنيا (149/148/1)، وفي العظمة لأبي الشيخ الأصبهاني (1338/4)، وفي مكارم الأخلاق للخرائطي (955/326/1)، وأمالى المحاملي (451/390/1)، وفي شرح أصول الاعتقاد للالكائي (2270/1271/6)، والسنن الكبرى للبيهقي (6489/508/3)، وفي العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1112/251/6)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن أبي ذر.

ذكره الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1112/251/6).

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن أبي بصرة، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ.

ذكره الدارقطني في العلل الواردة في الأحاديث النبوية (1112/251/6).

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن يزيد بن جعدة، عن عبد الرحمن بن مخراق،

عن أبي ذر، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو

من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن أبي ذر.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن جريج.

ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن أبي بصرة، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: صالح بن زياد.

صالح بن زياد: وهو أبو محمد، أخو عبد الواحد بن زياد، روى عنه أبو الخطاب زياد

ابن يحيى الحسّاني، يروي عن عمرو بن دينار⁽¹⁾.

(1) السُّؤْدُونِي، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، (291/5).

ذكره ابن حبان في الثقات⁽¹⁾، وقال الدارقطني: ليس بثقة⁽²⁾.

قلت: صدوق.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن يزيد بن جعدبة، عن عبد الرحمن بن مخراق، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد رويت في كتب السنة، ورواها سفيان بن عيينة، وهو من أثبت الناس في ابن دينار، وقد أخطأ ابن الطباع فرواه عن سفيان موقوفًا على أبي ذر، ولكن بيّن هذا ابن أبي حاتم في علله وقال: إن الخطأ من ابن الطباع، وإنما هو مثل ما عند الحميدي مرفوعًا عن النبي ﷺ -⁽³⁾.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن أبي ذر.

ذكره الدارقطني بهذا الوجه.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أبي بصرة، عن أبي ذر، عن النبي ﷺ.

ذكره الدارقطني بهذا الوجه.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الأولى -، وإسنادها ضعيف لأن فيها يزيد بن عياض بن جعدبة وهو ضعيف⁽⁴⁾، ومنهم من كذبه⁽⁵⁾.

(1) ابن حبان، الثقات، (464/6).

(2) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (251/6) س1112.

(3) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (494/5).

(4) قال ابن معين: ضعيف في تاريخ ابن معين - رواية الدوري (74/3)، وقال أيضًا: ليس بشيء في تاريخ

ابن معين - رواية ابن محرز (61/1).

(5) "كذبه مالك وغيره"، ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص604).

مسند

أبي هريرة رضي الله عنه

حديث [10]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا بَنِي سَلَمَةَ، مَنْ سَيِّدُكُمْ؟ قَالُوا: الْجَدُّ بْنُ قَيْسٍ، وَلَكِنَّا نُبْخَلُّهُ، قَالَ: فَأَيُّ ذَايَ أَدْوَى مِنَ الْبُخْلِ، سَيِّدُكُمْ عَمْرُو بْنُ الْجَمُوحِ.

فَقَالَ: يَزْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوَزَيْئِيُّ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَرَوَاهُ قَبِيصَةُ بْنُ عُقْبَةَ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ جَابِرٍ، وَتَابَعَهُ أَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، عَنْ عَمْرُو، وَغَيْرُهُمْ يَزْوِيهِ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ مُرْسَلًا، وَالْمُرْسَلُ أَشْبَهُهُ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الوجه الثاني- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ جَابِرٍ.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار أن النبي ﷺ، مرسلًا.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (3650/74/4)، وفي أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص90/130)، وفي معجم أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي (278/647/2)، وفي تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (439/4)، وفي البخلاء للخطيب البغدادي (ص27/52-28)، وفي علل الدارقطني (1399/2/1)، من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن عمرو بن دينار به.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (1399/2/1).

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن جابر.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (8/373/8913)، وفي أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني (ص91/131)، وفي تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (4/439)، وفي البخلاء للخطيب البغدادي (ص25-26/52)، وفي منتهى حديث أبي عبد الله محمد بن مخلد (ص157/158)، وفي علل الدارقطني (1/1399/2)، من طريق سفيان بن عيينة، وأبي الربيع السمان، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار أن النبي ﷺ.

ذكره الذهبي في سير أعلام النبلاء ط: الرسالة (1/254)، من طريق محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (13/295/10358)، من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

يرويه عن عمرو بن دينار: إبراهيم بن يزيد الخوزي.

إبراهيم بن يزيد: إبراهيم بن يزيد الخوزي بضم المعجمة وبالزاي أبو إسماعيل المكي مولى بني أمية من السابعة، مات سنة إحدى وخمسين ت ق (1).

قال يحيى بن معين (2): إبراهيم بن يزيد المكي هو إبراهيم بن يزيد الخوزي وليس بثقة، وقال أحمد بن حنبل: (3) متروك الحديث، وقال أبو زرعة (4): منكر الحديث، سكن مكة وهو ضعيف الحديث، وقال أبو حاتم (5): ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال ابن أبي حاتم عن ابن

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص272/95).

(2) الدوري، تاريخ ابن معين، (3/463/111).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (2/146).

(4) المرجع السابق، (2/147).

(5) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

نمير⁽¹⁾: كان الناس يتقون حديثه، وقال الدارقطني⁽²⁾: متروك، وقال ابن حجر⁽³⁾: متروك الحديث.

قلت: متروك.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن جَابِرٍ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) أبو الربيع السمان (2) سفيان بن عيينة.

(1) أبو الربيع السمان "أشعث بن سعيد": سبقت ترجمته في حديث رقم "5"، وهو

متروك.

(2) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة

وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار أن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: محمد بن مسلم.

محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

يرويه عن عمرو بن دينار: إبراهيم بن يزيد الخوزي.

إبراهيم بن يزيد الخوزي: سبقت ترجمته في حديث رقم "10"، وهو متروك.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

لم يرو من هذا الوجه عن عمرو بن دينار إلا إبراهيم بن يزيد، وإبراهيم متروك.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (147/2).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (308/12).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص272/95).

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن جابر.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد رواها ابن عيينة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار، ومن قال إن أبا الربيع السمان قد تفرد بهذا الوجه عن عمرو بن دينار فقد وهم، فقد رواها من هذا الوجه ابن عيينة عن عمرو أيضًا.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار أن النبي ﷺ.

تفرد بذكره الذهبي، وتفرد به محمد بن مسلم عن عمرو، ومحمد صدوق له أوهام.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

تفرد بذكر هذا الوجه عن عمرو بن دينار إبراهيم بن يزيد وهو متروك، وقال فيه: "عن أبي سلمة عن عبد الرحمن"، فلربما أخطأ والصواب هو: "عن أبي سلمة بن عبد الرحمن"، كما ذكرها الخطيب البغدادي في البخلاء⁽¹⁾.

خامسًا- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة-الثانية- وهي مرسلة، وإسنادها حسن، وقبيصة صدوق⁽²⁾.

حديث [11]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ رُوِيٍّ عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ
الْعَائِطِ، فَأَتَيْتِ بَطْعَامٍ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا آتَيْتَ بَوْضُوءٍ؟ فَقَالَ: أُرِيدُ الصَّلَاةَ⁽³⁾.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،
قَالَ ذَلِكَ زُهَيْرُ بْنُ مَعَاوِيَةَ، وَزِيَادُ الْبَكَائِي، عَنْهُ، وَالصَّوَابُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ
الْحُوَيْرِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ.

أولًا- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

(1) الخطيب، البخلاء، (ص52).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص453).

(3) الدارقطني، العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (1583/295/8).

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن سمع ابن عباس، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن ماجه في سننه (3261/1085/2)، والخليل في الإرشاد (64/322/1)، وفي العلل للدارقطني (1583/295/8)، من طريق محمد بن جحادة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

ﷺ.

أخرجه مسلم في صحيحه (374/283/1)، وفي مسند أحمد (1932/406/3) والدارمي في سننه (794/593/1)، وفي الشمائل المحمدية (187/153/1)، وفي مصنف ابن أبي شيبة (24461/134/5)، وفي مسند الحميدي (484/431/1)، وفي مستخرج أبي عوانة (229/1 و 766/230-767-768-772)، وفي شرح معاني الآثار للطحاوي (587/90/1 و 588)، وفي الصلاة لأبي نعيم (164/146/1)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (189/70/1)، وفي الآداب (394/164/1)، وفي شعب الإيمان (5423/7/8)، وفي معرفة السنن والآثار (602/268/1)، وفي مسند الطيالسي (2888/481/4)، وفي مسند أبي الجعد (1637/248/1)، وفي صحيح ابن حبان (5208/8/12)، وفي حلية الأولياء لأبي نعيم (254/6)، وفي فوائد محمد بن مخلد (4/4/1)، وفي المعجم الكبير للطبراني (12547/82/12)، وفي العلل للدارقطني (1583/295/8)، من طرق عدة: "سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، ومحمد بن مسلم، وابن جريج، وروح بن القاسم، وحماد بن سلمة، وأيوب، وورقاء، وزمعة بن صالح، وداود بن عمرو، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن سمع ابن عباس، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

ﷺ.

أخرجه الطيالسي في مسنده (2889/4/482)، من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار

به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: محمد بن جُحادة.

محمد بن جُحادة: محمد بن جُحادة بضم الجيم وتخفيف المهملة من الخامسة، مات سنة إحدى وثلاثين ع⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: ثقة، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: محمد بن جُحادة من الثقات، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾: ثقة، صدوق، وقال ابن حجر⁽⁵⁾: ثقة.
قلت: ثقة.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) حماد بن زيد (3) محمد بن مسلم (4) ابن جريج (5) روح بن القاسم (6) حماد بن سلمة (7) أيوب (8) ورقاء (9) زمعة بن صالح (10) داود بن عمرو.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

(3) محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

(4) ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

(5) روح بن القاسم: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص5781/471).

(2) الدارمي، تاريخ ابن معين، (ص771/207).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ص222/7).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص5781/471).

(6) **حماد بن سلمة**: حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة، من كبار الثامنة، مات سنة سبع وستين خت م 4 (1).

وثقه ابن معين (2)، والذهبي (3)، وقال ابن حجر (4): ثقة عابد أثبت الناس في ثابت وتغير حفظه بأخرة.

قلت: هو ثقة تغير بأخرة (5).

(7) **أيوب السخثياني**: سبقت ترجمته في حديث رقم "5"، وهو ثقة حجة عابد كبير القدر.

(8) **ورقاء بن عمر**: سبقت ترجمته في حديث رقم "3"، وهو صدوق.

(9) **زمعة بن صالح**: زمعة بن صالح الجندی اليماني، أبو وهب نزيل مكة من السادسة، روى له الجماعة إلا البخاري، وأبو داود (6).

قال الجوزجاني: "متماسك" (7)، وقال ابن عدي: "ريما يهيم في بعض ما يرويه، وأرجو أن حديثه صالح لا بأس به" (8)، وقال ابن حبان: "كان رجلاً صالحاً يهيم ولا يعلم، و يخطئ ولا يفهم حتى غلب في حديثه المناكير التي يرويها عن المشاهير" (9)، وقال النسائي: "ليس بالقوي" (10)، وقال الحاكم أبو أحمد: "أبو وهب زمعة بن صالح ليس بالقوى عندهم" (11)،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص178) 1499.

(2) الذهبي، الكاشف، (349/1).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(5) برهان الدين الحلبي، الاعتباط بمن رمي من الرواة بالاختلاط، (ص96).

(6) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (217).

(7) الجوزجاني، أحوال الرجال، (251/1).

(8) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (202/4).

(9) ابن حبان، المجروحين، (375/312/1).

(10) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (43/1).

(11) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

وضعه أحمد⁽¹⁾، ويحيى⁽²⁾، وأبو حاتم⁽³⁾، وابن حجر⁽⁴⁾، وسئل أبو زرعة عنه فقال: "لين واهي الحديث، حديثه عن الزهري كأنه يقول مناكير"⁽⁵⁾.

قلت: ضعيف.

(10) داود بن عمرو: داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي [المُسَيَّبِي]

أبو سليمان البغدادي ثقة، من العاشرة، مات سنة ثمان وعشرين، وهو من كبار شيوخ مسلم م س⁽⁶⁾.

قال يحيى بن معين⁽⁷⁾: ثقة، وقال الذهبي: ثقة، وزاد "صاحب حديث"⁽⁸⁾، وقال ابن

حجر: ثقة⁽⁹⁾.

قلت: هو ثقة.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن سمع ابن عباس، عن ابن عباس عن النبي

ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في

أسماء الرجال .

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (624/3).

(2) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص217).

(5) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(6) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص199) 1803.

(7) الدارمي، تاريخ ابن معين، (ص108) 321.

(8) الذهبي، الكاشف، (381/1).

(9) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص199) 1803.

الرواية من هذا الوجه غير محفوظة، فقد تفرد بها محمد بن جحادة عن عمرو بن دينار، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ⁽¹⁾: هَذَا خَطَأٌ؛ إِنَّمَا هُوَ: عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَوِيثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ الْوَهْمُ هُوَ مِنْ ابْنِ جَحَادَةَ.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن سعيد بن الحويرث، عن ابن عباس عن النبي



الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد ذكرت في أغلب كتب السنة، ومنها: صحيح مسلم، وقد رواها الثقات، ومنهم: سفيان بن عيينة، وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عمَّن سمع ابن عباس، عن ابن عباس عن النبي



الرواية من هذا الوجه غير محفوظة، وتقد تفرد بها شعبة عن عمرو بن دينار.

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الثانية-، وإسنادها صحيح؛ لأن كل رجالها ثقات.

حديث [12]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَا يُجْمَعُ بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا وَلَا بَيْنَ الْمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ.

وَاخْتَلَفَ عَنْ شُعْبَةَ، فَرَوَاهُ عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْهَلَالِيُّ، عَنْ أَزْهَرَ بْنِ جَمِيلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ وَوَهْمٌ فِي ذِكْرِ الزُّهْرِيِّ⁽²⁾.

وَإِنَّمَا رَوَاهُ أَزْهَرُ بْنُ جَمِيلٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(1) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (447/1).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (1787/310/9).

وَكذَلِكَ رَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ الْجَعْدِ، عَنْ شُعْبَةَ.

وَرَوَاهُ عُذْرٌ، عَنْ شُعْبَةَ مَرْسَلًا⁽¹⁾.

وَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِوٍ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فِي رَفْعِهِ، فَرَفَعَهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ،
وَحَوَّثَرُهُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ.

وَخَالَفَهُمَا جَمَاعَةٌ، مِنْهُمْ: إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّافِعِيُّ، وَأَبُو مُسْلِمٍ الْمُسْتَمَلِيُّ، وَأَبُو عُبَيْدِ
اللَّهِ الْمَخْزُومِيُّ، رَوَوْهُ عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ مَوْقُوفًا، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ وَرْقَاءُ بْنُ عُمَرَ، وَأَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ أَشْعَثُ بْنُ سَعِيدٍ، وَقِيلَ عَنِ ابْنِ أَبِي
حَفْصَةَ ...، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، مَرْفُوعًا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوَزَيْمِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَهْمٌ فِيهِ.

وَالصَّحِيحُ عَنْ عَمْرِوٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَكذَلِكَ رَوَاهُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، وَعُمَرُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي
هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ⁽²⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن الزُّهْرِيِّ، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

الوجه الثاني - عمرو، عن أَبِي سَلَمَةَ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ.

الوجه الثالث - عمرو، عن أَبِي سَلَمَةَ مَرْسَلًا.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن نافع بن جبيرة عن أبي هريرة.

الوجه الخامس - عمرو بن دينار، عن أَبِي سَلَمَةَ عن أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = علل الواردة في الأحاديث النبوية، (311/9).

(2) المرجع السابق، (312/9).

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ذكره الدارقطني في عله (1787/310/9).

الوجه الثاني - عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

أخرجه مسلم في صحيحه (1408/1030/2)، وفي السنن الكبرى للنسائي (5396/187/5)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (267/7)، وفي مسند البزار = البحر الزخار (8658/230/15)، وفي مسند ابن الجعد (ص1607/244 و1609)، وفي مستخرج أبي عوانة (4111/36/3)، وفي السنة للمروزي (ص269/78)، وفي شرح مشكل الآثار (5949/204/15)، والدارقطني في عله (1787/311/9)، والدارقطني في عله (1787/310/9)، من طرق عدة "شعبة، وابن أبي حفصة، وأبو الربيع، وورقاء، وسفيان بن عيينة"، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عمرو، عن أبي سلمة مرسلًا.

أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص244) (1608 و 1611)، من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبي هريرة.

ذكره الدارقطني في عله (1787/310/9).

الوجه الخامس - عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفًا.

أخرجه الصنعاني في مصنفه (10755/261/6)، وفي سنن سعيد بن منصور (651/208/1)، وذكره الدارقطني في عله (1787/310/9)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

الوجه الثاني- عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) شعبة (2) ابن أبي حفصة (3) أبو الربيع (4) ورقاء (5) سفيان بن عيينة.

(1) شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

(2) ابن أبي حفصة: سبقت ترجمته في حديث رقم "6"، وهو صدوق يخطئ.

(3) أبو الربيع السمان "أشعث بن سعيد": سبقت ترجمته في حديث رقم "5"، وهو متروك.

(4) ورقاء بن عمر: سبقت ترجمته في حديث رقم "3"، وهو صدوق.

(5) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثالث- عمرو، عن أبي سلمة مرسلًا.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار عن نافع بن جبيرة عن أبي هريرة.

يرويه عن عمرو بن دينار: إبراهيم بن يزيد الخوزي.

إبراهيم بن يزيد الخوزي: سبقت ترجمته في حديث رقم "10"، وهو متروك.

الوجه الخامس- عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفًا.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن الزُّهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

ذكره الدارقطني في عله.

الوجه الثاني - عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد بلغ عدد الرواة عنه وهم من المقبولين خمسة، وقد ذكرت في كتب السنة، ومنها: صحيح مسلم، وأوافق الدارقطني أنها هي الصحيحة.

الوجه الثالث - عمرو، عن أبي سلمة مرسلًا.

تعدُّ الرواية المرسله رواية شاذة؛ حيث رواها عنه ابن المقريء، وهو محمد بن عبد الله بن يزيد وهو ثقة، وخالف العدد الأكبر من الرواة المقبولين، فتكون روايته شاذة، ورواية العدد الأكبر الذي ذكرت هي الراجحة.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار عن نافع بن جبير عن أبي هريرة.

ذكره الدارقطني في عله.

الوجه الخامس - عمرو بن دينار عن أبي سلمة عن أبي هريرة موقوفًا.

الرواية من هذا الوجه ليست راجحة.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية المحفوظة - الثانية -، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات، وقد أخرجها مسلم في صحيحه.

حديث [13]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رِيَّاحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَفْطَرَ الْحَاجِمِ وَالْمَحْجُومِ.

فقال: واخْتَلَفَ عَنْ عمرو بن دينار، فرواه يُوسُفُ بن بَحر، عَنْ أَبِي النَّضْرِ هاشم بن القاسم، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عمرو، عَنْ عَطَاء، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرَفَعَهُ، وَمَتْنُهُ، قَالَ: احْتَجَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالْقَاحَةِ⁽¹⁾ وَهُوَ صَائِمٌ فغُشِيَ عَلَيْهِ، فَنهَى يَوْمئِذٍ أَنْ يَحْتَجَمَ الصَّائِمُ.

وقال النَّضْرُ بن إِسْمَاعِيلَ، وَعُنْدَرُ: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عمرو، عَنْ عَطَاء، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَفْطَرَ الْحَاجِمَ وَالْمَحْجُومَ مَوْقُوفًا⁽²⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة مرفوعاً.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة موقوفاً.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة مرفوعاً.

أخرجه الإمام العقيلي في الضعفاء الكبير بلفظه (342/2)، من طريق أبي معاوية الزعفراني، وفي علل الدارقطني (2151/105/11)، من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة موقوفاً.

أخرجه الإمام النسائي في السنن الكبرى بلفظه (3174/333/3)، والعقيلي في الضعفاء الكبير بلفظه، (62/2)، (342/2)، وفي علل الدارقطني (2151/105/11)، من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- الحكم على أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة مرفوعاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) شعبة (2) أبو معاوية الزعفراني.

(1) شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ

في أسماء الرجال.

(1) هو اسمٌ موضِعٌ بيْنَ مَكَّةَ والمدِينةِ، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (119/4).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2151/105/11).

(2) أبو معاوية الزعفراني: عبد الرحمن بن قيس الضبّي أبو معاوية الزعفراني من التاسعة⁽¹⁾.

قال الإمام أحمد⁽²⁾: كَانَ واسطياً، وَلَمْ يَكُن بِشَيْءٍ حَدِيثُهُ حَدِيثَ ضَعِيفٍ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى نِيسَابُورٍ وَلَمْ يَكُن بِشَيْءٍ مَتْرُوكِ الْحَدِيثِ، وَقَالَ: قَالَ أَبُو زُرْعَةَ⁽³⁾: كَانَ كَذَابًا، قَالَ أَبُو حَاتِمٍ⁽⁴⁾: ذَهَبَ حَدِيثُهُ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ⁽⁵⁾: مَتْرُوكٌ كَذَبَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ.
قلت: متروك.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة موقوفاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

رابعاً- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة مرفوعاً.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقد رواها عن عمرو بن دينار: "أبومعاوية الزعفراني وهو عبد الرحمن بن قيس وهو متروك، ورواه عن شعبة عن عمرو بن دينار مرفوعاً كلٌّ من: روح بن عبادة، والحجاج بن محمد، وهما ثقتان، وروياه عن شعبة عن عمرو بن دينار موقوفاً؛ فتكون رواية أبي معاوية المرفوعة منكراً، ورواية روح والحجاج الموقوفة معروفةً.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار عن عطاء عن رجل عن أبي هريرة موقوفاً.

الرواية من هذا الوجه راجحة، لمخالفة أبي معاوية وهو "ضعيف" لروح والحجاج كما بينت في الوجه السابق، وقد قال العقيلي بعد ذكره هذا الوجه: "وهذه الرواية أولى"⁽¹⁾ وقال أيضاً: "وهذا، أي الموقوف، أولى"⁽²⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص349/3989).

(2) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، (1/384).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (5/278).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الثانية-، وإسنادها ضعيف لجهالة الرجل الذي بين عطاء وأبي هريرة.

حديث [14]

وسئل عن حديث طاووس، عن أبي هريرة، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَغْتَسِلَ كُلَّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ.

وَاخْتُلِفَ عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، فَرَوَاهُ عَمْرُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكَذَلِكَ قَالَ يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنِ عَرَبِيِّ، عَنْ رَوْحٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، مَرْفُوعًا.

وَعَنْزُهُ يَرْوِيهِ عَنْ شُعْبَةَ مَوْفُوعًا. وَكَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ جُرَيْجٍ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو، مَوْفُوعًا.

وَالصَّحِيحُ الْمَوْفُوعُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ⁽³⁾.

أولًا - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار عن طاووس عن أبي هريرة مرفوعًا.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار عن طاووس عن أبي هريرة موقوفًا.

ثانيًا - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار عن طاووس عن أبي هريرة مرفوعًا.

أخرجه الإمام البزار في مسنده بنحوه (9349/209/16)، وابن خزيمة في صحيحه بنحوه وفيه زيادة (1761/130/3)، وابن حبان في صحيحه بنحوه وفيه زيادة (1234/35/4)،

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير، (342/2).

(2) المرجع السابق، (62/2).

(3) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2109/36/11).

وابن المنذر في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف بنحوه وفيه زيادة (1781/49/4)، من طريق شعبة عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار عن طاوس عن أبي هريرة موقوفاً.

أخرجه الإمام عبد الرزاق في مصنفه بنحوه وفيه زيادة (5298/196/3)، وابن المنذر في الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف بنحوه وفيه زيادة (1769/40/4)، وابن البخاري مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري بنحوه مع اختلاف ستة أيام بدل سبعة (ص720/449)، من طرق عدة "ابن جريج، وسفيان بن عيينة، وزكريا بن إسحاق"، عن عمرو ابن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن طاوس عن أبي هريرة مرفوعاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار عن طاوس عن أبي هريرة موقوفاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) ابن جريج (2) سفيان بن عيينة (3) زكريا بن إسحاق.

(1) ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

(2) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(3) زكريا بن إسحاق: زكريا بن إسحاق المكي، ثقة رمي بالقدر من السادسة ع⁽¹⁾.

رابعاً- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن طاوس عن أبي هريرة مرفوعاً.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، لأن شعبة بن الحجاج، خالف كلاً من (ابن جريج، وابن عيينة، وزكريا بن إسحاق) وجميعهم ثقات، فتعد الرواية من هذا الوجه شاذةً، ورواية الأكثر

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص2020/215).

روايةً محفوظة، وإلى هذا أشار الإمام البزار فقال: "وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شعبة عن عمرو عن طاوس، عن أبي هريرة رضي الله عنه، مرفوعاً إلا روح"⁽¹⁾.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار عن طاوس عن أبي هريرة موقوفاً.

الرواية من هذا الوجه راجحة؛ حيث رواها كل من: ابن عيينة وهو أوثق الناس في عمرو بن دينار، حتى وإن كان معلماً كما في علل الدارقطني إلا إن المتابعين له من الثقات تؤكد صحة الرواية ورجحانها على رواية شعبة، التي أشرت إلى شذوذها في الوجه السابق.

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الثانية -، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات.

حديث [15]

وسئل عن حديث طاووس بن كيسان، عن أبي هريرة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لقد هممت ألا أتهدب⁽²⁾ هبة إلا من قرشي، أو أنصاري، أو ثقيفي.

فقال: يزويه عمرو بن دينار، واختلف عنه؛

فرواه حماد بن زيد، واختلف عنه أيضاً، فقال سليمان بن حرب، وأبو الربيع، والقواريري: عن حماد، عن عمرو، عن طاووس، مرسلاً، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وهو الأصح.

وقيل: عن يونس، عن حماد، عن عمرو، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي

صلى الله عليه وسلم⁽³⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو، عن طاووس، مرسلاً، عن صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني - عمرو، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثالث - عمرو، وابن طاوس، أن أعرابياً.

(1) البزار، مسند البزار، (209/16).

(2) أي لا أقبل هدية إلا من هؤلاء؛ لأنهم أصحاب مدن وقري، وهم أعزف بمكارم الأخلاق، ولأن في أخلاق البادية جفاءً وذهاباً عن المروءة، وطلباً للزيادة، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (231/5).

(3) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2105/33/11).

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن طاووس، مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرج في جزء لوين (ص87/96) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به، وفي كشف الأستار عن زوائد البزار (1939/395/2)، وفي علل الدارقطني (2105/33/11)، من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عمرو، عن طاووس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه أحمد في مسنده ط: الرسالة (2687/424/4)، وفي كشف الأستار عن زوائد البزار (1938/394/2)، وفي صحيح ابن حبان - محققاً (6384/296/14)، وفي المعجم الكبير للطبراني (10897/18/11)، وفي علل الدارقطني (2105/33/11)، من طريق حماد ابن زيد، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عمرو، وَابْنُ طَاوُسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا.

أخرجه الحميدي في مسنده (1083/238/2)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو ابن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو، عن طاووس، مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) حماد بن زيد (2) سفيان بن عيينة.

(1) حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

(2) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة

وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني - عمرو، عن طاووس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: حماد بن زيد.

حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

الوجه الثالث - عمرو، وَابْنُ طَاوُسٍ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو، عن طاووس، مُرْسَلًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية المرسلة من هذا الوجه محفوظة، يرويه عن عمرو بن دينار: "حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة"، وسفيان أثبت الناس في عمرو، وبهذا نوافق الدارقطني.

الوجه الثاني - عمرو، عن طاووس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية غير محفوظة، وذكرها حماد وحده عن عمرو بن دينار، أما الرواية الأولى فقد رواها سفيان أيضًا، وقال البزار⁽¹⁾: لا نعلم أحدًا وصله إلا حماد.

الوجه الثالث - عمرو، وابن طاووس، أَنَّ أَعْرَابِيًّا.

الرواية غير محفوظة تفرد بذكرها الحميدي في مسنده، ولعله أخطأ حينما قال: "عمرو وابن طاووس"، والصواب: "عمرو عن طاووس"، والله أعلم.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الأولى -، وإسنادها ضعيف؛ لأن طاووس لم يسمع من النبي -ﷺ-.

حديث [16]

وسئل عن حديث طاووس، عن أبي هريرة، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ قُتِلَ فِي عِمِّيَا⁽²⁾ يَكُونُ بَيْنَهُمْ فَهَوَ حَطًّا، عَقْلُهُ عَقْلُ حَطَّاءٍ، وَمَنْ قُتِلَ عَمْدًا فَهَوَ قَوْدٌ⁽³⁾ يَدِهِ، مَنْ حَالَ دُونَهُ فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللهِ، لَا يُقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

(1) الهيثمي، كشف الأستار عن زوائد البزار، (2/1939/395).

(2) الْعِمِّيَا بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ وَالْقَصْرِ: فِعْلِيٌّ، مِنَ الْعَمَى، كَالرَّمِيَا، مِنَ الرَّمَى، وَالْخَصِيصِي، مِنَ التَّخْصِيصِ، وَهِيَ مَصَادِرُ. وَالْمَعْنَى أَنْ يُوجَدُ بَيْنَهُمْ قَتِيلٌ يَعْمَى أَمْرُهُ وَلَا يَتَبَيَّنُ قَاتِلُهُ، فَحُكْمُهُ حُكْمُ قَتِيلِ الْخَطَا تَجِبُ فِيهِ الدِّيَّةُ. ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (3/305).

(3) الْقَوْدُ: الْقِصَاصُ وَقَتْلُ الْقَاتِلِ بَدَلَ الْقَتِيلِ.، المرجع السابق، (4/119).

فَرَوَاهُ حَمَزَةُ بْنُ أَبِي حَمَزَةَ النَّصِيبِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَكَذَلِكَ قَالَ إِدْرِيسُ بْنُ يَحْيَى الْخَوْلَانِيُّ: عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ حَمَزَةَ، وَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ صَالِحٍ: عَنْ بَكْرِ بْنِ مُضَرَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، لَمْ يَذْكَرْ حَمَزَةَ.

وَحَالَفَهُ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، فَرَوَيَاهُ عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَالَفَهُمْ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، فَرَوَاهُ عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، مَرْسَلًا، وَهُوَ الصَّحِيحُ⁽¹⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الوجه الثاني - عَمْرُو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الوجه الثالث - عَمْرُو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرْسَلًا.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (226/79/1)، وفي سنن الدارقطني (3135-3134/81/4)، وفي سنن الدارقطني (3138/83/4)، وفي علل الدارقطني (2108/35/11) من طرق عدة: "حمزة النصيبي، وبكر بن مضر، وعمرو بن الحارث"، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عَمْرُو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه أبو داود في سننه ت الأرنؤوط (4540/598/6)، (4591/646/6)، وفي السنن الصغير للبيهقي (2971/216/3)، وفي شرح مشكل الآثار (4900/415/12)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (16002/81/8)، وفي المعجم الكبير للطبراني (10848/6/11) - (10850-10849)، وفي سنن ابن ماجه ت: الأرنؤوط (2635/653/3)، وفي مصنف عبد

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2108/35/11).

الرزاق الصنعاني (17203/279/9)، وفي السنن الكبرى للنسائي (6966-6965/351/6)، وفي سنن الدارقطني (3132/80/4)، (3133/81/4)، (3136/82/4-3138-3137)، وفي علل الدارقطني (2108/35/11)، من طريق عدة: "إسماعيل بن مسلم، وسليمان بن كثير، والحسن بن عمار، وحماد بن زيد"، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عمرو، عن طاووس، عن النبي ﷺ، مرسلًا.

أخرجه الدارقطني في سننه (3131/80/4)، معرفة السنن والآثار (15821/49/12)، مسند الشافعي (ص344)، تفسير الطبري = جامع البيان ط: هجر (337/7)، وفي علل الدارقطني (2108/35/11)، من طريق: حماد بن زيد، وسفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

ثالثًا - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن طاووس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) حمزة النصيبي (2) بكر بن مضر (3) عمرو بن الحارث.

(1) حمزة النصيبي: حمزة بن أبي حمزة الجعفي الجزري النصيبي، واسم أبيه ميمون، وقيل عمرو من السابعة ت⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: لَيْسَ يُسَاوِي فِلْسًا، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: مطروح الحديث، وقال أبو زرعة⁽⁴⁾: هو ضعيف الحديث، قال أبو حاتم⁽⁵⁾: ضعيف الحديث، منكر الحديث، وقال الدارقطني⁽⁶⁾: متروك، وقال ابن حجر⁽⁷⁾: متروك متهم بالوضع. قلت: متروك.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص1519/179).

(2) الدوري، تاريخ ابن معين، (4/5409/486).

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (3/210).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(6) البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني ت الفشقي، (ص113/25).

(7) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص1519/179).

(2) بكر بن مضر: بكر بن مُضَر بن محمد بن حكيم المصري أبو محمد أو أبو عبد الملك، من الثامنة، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين، وله نيف وسبعون خ م د ت س⁽¹⁾.
قال يحيى بن معين⁽²⁾: ثقة، قال أحمد بن حنبل⁽³⁾: ثِقَّة لَيْسَ بِهِ بَأْس، قال أبو حاتم⁽⁴⁾:
ثِقَّة، قال ابن حجر⁽⁵⁾: ثقة ثبت.
قلت: ثقة ثبت.

(3) عمرو بن الحارث: عمرو بن الحارث بن يعقوب الأنصاري مولاهم المصري أبو [أمية] أيوب، من السابعة، مات قديماً قبل الخمسين ومائة ع⁽⁶⁾.
قال يحيى بن معين⁽⁷⁾: ثقة، وقال أبو زرعة⁽⁸⁾: ثقة، وقال أبو حاتم⁽⁹⁾: كان أحفظ
الناس في زمانه، ولم يكن له نظير في الحفظ في زمانه، قال ابن حجر⁽¹⁰⁾: ثقة فقيه حافظ.
قلت: ثقة حافظ.

الوجه الثاني - عمرو، عن طاووس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو: (1) إسماعيل بن مسلم (2) سليمان بن كثير (3) الحسن بن عمار
(4) حماد بن زيد.

(1) إسماعيل بن مسلم: إسماعيل بن مسلم المكي أبو إسحاق، كان من البصرة، ثم
سكن مكة من الخامسة ت ق⁽¹¹⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 751/127).

(2) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد، (ص 464) (775).

(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، (2/3167/481).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (2/393).

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص 751/127).

(6) المرجع السابق، (ص 5004/419).

(7) ابن محرز، تاريخ ابن معين، (1/107).

(8) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (6/226).

(9) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(10) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(11) المرجع السابق، (ص 484/110).

قال يحيى بن معين⁽¹⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وَقَالَ⁽²⁾ غير يحيى إسماعيل بن مسلم الْمَكِّيَّ لم يكن مكياً؛ وَلَكِنْ كَانَ يَكْثُرُ التَّجَارَةَ وَالْحَجَّ إِلَى مَكَّةَ فَسُمِّيَ مَكِّيًّا، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: يسند عن عمرو بن دينار أَحَادِيثَ مَنَّاكِرَ لَيْسَ أَرَاهُ بِشَيْءٍ، وقال البخاري⁽⁴⁾: ضَعِيفٌ جِدًّا، وقال أبو زرعة⁽⁵⁾: هو بصري سكن مكة، ضعيف الحديث، وقال ابن حجر⁽⁶⁾: وكان فقيهاً ضعيف الحديث.

قلت: ضعيف الحديث وله أحاديث مناكير عن عمرو بن دينار.

(2) سليمان بن كثير: سليمان بن كثير العبدي البصري أبو داود وأبو محمد، من السابعة، مات سنة ثلاث وثلاثين ع⁽⁷⁾.

قال يحيى بن معين⁽⁸⁾: لم يكن به بأس، وقال أبو حاتم⁽⁹⁾: سليمان بن كثير بصري يكتب حديثه، قال ابن حجر⁽¹⁰⁾: لا بأس به في غير الزهري.
قلت: لا بأس به.

(3) الحسن بن عمار: الحسن بن عماره البجلي مولاهم أبو محمد الكوفي قاضي بغداد، من السابعة، مات سنة ثلاث وخمسين ت ق⁽¹¹⁾.

قال شعبة⁽¹²⁾: إنه يكذب، وعبد الله بن المبارك⁽¹⁾ ترك حديث الحسن بن عماره، وقال سفيان بن عيينة⁽²⁾: كنت إذا سمعت الحسن بن عماره يروي عن الزهري وعمرو بن دينار

(1) الدارمي، تاريخ ابن معين، (ص 121/66).

(2) الدوري، تاريخ ابن معين، (ص 82/4).

(3) ابن حنبل، العلل ومعرفة الرجال، (ص 2556/352/2).

(4) الترمذي، العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير، (ص 237).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ص 199/2).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 484/110).

(7) المرجع السابق، (ص 2602/254).

(8) ابن الجنيد، سؤالات ابن الجنيد، (ص 462) (767).

(9) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (ص 138/4).

(10) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص 2602/254).

(11) المرجع السابق، (ص 1264/162).

(12) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (ص 137/1).

جعلت إصبعي في أذني، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾: هو متروك الحديث، قال ابن حجر⁽⁵⁾: متروك.

قلت: متروك.

(4) حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

الوجه الثالث - عمرو، عن طاووس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، مرسلاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) حماد بن زيد (2) سفيان بن عيينة.

(1) حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

(2) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة

وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن طاووس، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير محفوظة لأنها فيها حمزة النصيبي متروك الحديث..

الوجه الثاني - عمرو، عن طاووس، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، سفيان بن عيينة من أثبت الناس في عمرو بن دينار

ولكن قال الطحاوي⁽⁶⁾: "كان سفيان يرويه في آخره "مرسلاً"، وهو قد تغير بأخره؛ ولكنه قبل ذلك

كان يرويه كما يرويه سليمان بن كثير - يعني هذا الوجه - موصولاً عن ابن عباس عن النبي ﷺ

، وقد رواه حماد بن زيد وهو من أثبت الناس في عمرو بعد ابن عيينة، وقد ذكر في كتب

السنة، وهنا نخالف الدارقطني، والله أعلم.

الوجه الثالث - عمرو، عن طاووس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ. مرسلاً.

(1) الترمذي، العلل الصغير للترمذي، (ص739).

(2) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (44/1).

(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية المروزي وغيره ت صبحي السامرائي، (ص80/165).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (28/3).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص2602/254).

(6) انظر: الطحاوي، شرح مشكل الآثار، (4900/415/12).

الرواية من هذا الوجه غير محفوظة، فقد رواها سفيان بأخرة؛ ولكنه قبل ذلك كان يروها موصولةً عن ابن عباس، كما ذكرت في الوجه السابق، ورواها من هذا الوجه حماد بن زيد، وقد نشط؛ فرواها موصولة عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية المحفوظة -الثانية-، وإسنادها صحيح رجالها ثقات.

حديث [17]

وَسئِلَ الشَّيْخُ أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ عَمَرَ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مَهْدِيٍّ الْحَافِظُ، عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: مَا أَنَا قُلْتُ مَنْ أَصْبَحَ جُنُبًا فَقَدْ أَفْطَرَ، وَلَكِنْ مُحَمَّدٌ وَرَبِّ الْكُعْبَةِ قَالَهُ، وَمَا أَنَا نَهَيْتُ عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ، مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْهُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ⁽¹⁾.

وَكَذَلِكَ قَالَ عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ.

وَاخْتَلَفَ عَنْ أَبِي عَاصِمٍ النَّبِيلِ، فَقِيلَ عَنْهُ مِثْلُ قَوْلِ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، وَقِيلَ عَنْهُ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو.

وَكَذَلِكَ قَالَ ابْنُ الْبُرْسَانِيِّ، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرٍو.

وَرَوَاهُ شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، فَلَمْ يُحْفَظْ إِسْنَادُهُ، وَقَالَ: عَنْ رَجُلَيْنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَالصَّحِيحُ مَا قَالَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ.

وَرَوَاهُ أَبُو بَحْرٍ الْبُكَرَاوِيُّ، فَقَلَّبَ إِسْنَادَهُ، وَقَالَ: عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ.

وَقَالَ رَوْحٌ عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِي، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2114/41/11).

وَقَالَ ابْنُ لَهَيْعَةَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ،
وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِ حُكْمَ الْجُنُبِ يُدْرِكُهُ الْفَجْرُ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِي،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الوجه الثاني- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الوجه الثالث- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ.

الوجه الرابع- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْدَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو الْقَارِي،
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (2757/204/3)، (2936/259/3)، وفي سنن ابن
ماجه ت الأرنؤوط (1702/601/2)، وفي مسند الحميدي (1048/220/2)، وفي مسند أحمد
ط: الرسالة (7388/347/12)، (7839/233/13)، (234/13)، وفي صحيح ابن حبان -
محققاً (3609/374/8)، وفي صحيح ابن خزيمة (2157/314/3)، وفي حلية الأولياء
وطبقات الأصفياء (316/7)، وفي السنن المأثورة للشافعي (ص299/302)، وفي مصنف عبد
الرزاق الصنعاني (7399/180/4)، وفي معرفة السنن والآثار (9046/375/6)، وفي المعجم
الأوسط (9038/29/9)، وفي أخبار مكة للفاكهي (736/354/1)، وفي جزء ابن جريج
(ص19، بترقيم الشاملة آليا/19)، وفي ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين (ص393/330
-394)، وفي علل الدارقطني (2114/41/11)، من طريق سفيان بن عيينة، وابن جريج،
ومحمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ رَجُلَيْنِ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

ذكره الدارقطني في علله (2114/41/11).

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (42/11).

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمرو، عن يحيى بن جعدة.
ذكره الدارقطني في عله (2114/41/11).

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال: سمعتُ أبا هريرة.
ذكره الدارقطني في عله (2114/41/11).

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن عمرو القاري،
عن أبي هريرة.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) ابن جريج (3) محمد بن مسلم.
(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة
وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

(3) محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن رجلين، عن رجل، عن أبي هريرة.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في
أسماء الرجال.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمرو، عن يحيى بن جعدة.
يرويه عن عمرو بن دينار: ابن جريج.

ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال: سمعتُ أبا هريرة.
يرويه عن عمرو بن دينار: ابن لهيعة.

ابن لهيعة: سبقت ترجمته في حديث رقم "2"، وهو صدوق خلط بعد احتراق كتبه.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، عن عبد الله بن عمرو القاري، عن أبي هريرة.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، وقد ذكرتها كتب السنة، وقد رواها أثبت الناس في عمرو وهو ابن عيينة ثم ابن جريج، وبالنسبة للنصف الأول من المتن: "من أصبح جنبًا فقد أفرط"، قد نسخ بحديث آخر وهو "عن عائشة، قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم «يُصْبِحُ جُنْبًا فِي رَمَضَانَ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ وَيُتِمُّ صَوْمَهُ»⁽¹⁾.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن رجلين، عن رجل، عن أبي هريرة.

ذكره الدارقطني في عله (2114/41/11).

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمرو، عن يحيى بن جعدة.

ذكره الدارقطني في عله (2114/41/11).

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن يحيى بن جعدة، قال: سمعت أبا هريرة.

ذكره الدارقطني في عله (2114/41/11).

خامسًا - الحكم على الوجه الرابع:

الرواية المحفوظة - الأولى -، وإسنادها صحيح ورجالها ثقات، إلا عبد الله بن عمرو وهو "مقبول"⁽²⁾، وقد توبع.

حديث [18]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ فِي رَفْعِهِ، فَرَفَعَهُ حَمَادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ مِنْ رِوَايَةِ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ عَنْهُ.

(1) ابن شاهين، ناسخ الحديث ومنسوخه، (ص331/395).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص315/3500).

وَتَابِعَهُ مَعْمَرٌ، وَأَبُو حَمْرَةَ السُّكْرِيُّ، وَدَاوُدُ بْنُ الزَّبْرَقَانَ، رَوَاهُ عَنْ أَيُّوبَ مَرْفُوعًا⁽¹⁾.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ فَتْحُ بْنُ هِشَامِ التُّرْجَمَانِيِّ، عَنِ ابْنِ عُثَيْبَةَ، عَنْ أَيُّوبَ، وَوَقَفَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، عَنِ ابْنِ عُثَيْبَةَ.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ شُعْبَةُ، وَهِشَامُ بْنُ حَسَّانٍ، وَيَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، وَعَبْدُ الْوَارِثِ بْنُ سَعِيدٍ، وَعَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ مَوْفُوفًا.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَزِيَادُ بْنُ سَعْدٍ، وَوَرَقَاءُ بْنُ عُمَرَ، وَابْنُ ثَوْبَانَ، وَمُقَاتِلٌ، وَمَعْقِلٌ، وَمَرْزُوقٌ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَزَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَقَالَ أَبُو عَاصِمٍ عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَكُلُّهُمْ رَفَعَهُ⁽²⁾.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ حُسَيْنُ بْنُ الْمُعَلِّمِ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الطَّائِفِيِّ⁽³⁾، وَعَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ حُصَيْنٍ، وَعُمَرُ بْنُ قَيْسٍ، وَبَحْرُ السَّقَا، وَكَذَلِكَ عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ مَرْفُوعًا⁽⁴⁾.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ الْجَفْرِيُّ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمِ الْمَكِّيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، مَرْفُوعًا أَيْضًا.

وَكَذَلِكَ رَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُجَمِّعٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الدَّرَاوَرْدِيُّ، وَيَحْيَى بْنُ نَصْرِ بْنِ حَاجِبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ دِينَارٍ مَرْفُوعًا⁽⁵⁾.

وَرَوَاهُ أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، عَنْ إِبْرَاهِيمِ بْنِ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُجَمِّعٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْفُوفًا، وَرَفَعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَشْكَابٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2139/83/11).

(2) المرجع السابق، (85/11).

(3) المرجع السابق، (86/11).

(4) المرجع السابق، (87/11).

(5) المرجع السابق، (88/11).

وَرَوَاهُ سُلَيْمَانُ أَبُو الرَّبِيعِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، مَرْفُوعًا أَيْضًا.
وَاخْتَلَفَ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، فَرَوَاهُ أَبُو الْأَشْعَثِ أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ،
وَالْعَلَاءُ بْنُ هِلَالٍ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، مَرْفُوعًا، وَوَقَفَهُ غَيْرُهُمْ عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ⁽¹⁾.
وَاخْتَلَفَ عَنْ حَمَادِ بْنِ سَلَمَةَ، فَرَفَعَهُ مُسْلِمُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْهُ،
وَوَقَفَهُ غَيْرُهُمَا.
وَاخْتَلَفَ عَنْ حَمَادِ بْنِ زَيْدٍ، فَرَفَعَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَجَّاجِ عَنْهُ وَوَقَفَهُ غَيْرُهُ،....⁽²⁾.
وَاخْتَلَفَ عَنْ أَبِيهِ الْعَطَّارِ، فَرَفَعَهُ الْبِرْتِيُّ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ عُمَرَ، وَوَقَفَهُ غَيْرُهُ.
وَرَوَاهُ الْحَجَّاجُ بْنُ الْحَجَّاجِ، وَرَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَعَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ مَوْفُوفًا.
وَاخْتَلَفَ عَنِ الثَّوْرِيِّ، فَرَفَعَهُ أَحْمَدُ بْنُ هِشَامٍ بْنُ بِهْرَامٍ، عَنْ إِسْحَاقِ الْأَزْرَقِيِّ عَنْهُ.
وَتَابَعَهُ أَحْمَدُ بْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ الْيَمَامِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ الثَّوْرِيِّ⁽³⁾.
وَاخْتَلَفَ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، فَرَفَعَهُ ابْنُ عُمَرَ بْنِ يُونُسَ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ،
وَوَقَفَهُ غَيْرُهُ، وَرَفَعَهُ أَيْضًا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَمْرِو، وَالْمَحْفُوظُ عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ
أَيُّوبَ، عَنْ عَمْرِو⁽⁴⁾.
وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛
فَرَوَاهُ بَعْضُهُمْ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ
عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا.
وَخَالَفَهُ زَيَْادُ بْنُ يُونُسَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ
الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا.
وَخَالَفَهُمَا فَيْضُ بْنُ إِسْحَاقَ الرَّقِّيَّ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، مَرْفُوعًا أَيْضًا.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (89/11).

(2) المرجع السابق، (90/11).

(3) المرجع السابق، (91/11).

(4) المرجع السابق، (92/11).

وَرُوِيَ عَنْ شَرِيكَ بْنِ أَبِي نَمِرٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا أَيْضًا،
قَالَ أَبُو حُدَافَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ الْوَلِيدِ الْقَلَانِسِيُّ، عَنْ أَبِي ضَمْرَةَ عَنْهُ، وَرُوِيَ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،
عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، مَرْفُوعًا، قِيلَ ذَلِكَ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ زَيْدِ.

وَرَوَاهُ شَيْخٌ لِأَهْلِ بَلْخٍ، يُقَالُ لَهُ: مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ أَيُّوبَ، عَنِ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ
إِسْمَاعِيلِ الْمَكِّيِّ، فَقَالَ: عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَوَهُمْ فِي مَوْقِعَيْنِ،
وَإِنَّمَا رَوَاهُ إِسْمَاعِيلُ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرٍو، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

ورواه عياش بن عباس القتباني فاختلف عنه؛ فقال عبد الله بن عياش، عن أبيه،
عن أبي سلمة، عن أبي هُرَيْرَةَ.

وَرُوِيَ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، وَيُزَوَّى عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ، عَنْ
نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، وَلَا يَصِحُّ حَدِيثُ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ، وَلَا حَدِيثُ جَعْفَرِ (1).

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن

النبي ﷺ.

الوجه الرابع عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة. موقوفًا.

ثانيًا- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

أخرجه مسلم في صحيحه (1/493-63/710)، وفي مسند أحمد
(14/8379)، (15/539/9873)، وفي صحيح ابن خزيمة (2/169/1123)، من
طريق ورقاء، عن عمرو بن دينار به.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (11/83-93).

وأخرجه أحمد في مسنده (10698/409/16)، (10874/508/16)، وفي سنن الدارمي (1488/907/2)، وفي السنن الصغير للبيهقي (748/272/1)، ثلاثتهم من طريق زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار به.

وفي صحيح ابن حبان (2190/564/5)، من طريق محمد بن جحادة، عن عمر بن دينار به.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي-

ﷺ.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (4122/312/10)، وفي شرح معاني الآثار (2183/371/1)، وفي معجم ابن الأعرابي (389/218/1)، من طريق زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة،

عن النبي ﷺ.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (2214/355/2)، من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة. موقوفاً.

أخرجه الصنعاني في مصنفه (3987/436/2)، وفي الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (2758/230/5)، كلاهما من طريق الثوري، وابن جريج، عن عمرو بن دينار به. وفي معجم الشيوخ لابن جميع الصيدوي (ص387)، من طريق منصور بن زاذان، عن عمرو بن دينار به.

وفي مصنف ابن أبي شيبة (4840/421/1)، وفي معرفة السنن والآثار (5348/22/4)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

وفي مصنف ابن أبي شيبة (4841/421/1)، من طريق أيوب، عن عمرو بن دينار

به.

وفي معرفة السنن والآثار (5322/17/4)، من طريق حماد بن سلمة، عن عمرو بن

دينار به.

وفي السنن الكبرى للبيهقي (4224/679/2)، وفي الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (499/2)، من طريق حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي - ﷺ. يرويه عن عمرو بن دينار: (1) ورقاء بن عمر (2) زكريا بن إسحاق (3) محمد بن جحادة.

(1) ورقاء بن عمر: سبقت ترجمته في حديث رقم "3"، وهو صدوق.

(2) زكريا بن إسحاق: سبقت ترجمته في حديث رقم "14"، وهو ثقة.

(3) محمد بن جحادة: سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي

ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: زكريا بن إسحاق.

زكريا بن إسحاق: سبقت ترجمته في حديث رقم "14"، وهو ثقة.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة،

عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير.

محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي المكي ويقال له محمد المحرم⁽¹⁾.

"ضعفه يحيى بن معين وقال البخاري منكر الحديث وقال النسائي متروك"⁽²⁾.

قلت: ضعيف.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة. موقوفاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) ابن جريح (3) سفيان الثوري

(4) حماد بن زيد (5) أيوب (6) حماد بن سلمة (7) منصور بن زاذان.

(1) ابن حجر، لسان الميزان، (756/216/5).

(2) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

(3) سفيان الثوري: سبقت ترجمته في حديث رقم "37"، وهو ثقة حافظ.

(4) حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

(5) أيوب السختياني: سبقت ترجمته في حديث رقم "5"، وهو ثقة حجة عابد كبير

القدر.

(6) حماد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة تغير بأخرة.

(7) منصور بن زاذان: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة ثبت.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه فيها زيادة ثقة، ومع ذلك فهي راجحة، لكن الرواية الموقوفة أرجح، "قَالَ زَكَرِيَّا، قَالَ حَمَّادٌ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحَكَمِ: حَدَّثَ بِهِذَا عَمْرُو مَرَّةً فَرَفَعَهُ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: إِنَّكَ لَمْ تَكُنْ تَرْفَعُهُ قَالَ: بَلَى، قَالَ: لَا وَاللَّهِ، قَالَ: فَسَكَتَ قَالَ الشَّيْخُ: وَقَدْ رَفَعَهُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ وَرَقَاءٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ، وَأَبَانُ بْنُ يَزِيدَ الْعَطَّارُ، وَمُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمِ الطَّائِفِيِّ وَجَمَاعَةٌ"⁽¹⁾، وقال حسين سليم أسد "اختلف على عمرو بن دينار في رفعه ووقفه؛ ولكن من رفعه ثقة، والرفع زيادة، وزيادة الثقة مقبولة"⁽²⁾.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ﷺ

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقد ذكر فيها سليمان بن يسار، وهذا وهم، إنما هو

عطاء بن يسار.

(1) البيهقي، السنن الكبرى، (679/2).

(2) الدارمي، سنن الدارمي، (909/2).

الوجه الثالث - عمرو بن دينار عن الزهري، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة،
عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، قال الطبراني: "لم يدخل بين عمرو بن دينار،
وعطاء الزهري إلا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير"⁽¹⁾، ومحمد بن عبد الله بن عبيد
"ضعيف الحديث".

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن عطاء، عن أبي هريرة. موقوفاً.

الرواية من هذا الوجه هي الراجحة، والقوية، فقد رواها الأثبات عن عمرو بن دينار
ومنهم سفيان بن عيينة وهو أثبت الناس فيه.

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الروایتان الراجحتان - الأولى والرابعة -، وإسنادهما صحيح، ورجالها ثقات، (فالأولى
مرفوعة، والرابعة موقوفة).

حديث [19]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
لَا تَقَامُ الْحُدُودُ فِي الْمَسَاجِدِ، وَلَا يُقْتَلُ الْوَالِدُ بِالْوَالِدِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُسْلِمٍ الْمَكِّيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَلِيُّ بْنُ غُرَابٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُ قَيْسُ بْنُ الرَّبِيعِ، وَأَبُو حَفْصِ الْأَبْيَارِ، فَرَوَاهُ عَنْ إِسْمَاعِيلِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ
عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ⁽²⁾، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ الصَّحِيحُ⁽³⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

(1) الطبراني، المعجم الأوسط، (2/355).

(2) لم أجد سنداً باسم عطاء، والذي وجدته عن طاووس.

(3) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (11/96/2143).

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

الوجه الثالث - عَمْرُو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، مرسلاً.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

ذكره الدارقطني في عله (2143/96/11).

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

أخرجه الدارمي في سننه (2402/1522/3)، وسنن ابن ماجه ت: الأرنؤوط (2599/624/3)، ومصنف ابن أبي شيبة (28651/527/5)، وسنن الدارقطني (3275/167/4)، (3279/170/4)، والسنن الكبرى للبيهقي (15967-15966/70/8)، وحلية الأولياء وطبقات الأصفياء (17/4)، والمستدرک على الصحيحين للحاكم (8104/410/4)، وسنن ابن ماجه ت الأرنؤوط (2661/673/3)، وسنن الترمذي ت بشار (1401/1/1)، والمعجم الكبير للطبراني (10846/5/11)، من طريق إسماعيل بن مسلم، وقتادة، وعبيد الله بن الحسن العنبري، وسعيد بن بشير، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عَمْرُو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. مرسلاً.

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (1710/437/1)، من طريق محمد بن مسلم، ويحيى بن العلاء، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

يرويه عن عمرو بن دينار: إسماعيل بن مسلم.

إسماعيل بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "16"، وهو منكر الحديث.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) إسماعيل بن مسلم (2) قتادة (3) عبيد الله بن الحسن

العنبري (4) سعيد بن بشير.

(1) إسماعيل بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "16"، وهو منكر الحديث.

(2) **قتادة**: قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطاب البصري ثقة ثبت، يقال ولد أكمه، وهو رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة ع⁽¹⁾.

قلت: ثقة ثبت.

(3) **عبيد الله بن الحسن**: عُبَيْدُ اللَّهِ بن الحسن بن الحسين بن أبي الحر العَنْبَرِي البصري قاضيها، من السابعة، مات سنة ثمان وستين، ليس له عند مسلم سوى موضع واحد في الجنائز م خد⁽²⁾.

قال أبو داود⁽³⁾: كان فقيهاً، وذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات وقال: من سادات أهل البصرة فقهًا وعلماً، قال ابن حجر⁽⁵⁾: ثقة فقيه.

قلت: ثقة فقيه.

(4) **سعيد بن بشير**: سعيد بن بشير الأزدي مولاهم أبو عبد الرحمن أو أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة أو واسط، من الثامنة، مات سنة ثمان أو تسع وستين⁽⁶⁾.

قال شعبة⁽⁷⁾: ذاك صدوق اللسان، وقال يحيى بن معين⁽⁸⁾: لَيْسَ بِشَيْءٍ، وقال أيضاً⁽⁹⁾: ضعيف، وذكره البخاري⁽¹⁰⁾ في الضعفاء، وقال: أبو داود⁽¹¹⁾: ضعيف الحديث، وقال ابن حجر⁽¹²⁾: ضعيف.

قلت: ضعيف.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص5518/453).

(2) المرجع السابق، (ص4283/370).

(3) الآجري، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (ص607/368).

(4) ابن حبان، الثقات، (ص9380/143/7).

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(6) المرجع السابق، (ص2276/234).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (ص143/1).

(8) الدوري، تاريخ ابن معين، (ص3319/94/4).

(9) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (ص412/4).

(10) البخاري، الضعفاء الصغير ت زايد، (ص130/49).

(11) الآجري، مرجع سبق ذكره، (ص252).

(12) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص2276/234).

الوجه الثالث - عَمْرُو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. مرسلًا.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) محمد بن مسلم (2) يحيى بن العلاء.

(1) محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

(2) يحيى بن العلاء: البجلي أبو عمرو أو أبو سلمة الرازي، رمي بالوضع، من

الثامنة، مات قرب الستين د ق⁽¹⁾.

قلت: متروك.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

الرواية من هذا الوجه تفرد بذكرها الدارقطني.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد ذكرت في كتب السنة، وقال أبو نعيم: "حديث غريب

من حديث طاووس"⁽²⁾.

الوجه الثالث - عَمْرُو، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ. مرسلًا.

تفرد بذكره الصنعاني في مصنفه.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الثانية -، وإسنادها ضعيف.

حديث [20]

وسئل عن حديث هِشَامِ بْنِ يَحْيَى بْنِ الْعَاصِ بْنِ هِشَامِ الْمَخْزُومِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا رَجُلٍ وَجَدَ مَتَاعَهُ بِعَيْنِهِ عِنْدَ مُفْلِسٍ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص595/7618).

(2) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (4/17).

فرواه ابنُ عِيْنَةَ، وَأَيُّوبُ السِّخْتِيَانِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَحَالَفَهُمَا هُشَيْمٌ، رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا.

وَحَالَفَهُ شُعْبَةُ، رَوَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، مَوْقُوفًا.

قَالَ شُعْبَةُ وَحَدَّثَنِي وَرْقَاءُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ (1).

وَرَوَاهُ شَبَابَةُ، عَنْ وَرْقَاءَ، فَقَالَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

وَقَالَ زَكْرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ: عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ مَوْلَى أَبِي سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ مَوْقُوفًا.

وَقَالَ ابْنُ عِيْنَةَ: أَظُنُّ أَنَّ هِشَامَ بْنَ يَحْيَى سَمِعَ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ، لِأَنَّهُ ابْنُ عَمِّهِ (2).

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن رجل لم يسمه، عن أبي هريرة، موقوفاً.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أبي هريرة، موقوفاً.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

الوجه الخامس - عمرو بن دينار، عن أبي عمار، عن أبي هريرة.

الوجه السادس - عمرو بن دينار، عن سعيد مولى أبي سفيان، عن أبي هريرة، موقوفاً.

الوجه السابع - عمرو بن دينار، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن

عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2199/166/11).

(2) المرجع السابق، (167/11).

أخرجه ابن حبان في صحيحه - محققاً (5038/415/11) بمعناه، وفي مصنف عبد الرزاق الصنعاني (8/265/15162 و 15163 و 15164) بمعناه، وفي مسند الحميدي (2/230/1065)، وفي مسند أحمد ط: الرسالة (12/352/7390)، وفي سنن الدارقطني (3/433/2906)، (5/410/4546) بمعناه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (6/77/11252) بمعناه، وفي معرفة السنن والآثار (8/246/11818) بمعناه، وفي مسند ابن الجعد (ص151/965)، (ص152/966) بمعناه، وفي المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص420/1441) بمعناه، وفي مسند عمر بن عبد العزيز للباغندي (ص94/32/33) بمعناه، وفي المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص420/1441) بمثله، وفي علل الدارقطني (11/166/2199)، من طريق سفيان بن عيينة، وأيوب السختياني، ومحمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن رجل لم يسمه، عن أبي هريرة، موقوفاً.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (4/279/20107)، والدارقطني في علله (11/166/2199)، من طريق هشيم بن بشير، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أبي هريرة، موقوفاً.

أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص151/963) بمعناه من طريق حماد بن زيد، وفي علل الدارقطني (11/166/2199)، من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص151/963) بمعناه، وفي علل الدارقطني (11/166/2199)، من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الخامس - عمرو بن دينار، عن أبي عمار، عن أبي هريرة.

ذكره الدارقطني في علله (11/166/2199).

الوجه السادس - عمرو بن دينار، عن سعيد مولى أبي سفيان، عن أبي هريرة، موقوفاً.

ذكره الدارقطني في علله (11/166/2199).

الوجه السابع- عمرو بن دينار، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
أخرجه الباغندي في مسند عمر بن عبد العزيز (ص34/32/94)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.
يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) أيوب السختياني (3) محمد بن مسلم.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) أيوب السختياني: سبقت ترجمته في حديث رقم "5"، وهو ثقة حجة عابد كبير القدر.

(3) محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن رجل لم يسمه، عن أبي هريرة، موقوفاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: هشيم بن بشير.

هشيم بن بشير: هشيم بالتصغير بن بشير بوزن عظيم بن القاسم بن دينار السلمي أبو معاوية بن أبي خازم بمعجمتين الواسطي، من السابعة، مات سنة ثلاث وثمانين وقد قارب الثمانين ع⁽¹⁾.

قال عبد الرحمن بن مهدي⁽²⁾: ما رأيت أحفظ من هشيم، وقال العجلي⁽³⁾: واسطي ثقة وكان يدلس، وكان يعد من حفاظ الحديث، قال أبو حاتم⁽⁴⁾: ثقة، وقال ابن حجر⁽¹⁾: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص574) 7312.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (9/115).

(3) العجلي، الثقات ط: الباز، (ص459) 1745.

(4) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (9/115).

قلت: ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وهو من الثالثة في المدلسين، ويجب أن يصرح بالسماع⁽²⁾.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أبي هريرة، موقوفاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) شعبة (2) حماد بن زيد.

(1) شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال .

(2) حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ لكنه يخطئ في أسماء الرجال .

الوجه الخامس - عمرو بن دينار، عن أبي عمار، عن أبي هريرة.

يرويه عن عمرو بن دينار: ورقاء.

ورقاء بن عمر: سبقت ترجمته في حديث رقم "3"، وهو صدوق.

الوجه السادس - عمرو بن دينار، عن سعيد مولي أبي سفيان، عن أبي هريرة، موقوفاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: زكريا بن إسحاق.

زكريا بن إسحاق: سبقت ترجمته في حديث رقم "14"، وهو ثقة.

الوجه السابع - عمرو بن دينار، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن

عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص574) 7312.

(2) ابن حجر، طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، (ص47)(111).

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن هشام بن يحيى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد ذكرت في كتب السنة، فقد رواه عن عمرو الثقات ومنهم: سفيان بن عيينة، وهو من أثبت الناس في عمرو، وتابعه أيوب السختياني وهو ثقة حجة.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن رجل لم يسمه، عن أبي هريرة، موقوفًا.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، وقد تفرد بها هشيم بن بشير عن عمرو بن دينار، وهو مدلس من الثالثة ولم يصرح بالسماع، وفيه جهالة الرجل الذي بين عمرو بن دينار، وأبو هريرة.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أبي هريرة، موقوفًا.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، وقال أبو زرعة⁽¹⁾: "قصر به شعبة"، أي أنه أسقط ما بين عمرو وأبي هريرة وهو هشام بن يحيى.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقد أسقطت الواسطة بين عمرو وأبي هريرة وهو هشام بن يحيى.

الوجه الخامس - عمرو بن دينار، عن أبي عمار، عن أبي هريرة.

تفرد به الدارقطني في عله.

الوجه السادس - عمرو بن دينار، عن سعيد مولي أبي سفيان، عن أبي هريرة،

موقوفًا.

تفرد به الدارقطني في عله.

(1) تحقيق جزء من علل ابن أبي حاتم، (91/175/2).

الوجه السابع- عمرو بن دينار، عن يحيى بن سعيد، عن أبي بكر بن محمد، عن عمر بن عبد العزيز، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة.

خامساً- الحكم على الحديث:

الرواية الراجحة -الأولى-، وإسنادها ضعيف، لأن فيها هشام بن يحيى وهو "مستور"⁽¹⁾.

حديث [21]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصِ بْنِ عُمَرَ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَسْتَلْقِيَ الرَّجُلُ، ثُمَّ يَنْتَنِي إِحْدَى رِجْلَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، وَأَبُو الرَّبِيعِ السَّمَّانُ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، فَرَوَاهُ عَنْ عَمْرٍو بْنِ جَابِرٍ⁽²⁾.

وَأَرْسَلَهُ مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ.

وَالصَّحِيحُ حَدِيثُ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصِ⁽³⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن أبي بكر بن حفص، عن أبي هريرة.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن جابر.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، مرسلًا.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص7307/573).

(2) فيها تصحيح، والصحيح عمرو عن جابر.

(3) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2257 (234/11).

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (2802/161/3)، وفي شرح معاني الآثار (6880/277/4)، وفي صحيح ابن حبان (5554/365/12)، وفي علل الدارقطني (2257/234/11)، من طريق روح بن القاسم، وأبي الربيع السمان، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن جابر.

أخرجه المخلص في المخلصيات (1123/100/2)، وفي تاريخ بغداد وذيوله ط العلمية (2574/146/5)، وفي علل الدارقطني (2257/234/11)، من طريق محمد بن مسلم، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، مرسلاً.

تقرده به الدارقطني في علله (2257/234/11).

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) روح بن القاسم (2) أبو ربيع السمان.

(1) روح بن القاسم: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة.

(2) أبو الربيع السمان "أشعث بن سعيد": سبقت ترجمته في حديث رقم "5"، وهو

متروك.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن جابر.

يرويه عن عمرو بن دينار: محمد بن مسلم.

محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، مرسلاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: محمد بن ثابت.

محمد بن ثابت: محمد بن ثابت بن أسلم البناني البصري، من السابعة، وقد روى له الترمذي⁽¹⁾.

قال عفان: "محمد بن ثابت البناني رجل صدوق في نفسه، ولكنه ضعيف الحديث"⁽²⁾، وقال الحاكم: "هو عزيز الحديث، ولم يأت بمنكر منكر"⁽³⁾، وقال أبو زرعة: "لين"⁽⁴⁾، وقال يعقوب بن سفيان: "ليس بالقوي"⁽⁵⁾، وضعفه النسائي⁽⁶⁾، وأبو داود⁽⁷⁾، والدارقطني⁽⁸⁾، وابن حجر⁽⁹⁾، وقال البخاري: "فيه نظر"⁽¹⁰⁾، وقال يحيى: "ليس بشيء"⁽¹¹⁾، وقال أبو حاتم: "منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به"⁽¹²⁾، وَقَالَ الرَّازِيُّ: "لَا يَحْتَجُّ بِهِ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ"⁽¹³⁾، وقال الأزدي: "ساقط دامر"⁽¹⁴⁾، وقال ابن حبان: "روى عن أبيه ما ليس من حديثه؛ لا يجوز الاحتجاج به"⁽¹⁵⁾.

قلت: ضعيف.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ بْنِ حَفْصٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (470).

(2) ابن شاهين، تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين، (167/1).

(3) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (83/9).

(4) أبو زرعة، الضعفاء، (824/3).

(5) الفسوي، المعرفة والتاريخ، (664/2).

(6) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (91/1).

(7) الآجري، سؤالات الآجري لأبي داود، (242/3).

(8) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (470).

(10) الذهبي، الكاشف، (160/2).

(11) الدوري، تاريخ ابن معين، (205/4).

(12) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (1203/7).

(13) ابن الجوزي، الضعفاء والمتروكون، (45/3).

(14) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(15) ابن أبي حاتم، المجروحون، (252/2).

الرواية من هذا الوجه محفوظة، وموجودة في كتب السنة، فقد سمع أبو بكر من أبي هريرة، وسمع عمرو من أبي بكر.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن جابر.

الرواية من هذا الوجه غير محفوظة، فقد تكون من أوهام محمد بن مسلم.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، مرسلاً.

الرواية من هذا الوجه غير محفوظة، وقد تفرد بهذا الوجه الدارقطني في عله.

خامساً- الحكم على الحديث:

الرواية الراجعة -الأولى-، وإسنادها صحيح؛ لأن رجالها كلهم ثقات.

مسند

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

حديث [22]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِذَا أَعْجَلَ، أَوْ قَحَطَ⁽¹⁾ فَلَا غُسْلَ عَلَيْهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَخَالَفَهُ زَكَرِيَّا بْنُ إِسْحَاقَ، فَرَوَاهُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عِيَاضٍ.

وَقَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عِيَاضٍ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ عَمْرُو، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ بْنِ الْخِيَارِ.

وَالصَّحِيحُ قَوْلُ ابْنِ عُيَيْنَةَ: عَنْ عَمْرُو، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عِيَاضٍ، وَهُوَ ابْنُ عَدِيٍّ بْنِ

الْخِيَارِ بْنِ أَخِي عُبيدِ اللَّهِ بْنِ عَدِيٍّ بْنِ الْخِيَارِ⁽²⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عروة بن عياض، عن أبي سعيد.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن عياض، عن أبي سعيد.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن أبي عياض، عن أبي سعيد.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن الخيار، عن أبي سعيد.

الوجه الخامس- عمرو بن دينار، عن أبي صالح الزيات، عن رجل ينسبه عمرو، عن

النبي ﷺ.

(1) أي فتر ولم يُنزل، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (17/4).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (11/2288/290).

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عروة بن عياض، عن أبي سعيد.

أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص1640/248)، وفي شرح معاني الآثار (310/54/1)، وفي علل الدارقطني (2288/290/11)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن عياض، عن أبي سعيد.

أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص1641/248)، وفي علل الدارقطني (2288/290/11)، من طريق زكريا بن إسحاق، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن أبي عياض، عن أبي سعيد.

ذكره الدارقطني في علله (2288/290/11).

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن الخيار، عن أبي سعيد.

أخرجه ابن الجعد في مسنده (ص1639/248)، من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الخامس - عمرو بن دينار، عن أبي صالح الزيات، عن رجل ينسبه عمرو، عن النبي ﷺ.

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (962/251/1)، من طريق ابن جريح، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عروة بن عياض، عن أبي سعيد.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن عياض، عن أبي سعيد.

يرويه عن عمرو بن دينار: زكريا بن إسحاق.

زكريا بن إسحاق: سبقت ترجمته في حديث رقم "14"، وهو ثقة.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن أبي عياض، عن أبي سعيد.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن جريج

ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن الخيار، عن أبي سعيد.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في

أسماء الرجال.

الوجه الخامس - عمرو بن دينار، عن أبي صالح الزيات، عن رجل ينسبه عمرو،

عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن جريج.

ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عروة بن عياض، عن أبي سعيد.

الرواية من هذا الوجه راجحة، فقد رواها ابن عيينة عن عمرو بن دينار، وهو من أثبت

الناس فيه.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن عياض، عن أبي سعيد.

الرواية من هذا الوجه شاذة، فقد خالف زكريا بن إسحاق، من هو أوثق منه في عمرو

وهو ابن عيينة.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن أبي عياض، عن أبي سعيد.

الرواية من هذا الوجه شاذة، رواها ابن جريج، وهو مدلس ومرسل.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن عبيد الله بن الخيار، عن أبي سعيد.

الرواية من هذا الوجه غير صحيحة، فقد أخطأ فيها شعبة.

الوجه الخامس- عمرو بن دينار، عن أبي صالح الزيات، عن رجل ينسبه عمرو،
عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير صحيحة، رواها ابن جريج، وهو مدلس ومرسل، وفيها جهالة
الرجل.

خامساً- الحكم على الحديث:

الرواية الراجعة -الأولى-، وإسنادها ضعيف؛ لأن تلاميذ سفيان بن عيينة: "ابن عباد
وإبراهيم بن بشار"، كلاهما لهما أوهام.

مسند

عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حديث [23]

وسئل عن حديث روي عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أنه قال: اللهم كما أذقت أول قريش عذابًا، فأذق آخرها نوالًا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر.

قال ذلك تمام، عن مسلم، عن شعبة.

وخالفه الحسن بن الفضل بن السمح، فقال: عن مسلم، عن شعبة، عن عمرو، عن

ابن عمر، وكلاهما وهم.

والصحيح: عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير مرسلًا.

وكذلك رواه حماد بن زيد، عن عمرو، عن عبيد مرسلًا⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، مرسلًا.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر.

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (282/166/1) بنحوه، وفي مسند الشهاب القضاعي

(1488/341/2) بنحوه، وفي علل الدارقطني (2825/398/12)، ثلاثتهم من طريق شعبة،

عن عمرو بن دينار به.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2825/398/12).

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

ذكره الدارقطني في علله (2825/398/12).

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (32396/403/6) بمثله، وفي علل الدارقطني (2825/398/12)، كلاهما من طريق: شعبة، وحمام بن زيد، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

ويرويه عن شعبة: محمد بن غالب: قال الدارقطني كان يُخطئ في الأسانيد.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

ويرويه عن شعبة: مسلم، وعنه الحسن بن الفضل: قال الدارقطني فيه وهم.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، مرسلاً.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) شعبة (2) حمام بن زيد.

(1) شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

ويرويه عن شعبة: شبابة بن سوار⁽¹⁾: وهو ثقة حافظ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص2733/263). المدائني أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، من التاسعة، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين ع.

(2) حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير، عن ابن عمر.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقال الدارقطني عنها: "وهم"، وقال الدارقطني: محمد بن غالب يخطئ في الأسانيد.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

الرواية من هذا الوجه ذكرها الدارقطني، وقال عنها وهم.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عبيد بن عمير.

الرواية المرسلة من هذا الوجه راجحة، أوافق الدارقطني، فقد رواها شبابة بن السوار عن شعبة وهو ثقة حافظ، ورواها حماد بن زيد كما ذكر الدارقطني، وحماد من أثبت الناس في عمرو بن دينار بعد ابن عيينة.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الثالثة -، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات، وهي مرسلة.

حديث [24]

وسئل عن حديث روي عن عمرو بن دينار، عن ابن عمر؛ كان رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إذا أتاه إنسان يقول: علي رقبة من ولد إسماعيل، يقول: عليك بحسن وحسين.

فقال: يرويه عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

حدث به أبو عبيدة بن أبي السفر، عن يحيى بن أبي بكير، عن إبراهيم بن نافع، عن عمرو، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

ووهم في رفعه؛ فالصحيح أنه من قول ابن عمر⁽¹⁾.

أولًا - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (12/2826/399).

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن ابن عمر، موقوفاً.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ج 13، 14 (ص13667/45)، مجمع الزوائد ط: الفكر (9/296/15100)، والدارقطني في علله (12/399/2826)، من طريق إبراهيم بن نافع، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (8/491/16017)، ودُكر في سير أعلام النبلاء ط الرسالة (3/286)، والدارقطني في علله (12/399/2826)، من طريق إبراهيم بن نافع، وسفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: إبراهيم بن نافع.

إبراهيم بن نافع: إبراهيم بن نافع المخزومي المكي، من السابعة ع⁽¹⁾.

قال عبد الرحمن بن مهدي⁽²⁾: إبراهيم بن نافع أوثق شيخ بمكة، وقال يحيى بن معين⁽³⁾: ثقة، وقال أحمد بن حنبل⁽⁴⁾: ثقة، وقال ابن حجر⁽⁵⁾: ثقة حافظ. قلت: ثقة حافظ.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) إبراهيم بن نافع.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص265/94).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (2/140).

(3) الدارمي، تاريخ ابن معين، (ص132/68).

(4) أبو داود، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص234) [229].

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص265/94).

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) إبراهيم بن نافع: سبقت ترجمته في حديث رقم "24"، وهو ثقة حافظ.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه ليست راجحة، فقد تفرد بها إبراهيم بن نافع عن عمرو بن دينار، أما في الرواية الموقوفة على ابن عمر فقد رواها إبراهيم وسفيان بن عيينة، وسفيان من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد رواها سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار، وسفيان من أثبت الناس في عمرو، وأيضًا رواها إبراهيم بن نافع عن عمرو من هذا الوجه، كما ذكره الذهبي⁽¹⁾.

خامسًا - الحكم على الحديث:

الرواية المحفوظة - الثانية -، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات.

حديث [25]

وسئل عن حديث عمرو بن دينار، عن ابن عمر، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كَانَ الْعَبْدُ بَيْنَ اثْنَيْنِ، فَأَعْتَقَ أَحَدَهُمَا نَصِيْبَهُ، فَإِنَّهُ يُعَوِّمُ⁽²⁾ عَلَيْهِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ.

(1) الذهبي، سير أعلام النبلاء ط: الرسالة، (286/3).

(2) تتعلق في مسألة العبد المشقص أو المبعوض أو المشرك: إذا اشترك اثنان في عبد فأعتق أحدهما نصيبه في العبد، فالأفضل أن يسعى العتق على النصف الآخر حتى لا يكون العبد مشركًا بين الله وفلان. وعليه يعوّم النصف الآخر على العبد إن كان موسرًا، ويُعطى للسيد، وإن كان معسرًا بقي نصفه في الرق شريطة ألا يشق عليه السيد، لهذا قال في الحديث: "فإن كان موسرًا فؤم عليه وإن كان معسرًا استسعى العبد غير مشقوق عليه. ابن حجر، فتح الباري (153/5) بتصرف.

وخالفه داود العطار، رواه عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، لَمْ يَذْكَرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا.
ورواه عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ رَفِيعٍ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، وَابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنِ ابْنِ عَمْرِو.
كَذَلِكَ قَالَ عَوْنُ بْنُ سَلَامٍ، عَنْ زَهِيرٍ.

وقال أبو غسان: عن زهير، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ رَفِيعٍ، عَنْ عَمْرٍو، أَوْ ابْنِ أَبِي
مَلِيكَةَ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الوجه الثاني- عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه البخاري في صحيحه (2521/144/3)، وفي صحيح مسلم (50/1287/3)-
(1501)، وفي سنن أبي داود ت: الأرنؤوط (3947/84/6)، وفي السنن الكبرى للنسائي
(4921/25/5)، (4922/26/5)، وفي مسند أحمد ط الرسالة (4589/195/8)، وفي مسند
الحميدي (686/542/1)، وفي مسند الشافعي (ص194)، واختلاف الحديث (673/8)،
والسنن المأثورة للشافعي (ص579/404)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (21328/465/10)
و(21330)، وفي مستخرج أبي عوانة (4763/227/3)، والطحاوي في معرفة السنن والآثار
(20395/391/14)، وشرح معاني الآثار (4685/106/3)، وشرح مشكل الآثار
(5365/408/13)، والدارقطني في علله (2829/401/12)، من طريق سفيان بن عيينة،
عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عَمْرٍو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (4918/24/5)، (4920/25/5)، وفي السنن
الكبرى للبيهقي (21389/481/10)، وفي المعجم الكبير للطبراني (13640/451/12)، وفي
شرح معاني الآثار (4678/105/3)، (5372/4138/13)، وفي الكنى والأسماء للدولابي

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2829/401/12).

(1084/604/2)، وفي جزء الألف دينار للقطيني (ص123/191)، والدارقطني في الله
(2829/401/12)، من طريق داوود بن عبد الرحمن العطار، وعبد العزيز بن رفيع، ومحمد
ابن مسلم، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو
من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) داوود بن عبد الرحمن العطار (2) عبد العزيز بن
رفيع (3) محمد بن مسلم.

(1) داود بن عبد الرحمن العطار: أبو سليمان المكي، من الثامنة، مات سنة أربع أو
خمس وسبعين، وكان مولده سنة مائة ع⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: ثقة، وقال أبو حاتم⁽³⁾: لا بأس به، صالح، وقال ابن حجر⁽⁴⁾:
ثقة لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه.

قلت: ثقة.

(2) عبد العزيز بن رفيع: بقاء مصغر الأسدي أبو عبد الله المكي، نزيل الكوفة، من
الرابعة، مات سنة ثلاثين [ومائة]، ويقال بعدها وقد جاوز التسعين ع⁽⁵⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص1798/199).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (3/417).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص4095/357).

قال يحيى بن معين⁽¹⁾: ثقة، وقال أحمد بن حنبل⁽²⁾: ثَقَّة، وقال أبو حاتم⁽³⁾: ثقة، قال ابن حجر⁽⁴⁾: ثقة.

قلت: ثقة.

(3) محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد رواها سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وهو من أثبت الناس في عمرو، وذكرتها كتب السنة، ومنها: صحيح البخاري ومسلم، وغيرهما، وقد قال البزار في مسنده: "ما نعلم أسند عمرو بن دينار المكي عن سالم عن أبيه عن النبي ﷺ غير هذا الحديث"⁽⁵⁾.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه راجحة؛ لأن عمرو بن دينار سمع من ابن عمر كما نص العلاءي على ذلك في جامع التحصيل⁽⁶⁾.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الروايتان الراجحتان - الأولى والثانية -، وإسنادهما صحيح، ورجالهما ثقات، وقد ذكرت الأولى في صحيح البخاري، ومسلم.

حديث [26]

وسئل عن حديث يروى، عن أبي السوار، عن ابن عمر، موقوفًا؛ في النهي عن صوم يوم عرفة.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (381/5).

(2) أحمد بن حنبل، العلال ومعرفة الرجال، (3196/485/2).

(3) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(4) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص 4095/357).

(5) البزار، البحر الزخار، (6045/267/12).

(6) العلاءي، جامع التحصيل في أحكام المراسيل، (563/243).

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَقَالَ شُعْبَةُ: عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي السَّوَارِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو، وَوَهُمْ شُعْبَةُ فِي كُنَايَتِهِ، وَإِنَّمَا هُوَ: أَبُو الثَّوْرِينَ، وَاسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحِيِّ.

كَذَلِكَ رَوَاهُ ابْنُ عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي الثَّوْرِينَ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الصَّفَّارُ، وَحَمَزَةُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ، يَعْنِي ابْنَ الْمَدِينِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، قَالَ: قَالَ عَمْرُو: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ بَنِي جَمَحٍ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو الثَّوْرِينَ، قَالَ: نَهَانِي ابْنُ عَمْرِو عَنْ صَوْمِ يَوْمِ عَرَفَةَ.

قَالَ عَلِيُّ: قُلْتُ لِسَفْيَانَ: فَإِنْ عُثْمَانُ بْنُ الْأَسْوَدِ يُسَمِّيهِ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْجَمْحِيِّ، فَقَالَ سَفْيَانُ: هُوَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ سَفْيَانُ: وَكَانَ لَهُ ابْنٌ يُطَلَّبُ الْحَدِيثَ، وَيَغْضَبُ إِذَا قَالُوا: أَبُو الثَّوْرِينَ، قَالَ: وَكَانَ شُعْبَةُ يَقُولُ: أَبُو السَّوَارِ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ، قَالَ سَفْيَانُ: لَمْ يَفْهَمُوا؛ كَانَتْ أَسْنَانُ عَمْرُو قَدْ ذَهَبَتْ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن أبي السوار عن ابن عمر.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار عن أبي الثورين عن ابن عمر.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار عن أبي السوداء عن ابن عمر.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن أبي السوار عن ابن عمر.

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (594/362/1)، والدارقطني في علله (2850/418/12)، من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار عن أبي الثورين عن ابن عمر.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2850/418/12).

أخرجه الحميدي في مسنده (699/549/1)، وفي الكنى والأسماء للدولابي (738/411/1)، والدارقطني في علله (2850/418/12)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار عن أبي السوداء عن ابن عمر.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (2836/227/3)، من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب.

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار مسند عمر (592/361/1)، (593/362/1)، وفي السنن الكبرى للنسائي (2845/229/3)، من طريق سفيان بن عيينة، وشعبة، وحوشب، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن أبي السوار عن ابن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار عن أبي الثورين عن ابن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار عن أبي السوداء عن ابن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: شعبة.

شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) شعبة (3) حوشب.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة

وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ

في أسماء الرجال .

(3) حوشب: حوشب- بفتح أوله وسكون الواو وفتح المعجمة بعدها موحدة- ابن عقيل

أبو دحية البصري، ثقة، من السابعة د س ق⁽¹⁾.

رابعًا- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار عن أبي السوار عن ابن عمر.

الرواية من هذا الوجه غير محفوظة، فقد أخطأ فيها شعبة، قال المقدسي⁽²⁾: "مالك

وشعبة وسفيان حجة، وكان سفيان أحفظ لأسماء الرجال، يعني: من شعبة، وشعبة يخطئ في

أسماء الرجال"، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: "أَخْطَأَ شُعْبَةُ فِي كُنْيَةِ

أَبِي الثَّوْرَيْنِ، فَقَالَ: أَبُو السَّوَّارِ، وَإِنَّمَا هُوَ أَبُو الثَّوْرَيْنِ، فَقُلْتُ لِأَبِي: مَنْ هَذَا أَبُو الثَّوْرَيْنِ؟ قَالَ:

رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ مَشْهُورٌ، اسْمُهُ: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْقُرَشِيِّ، الَّذِي يَرُوي عَنْهُ: عَمْرُو بْنُ

دِينَارٍ"، فهو أبو الثورين، وليس أبو السوار، مثلما ذكر الدارقطني، وقال الدارقطني⁽³⁾: "وأما قول

شُعْبَةَ فِيهِ: أَبُو السَّوَّارِ. فحَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُبَشَّرٍ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ سِنَانَ، حَدَّثَنَا عَبْد

الرَّحْمَنِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي السَّوَّارِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنْ صَوْمِ يَوْمِ

عَرَفَةَ؟ فَنَهَانِي، وَالصَّوَابُ أَبُو الثَّوْرَيْنِ وَهَذَا مِمَّا يَعْتَدُ بِهِ عَلَى شُعْبَةَ فِيمَا يَهْمُ فِيهِ، وَحَدَّثَنِي دَعْلَجُ

ابن أحمد وآخرون، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: أَكْثَرَ خَطَأَ شُعْبَةَ

فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ".

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص1592/184).

(2) الخلال، المنتخب من كتاب العلال عن الإمام أحمد، (ص338).

(3) الدارقطني، المؤلف والمختلف، (335/1).

الوجه الثاني - عمرو بن دينار عن أبي الثورين عن ابن عمر.

الرواية من هذا الوجه صحيحة، كما ذكر الدارقطني، وفيه سفيان عن عمرو، وسفيان من أثبت الناس في عمرو بن دينار وأضبط في الأسماء من شعبة، وأبو الثورين هو: محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر الجمحي أبو الثورين بفتح المثناة على التثنية مقبول من الرابعة⁽¹⁾.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار عن أبي السواء عن ابن عمر.

الرواية من هذا الوجه ليست راجحة، وأبو السواء قال عنه ابن حجر في التقريب: "مقبول"⁽²⁾.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عمر بن الخطاب.

الرواية من هذا الوجه راجحة، فقد رواها الثقات عن عمرو بن دينار، ومنهم: سفيان وهو من أثبتهم فيه.

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الروايات الراجحة - الثانية والرابعة -، وإسنادهما صحيح، ورجالهما ثقات.

حديث [27]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيًا جَمِيعًا، وَسَبْعًا جَمِيعًا، وَهُوَ مَقِيمٌ غَيْرَ مُسَافِرٍ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه مرزوق أبو بكر، عن عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر.

حدث به سليمان بن عبد الجبار، عن أبي علي الحنفي، عنه، وهو وهم.

والصواب: عن عمرو بن دينار، عن أبي الشعثاء جابر بن زيد، عن ابن عباس⁽³⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 6066/491).

(2) المرجع السابق، (ص 8153/646)، أبو السواء عن ابن عمر مقبول، من الرابعة س.

(3) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (13/21/2907).

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد "أبي الشعثاء"، عن ابن عباس.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر.

ذكره الدارقطني في علله (2907/21/13).

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد "أبي الشعثاء"، عن ابن عباس.

أخرجه البخاري في صحيحه (1174/58/2) بزيادة، وفي صحيح مسلم (55/491/1) - (705) بنقص، وفي سنن النسائي (589/286/1) بزيادة، وفي مسند الحميدي (475/427/1) بنحوه، وفي السنن المأثورة للشافعي (ص124) بنحوه، وفي شرح معاني الآثار (966/160/1) بنحوه، وفي معرفة السنن والآثار (6256/301/4) بزيادة، وفي مسند أبي يعلى الموصلي (2394/282/4) باختصار، ثمانيتهم من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو ابن دينار به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (543/114/1) بنحوه، وفي صحيح مسلم (56/491/1) - (705) بنحوه، وفي سنن أبي داود (1214/6/2) بنحوه، وفي المعجم الكبير للطبراني (12808/177/12) بنحوه، وفي صحيح ابن حبان (1597/473/4) بنحوه، خمستهم من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه البخاري في صحيحه (562/117/1) بنحوه، وفي مستخرج أبي عوانة (2401/82/2) باختصار، كلاهما من طريق شعبة عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه النسائي في سننه (603/290/1) بنحوه من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار به.

وأخرجه الطبراني في معجمه الكبير (12806/176/12) باختصار من طرق روح بن القاسم عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: مرزوق أبو بكر.

مرزوق أبو بكر: مرزوق الباهلي أبو بكر البصري، مولى طلحة من السابعة ت⁽¹⁾.
قال ابن معين⁽²⁾: ثقة، قال أبو زرعة⁽³⁾: ثقة، قال ابن حجر⁽⁴⁾: صدوق.
قلت: ثقة.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد "أبي الشعثاء"، عن ابن عباس.
يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) شعبة (3) حماد بن زيد (4) ابن جريج (5) روح بن القاسم.
(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.
(2) شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

(3) حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

(4) ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

(5) روح بن القاسم: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن نافع، عن ابن عمر.

ذكره الدارقطني في علله، وفيه وهم.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد "أبي الشعثاء"، عن ابن عباس.

الرواية من هذا الوجه راجحة، فقد ذكرت في كتب السنة والصحاح: "البخاري ومسلم"، وقد رواها الأثبات والثقات، ومنهم: سفيان بن عيينة، وحماد بن زيد، وهما من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص6555/525).

(2) من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (ص272/87).

(3) ابن حاتم، الجرح والتعديل، (ص264/8).

(4) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص6555/525).

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الثانية-، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات.

حديث [28]

وسئل عن حديث طاووس، عن ابن عمر: اتخذ رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خاتماً من ذهب، ثم رمى به.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنِ ابْنِ عِيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ، عَنْ ابْنِ عَمْرٍ.

وَعَنْ غَيْرِهِ يَرْوِيهِ، عَنِ ابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو، عَنْ طَاوُوسٍ مَرْسَلًا، وَهُوَ الصَّوَابُ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عمر.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن طاووس، عن النبي ﷺ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عمر.

ذكره الدارقطني في علله (3045/163/13).

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن طاووس، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى، ط: العلمية (365/1)، وفي علل الدارقطني

(3045/163/13)، من طريق سفيان بن عيينة، ومحمد بن شريك، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3045/163/13).

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن طاووس، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) محمد بن شريك.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) محمد بن شريك: محمد بن شريك المكي أبو عثمان، من السابعة، مات سنة ثمان وستين د⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: ثقة، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: ثقة، وقال أبو زرعة⁽⁴⁾: مكي ثقة، وقال أبو حاتم⁽⁵⁾: مكي لا بأس به، وقال الدارقطني⁽⁶⁾: ثقة معروف، وقال ابن حجر⁽⁷⁾: ثقة. قلت: ثقة.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عمر.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقد تقرد بها الدارقطني في علله.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن طاووس.

الرواية المرسلة من هذا الوجه راجحة، فقد رواها محمد بن شريك وهو ثقة، وابن عيينة، عن عمرو بن دينار، فأوافق هنا الدارقطني، والله أعلم.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص5957/483).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (284/7).

(3) أبو داود، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص190) [102].

(4) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (284/7).

(5) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(6) البرقاني، سؤالات البرقاني للدارقطني ت الفشقي، (ص438/60).

(7) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الثانية-، وإسنادها ضعيف؛ لأن طاووس تابعي ولم يسمع من النبي

ﷺ.

حديث [29]

وسئل عن حديث عمرو بن دينار، عن ابن عمر: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: صلاة القاعد على نصف صلاة القائم.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه حسين الجعفي، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عن ابن عمر.

وَعَزَّزَهُ يَرْوِيهِ، عن ابن عُيَيْنَةَ، عن عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عن عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عن

عبد الله بن عمرو.

وقيل: عن عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عن أبيه، عن جده.

ولم يتابع حسين الجعفي على قوله: عن ابن عمر⁽¹⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن ابن عمر.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن عَمْرٍو بْنِ شُعَيْبٍ، عن عبد الله بن عمرو.

الوجه الثالث - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي

ﷺ.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمرو.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن ابن عمر.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (13/165/3048).

أخرج في كشف الأستار عن زوائد البزار (567/274/1)، من طريق حسين الجعفي، عن سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو.

ذكره الدارقطني في علله (3048/165/13)، من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (857/262/1)، وابن المقرئ في معجمه (4/32/1)، من طريق ابن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمرو.

أخرجه عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه (4122/471/2)، من طريق ابن جريج، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن

النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمرو.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن جريج.

ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

رابعًا- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن ابن عمر.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، حسين الجعفي (ثقة عابد) روايته شاذة؛ لأنه لم يتابع عليها كما قال الدارقطني؛ ولأنه خالف الثقات الذين رووا عن عبد الله بن عمرو.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن عبد الله بن عمرو.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، عمرو بن شعيب ليس من تلاميذ عبد الله بن عمرو، فتكون روايته عنه بواسطة لا مباشرة، فهي إذن رواية منقطعة.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن

النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه راجحة، شعيب بن محمد من تلاميذ عبد الله بن عمرو، فتكون روايته عنه موصولة، ويوجد في هذا الوجه الأخير متابعة، حيث تابع سعيد بن عبد الرحمن عمراً الناقد في الرواية عن ابن عيينة بهذا الإسناد.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن عبد الله بن عمرو.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة؛ لأن سفيان بن عيينة مقدم على ابن جريج في أصحاب عمرو بن دينار؛ حيث إن سفيان أكثر ملازمة منه، وهو أثبت الناس فيه، ولاحتمال أن يكون ابن جريج دلسه.

خامسًا- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة-الثالثة-، وإسنادها حسن "عمرو بن شعيب" صدوق.

مسند

المِسْوَرُ بْنُ مَخْرَمَةَ رضي الله عنه

حديث [30]

وسئل عن حديث ابن أبي مليكة، عن المِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ: قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إنما فاطمة بضعة مني، من أغضبها فقد أغضبني⁽¹⁾.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، عَنِ الْمِسْوَرِ.

ورواه داود العطار، عن عمرو مرسلًا.

وحديث المسور بن مخرمة أشبه بالصواب.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، عن النبي

ﷺ.

الوجه الثاني - عن عمرو بن دينار، مرسلًا.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن النبي ﷺ.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، عن

النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في صحيحه (3714/5/21)، (3767/5/29) بلفظه، وفي صحيح مسلم (1903/4) -94 (2449) بنحوه، وفي سنن الترمذي ت بشار (6/182)، وفي السنن الكبرى للنسائي (7/394)، (7/458) بلفظه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (340/10) 20862/ بلفظه، وفي المعجم الكبير للطبراني (1012/22/404) بنحوه، وفي حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (2/40)، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (7321/6/3185)، وفي معجم الصحابة للبغوي (2176/5/355) بزيادة، وفي مستخرج أبي عوانة (4233/3/70) بنحوه،

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3149/251/13).

وفي الأحاد والمثاني لابن أبي عاصم (2954/5/361) بلفظه، وفي الشريعة للأجري (1611/5/2122) بلفظه، وفي فضائل فاطمة لابن شاهين (ص21/37) بزيادة، وفي أمالي الأصبهاني (ص47) بزيادة، وفي علل الدارقطني (3149/251/13)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عن عمرو بن دينار، مرسلًا.

ذكره الدارقطني في علله (3149/251/13).

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (32269/6/388) بلفظه، وفي الشريعة للأجري (5/2122) بقصة، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

ثالثًا- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، عن

النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني- عن عمرو بن دينار، مرسلًا.

يرويه عن عمرو بن دينار: داوود العطار.

داوود بن عبد الرحمن العطار: سبقت ترجمته في حديث رقم "25"، وهو ثقة.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، عن

النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد ذكرتها كتب السنة ومنها: صحيح البخاري ومسلم، ورواها سفيان بن عيينة، وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار، وأوافق هنا الدارقطني.

الوجه الثاني - عن عمرو بن دينار، مرسلًا.

الرواية من هذا الوجه غير محفوظة، وقد تفرد بها الدارقطني في عله.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن محمد بن علي، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، ولم يذكرها الدارقطني، وقد وجدت عند ابن شيبه.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الأولى -، وإسنادها صحيح، فقد رواها البخاري ومسلم في صحيحهما،

وغيرهما، وقال الدارقطني: وحديث المسور بن مخرمة أشبه بالصواب.

مسند

جابر بن عبد الله رضي الله عنه

حديث [31]

وسئل عن حديث محمد بن علي، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم: من نسي الصلاة عليّ خطئ طريق الجنة.

فقال: يرويه عمرو بن دينار، عن جعفر بن محمد، واختلف عنهما⁽¹⁾.

فرواه عمرو بن حفص، بن غياث، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر.

وغيره يرويه، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا، فرواه جبارة، عن حماد بن زيد، عن عمرو، عن جابر، وهم فيه على حماد.

وغيره يرويه عن حماد، عن عمرو، عن محمد بن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلًا.

وكذلك رواه غير حماد، عن عمرو، والمرسل أصح⁽²⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو، عن محمد بن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو، عن محمد بن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ذكره الدارقطني بتخريجه في علله (3196/323/13).

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3196/323/13).

(2) المرجع السابق، (324/13).

أخرجه ابن ماجه في سننه ت الأرئووط (2/74/908)، وفي المعجم الكبير للطبراني (12819/180/12)، وفي حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (3/91)، (6/267)، ثلاثتهم من طريق حماد بن زيد عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو، عن محمد بن عليّ، عن النبيّ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: حماد بن زيد.

حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: حماد بن زيد.

حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

رابعاً- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو، عن محمد بن عليّ، عن النبيّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، تفرد بها الدارقطني.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن النبيّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه راجحة، وموجودة في بعض الكتب، وقد ذكر في حلية الأولياء

بهذا السند؛ ولكن يرويه عمرو بن دينار عن أبي جعفر عن النبي ﷺ⁽¹⁾.

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الثانية-، وإسنادها ضعيف، وفيها "جبارة بن المغلس"، وهو

"ضعيف"⁽²⁾.

(1) أبو نعيم، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، (6/267).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص890/137).

حديث [32]

وسئل عن حديث عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: من ختم له عند موته بلا إله إلا الله دخل الجنة.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ قَزْعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.
وَحَالَفَهُ ابْنُ عَيْنَةَ، وَحَاتَمُ بْنُ أَبِي صَغِيرَةَ، رَوِيَاهُ عَنْ عَمْرِو بْنِ جَابِرٍ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ الصَّوَابُ⁽¹⁾.
أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن جابر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (189/52 و [10987]/190) بلفظه، وفي تذكرة الحفاظ= طبقات الحفاظ للذهبي (204/2) بلفظه، وفي طبقات الشافعية الكبرى للسبكي (49/1) بلفظه، وفي طبقات الشافعيين (ص227)، كلهم من طريق قزعة بن سويد عن عمرو به.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن جابر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (200/429/1)، وفي المعجم الكبير للطبراني (61/40/20)، وفي الدعاء للطبراني (ص1465/431)، وفي صفة الجنة لأبي نعيم (49/72/1)، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (5964/2438/5)، وفي تاريخ أصبهان= أخبار أصبهان (127/1)، وفي الإيمان لابن منده (113/247/1)، والمنتخب من مسند عبد ابن حميد ت مصطفى العدوي (118/148/1)، وفي المسند للشاشي (1333/233/3)، وفي

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3256/368/13).

جزء ما رواه الزبير عن غير جابر لأبي الشيخ الأصبهاني (ص94)، وفي علل الدارقطني (962/36/6)، من طريق سفيان بن عيينة، وحاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: قزعة بن سويد.

قزعة بن سويد: قزعة -بزاي وفتحات- ابن سويد ابن حجير بالتصغير الباهلي أبو محمد البصري، ضعيف، من الثامنة ت ق⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِي وَهُوَ صَالِحٌ، وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ⁽³⁾: ضَعِيفٌ، وَقَالَ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ⁽⁴⁾: شَبِهَ الْمَتْرُوكَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ⁽⁵⁾: لَيْسَ بِذَاكَ الْقَوِي مُحَلِّهِ الصَّدَقِ، وَلَيْسَ بِالْمَتِينِ يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ⁽⁶⁾: ضَعِيفٌ.
قلت: ضعيف.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن جابر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) حاتم بن أبي صغيرة.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) حاتم بن أبي صغيرة: سبقت ترجمته في حديث رقم "8"، وهو ثقة.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فقد رواها قزعة عن عمرو، وقزعة ضعيف.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص5546/455).

(2) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص51/41).

(3) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (ص344/257).

(4) أحمد بن حنبل، سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل، (ص50).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (7/139 و 140).

(6) ابن حجر، مرجع سبق ذكرها، الصفحة نفسها.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن جابر، عن معاذ بن جبل، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه راجحة، وموجودة في كتب السنة، وقد رواها الثقات، ومنهم سفيان بن عيينة، وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الثانية-، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات.

مسند

جرير بن عبد الله رضي الله عنه

حديث [33]

وسئل عن حديث المغيرة بن شبيب، عن جرير، عن النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَيُّمَا عبد أبق⁽¹⁾، فقد برئت منه الذمة.

فقال: ورواه عمرو بن دينار، واختلف عنه؛

فرواه ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن حبيب بن أبي ثابت، عن جرير مرسلًا.

قال ذلك الحميدي، وغيرهما من الحفاظ، عن ابن عيينة.

وخالفهم يحيى بن آدم، وخالد بن نزار، روياه، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار،

عن نافع بن جبير، عن جرير، ولا يصح: عن نافع بن جبير⁽²⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن حبيب بن أبي ثابت، عن جرير مرسلًا.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن جرير.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن حبيب بن أبي ثابت، عن جرير مرسلًا.

أخرجه الإمام الحميدي في مسنده بنحوه، (825/51/2)، والطبراني في المعجم الكبير

بلفظه، (2482/352/2)، وفي علل الدارقطني (3358/466/13)، من طريق سفيان بن

عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن جرير.

ذكره الدارقطني في علله (3358/466/13).

(1) أَبَقَ الْعَبْدُ يَأْبُقُ وَيَأْبُقُ إِبَاقًا إِذَا هَرَبَ، ابن الأثير، النهاية في غريب الحديث والأثر، (15/1).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3358/466/13).

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن حبيب بن أبي ثابت، عن جرير مرسلًا.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن جرير.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

رابعاً- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن حبيب بن أبي ثابت، عن جرير مرسلًا.

وهذا الوجه هو الراجح حيث رواه عن عمرو بن دينار كل من: (الحميدي، وإبراهيم بن بشار)، وهما ثقتان بإسناد متصل لا انقطاع فيه، والحميدي هو من أثبت الناس في ابن عيينة، وخالفهما كل من: (يحيى بن آدم، وخالد بن نزار)، وهما ثقتان؛ ولكن بأسانيد معلقة، فربما يكون الوهم ممن روياه عنهما.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن جرير.

هذا الوجه مرجوح، فقد تفرد بروايته الإمام الدارقطني بإسناد معلق.

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الأولى-، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات.

مسند

أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها

حديث [34]

وسئل عن حديث ابن عباس، عن عائشة؛ في الميت يعذب ببكاء أهله عليه.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه ورقاء، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

وَخَالَفَهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، فَرَوَاهُ عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ،

عَنْ عَائِشَةَ، وَهُوَ الصَّوَابُ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن عائشة.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن عائشة.

ذكره الدارقطني في علله (3439/85/14).

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (3133/404/7)، وفي سنن النسائي (1857/18/4)،

وفي السنن الكبرى للنسائي (1996/393/2)، وفي مسند الحميدي (222/267/1)، وفي شرح

معاني الآثار (6970/292/4)، وفي علل الدارقطني (3439/85/14)، من طريق سفيان بن

عيينة، وعبد الأعلى بن حماد، عن عمرو بن دينار به.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3439/85/14).

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

أخرجه ابن ماجه في سننه ت: الأرنؤوط (1595/528/2)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن عائشة.

يرويه عن عمرو بن دينار: ورقاء بن عمر.

ورقاء بن عمر: سبقت ترجمته في حديث رقم "3"، وهو صدوق.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) عبد الأعلى بن حماد (2) سفيان بن عيينة.

(1) عبد الأعلى بن حماد: عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولا هم البصري،

أبو يحيى المعروف بالنرسى بفتح النون وسكون الراء وبالمهمله، من كبار العاشرة، مات سنة ست أو سبع وثلاثين خ م د س⁽¹⁾.

قال أبو حاتم⁽²⁾: ثقة، وقال النسائي⁽³⁾: ليس به بأس، وذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات،

وقال ابن حجر⁽⁵⁾: لا بأس به.

قلت: لا بأس به.

(2) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة

وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص3730/331).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (6/29).

(3) الخطيب، تاريخ بغداد، (11/77).

(4) ابن حبان، الثقات، (8/14133/409).

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن عباس، عن عائشة. ذكره الدارقطني في عله.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة. الرواية من هذا الوجه راجحة، وقد رواها ابن عيينة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار، وقد ذكرت في كتب السنة، وقد صوبه الدارقطني.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن عائشة. تفرد بذكره ابن ماجه في سننه، فيه سقط ما بين "ابن أبي مليكة" و"عائشة"، وهو ابن عباس، وربما الوهم من تلاميذ ابن عيينة، ولم يذكره الدارقطني وقد أضفته.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الثانية -، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات.

حديث [35]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: من قطع الصدر صب عليه العذاب صبًا.

قَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه محمد بن شريك المكي، عن عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عروة، عن عائشة قاله مليح بن وكيع، عن أبيه، عنه⁽¹⁾.

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَزِيدَ الْخُوَزَيْيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنِي رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (14/215/3571).

وَرَوَاهُ ابْنُ جَرِيحٍ، وَقَزَعَةُ بْنُ سُوَيْدٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ، قَوْلَهُ وَهُوَ أَشْبَهُ
بِالصَّوَابِ.

وَرَوَاهُ هِشَامُ بْنُ سَلِيمَانَ الْمَخْزُومِيَّ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ يَزِيدَ الْخُوَزِيِّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ
دِينَارٍ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، وَلَمْ يَصْنَعْ شَيْئًا⁽¹⁾.
أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن شيخ من ثقيف، عن النبي ﷺ.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن عروة بن الزبير، موقوفاً.

الوجه الرابع- عمرو بن دينار، عن رجل من بني ثقيف، عن عروة بن الزبير.

الوجه الخامس- عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن أبيه، عن علي بن أبي
طالب، عن النبي ﷺ.

الوجه السادس- عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عروة، عن النبي ﷺ.

الوجه السابع- عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ.

الوجه الثامن- عمرو بن دينار، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن
علي، عن النبي ﷺ.

الوجه التاسع- عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ.

الوجه العاشر- عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن عمرو
ابن أوس، عن النبي ﷺ.

الوجه الحادي عشر- عمرو بن دينار، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (216/14).

ثانيًا - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عروة، عن عائشة، عن

النبي ﷺ.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (2976/424/7) بنحوه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (11763/231/6) بنحوه، وفي المعجم الأوسط (5615/379/5) بنحوه، ثلاثتهم من طريق محمد بن شريك عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن شيخ من ثقيف، عن النبي

ﷺ.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (2977/424/7) بنحوه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (11764/231/6) بنحوه، من طريق إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عروة بن الزبير.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (425/7) بنحوه، من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار به.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن رجل من بني ثقيف، عن عروة بن الزبير.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (427/7) بنحوه، من طريق محمد بن مسلم عن عمرو بن دينار به.

الوجه الخامس - عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن علي بن أبي طالب،

عن النبي ﷺ.

أخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار (2981/430/7) بنحوه، من طريق إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار به.

الوجه السادس - عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عروة، عن النبي ﷺ.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (11762/231/6 و 11763) بنحوه، من طريق محمد بن شريك عن عمرو بن دينار به.

الوجه السابع- عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (11764/231/6) بنحوه، من طريق ابن جريج عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثامن- عمرو بن دينار، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي، عن النبي ﷺ.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (11762/231/6) بنحوه، من طريق إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار به.

الوجه التاسع- عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (11766/232/6) بنحوه، من طريق إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار به.

الوجه العاشر- عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن أوس، عن النبي ﷺ.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (11766/232/6) بنحوه، من طريق إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار به.

الوجه الحادي عشر- عمرو بن دينار، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

أخرجه تمام في الفوائد (1168/69/2) بنحوه، من طريق الأشعث بن سعيد وحماد أبو بشر العبدي، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: محمد بن شريك.

محمد بن شريك: سبقت ترجمته في حديث رقم "28"، وهو ثقة.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن شيخ من ثقيف، عن النبي

ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: إبراهيم بن يزيد.

إبراهيم بن يزيد الخوزي: سبقت ترجمته في حديث رقم "10"، وهو متروك.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عروة بن الزبير.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن جريج.

ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن رجل من بني ثقيف، عن عروة بن الزبير.

يرويه عن عمرو بن دينار: محمد بن مسلم.

محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

الوجه الخامس - عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن علي بن أبي طالب،

عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: إبراهيم بن يزيد.

إبراهيم بن يزيد الخوزي: سبقت ترجمته في حديث رقم "10"، وهو متروك.

الوجه السادس - عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عروة، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: محمد بن شريك.

محمد بن شريك: سبقت ترجمته في حديث رقم "28"، وهو ثقة.

الوجه السابع - عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: ابن جريج.

ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

الوجه الثامن - عمرو بن دينار، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده،

عن علي، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: إبراهيم بن يزيد.

إبراهيم بن يزيد الخوزي: سبقت ترجمته في حديث رقم "10"، وهو متروك.
الوجه التاسع - عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد عن أبيه، عن علي، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: إبراهيم بن يزيد.

إبراهيم بن يزيد الخوزي: سبقت ترجمته في حديث رقم "10"، وهو متروك.
الوجه العاشر - عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن أوس، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: إبراهيم بن يزيد.

إبراهيم بن يزيد الخوزي: سبقت ترجمته في حديث رقم "10"، وهو متروك.
الوجه الحادي عشر - عمرو بن دينار، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) الأشعث بن سعيد (2) حماد أبو بشر العبدي.
(1) أبو الربيع السمان: "أشعث بن سعيد"، سبقت ترجمته في حديث رقم "5"، وهو متروك.

(2) حماد العبدي: حماد بن جعفر بن زيد العبدي البصري، لين الحديث، من السابعة ق⁽¹⁾.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عروة، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه راجحة، وهي رواية موصولة.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن شيخ من ثقيف، عن النبي ﷺ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص1492/177).

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، تفرد بها إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار وهو متروك.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن عروة بن الزبير.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، وفيها إرسال.

الوجه الرابع - عمرو بن دينار، عن رجل من بني ثقيف، عن عروة بن الزبير.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، لربما وهم فيها محمد بن مسلم.

الوجه الخامس - عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد، عن علي بن أبي طالب،

عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، تفرد بها إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار، وهو

متروك.

الوجه السادس - عمرو بن دينار، عن عمرو بن أوس، عن عروة، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، ويوجد سقط بين عروة والنبي ﷺ، وهي عائشة - رضي الله

عنها -، ولم يذكره الدارقطني وقد أضفته.

الوجه السابع - عمرو بن دينار، عن جابر، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، ويظهر فيها تدليس وإرسال ابن جريج، ولم يذكره

الدارقطني وقد أضفته.

الوجه الثامن - عمرو بن دينار، عن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده،

عن علي، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، تفرد بها إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار، وهو

متروك، ولم يذكره الدارقطني وقد أضفته.

الوجه التاسع - عمرو بن دينار، عن الحسن بن محمد عن أبيه، عن علي، عن

النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، تفرد بها إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار، وهو

متروك، ولم يذكره الدارقطني وقد أضفته.

الوجه العاشر - عمرو بن دينار، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن عمرو بن أوس، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، تفرد بها إبراهيم بن يزيد عن عمرو بن دينار، وهو متروك، ولم يذكره الدارقطني وقد أصفته.

الوجه الحادي عشر - عمرو بن دينار، عن عروة بن الزبير، عن عائشة، عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، فحماد لين، والأشعث متروك، ولم يذكره الدارقطني وقد أصفته.

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الأولى -، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات.

حديث [36]

وسئل عن حديث ابن عباس، عن عائشة، أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: بكاء أهل الكافر عذاب عليه بعد موته.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه، مُحَمَّدُ بْنُ مُسْلِمٍ الطَّائِفِيُّ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَائِشَةَ، وَخَالَفَهُ ابْنُ عَيْنَةَ؛

فرواه، عن عمرو، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

وكذلك رواه أيوب السخيتاني، عن ابن جريج، ونافع، عن ابن عمر، وَرَبَاحُ بْنُ أَبِي مَرْوَانَ، وَعَبْدُ الْجَبَّارِ بْنُ الْوَرْدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مَلِيكَةَ.

والصحيح قول ابن عيينة، عن عمرو⁽¹⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3800/4/15).

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَائِشَةَ.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة.

أخرجه ابن حبان في صحيحه (3133/404/7)، وفي سنن النسائي (1857/18/4)، وفي السنن الكبرى للنسائي (1996/393/2)، وفي مسند الحميدي (222/267/1)، وفي شرح معاني الآثار (6970/292/4)، وفي علل الدارقطني (3439/85/14)، من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَائِشَةَ.

أخرج في أمالي أبي بكر النجاد (ص 24-25)، من طريق محمد بن مسلم عن عمرو ابن دينار به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ عَائِشَةَ.

يرويه عن عمرو بن دينار: محمد بن مسلم.

محمد بن مسلم: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو صدوق له أوهام.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس، عن عائشة.

الرواية من هذا الوجه راجحة، وقد رواها ابن عيينة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار، وقد ذكرت في كتب السنة.

الوجه الثاني- عمرو بن دينار، عن ابن عباس، أن عائشة.

الرواية من هذا الوجه ليست راجحة، فقد رواها محمد بن مسلم وله أوهام، ويوجد واسطة بين عمرو وابن عباس سقطت، وهو ابن أبي مليكة.

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الأولى-، وإسنادها صحيح، ورجاله ثقات.

حديث [37]

وسئل عن حديث سالم، عن عائشة؛ طيبت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عند إحرامه...

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه ابن عيينة، وحماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن سالم، عن عائشة وزاد ابن عيينة في حديثه عن سالم، عن أبيه، عن عمر، قوله.

ورواه أبو حذيفة، عن الثوري، فخلط الحديثين، وقال: عن عمرو، عن سالم، عن ابن عمر، عن عائشة: كنت أطيب ... ووهم فيه.

والصحيح ما قاله ابن عيينة، عن سالم، عن عائشة، وعن أبيه، عن عمر⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن سالم، عن عائشة.

الوجه الثاني- عمرو، عن سالم، عن ابن عمر، عن عائشة.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن سالم، عن عائشة.

أخرجه الشافعي في مسند (778)، والنسائي في سننه (2684/136/5) بمثله، وفي السنن الكبرى (3650/30/4) بمثله، وفي حجة الوداع لابن حزم (ص235) بمثله، وفي

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (15/84/3855).

اختلاف الحديث (592/8) بزيادة، ثلاثتهم من طريق حماد بن زيد وسفيان بن عيينة، كلاهما عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عمرو، عن سالم، عن ابن عمر، عن عائشة.

ذكره الدارقطني في عله (3855/84/15).

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن سالم، عن عائشة.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) حماد بن زيد.

(1) **سفيان بن عيينة:** سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) **حماد بن زيد:** سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

الوجه الثاني- عمرو، عن سالم، عن ابن عمر، عن عائشة.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان الثوري.

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري: أبو عبد الله الكوفي من رؤوس الطبقة السابعة، مات سنة إحدى وستين وله أربع وستون ع⁽¹⁾.

قال يحيى القطان⁽²⁾: سفيان أمير المؤمنين في الحديث، وقال يحيى بن معين⁽³⁾: ثقة، وقال ابن حجر⁽⁴⁾: ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة وكان ربما دلّس.

قلت: ثقة حافظ، وهو مدلس، من الثانية فلا يضر تدليسه مع جلالته، قال البخاري⁽⁵⁾: ما أقل تدليسه.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص244) 2445.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (4/225).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص244) 2445.

(5) ابن حجر، طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، (ص32).

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عمرو بن دينار، عن سالم، عن عائشة.

الرواية من هذا الوجه راجحة، وموجودة في بعض الكتب، ويرويها الأثبات عن عمرو بن دينار.

الوجه الثاني - عمرو، عن سالم، عن ابن عمر، عن عائشة.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، ذكرها الدارقطني في علله، وقال الدارقطني: إن أبا حذيفة رواه عن الثوري، فخلط فيه ووهم.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الأولى -، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات، وقد صححه الألباني⁽¹⁾.

(1) النسائي، سنن النسائي، (2684/136/5).

مسند

أم المؤمنين ميمونة رضي الله عنها

حديث [38]

وسئل عن حديث ابن عباس، عن ميمونة، قالت: كنت أغتسل أنا ورسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ من إناء واحد.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ؛

وخالفه ابن جريج؛

فرواه عن عمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَغْتَسِلُ بِفَضْلِ مَيْمُونَةَ، وَقَوْلِ ابْنِ جَرِيحٍ أَشْبَهَهُ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن ميمونة.

الوجه الثاني- عمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن ميمونة.

أخرج في صحيح مسلم (322/57/1)، وفي سنن الترمذي (62/91/1)، وفي سنن النسائي (236/129/1)، وفي سنن ابن ماجه (377/133/1)، وفي مسند أحمد (26797/381/44)، وفي مصنف ابن أبي شيبة (368/39/1)، وفي مسند الحميدي (311/316/1)، وفي مصنف عبد الرزاق (1032/269/1)، وفي مسند أبي يعلى (7080/509/12)، وفي مستخرج أبي عوانة (809/239/1)، وفي المعجم الكبير للطبراني (33/17/24)، وفي شرح مشكل الآثار للطحاوي (89/25/1)، وفي الطهور للقاسم بن سلام

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (4008/259/15).

(151/217/1)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (898/290/1)، وفي معرفة السنن والآثار للبيهقي (1476/493/1)، وفي علل الدارقطني (4008/259/15)، من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني- عمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ.

أخرجه البخاري في صحيحه (253/60/1)، ومسلم في صحيحه (323/257/1)، وفي معرفة السنن والآثار للبيهقي (1479/494/1)، وفي مسند أحمد (3465/423/5)، وفي صحيح ابن خزيمة (108/57/1)، وفي المعجم الكبير للطبراني (1033/426/23)، وفي سنن الدارقطني (140/81/1)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (900/290/1)، وفي صحيح ابن خزيمة (108/57/1)، وفي سنن الدارقطني (139/81/1)، وفي مستخرج أبي عوانة (808/238/1)، وفي مصنف عبد الرزاق (1032/270/1)، وفي علل الدارقطني (4008/259/15)، من طريق سفيان بن عيينة، وابن جريج، عن عمرو بن دينار به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عمرو بن دينار، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن ميمونة.

يرويه عن عمرو بن دينار: سفيان بن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني- عمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) ابن جريج (2) سفيان بن عيينة.

(1) **ابن جريج:** سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

(2) **سفيان بن عيينة:** سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة

وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، عن ميمونة.
الرواية من هذا الوجه غير راجحة، وقد رواها ابن عيينة أولاً بهذا الوجه، ثم أصبح يرويها أخيراً بالوجه الثاني، وهذا ما قاله البخاري في صحيحه⁽¹⁾.

الوجه الثاني - عمرو، عن جابر بن زيد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه راجحة، فقد ذكرها البخاري في صحيحه، وقال⁽²⁾: الصحيح ما رُوِيَ من هذا الوجه، وقد تكرت في كتب السنة الصحاح وغيرها، وقد رواها ابن عيينة بهذا الوجه أخيراً، وهو الصواب.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الثانية -، وإسنادها صحيح فقد ذكرها البخاري في صحيحه، ورجالها ثقات.

(1) البخاري، صحيح البخاري، (253/60/1).

(2) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

مسند

أسماء بنت عميس رضي الله عنها

حديث [39]

وسئل عن حديث عبيد بن رفاعه، عن أسماء بنت عميس، قالت: قلت: يا رسول الله إن بني جعفر تصيبهم العين أفأستلقي لهم؟ قال: نعم، فإنه لو كان شيء يسبق القدر لسبقته العين.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ ابْنُ جَرِيْحٍ، وَابْنُ عِيْنَةَ، وَوَرِقَاءُ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، أَنَّ أَسْمَاءَ جَاءَتْ النَّبِيَّ ﷺ.

وَرَوَاهُ نَصْرُ بْنُ طَرِيْفٍ، عَنْ عَمْرُو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، وَوَهْمَ فِيهِ.

ورواه حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، مرسلاً، والأول أصح⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ عَامِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ رِفَاعَةَ، عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ عَمِيْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الوجه الثاني- عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَسْمَاءَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ﷺ.

الوجه الثالث- عمرو بن دينار، عن أسماء بنت عميس، عن النبي ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (4051/304/15).

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعه، عن أسماء بنت عميس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه الترمذي في سننه (4/395/2059)، وفي سنن ابن ماجه (2/1160/3510)، وفي مسند أحمد (45/462/27470)، وفي مسند الحميدي (1/328/332)، وفي مصنف ابن أبي شيبة (5/49/23591)، وفي مسند إسحاق (5/34/2137)، وفي الآحاد والمثاني لابن أبي عاصم (5/456/3146)، وفي مكارم الأخلاق للخرائطي (1/343/1061)، وفي المعجم الكبير للطبراني (24/143/379)، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (6/3257/7506)، وفي معرفة الصحابة لابن قانع (2/183)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (9/585/19588)، وفي السنن الكبرى للنسائي (7/73/7495)، وفي السنن الدارقطني (15/304/4051)، من طريق سفيان بن عيينة، وأيوب السختياني، وابن جريج، وورقاء، عن عمرو بن دينار به.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ﷺ.

ذكره الدارقطني في عله (15/304/4051).

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أسماء بنت عميس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ذكره الدارقطني في عله (15/304/4051).

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعه، عن أسماء بنت عميس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: (1) سفيان بن عيينة (2) أيوب السختياني (3) ابن جريج (4) وورقاء.

(1) **سفيان بن عيينة:** سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) أيوب السخثياني: سبقت ترجمته في حديث رقم "5"، وهو ثقة حجة عابد كبير القدر.

(3) ابن جريج: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة مدلس ومرسل.

(4) ورقاء بن عمر: سبقت ترجمته في حديث رقم "3"، وهو صدوق.

الوجه الثاني - عمرو بن دينار، عن مُحَمَّدِ بْنِ عبادِ بن جعفر، عن أسماء، عن النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: نصر بن طريف.

نصر بن طريف: أبو جزى القصاب الباهلي بصرى⁽¹⁾:

قال يحيى بن معين⁽²⁾: ليس بشيء، وقال أيضًا⁽³⁾: ضَعِيف، وقال علي بن المديني⁽⁴⁾: ضَعِيف ضَعِيف لَا يُكْتَبُ حَدِيثُهُ، وقال: قال أحمد بن حنبل⁽⁵⁾: لا يكتب حديث أبي جزى نصر ابن طريف، وقال أبو حاتم⁽⁶⁾: ليس بشيء، وهو متروك الحديث، وقال ابن أبي حاتم قال يزيد ابن هارون⁽⁷⁾: كان أبو جزى مرض مرضة ظن أنها الموت فتاب من أحاديث ادعاها لعمرو بن دينار، فلما استقل من مرضه عاودها فلم يقبل منه.
قلت: متروك.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أسماء بنت عميس، عن النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن عمرو بن دينار: حماد بن زيد.

حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (2139/466/8).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (62/1).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (3613/144/4).

(4) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيببة لابن المديني، (ص27/60).

(5) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (467/8).

(6) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(7) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عن عروة بن عامر، عن عبيد بن رفاعه، عن أسماء بنت عميس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه راجحة، وموجودة في كتب السنة، ورواها الثقات، ومنهم: ابن عيينة، فهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

الوجه الثاني - عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ عِبَادِ بْنِ جَعْفَرٍ، عن أسماء، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه غير راجحة، وقد تفرد بها نصر بن طريف وهو متروك، وقد ادعى أحاديث على عمرو بن دينار.

الوجه الثالث - عمرو بن دينار، عن أسماء بنت عميس، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية المرسلة من هذا الوجه غير راجحة، تفرد بها حماد بن زيد، ولم يذكرها إلا الدارقطني في عله.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الأولى -، وإسنادها صحيح، ورجالها ثقات، وبهذا قال الألباني⁽¹⁾.

(1) الترمذي، سنن الترمذي ت شاكر، (396/4).

الفصل الثاني:

مرويات الإمام محمد بن إسحاق
المدني المَعَلَّة بالاختلاف

مسند

عمر بن الخطاب رضي الله عنه

حديث [40]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: وَهَبْتُ لِخَالَتِي غُلَامًا، وَقُلْتُ: لَا تُسَلِّمِيهِ حَجَّامًا.

فَقَالَ: هُوَ حَدِيثٌ يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنِ مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ، عَنْ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَإِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَزِيَادُ الْبَغَائِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، عَنْ ابْنِ مَاجِدَةَ⁽¹⁾.

وَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْوَاسِطِيُّ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَنِي سَهْمٍ، عَنْ مَاجِدَةَ السَّهْمِيِّ.

وَقَالَ أَبُو شَهَابٍ الْحَنَاطِيُّ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنِ ابْنِ مَاجِدَةَ، وَلَمْ يَذْكُرِ الْعَلَاءَ.

وَرَوَاهُ الْعَبَّاسُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْمُؤَصِّلِيُّ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَوَهُمَ فِي مَوَاضِعَيْنِ، فَقَالَ: عَنِ الزُّهْرِيِّ أَوْ غَيْرِهِ، وَلَيْسَ هَذَا مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَإِنَّمَا هُوَ عَنِ الْعَلَاءِ، وَأَسْنَدُهُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

وَإِنَّمَا هُوَ مِنْ مُسْنَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ⁽²⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من قريش من بني سهم عن رجل منهم يقال له ماجدة، قال عمر: قال سمعت النبي ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (249/2) 248.

(2) المرجع السابق، (250/2).

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن ابن ماجدة السهمي قال عمر سمعت النبي ﷺ.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي ماجدة قال عمر سمعت النبي ﷺ.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق عن الزهري عن ابن ماجدة عن أبي بكر.

الوجه الخامس - محمد بن إسحاق عن رجل عن ابن ماجدة عن عمر عن النبي ﷺ.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من قريش من بني سهم عن رجل منهم يقال له ماجدة قال عمر: قال سمعت النبي ﷺ.

أخرجه أحمد في مسنده ت شاكر (102/210/1) بنحوه، والدارقطني في عله (248/249/2)، من طريق محمد بن يزيد الواسطي، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن ابن ماجدة السهمي قال عمر سمعت النبي ﷺ.

أخرجه أحمد في مسنده ت شاكر (103/210/1) بنحوه، والبخاري في التاريخ الكبير (2460/298/6) بمثله، والدارقطني في عله (248/249/2)، من طريق محمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد، وزباد البكائي، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي ماجدة قال عمر سمعت النبي ﷺ.

أخرجه أبو داود في سننه ت: الأرنؤوط (3430/305/5) بزيادة، وفي السنن الكبرى للبيهقي (11694-11693/210/6) بنحوه، وأبو داود في سننه ت: الأرنؤوط (3431/306/5 و 3432) بنحوه، وفي أخبار القضاة (103/1) بمثله، وعند الدارقطني في عله (248/250/2)، من طريق حماد بن سلمة، وعبد الأعلى، وسلمة بن الفضل، عن محمد ابن إسحاق به.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق عن الزهري عن ابن ماجدة عن أبي بكر.

أخرجه محمد بن خلف (وكيع) في أخبار القضاة (102/1) بنحوه، والدارقطني في علله (248/250/2)، من طريق أبي شهاب الحنات، وعلي بن حرب، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الخامس- محمد بن إسحاق عن رجل عن ابن ماجدة عن عمر عن النبي ﷺ. ذكره الدارقطني في علله (248/250/2).

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من قريش من بني سهم عن رجل منهم يقال له ماجدة قال عمر: قال سمعت النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: محمد بن يزيد الواسطي.

محمد بن يزيد الكلاعي: مولى خولان أبو سعيد أو أبو يزيد أو أبو إسحاق الواسطي، أصله شامي، من كبار التاسعة، مات سنة تسعين [ومائة] أو قبلها أو بعدها د ت س⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: ثقة، وقال أبو حاتم⁽³⁾: صالح الحديث، وقال ابن حجر⁽⁴⁾: ثقة ثبت عابد.

قلت: ثقة ثبت.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن ابن ماجدة السهمي قال عمر سمعت النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) محمد بن سلمة (2) إبراهيم بن سعد (3) زياد البكائي.

(1) محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي: مولاهم الحراني، من التاسعة، مات سنة 91 [إحدى وتسعين ومائة] على الصحيح ر م⁽⁵⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص514) 6403.

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (4/375) 4854.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (8/126).

(4) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص514) 6403.

(5) المرجع السابق، (ص481) ت5922.

وثقه ابن سعد وقال⁽¹⁾: صدوقًا ثقة إن شاء الله. وكان له فضل ورواية وفتوى، وقال أبو حاتم الرازي⁽²⁾: كان له فضل ورواية، والنسائي⁽³⁾: ثقة، وابن حبان⁽⁴⁾، وابن حجر العسقلاني⁽⁵⁾، وقال أحمد بن حنبل⁽⁶⁾: شيخ صدوق، وقال أيضًا⁽⁷⁾: لا يكاد يقول في شيء من حديثه: حدثنا. قلت: هو ثقة.

(2) إبراهيم بن سعد: بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري أبو إسحاق المدني نزيل بغداد من الثامنة مات سنة خمس وثمانين ع⁽⁸⁾.

وثقه ابن سعد⁽⁹⁾، وزاد: وَرُبَّمَا أَخْطَأَ فِي الْحَدِيثِ، ويحيى بن معين⁽¹⁰⁾، وقال أيضًا: ليس به بأس⁽¹¹⁾، وأحمد بن حنبل⁽¹²⁾.

وقال أحمد أيضًا⁽¹³⁾: أحاديثه مستقيمة، وقال العجلي⁽¹⁴⁾، وأبو حاتم الرازي، وابن خراش⁽¹⁵⁾: صدوق،

-
- (1) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: العلمية، (337/7).
(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (276/7).
(3) النسائي، مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، (ص54).
(4) ابن حبان، الثقات، (84/9).
(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص481) ت5922.
(6) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.
(7) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال - رواية ابنه عبد الله -، (5867/438/3)، وقال: ليس بحديثه بأس في رواية المروزي عنه، (158/199/1).
= وذكر في طبقات الحفاظ للسيوطي (ص136) فقال: وَكَانَ عَالِمًا يُفْتَى.
= وفي المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (503/2) قال: ثقة.
= والحويني، نثر النبال بمعجم الرجال، (204/3) ثقة.
(8) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص89) ت177.
(9) ابن سعد، الطبقات الكبرى ط: دار صادر، (322/7).
(10) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (92/2).
(11) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (102/2).
(12) الذهبي، تاريخ الإسلام ت: بشار، (798/4).
(13) المزني، مرجع سبق ذكره، (90/2).
(14) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص52).
(15) الذهبي، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

وابن حبان⁽¹⁾، والذهبي⁽²⁾، وقال أيضًا: وَكَانَ ثِقَّةً صَدُوقًا، صَاحِبَ حَدِيثٍ⁽³⁾، وقال ابن حجر⁽⁴⁾: ثقة حجة تُكَلِّمُ فِيهِ بِلَا قَادِحٍ، ووثقه الزركلي⁽⁵⁾.

قلت: ثقة

(3) زياد البكائي: زياد بن عبد الله بن الطفيل العامري البكائي بفتح الموحدة وتشديد الكاف، أبو محمد الكوفي، من الثامنة، مات سنة ثلاث وثمانين خ م ت ق⁽⁶⁾.

قال يحيى بن معين: حديثه ضعيف⁽⁷⁾، وقال أيضًا: لَيْسَ بِشَيْءٍ وَقَدْ كَتَبْتُ عَنْهُ الْمُعَاذِي⁽⁸⁾، وقال أحمد بن حنبل: ليس به بأس، حديثه حديث أهل الصدق⁽⁹⁾، وقال أبو زرعة⁽¹⁰⁾: صدوق، وقال أبو حاتم⁽¹¹⁾: يكتب حديثه ولا يحتج به، وذكره ابن حبان في المجروحين، وقال⁽¹²⁾: كَانَ فَاحِشَ الْخَطِّ كَثِيرَ الْوَهْمِ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِخَبْرِهِ إِذَا انْفَرَدَ، وَأَمَّا فِيمَا وَافَقَ الثَّقَاتَ فِي الرَّوَايَاتِ فَإِنْ اُعْتَبِرَ بِهَا مُعْتَبَرٌ فَلَا ضَيْرَ، وقال ابن إدريس⁽¹³⁾: ليس أحد أثبت في ابن إسحاق من زياد البكائي وذلك أنه أملى عليه إملاء، مرتين بالحيرة وأرادوا رجلاً أن يكتب لرجل من قريش فجاء زياد حتى أملى عليه لذلك الرجل.

(1) ابن حبان، الثقات، (7/6).

(2) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، ت: أمرير، (ص31).

(3) الذهبي، سير أعلام النبلاء ط: الرسالة، (305/8).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص89).

(5) الزركلي، الأعلام، (40/1).

= وذكر أيضًا في المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (21/1)، قال: ثقة حجة، تكلم فيه بلا قادح.

(6) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص220) 2085.

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (73/1).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (278/3).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (538/3).

(10) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(11) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(12) ابن حبان، المجروحين، (307/1).

(13) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

قلت: "صدوق ثبت في المغازي وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعًا كذبه كم قال ابن حجر"⁽¹⁾.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي ماجدة قال عمر سمعت النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) حماد بن سلمة (2) عبد الأعلى (3) سلمة بن الفضل.

(1) **حماد بن سلمة:** سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة تغير بأخرة.

(2) **عبد الأعلى:** بن عبد الأعلى البصري السامي بالمهملة أبو محمد، وكان يغضب إذا قيل له أبو همام، ثقة من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ع⁽²⁾.

قال يحيى بن معين⁽³⁾: ثقة، والعجلي⁽⁴⁾، وأبو زرعة الرازي⁽⁵⁾، والنسائي⁽⁶⁾، وابن حبان⁽⁷⁾، وقال: وَكَانَ قَدْرِيًّا مَتَقْنًا فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ دَاعِيَةٍ إِلَيْهِ، وَقَالَ أَيْضًا⁽⁸⁾: من أهل الإتيان في الحديث والضبط له، وابن شاهين⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾، وقال: لكنه قدرِّي، وقال أَيْضًا⁽¹¹⁾: صَدُوقٌ⁽¹²⁾، قَوِيٌّ الْحَدِيثِ؛ لَكِنَّهُ رُمِيَ بِالْقَدَرِ، وَقَالَ أَيْضًا⁽¹³⁾: صاحب حديث ومعرفة، وقال أَيْضًا⁽¹⁴⁾: احتجوا به في الكُتُبِ، وقال ابن حجر⁽¹⁵⁾: ثقة،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص220) 2085.

(2) المرجع السابق، (ص331) ت3734.

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (83/4).

(4) العجلي، الثقات ط: الباز، (ص284).

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (28/6).

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (362/16).

(7) ابن حبان، الثقات، (131/7).

(8) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص253).

(9) ابن شاهين، تاريخ أسماء الثقات، (ص169).

(10) الذهبي، الكاشف، (611/1).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء ط: الرسالة، (243/9).

(12) الذهبي، المغني في الضعفاء، (364/1).

(13) الذهبي، ميزان الاعتدال، (531/2).

(14) الذهبي، تاريخ الإسلام ت: بشار، (903/4).

(15) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص331) ت3734.

وقال أبو حاتم الرازي⁽¹⁾: صالح الحديث، وضعفه ابن سعد فقال⁽²⁾: لم يكن بالقوي في الحديث، وقال بNDAR⁽³⁾: والله ما كان يدرى أي رجله أطول.

قلت: هو ثقة إن حدث من كتابه لقول أحمد بن حنبل⁽⁴⁾: "ما كان من حفظه ففيه تخليط، وما كان من كتاب فلا بأس به".

(3) سلمة بن الفضل الأبرش: بالمعجمة مولى الأنصار قاضي الري، من التاسعة، مات بعد التسعين [ومائة]، وقد جاوز المائة دت فق⁽⁵⁾.

قال ابن سعد⁽⁶⁾: ثقة صدوق، ويحيى بن معين⁽⁷⁾ وقال أيضًا⁽⁸⁾: ليس به بأس، وكان يتشيع، وأبو حاتم: صالح⁽⁹⁾، وأبو داود⁽¹⁰⁾، وابن حبان⁽¹¹⁾ وزاد: يُخالف ويخطيء، والذهبي⁽¹²⁾ وقال: كَانَ قَوِيًّا فِي الْمَعَارِي، وقال أيضًا⁽¹³⁾: مِنَ الْحُقَاطِ الَّذِينَ يَحْفَظُونَ الشَّيْءَ عَلَى الْبَدِيهَةِ، وابن حجر العسقلاني: صدوق كثير الخطأ⁽¹⁴⁾، وقال أيضًا⁽¹⁵⁾: فيه نظر، وقال علي بن المدني⁽¹⁶⁾ قال: ما خرجنا من الري حتى رمينا بحديث سلمة، وابن راهويه⁽¹⁷⁾ قال: في حديثه

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (28/6).

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى ط: العلمية، (213/7).

(3) الذهبي، ميزان الاعتدال، (531/2).

(4) ابن حنبل، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه، (307/2).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص248) 2505.

(6) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (308/11).

(7) ابن معين، تاريخ ابن معين رواية ابن محرز، (83/1).

(8) ابن معين، تاريخ ابن معين رواية الدوري، (4804/364/4).

(9) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(10) الذهبي، المغني في الضعفاء، (275/1).

(11) ابن حبان، الثقات، (287/8).

(12) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط: الحديث، (503/7).

(13) الذهبي، تاريخ الإسلام، ت: بشار، (1119/4).

(14) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص248).

(15) ابن حجر، تعجيل المنفعة، (288/1).

(16) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(17) ابن حبان، المجروحين، (337/1).

بَعْضُ الْمَنَّاكِرِ، وَالْبُخَارِيُّ⁽¹⁾ قَالَ: عِنْدَهُ مَنَّاكِرٌ وَقَالَ أَيْضًا⁽²⁾: عِنْدَهُ مَنَّاكِرٌ، وَفِيهِ نَظَرٌ، وَأَبُو زُرْعَةَ الرَّازِي⁽³⁾: كَانَ أَهْلُ الرِّيِّ لَا يَرِغِبُونَ فِيهِ لِمَعَانٍ فِيهِ، مِنْ سَوْءِ رَأْيِهِ وَظَلْمِ وَمَعَانٍ، وَأَبُو حَاتِمٍ الرَّازِي⁽⁴⁾: مَحَلُّهُ الصِّدْقُ، فِي حَدِيثِهِ إِنْكَارٌ، لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، لَا يُمْكِنُ أَنْ أُطْلَقَ لِسَانِي فِيهِ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا، يَكْتُبُ حَدِيثَهُ وَلَا يَحْتَجُّ بِهِ، وَالتِّرْمِذِيُّ⁽⁵⁾: لَا أُدْرِي مَا سَلَمَةُ هَذَا، وَإِنْ إِسْحَاقُ تَكَلَّمَ فِيهِ، مَا أُرْوَى عَنْهُ، وَالْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ⁽⁶⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ، وَالنَّسَائِيُّ⁽⁷⁾: ضَعِيفٌ، وَالْعَقِيلِيُّ⁽⁸⁾، وَابْنُ عَدِي⁽⁹⁾، وَلَمْ أَجِدْ فِي حَدِيثِهِ حَدِيثًا قَدْ جَاوَزَ الْحَدَّ فِي الْإِنْكَارِ، وَأَخَادِيثُهُ مَقَارِبَةٌ مَجْمَلَةٌ، عِنْدَهُ غَرَائِبٌ وَإِفْرَادَاتٌ.

قلت: صدوق كثير الخطأ.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق عن الزهري عن ابن ماجدة عن أبي بكر.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) أبو شهاب الحنات (2) علي بن حرب.

(1) **عبد ربه بن نافع**: الكنانى الحنات بمهملة ونون، نزيل المدائن، أبو شهاب الأصغر، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وسبعين خ م د س ق⁽¹⁰⁾.

قال يحيى القطان⁽¹¹⁾: لم يكن أبو شهاب الحنات بالحافظ، وقال ابن سعد⁽¹²⁾: كان ثقة كثير الحديث، وقال أحمد بن حنبل⁽¹³⁾: ما بحديثه بأس،

(1) البخاري، التاريخ الكبير للبخاري بحواشي المطبوع، (84/4).

(2) البخاري، الضعفاء الصغير للبخاري، ت: أبو العيين، (ص71).

(3) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (307/11).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (169/4).

(5) مغطاي، إكمال تهذيب الكمال، (20/6).

(6) المرجع السابق، (19/6).

(7) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص47).

(8) مغطاي، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(9) ابن حبان، المجروحين، (338/1).

= و في نثر النبال بمعجم الرجال (112/2) قال: ضعيف

(10) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص335) 3790.

(11) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (42/6).

(12) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: العلمية، (363/6).

(13) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

وقال العجلي⁽¹⁾: لا بأس به، وقال أبو حاتم⁽²⁾: صالح الحديث، وذكره ابن حبان⁽³⁾ في الثقات، وذكره ابن حجر⁽⁴⁾ في المرتبة الأولى من المدلسين ولا يضر تدليسه، وقال ابن حجر⁽⁵⁾: صدوق يهيم.

قلت: صدوق يهيم.

(2) **علي بن حرب**: علي بن حرب بن محمد بن علي الطائي، من صغار العاشرة، مات سنة خمس وستين وقد جاوز التسعين س⁽⁶⁾.

قال أبو حاتم: صدوق⁽⁷⁾، وقال النسائي: صالح⁽⁸⁾، وذكره ابن حبان⁽⁹⁾ في الثقات، وقال الدارقطني⁽¹⁰⁾: ثقة، وقال ابن حجر⁽¹¹⁾: صدوق فاضل.

قلت: صدوق.

الوجه الخامس - محمد بن إسحاق عن رجل عن ابن ماجدة عن عمر عن النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: أبو شهاب الحناط.

عبد ربه بن نافع: "أبو شهاب الحناط" سبقت ترجمته في هذا الحديث، وهو صدوق

يهيم.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق حدثنا العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من قریش

من بني سهم عن رجل منهم يقال له ماجدة قال عمر قال سمعت النبي ﷺ.

(1) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص 287).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (6/42).

(3) ابن حبان، الثقات، (7/154) 9434.

(4) ابن حجر، طبقات المدلسين = تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، (ص 22).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 335) 3790.

(6) المرجع السابق، (ص 399) 4701.

(7) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (6/183).

(8) النسائي، مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، (ص 92) 133.

(9) ابن حبان، مرجع سبق ذكره، (8/471) 14485.

(10) الدارقطني، سؤالات السلمى للدارقطني، (ص 200) 191.

(11) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

تفرد به محمد بن يزيد الواسطي عن ابن إسحاق، وقد شذ فيه عن الجميع فقال عن ماجدة.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق حدثني العلاء بن عبد الرحمن عن رجل من بني سهم عن ابن ماجدة السهمي قال عمر سمعت النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه محفوظ؛ لأن فيه زياد البكائي، وهو من أثبت الناس في ابن إسحاق، وأيضاً رواه ثقات: محمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبي ماجدة قال عمر سمعت النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه أيضاً محفوظ، فهو موجود في العديد من كتب السنة، ورواه ثقات، فحماد بن سلمة، وسلمة بن الفضل من أثبت الناس في ابن إسحاق، مع العلم أن ابن ماجدة، وأبا ماجدة كلاهما واحد وهو علي بن ماجدة⁽¹⁾⁽²⁾.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق عن الزهري عن ابن ماجدة عن أبي بكر.

رواه كل من أبي شهاب الحناط وهو صدوق يهيم، وعلي بن حرب وهو صدوق، فقد رواه عن أبي شهاب العباس بن سليمان الموصلي، وقد وهم فقال عن الزهري وهذا خطأ فهو عن العلاء، وأسندته إلى أبي بكر وهو من مسند عمر ﷺ كما قال الدارقطني.

الوجه الخامس- محمد بن إسحاق عن رجل عن ابن ماجدة عن عمر عن النبي ﷺ. تفرد به أبو شهاب الحناط وهو صدوق يهيم، ولم يصرح ابن إسحاق فيه بالتحديث، ولم يذكره إلا الدارقطني.

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الوجهان الراجحان هما -الثاني والثالث-، أما الوجه الثاني فإسناده ضعيف؛ لجهالة عين الرجل، والوجه الثالث حكم الألباني عليه أن إسناده ضعيف⁽³⁾؛ لجهالة حال ابن ماجدة⁽⁴⁾.

(1) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (309/12) 1666.

(2) أحمد، مسند أحمد، ت: شاكر، (210/1).

(3) أبو داود، سنن أبي داود، (268/3).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص404) 4786.

علي بن أبي طالب عليه السلام

حديث [41]

وسئل عن حديث ابن عباس، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم لما نزلت: وأنذر عشيرتك الأقربين دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: يا علي الحديث بطوله.
فقال: يزويه محمد بن إسحاق، وقد اختلف عنه، فرواه سلمة بن الفضل فحفظ
إسناده ورواه عن ابن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن
عبد الله بن الحارث بن نوفل، عن ابن عباس، عن علي، عن النبي صلى الله عليه وسلم (1).
وغیره يزويه عن ابن إسحاق، قال: حدثني من لا أتهم عن عبد الله بن الحارث، عن
ابن عباس، عن علي.

ولا يسمي من بينهما (2).

والأشبه بالصواب حديث سلمة، عن ابن إسحاق (3).

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو،
عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن علي.
الوجه الثاني - ابن إسحاق، قال: حدثني من لا أتهم عن عبد الله بن الحارث، عن ابن
عباس، عن علي.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن
عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن علي.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (293/75/3).

(2) المرجع السابق، (76/3).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

أخرجه البزار في مسنده مسنده= البحر الزخار (105/2) 456، وفي شرح معاني الآثار (5385/284/3)، وفي تفسير الطبري = جامع البيان ت: شاکر (409/19)، وفي دلائل النبوة لأبي نعيم الأصبهاني (ص331/425)، والدارقطني في علله (293/75/3)، من طريق سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (17726/12/9)، وفي دلائل النبوة للبيهقي (178/2)، والدارقطني في علله (293/75/3)، من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ عَبْدِ الْغَفَّارِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنِ الْمُنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

يرويه عن ابن إسحاق: سلمة بن الفضل.

سلمة بن الفضل: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو صدوق كثير الخطأ.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَّهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

يرويه عن ابن إسحاق: يونس بن بكير.

يونس بن بكير بن واصل الشيباني: أبو بكر الجمال الكوفي، من التاسعة، مات سنة

تسع وتسعين [ومائة] خت م د ت ق⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين: ثقة⁽²⁾(3)، وقال أيضاً⁽⁴⁾: "صَدُوقًا وَكَانَ يَتَّبِعَ السُّلْطَانَ وَكَانَ

مرجئاً"،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص613) ت7900.

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (3/274).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص227).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (3/521).

وقال أيضًا⁽¹⁾: ليس به بأس، وأبو حاتم الرازي⁽²⁾ فقال: محله الصدق، وابن حبان⁽³⁾، والذهبي⁽⁴⁾ فقال: صدوق مشهور شيعي، وقال أيضًا⁽⁵⁾⁽⁶⁾: الإمام الحافظ الصدوق، وقال أيضًا⁽⁷⁾: قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ نُمَيْرٍ، وَعَبِيدُ بْنُ يَعْنَسَ: ثَقَّةٌ، وقال أيضًا⁽⁸⁾: ثقة، وابن حجر: صدوق يخطيء⁽⁹⁾، وقال ابن المديني⁽¹⁰⁾ فقال: قد كتبت عنه ولست أحدث عنه، وقال مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ⁽¹¹⁾: قَالَ لِي يَحْيَى الْأَحْمَانِيُّ لَا نَسْتَحِلُّ الرَّوَايَةَ عَنْهُ، والدارمي⁽¹²⁾ وقال: يُخَالَفُ فِي يُؤَسُّ، والجوزجاني⁽¹³⁾ وقال: ينبغي أن يثبت في أمره لميله عن الطريق، والعجلي⁽¹⁴⁾ وقال: ضعيف الحديث، وأبو زرعة الرازي⁽¹⁵⁾ وقال: أما في الحديث فلا أعلمه، وأبو داود⁽¹⁶⁾ وقال: ليس هو عندي حجة يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث، سمع من محمد ابن إسحاق بالري، وَقَالَ النَّسَائِيُّ⁽¹⁷⁾: ليس بالقوي، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: ضعيف، وابن عدي ساق له عدة أحاديث غرائب.

قلت: صدوق يخطيء.

-
- (1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (81/1).
- (2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (236/9).
- (3) ابن حبان، الثقات، (651/7).
- (4) الذهبي، المغني في الضعفاء، (765/2).
- (5) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط: الحديث، (27/8).
- (6) الذهبي، من تكلم فيه وهو موثق، ت: الرحيلي، (ص561).
- (7) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط: الحديث، (28/8).
- (8) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص449).
- (9) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص613).
- (10) ابن المديني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني، (ص148).
- (11) المرجع السابق، الصفحة نفسها.
- (12) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص227).
- (13) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص138).
- (14) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص487).
- (15) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.
- (16) المزني، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (497/32).
- (17) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن عليّ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة.

قال البزار: "وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُ يُرَوَّى بِهَذَا الْإِسْنَادِ مُتَّصِلًا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ حَدِيثِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَلَا نَعْلَمُ رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا هَذِهِ الْأَحَادِيثُ الَّتِي نَكْرَاهَا"⁽¹⁾.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، قال: حَدَّثَنِي مَنْ لَا أَتَهُمْ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَلِيٍّ.

الرواية من هذا الوجه غير محفوظة؛ لجهالة من روى عنه ابن إسحاق، فتارة يقول: "حدثني من لا أتهم" كما عند الدارقطني، وتارة يقول: "حدثني من سمع من عبد الله بن الحارث، واستكتمني اسمه".

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح - الأول -، وإسناده ضعيف؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع.

حديث [42]

وسئل عن حديث عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، عن عمه عليّ بن أبي طالب، عن النبيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ أَنَّهُ لَقَاهُ كَلِمَاتٍ، أَمَرَهُ أَنْ نَزَلَ بِهِ كَرْبًا، أَنْ يَقُولَهُنَّ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، الْحَدِيثُ⁽²⁾.

فقال: وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ⁽³⁾؛

فَرَوَاهُ سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِ اللهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(1) البزار، مسند البزار = النجر الزخار، (456/105/2).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (311/111/3).

(3) المرجع السابق، (114/3).

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَلَمْ يَذْكُرْ فِي الْإِسْنَادِ ابْنَةَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَجَعَلَهُ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، وَرَفَعَهُ أَيْضًا.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابنُ إسحاق، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الوجه الثاني- ابنُ إسحاق، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الوجه الثالث- ابنُ إسحاق، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الوجه الرابع- ابنُ إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابنُ إسحاق، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (10389/233/9) بنحوه، والطبراني في الدعاء (1021/311/1) بنحوه، من طريق إبراهيم بن سعد.

والدارقطني في علله (114/3) من طريق سلمة بن الفضل، كلاهما عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- ابنُ إسحاق، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه الطبراني في الدعاء (1020/310/1) بمثله، من طريق عبد الرحمن بن مغراء عن ابن إسحاق به.

الوجه الثالث- ابنُ إسحاق، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (10388/232/9) بنحوه، وابن عساكر في تاريخ دمشق (202/70) فيه قصة، والدارقطني في علله (114/3)، ثلاثتهم من طريق محمد بن سلمة عن ابن إسحاق به.

الوجه الرابع- ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (10390/234/9) بمثله، والبخاري في مسنده (471/117/2) بمثله، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بَنَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

رواه عن ابن إسحاق كلٌّ من: (1) سلمة بن الفضل (2) إبراهيم بن سعد.

(1) سلمة بن الفضل: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو صدوق كثير الخطأ.

(2) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بَنَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: عبد الرحمن بن مغراء.

عبد الرحمن بن مغراء: بفتح الميم وسكون المعجمة ثم راء [مقصور] الدوسي أبو زهير الكوفي، نزيل الري عن الأعمش، من كبار التاسعة، مات سنة بضع وتسعين [ومائة] بخ⁽¹⁾.

قال أبو زرعة الرازي⁽²⁾: صدوق، وذكره ابن حبان⁽³⁾ في الثقات، وقال ابن عدي⁽⁴⁾: صدوق، وقال أبو خالد الأحمر⁽⁵⁾: صدوق،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص350) ت4013.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (5/291).

(3) ابن حبان، الثقات، (7/92).

(4) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (5/471).

(5) صفي الدين، خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، (ص235).

وقال الذهبي: صدوق⁽¹⁾، وقال ابن حجر: صدوق تكلم في حديثه⁽²⁾، وقال علي بن المديني⁽³⁾: ليس بشيء، تركناه، لم يكن بذاك، وقال ابن عدي⁽⁴⁾: هو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم.

قلت: صدوق تكلم في حديثه.

الوجه الثالث - ابن إسحاق، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

رواه عن ابن إسحاق محمد بن سلمة.

محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الرابع - ابن إسحاق، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبَانُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ: النَّبِيُّ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: إبراهيم بن سعد.

إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - ابن إسحاق، عَنْ أَبَانَ بْنِ صَالِحٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الحديث من هذا الوجه صحيح، رواه إبراهيم بن سعد وهو ثقة عن ابن إسحاق، وابن إسحاق صرح بالتحديث عن أبان، فتنتفي عنه علة التدليس، فالحديث من هذا الوجه محفوظ.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنِ الْقَعْقَاعِ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ بِنْتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهَا، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(1) الذهبي، ديوان الضعفاء، (ص246).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص350) ت4013.

(3) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (5/471).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها. وفي نثر النبال بمعجم الرجال، (2/305) فقال: صدوق في حفظه ضعف.

الحديث من هذا الوجه لا يصح، لانقطاع إسناده، فإنَّ محمدَ بنَ إسحاقِ دلس، فأسقط أبان بن صالح، ورواه مباشرة عن القعقاع، وقال الدارقطني تفرد به ابن إسحاق عن أبان بن صالح⁽¹⁾، لم يذكره الدارقطني وقد أضفته.

الوجه الثالث - ابنُ إسحاق، عن أبان بن صالح، عن القعقاع بن حكيم، عن علي بن الحسين، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه لا يصح لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع عن أبان.

الوجه الرابع - ابنُ إسحاق، قال: حدَّثني أبان بن صالح، عن محمد بن كعب، عن عبد الله بن شداد، عن عبد الله بن جعفر، عن علي بن أبي طالب، قال: النبي ﷺ.

الحديث من هذا الوجه صحيح، رواه إبراهيم بن سعد وهو ثقة عن ابن إسحاق، وصرح فيه ابن إسحاق بالتحديث عن أبان، والحديث من هذا الوجه محفوظ أيضًا، لم يذكره الدارقطني وقد أضفته.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة هي -الأولى والرابعة-، وهما صحيحتا الإسناد، ومحفوظتان.

حديث [43]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرِ الْعَافِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَمِينِهِ حَرِيرًا وَبِشِمَالِهِ ذَهَبًا، فَقَالَ: هَذَانِ حَرَامٌ عَلَيَّ ذُكُورِ أُمَّتِي.

فَقَالَ: يَرُوهُ يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

رَوَاهُ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّغْبَةِ، عَنْ أَبِي أَلْحَاحِ الْهَمْدَانِيِّ، عَنْ ابْنِ زُرَيْرٍ، عَنْ عَلِيٍّ⁽²⁾.

وَاخْتَلَفَ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَقَالَ ابْنُ لَهْبَعَةَ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي أَلْحَاحِ، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنِ أَبِي الصَّغْبَةِ.

(1) ابن عساكر، تاريخ دمشق، (202/70).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (260/3) 394.

وَرَوَاهُ زَيْدُ بْنُ أَبِي أَنَيْسَةَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زُرَيْرٍ، أَسْقَطَ مِنَ
الإِسْنَادِ رَجُلَيْنِ: ابْنَ أَبِي الصَّعْبَةِ، وَأَبَا أَفْلَحَ.

وَقَالَ ابْنُ عُيَيْنَةَ: عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ آخَرَ لَمْ
يُسَمِّهِمَا، عَنْ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، بِإِسْنَادٍ آخَرَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَدَّادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَرَّةَ، عَنْ عَلِيٍّ.

وَوَهَمَ فِي هَذَا الإِسْنَادِ عُمَرُ بْنُ حَبِيبٍ، وَكَانَ سَيِّءَ الحِفْظِ.

وَالصَّحِيحُ عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ قَوْلُ يَزِيدَ بْنِ هَارُونَ، وَجَرِيرٍ عَنْهُ لِمُتَابَعَةِ عَبْدِ الحَمِيدِ بْنِ
جَعْفَرٍ، وَاللَّيْثِ إِيَّاهُمَا⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن
أبي الأفلج الهمداني عن عبد الله بن زهير الغافقي أنه سمع علي.

الوجه الثاني- ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن
عبد الله بن زهير الغافقي أنه سمع علي.

الوجه الثالث- ابن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن
مرة عن علي.

الوجه الرابع- ابن إسحاق عن يزيد بن حبيب عن رجل عن آخر عن علي.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة
عن أبي الأفلج الهمداني عن عبد الله بن زهير الغافقي أنه سمع علي.

أخرجه ابن ماجه في سننه ت: الأرنؤوط (3595/594/4) بنحوه، وفي سنن النسائي
(5147/160/8) بنحوه، وفي مصنف ابن أبي شيبة (24659/152/5) بزيادة، وفي السنن
الكبرى للنسائي (9385/358/8) بمثله، وفي شرح معاني الآثار (6698/250/4) بمثله، وفي

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (261/3).

السنن الكبرى للبيهقي (4219/596/2) بمثله، وفي المنتخب من مسند عبد بن حميد ت صبحي السامرائي (ص80/55) بمثله، وفي مسند أبي يعلى الموصلي (1/235/272) بمثله، وفي مسند أبي يعلى الموصلي (1/273/325) بمثله، وفي شعب الإيمان (8/191/5681) بمثله، والدارقطني في علله (3/260/394)، من طريق يزيد بن هارون، وعبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن عبد الله بن زهير الغافقي أنه سمع علي.

أخرجه أحمد في مسنده ط: الرسالة (2/146/750) بمثله، من طريق يزيد بن هارون، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث- ابن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن عبد الله بن شداد عن عبد الله ابن مرة عن علي.

ذكره الدارقطني في علله (3/260/394).

الوجه الرابع- ابن إسحاق عن يزيد بن حبيب عن رجل عن آخر عن علي.

ذكره الدارقطني في علله (3/260/394).

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي الأفلح الهمداني عن عبد الله بن زهير الغافقي أنه سمع علي.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) يزيد بن هارون (2) عبد الرحيم بن سليمان.

(1) يزيد بن هارون: بن زاذان السلمى مولا هم أبو خالد الواسطي، من التاسعة، مات سنة ست ومائتين وقد قارب التسعين ع⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: ثقة، وقال على بن المديني⁽³⁾: يزيد بن هارون من الثقات، وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁾: كان يزيد بن هارون حافظاً متقناً للحديث صحيح الحديث، وذكره العجلي⁽²⁾

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص606) 7789.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (9/295).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

ففي الثقات، وقال أبو داود⁽³⁾: الثقة المتقن، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾: ثقة إمام صدوق في الحديث، لا يسأل عن مثله، وذكره ابن حبان⁽⁵⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽⁶⁾: ثقة متقن عابد.

قلت: ثقة متقن.

(2) عبد الرحيم بن سليمان: الكناي أو الطائي، أبو علي الأثثل المروزي، نزيل الكوفة، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين ع⁽⁷⁾.

قال وكيع بن الجراح⁽⁸⁾: ما أصح حديثه، وقال يحيى بن معين⁽⁹⁾: ثقة، وذكره العجلي⁽¹⁰⁾ في الثقات وقال: ثقة متعبد كثير الحديث، وقال أبو حاتم الرازي⁽¹¹⁾: صالح الحديث، وذكره ابن حبان⁽¹²⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽¹³⁾: ثقة له تصانيف.

قلت: ثقة.

الوجه الثاني- ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن عبد الله بن زبير الغافقي أنه سمع علي.

يرويه عن ابن إسحاق: يزيد بن هارون.

يزيد بن هارون: سبقت ترجمته في حديث رقم "43"، وهو ثقة متقن.

(1) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(2) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص481) 1859.

(3) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الأجرى أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (ص68).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (9/295).

(5) ابن حبان، الثقات، (7/632) 11823.

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص606) 7789.

(7) المرجع السابق، (ص354) 4056.

(8) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (5/339).

(9) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (3/272) 1296.

(10) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص302) 998.

(11) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(12) ابن حبان، الثقات، (7/134) 9338.

(13) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص354) 4056.

الوجه الثالث - ابن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن عبد الله بن شداد عن عبد الله ابن مرة عن علي.

يرويه عن ابن إسحاق: عمر بن حبيب.

عمر بن حبيب: بن محمد العدوي القاضي البصري، من التاسعة، مات سنة ست أو سبع ومائتين ق⁽¹⁾.

قال أحمد بن حنبل⁽²⁾: لم أكتب عنه، وقال العجلي⁽³⁾: ليس بشيء، وقال النسائي⁽⁴⁾: ضعيف، وقال ابن حبان⁽⁵⁾: كَانَ مِمَّنْ يَنْفَرِدُ بِالْمَقْلُوبَاتِ عَنِ الْأَنْبَاتِ حَتَّى إِذَا سَمِعَهَا الْمَبْتَدِئُ فِي هَذِهِ الصَّنَاعَةِ شَهِدَ أَنَّهَا مَعْمُولَةٌ لَا يَجُوزُ الْإِحْتِجَاجُ بِهِ، وقال ابن عدي⁽⁶⁾ قال يحيى: عُمَرُ ابن حبيب ضعيف، وقال ابن حجر⁽⁷⁾: ضعيف. قلت: ضعيف.

الوجه الرابع - ابن إسحاق عن يزيد بن حبيب عن رجل عن آخر عن علي.

يرويه عن ابن إسحاق: ابن عيينة.

سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن أبي الأفلح الهمداني عن عبد الله بن زهير الغافقي أنه سمع علي.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، موجودة في كتب السنة، لمتابعة الليث وعبد الحميد بن جعفر، لابن إسحاق كما ذكر الدارقطني.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص410) 4874.

(2) الدارقطني، تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان، (ص177).

(3) العجلي، الثقات ط: الباز، (ص355) 1221.

(4) النسائي، الضعفاء والمتركون، (ص83) 471.

(5) ابن حبان، المجروحين، (2/89).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (6/70).

(7) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص410) 4874.

الوجه الثاني- ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن عبد الله بن زهير الغافقي أنه سمع علي.

تفرد بتخريجه أحمد في مسنده، فأسقط أبو الأفلح.

الوجه الثالث- ابن إسحاق عن سعيد بن أبي هند عن عبد الله بن شداد عن عبد الله ابن مرة عن علي.

تفرد بذكره الدارقطني في علله ولم أجده.

الوجه الرابع- ابن إسحاق عن يزيد بن حبيب عن رجل عن آخر عن علي.

تفرد بذكره الدارقطني في علله ولم أجده.

خامسًا- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الأولى-، وإسنادها حسن؛ لتصريح ابن إسحاق بالسماع في رواية المنتخب من مسند عبد بن حميد⁽¹⁾.

(1) عبد الحميد، المنتخب من مسند عبد بن حميد، ت: صبحي السامرائي، (ص80/55).

مسند

عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

حديث [44]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّهُورِ فِي الصَّلَاةِ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَعِيسَى بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ، وَطَلْحَةُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ مُرْسَلًا.

وَكَذَلِكَ سَمِعَهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ مُرْسَلًا⁽¹⁾.

ورواه إسماعيل بن علية، وعبد الله بن نمير، وعبد الرحمن المحاربي، عن محمد بن إسحاق، عن مكحول مرسلًا.

وعن محمد بن إسحاق، عن حسين بن عبد الله، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن.

فَضَبَطَ هَؤُلَاءِ الثَّلَاثَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ الْمُرْسَلِ وَالْمُتَّصِلِ.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، عن حسين، عن مكحول، عن كريب، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، عن النبي ﷺ.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عن مكحول، أن رسول الله ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (547/257/4).

الوجه الرابع- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه ابن ماجه في سننه ت: الأرنؤوط (1209/272/2) بنحوه، وفي مسند البزار = البحر الزخار (996/208/3) بنحوه، وفي مسند الشاميين للطبراني (3615/383/4) بنحوه، وفي المستدرک للحاکم- دار المعرفة (1213/324/1) بنحوه، وفي سنن الترمذی ت شاکر (398/244/2) بنحوه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (3805/470/2) بنحوه، وفي شرح السنة للبغوي (755/282/3)، من طريق محمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد، وأحمد بن خالد، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه البزار في مسنده = البحر الزخار (994/208/3 و 995) بنحوه، من طريق عبد الرحمن المحاربي، وإسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (3617/384/4) بنحوه، وفي سنن الدارقطني (1390/198/2) بنحوه، وفي مصنف ابن أبي شيبة (4414/384/1) بنحوه، من طريق عبد الرحمن المحاربي، وعبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الرابع- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (3805/470/2) بنحوه، من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ
عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) محمد بن سلمة (2) إبراهيم بن سعد (3) أحمد بن خالد.

(1) محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(2) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(3) أحمد بن خالد: أحمد بن خالد بن موسى الوهبي الكندي أبو سعيد، من التاسعة،
مات سنة أربع عشرة ر 4⁽¹⁾.

وثقه يحيى بن معين⁽²⁾، وابن حبان⁽³⁾، وقال الدارقطني⁽⁴⁾، والذهبي⁽⁵⁾، وقال ابن
حجر⁽⁶⁾: صدوق.

قلت: صدوق.

الوجه الثاني - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ حُسَيْنٍ، عَنِ مَكْحُولٍ، عَنِ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ
عَبَّاسٍ، عَنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) عبد الرحمن المحاربي (2) إسماعيل بن إبراهيم.

(1) عبد الرحمن المحاربي: عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي أبو محمد
الكوفي، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين [ومائة] ع⁽⁷⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص79) ت30.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (49/2).

(3) ابن حبان، الثقات، (6/8).

(4) الدارقطني، سؤالات البرقاني للدارقطني ت: القشيري، (ص16).

(5) الذهبي، سير أعلام النبلاء ط: الحديث، (209/8).

= وفي المعجم الصغير لرواة الإمام ابن جرير الطبري (31/1) صدوق.

(6) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص79) ت30.

(7) المرجع السابق، (ص349) 3999.

قال يحيى بن معين⁽¹⁾: ثقة، قال أبو حاتم⁽²⁾: صدوق إذا حدث عن الثقات، ويروي عن المجهولين أحاديث منكراً فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين، وقال ابن حجر⁽³⁾: لا بأس به وكان يدلس.

قلت: صدوق.

(2) إسماعيل بن إبراهيم: بن مقسم الأسدي مولاهم أبو بشر البصري المعروف بابن عليّة، من الثامنة، مات سنة ثلاث وتسعين وهو ابن ثلاث وثمانين ع⁽⁴⁾.

قال يحيى بن معين⁽⁵⁾: سمعت من سأل ابن مهدي عن إسماعيل بن عليّة فقال: ثقة، وقال أحمد بن حنبل⁽⁶⁾: إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أبو حاتم⁽⁷⁾: ثقة مثبت في الرجال، وذكره ابن حبان⁽⁸⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽⁹⁾: ثقة حافظ.

قلت: ثقة حافظ.

الوجه الثالث - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) عبد الرحمن المحاربي (2) عبد الله بن نمير.

(1) عبد الرحمن المحاربي: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

(2) عبد الله بن نمير: - بنون مصغر - الهمداني أبو هشام الكوفي، من كبار

التاسعة، مات سنة تسع وتسعين [ومائة] وله أربع وثمانون ع⁽¹⁰⁾.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (282/5).

(2) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، الصفحة نفسها.

(4) المرجع السابق، (ص105) 416.

(5) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (153/2).

(6) المرجع السابق، (154/2).

(7) المرجع السابق، (155/2).

(8) ابن حبان، الثقات، (44/6) 6650.

(9) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص105) 416.

(10) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص327) 3668.

قال يحيى بن معين⁽¹⁾: ثقة، وذكره العجلي⁽²⁾ في الثقات وقال: ثقة صالح الحديث صاحب سنة، وقال أبو حاتم⁽³⁾: هو مستقيم الأمر، وذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽⁵⁾: ثقة صاحب حديث من أهل السنة.

قلت: ثقة.

الوجه الرابع - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: إسماعيل بن إبراهيم.

إسماعيل بن إبراهيم: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو ثقة حافظ.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية منقطة فقد أسقط الرجل الذي بين ابن إسحاق ومكحول، وهو حسين بن عبد الله كما بينته في الوجه التالي.

الوجه الثاني - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ كُرَيْبٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، قال البزار: "وَالَّذِي أَدْخَلَ رَجُلًا بَيْنَ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَمَكْحُولٍ، قَدْ جَاءَ فِي رِوَايَتِهِ بِمِثْلِ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَزَادَ رَجُلًا أَسْقَطَهُ إِبْرَاهِيمُ وَحَسْبُكَ بِحِفْظِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ إِتْقَانُهُ"⁽⁶⁾.

الوجه الثالث - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (186/5).

(2) العجلي، الثقات ط: الدار، (64/2) 986.

(3) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(4) ابن حبان، الثقات، (60/7) 9014.

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، الصفحة نفسها.

(6) البزار، مسند البزار = البحر الزخار، (210/3).

الرواية من هذا الوجه، مرسله فقد رووها مرسله ثم نشطوا، ورووها متصله كما في الوجه الثاني.

الوجه الرابع - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

الرواية منقطعة فقد أسقط الرجل الذي بين ابن إسحاق ومكحول، ولم يصرح ابن إسحاق فيها بالسماع، وهذا الوجه لم يذكره الدارقطني وقد أضفته.

خامساً - الحكم على الوجه الرابع:

الرواية الراجحة هي -الثانية-، وإسنادها ضعيف لضعف حسين، ولم يصرح فيها ابن إسحاق بالسماع.

حديث [45]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ عِبَانًا⁽¹⁾ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِبَدْرِ لَيْلًا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُغِيرَةُ بْنُ سِقْلَابٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وَغَيْرُهُ يَرْوِيهِ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِكْرِمَةَ، لَا يَذْكُرُ بَيْنَهُمَا ثَوْرَ بْنَ زَيْدٍ⁽²⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف.

(1) يُقَالُ: عَبَأْتُ الْحَيْشَ عَبَاءً، وَعَبَأْتُهُمْ تَعْبِيَةً وَتَعْبِيئًا، وَقَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ فَيُقَالُ: عَبَيْتُهُمْ تَعْبِيَةً: أَي رَتَبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَهَيَأْتُهُمْ لِلْحَرْبِ، ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (168/3).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (260/4) 548.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف.

أخرجه البزار في مسنده (998/212/3) بنحوه من طريق يحيى بن هانئ، والدارقطني في علل (260/4) (548)، من طريق مغيرة بن سقلاب، كلاهما عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف.

أخرجه الترمذي في سننه (1677/246/3) بمثله، والدارقطني في علله (548/260/4)، من طريق سلمة بن الفضل، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) مغيرة بن سقلاب (2) يحيى بن هانئ.

(1) مغيرة بن سقلاب: مغيرة بن سقلاب الحراني أبو بشر قاضي حران⁽¹⁾، مولى مُحَمَّد ابْن مَرْوَانَ⁽²⁾.

قال أبو زرعة⁽³⁾: ليس به بأس، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾: هو صالح الحديث، وقال ابن حبان⁽⁵⁾: كَانَ مِمَّنْ يَخْطِئُ وَيُرْوَى عَنِ الضُّعَفَاءِ وَالْمَجَاهِيلِ، فغلب على حديثه المنكائر والأوهام فاستحقَّ التَّركَ، وقال ابن عدي⁽⁶⁾: منكر الحديث، وقال الذهبي⁽⁷⁾: قال أبو جَعْفَرِ النَّعْتَلِيِّ لم يكن مؤتمناً.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (223/8) 1004.

(2) ابن حبان، المجروحين، (8/3).

(3) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (224/8).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) ابن حبان، مرجع سبق ذكره، (8/3).

(6) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (81/8).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء، (672/2).

قلت: صدوق يخطئ.

(2) يحيى بن هانى: يحيى بن مُحَمَّد بن عَبَّاد بنِ هَانِي الشَّجَرِيّ⁽¹⁾.

قال أبو حاتم⁽²⁾: ضعيف الحديث، وقال العقيلي⁽³⁾: عن محمد بن إسحاق، في حديثه مناكيرٌ وأغاليطٌ، وكانَ ضَرِيرًا، فِيمَا بَلَغَنِي أَنَّهُ يُلَقَّنُ.

قلت: ضعيف.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف.

يرويه عن ابن إسحاق: سلمة بن الفضل.

سلمة بن الفضل: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو صدوق كثير الخطأ.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف.

الرواية من هذا الوجه راجحة، ذكرها البزار عن ابن إسحاق فأدخل بينه وبين عكرمة ثور بن يزيد⁽⁴⁾، فقد بينت رواية البزار هذه واسطة بين ابن إسحاق وعكرمة، هي ثور بن يزيد، مما يفيد أن ابن إسحاق لم يسمع هذا الحديث من عكرمة⁽⁴⁾، وطريق البزار أحسن من طريق الترمذي.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف.

قال الترمذي: "سألت مُحَمَّدًا عَنْهُ فَلَمْ يَعْرِفْهُ - يَعْنِي هَذَا الْحَدِيثَ - وَقَالَ: مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ، وَحِينَ رَأَيْتَهُ كَانَ حَسَنَ الرَّأْيِ فِي مُحَمَّدِ بْنِ حَمِيدٍ (الذي روى عن

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير، (427/4) 2056.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (185/9).

(3) العقيلي، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(4) الترمذي، سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، (765/2).

سلمة)، ثمّ ضعفه بعد⁽¹⁾، وما بين ابن إسحاق وعِكرمة مُنْقَطِع، وَإِنَّمَا يَتَّصِلُ بِثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ،
حَسَبَ مَا رَوَاهُ الْبَزَّازُ، وَإِنْ كَانَ ابْنُ إِسْحَاقَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عِكْرِمَةَ عَلَى مَا قَالَ الْبُخَارِيُّ⁽²⁾.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة هي -الأولى-، وإسنادها ضعيف؛ لأن إبراهيم بن يحيى لين الحديث ولم يتابع، وأباه ضعيف، ومحمد بن إسحاق لم يصرح بالسماع.

(1) الترمذي، العلل الكبير، (505/275)، والترمذي، سنن الترمذي، (1677/194/4).

(2) ابن القطان، بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام، (412/4).

مسند

عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

حديث [46]

وسئل عن حديث أبي واقد الليثي، عن ابن مسعود، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: كان في بني إسرائيل أنبياء ثم كان بعد الأنبياء خلفاء يهدون هديهم ويسيرون سيرهم، ... الحديث.

فقال: يزويه محمد بن إسحاق واختلف عنه؛

فرواه سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن زكاة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي واقد الليثي، عن ابن مسعود.

وخالفه حفص بن عبد الرحمن، فرواه عن ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن ابن أبي رافع، عن أبي واقد، عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة، عن ابن مسعود⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن زكاة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي واقد الليثي، عن ابن مسعود.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن ابن أبي رافع، عن أبي واقد، عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة، عن ابن مسعود.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق، عن محمد بن طلحة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي جهيم بن الحارث بن الصمة، عن ابن مسعود.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عن محمد بن طلحة بن زكاة، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبي واقد الليثي، عن ابن مسعود.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (341/5) 936.

أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (263/158/1) بنحوه من طريق يونس بن بكير، والدارقطني في علله (936/341/5) من طريق سلمة بن الفضل، كلاهما عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي وَقْدٍ، عَنْ أَبِي الْجُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.
ذكره الدارقطني في علله (936/341/5).

الوجه الثالث- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.
أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (263/158/1) بنحوه، من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ زُكَّانَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي وَقْدٍ اللَّيْثِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

يرويه عن ابن إسحاق كلٌّ من: (1) يونس بن بكير و (2) سلمة بن الفضل.

(1) يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

(2) سلمة بن الفضل: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو صدوق كثير الخطأ.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي وَقْدٍ، عَنْ أَبِي الْجُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

يرويه عن ابن إسحاق: حفص بن عبد الرحمن.

حفص بن عبد الرحمن: ابن عمر أبو عمر البلخي الفقيه النيسابوري قاضيها، من التاسعة، مات سنة تسع وتسعين ومائة قدس (1).

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص172) 1410.

قال الحاكم⁽¹⁾: ثقة إلا إن البخاري ومسلماً نقما عليه بالإرجاء، وذكره ابن حبان في (الثقات)⁽²⁾، وقال المغلطي⁽³⁾: قال أبو داود: صدوق، وقال أبو حاتم الرازي مثله⁽⁴⁾: وزاد: مضطرب الحديث، وقال المزي⁽⁵⁾: قال النسائي: مثله، والذهبي مثله⁽⁶⁾⁽⁷⁾، وابن حجر العسقلاني مثله⁽⁸⁾، وقال العقيلي⁽⁹⁾: مجهول، وقال الدارقطني⁽¹⁰⁾: صالح، وقال الذهبي⁽¹¹⁾: قال السليمانى: فيه نظر.

قلت: صدوق.

الوجه الثالث - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

يرويه عن ابن إسحاق: يونس بن بكير.

يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ زُكَّانَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي وَقْدِ اللَّيْثِيِّ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

الحديث من هذا الوجه راجح، فقد رواه ابن الأعرابي في معجمه، والدارقطني في عله؛ ولكن إسناده ضعيف؛ لعنة ابن إسحاق، ولم يصرح بالسماع، وهو من الرابعة في المدلسين،

(1) الحاكم، سؤالات السجزي للحاكم، (ص101).

(2) ابن حبان، الثقات، (199/8).

(3) مغلطي، التراجم الساقطة من كتاب إكمال تهذيب الكمال، (ص236).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (176/3).

(5) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، (24/7).

(6) الذهبي، الكاشف، (341/1).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء، (180/1).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص172) 1410.

(9) العقيلي، الضعفاء الكبير، (299/4).

(10) الدارقطني، موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعله، (220/1).

(11) الذهبي، ميزان الاعتدال، (560/1).

ولم أجد ترجمة لمحمد بن عبد الله بن نوفل وأبيه، ورواه عن ابن إسحاق كلٌّ من: سلمة بن الفضل، ويونس بن بكير، وكلاهما صدوقان يخطئان، ولم يتابعا.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ ابْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي وَاقِدٍ، عَنْ أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

هذا الوجه ذكره الدارقطني، وعن عن فيه ابن إسحاق؛ فإسناده ضعيف.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي جُهَيْمِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ الصِّمَّةِ، عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ.

هذا الوجه تفرد به ابن الأعرابي في معجمه، وعن عن فيه ابن إسحاق؛ فإسناده ضعيف.

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة هي -الأولى-؛ لأن فيها سلمة بن الفضل وهو من أثبت أصحاب ابن إسحاق، وإسناده ضعيف.

مسند

أبي قتادة الأنصاري رضي الله عنه

حديث [47]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

وَرَوَاهُ أَبُو شَهَابٍ عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

وَخَالَفَهُ دَاوُدُ بْنُ عَمْرٍو الضَّبِّيُّ، وَسَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، وَأَبُو الرَّبِيعِ الزُّهْرَانِيُّ وَغَيْرُهُمْ، فَقَالُوا: عَنْ أَبِي شَهَابٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ⁽¹⁾.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْدٍ الطَّنَافِيسِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ أَيْضًا؛ فَقَالَ يَعْقُوبُ الدَّورَقِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، وَقَالَ أَبُو هِشَامٍ الرَّفَاعِيُّ عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبٍ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الوجه الثاني- مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

الوجه الثالث- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (6/163) 1045.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه الدارمي في سننه (237/89/1) بنحوه، وابن ماجه في سننه ت: الانؤوط (35/23/1) بنحوه، ، وفي شرح مشكل الآثار (414/367/1) بنحوه، والحاكم في مستدرکه (379/111/1) بنحوه، وابن شيبه في مصنفه (26768/573/8) بنحوه، وفي جامع بيان العلم وفضله (1933/1013/2) بنحوه، طرق حديث من كذب علي متعمداً للطبراني (ص95/97)، وفي عوال جزء ابن الفرات (ص8/41)، وفي عوالي الضياء المقدسي (ص18/26) بمثله، وفي المحدث الفاصل بين الراوي والواعي للرامهرمزي (ص557) بنحوه، والدارقطني في علله (1045/163/6)، من طرق عدة عن: محمد بن عبيد الطنافسي، وأبي شهاب، وإبراهيم بن طهمان، ويحيى بن يعلى التميمي، ويونس بن بكير، وإسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني - مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ لِكَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه أحمد في مسنده (22538/225/37) بنحوه، وفي الزهد لهناد بن السري (639/2) بنحوه، وفي المخلصيات (2371/219/3) بنحوه، والدارقطني في علله (1045/163/6)، من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

ذكره الدارقطني في علله (1045/163/6).

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) محمد بن عبيد الطنافسي (2) أبو شهاب (3) إبراهيم بن

طهمان (4) يحيى بن يعلى التميمي (5) يونس بن بكير (6) إسماعيل بن عياش.

(1) محمد بن عبيد الطنافسي: محمد بن عبيد -بغير إضافة- بن أبي أمية الطنافسي الكوفي الأحذب، مات سنة أربع ومائتين ع(1).

قال يحيى بن معين(2): ثقة، وقال أحمد بن حنبل(3): كان رجلاً صدوقاً، وقال أيضاً(4): كان يخطئ ولا يرجع عن خطأه، وذكره العجلي(5) في الثقات، وقال أبو حاتم(6): صدوق ليس به بأس، وذكره ابن حبان(7) في الثقات، وقال ابن حجر(8): ثقة.
قلت: ثقة.

(2) عبد ربه بن نافع: "أبو شهاب الحناط، سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو صدوق يهم.

(3) إبراهيم بن طهمان: إبراهيم بن طهمان الخراساني أبو سعيد، سكن نيسابور ثم مكة، من السابعة مات سنة ثمان وستين ع(9).

قال ابن المبارك(10): صحيح الكتب، وقال يحيى بن معين(11): لئس به بأس، وقال أحمد بن حنبل(12): ثقة في الحديث، وقال الجوزجاني(13): كان فاضلاً يرمى بالإرجاء، وذكره العجلي في الثقات وقال(14): لا بأس به، وقال أبو حاتم(15): صدوق حسن الحديث، وذكره ابن

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص495) 6114.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (8/11).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) المرجع السابق، (8/10).

(5) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص410) 1482.

(6) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (8/11).

(7) ابن حبان، الثقات، (7/441) 10827.

(8) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص495) 6114.

(9) المرجع السابق، (ص90) 189.

(10) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (2/108).

(11) ابن معين، تاريخ ابن معين - رواية الدارمي، (ص77) 179.

(12) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (2/107).

(13) الجوزجاني، أحوال الرجال، (ص356) 8.

(14) العجلي، مرجع سبق ذكره، (ص52) 27.

(15) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (2/107).

حبان في الثقات وقال⁽¹⁾: كان ثبتاً في الحديث، وقال أيضاً⁽²⁾: أمره مشتبه له مدخل في الثقات، ومدخل في الضعفاء، وقد روى أحاديث مستقيمة تشبه أحاديث الأثبات، وقد تفرد عن الثقات بأشياء معضلات، وقال ابن حجر⁽³⁾: ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء ويقال رجح.

قلت: ثقة يغرب كما قال ابن حجر.

(4) يحيى بن يعلى التميمي: يحيى بن يعلى التيمي أبو المحياة بضم الميم وفتح المهمله وتشديد التحتانية وآخره هاء، الكوفي، من الثامنة م ت س ق⁽⁴⁾.

قال يحيى بن معين⁽⁵⁾: ثقة، وذكره ابن حبان⁽⁶⁾ في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة. قلت: ثقة.

(5) يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

(6) إسماعيل بن عياش بن سليم العنسي بالنون أبو عتبة الحمصي، من الثامنة، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين وله بضع وسبعون سنة⁽⁷⁾.

قال علي بن المدني⁽⁸⁾: كان يوثق فيما روى عن أصحابه أهل الشام، فأما ما روى عن غير أهل الشام ففيه ضعف، وقال أحمد بن حنبل⁽⁹⁾: ما حدث عن مشايخهم قلت الشاميين قال نعم، فأما حديث غيرهم عنده منأكير، وقال أبوزرعة⁽¹⁰⁾: صدوق إلا إنه غلط في حديث الحجازيين والعراقيين، وقال البخاري⁽¹¹⁾: مُكْرُ الْحَدِيثِ عَنْ أَهْلِ الْحِجَازِ، وَأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَقَالَ

(1) ابن حبان، الثقات، (27/6).

(2) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص90) 189.

(4) المرجع السابق، (ص598) 7676.

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (274/3) 1307.

(6) ابن حبان، مرجع سبق ذكره، (261/9) 16328.

(7) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص109) 473.

(8) ابن المدني، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدني، (ص161) 233.

(9) أحمد بن حنبل، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص264) 30.

(10) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (192/2).

(11) الترمذي، العلل الكبير للترمذي = ترتيب علل الترمذي الكبير، (ص58).

العقيلي⁽¹⁾: إِذَا حَدَّثَ عَنْ غَيْرِ أَهْلِ الشَّامِ اضْطَرَبَ، وَأَخْطَأَ، وَقَالَ الْحَاكِمُ⁽²⁾: إِسْمَاعِيلُ بْنُ عِيَّاشٍ مَعَ جَلَالَتِهِ إِذَا انْفَرَدَ بِحَدِيثٍ لَمْ يَقْبَلْ مِنْهُ لِسُوءِ حِفْظِهِ، وَقَالَ يَحْيَى بْنُ مَعِينٍ⁽³⁾: ثِقَةٌ إِذَا حَدَّثَ عَنْ ثِقَةٍ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ⁽⁴⁾: صَدُوقٌ فِي رِوَايَتِهِ عَنْ أَهْلِ بَلَدِهِ، مَخْطُوفٌ فِي غَيْرِهِمْ.

قلت: صدوق في روايته عن الشاميين، مخطوف في غيرهم، كما قال ابن حجر.

الوجه الثاني - مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ لِكْعَبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: محمد بن عبيد الطنافسي.

محمد بن عبيد الطنافسي: سبقت ترجمته في حديث رقم "47"، وهو ثقة.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) أبو شهاب (2) محمد عبيد الطنافسي.

(1) عبد ربه بن نافع: "أبو شهاب الحناط"، سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو

صدوق يههم.

(2) محمد بن عبيد الطنافسي: سبقت ترجمته في حديث رقم "47"، وهو ثقة.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - مُحَمَّدٌ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ مَعْبُدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ، عَنْ

النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، موافقة للدارقطني، وموجودة في كتب السنة، وأوردها

الثقات عن ابن إسحاق، وقد صرح فيها ابن إسحاق بالسمع، أما ما ذكر في رواية الرامهرمزي

في "المحدث الفاصل" فقد تحرفت "سعيد" والصحيح هي "معبد".

الوجه الثاني - مُحَمَّدٌ يَعْنِي ابْنَ إِسْحَاقَ، حَدَّثَنِي ابْنُ لِكْعَبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

(1) العقيلي، الضعفاء الكبير، (88/1).

(2) الحاكم، سؤالات السجزي للحاكم، (ص217) 279.

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (80/1).

(4) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص109) 473.

وقع تسمية (ابن كعب) في الروايات التي خرجتها (معبداً)، ولم أجد غير ذلك، فهذا تتبع إلى الوجه الأول.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ.

ذكرها الدارقطني ولم أجد لها تخريجاً.

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح هو -الأول-، قال الأرئوط: إسناده حسن، فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث في بعض مصادر التخريج⁽¹⁾.

(1) ابن ماجه، سنن ابن ماجه، ت: الأرئوط، (23/1) 35.

مسند

أبي رافع رضي الله عنه

حديث [48]

وسئل عن حديث ابن عباس، عن أبي رافع قال: كُنْتُ غَلَامًا لِلْعَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ وَكُنْتُ قَدْ أَسْلَمْتُ وَأَسْلَمَتْ أُمُّ الْفَضْلِ وَأَسْلَمَ الْعَبَّاسُ فَذَكَرَ قِصَّةَ طَوِيلَةً فِي قِصَّةِ يَوْمِ بَدْرٍ فِي مَوْتِ أَبِي لَهَبٍ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ وَهَبُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

وَعَبْرَةُ يَرْوِيهِ ذَلِكَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ حُسَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ لَا يَذْكُرُ فِيهِ ابْنَ عَبَّاسٍ وَهُوَ الْمَحْفُوظُ⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عن حُسين بن عبد الله الهاشمي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي رافع.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق، عن حُسين، عن عكرمة، عن أبي رافع.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عن حُسين بن عبد الله الهاشمي، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن أبي رافع.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (346/268/1) باختصار وفي (3195/18/6) بنحوه، وفي المعجم الكبير للطبراني (912/308/1) بنحوه، وفي المستدرک على الصحيحين للحاكم (5403/363/3) بقصة، وفي المستدرک على الصحيحين للحاكم (5406/365/3) بنحوه، وفي معرفة الصحابة لابن منده (ص856)، من طريق جرير بن حازم، ويونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق به.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (7/7) 1171.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، عَنْ حُسَيْنٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

أخرجه أحمد في مسنده، ط: الرسالة (23864/290/39) بنحوه، وط: المكنز (24387/2161/8) بنحوه، وفي المستدرک على الصحيحين للحاكم (5407/366/3)، وفي الطب النبوي لأبي نعيم الأصفهاني (492/506/2) بنحوه، وفي التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة - السفر الثاني (172/77/1) و(546-545/166/1)، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (6780/2886/5)، من طريق يزيد بن هارون، وزیاد بن عبد الله، ومحمد بن سلمة، وسعيد بن یزیغ، وابن إدريس، وإبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) جرير بن حازم (2) يونس بن بكير.

(1) جرير بن حازم: جرير بن حازم بن زيد بن عبد الله الأزدي أبو النصر البصري والد وهب، وهو من السادسة، مات سنة سبعين بعد ما اختلط؛ لكن لم يحدث في حال اختلاطه ع(1).

قال عبد الرحمن بن مهدي(2): اختلط وكان له أولاد أصحاب حديث، فلما خشوا ذلك منه حجبوه، فلم يسمع منه أحد في اختلاطه شيئاً، وقال يحيى بن سعيد القطان(3): ثقة، وقال يحيى بن معين(4): ثقة، وذكره العجلي(5) في الثقات، وقال أبو حاتم(6): صدوق، وذكره ابن حبان(7) في الثقات، وقال ابن حجر(8): ثقة؛ لكن في حديثه عن قتادة: ضعف وله أوهام إذا حدث من حفظه.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص138) 911.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (2/505).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (4/347) 4715.

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص87) 220.

(5) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص96) 204.

(6) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(7) ابن حبان، الثقات، (6/144) 7091.

(8) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص138) 911.

قلت: ثقة يهمل إذا حدث من حفظه.

(2) **يونس بن بكير**: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، عن حُسَيْن، عن عِكْرَمَةَ، عن أَبِي زَافِعٍ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) يزيد بن هارون (2) زياد بن عبد الله (3) محمد بن سلمة

(4) سعيد بن يزيغ (5) ابن إدريس (6) إبراهيم بن سعد.

(1) **يزيد بن هارون**: سبقت ترجمته في حديث رقم "43"، وهو ثقة متقن.

(2) **زياد البكائي**: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو صدوق ثبت في المغازي

وفي حديثه عن غير ابن إسحاق لين، ولم يثبت أن وكيعًا كذبه.

(3) **محمد بن سلمة**: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(4) **سعيد بن يزيغ**: سعيد بن يزيغ الحراني⁽¹⁾.

(5) **عبد الله بن إدريس**: عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي بسكون

الواو، أبو محمد الكوفي، من الثامنة، مات سنة اثنتين وتسعين وله بضع وسبعون سنة ع⁽²⁾.

قال يحيى بن معين⁽³⁾: ثقة، وقال علي بن المديني⁽⁴⁾: عبد الله بن إدريس من الثقات،

وذكره العجلي⁽⁵⁾ في الثقات، وقال: ثقة ثبت صاحب سنة زاهد صالح، وقال أبو حاتم⁽⁶⁾: مَا

سَمِعْنَا ابْنَ إِدْرِيسَ يُحَدِّثُ عَنْ ابْنِ شُبْرَمَةَ بِشَيْءٍ، وقال ابن أبي حاتم⁽⁷⁾: سئل أبي وأبو زرعة

عن يونس بن بكير، وعبد بن سليمان، وسلمة بن الفضل، في ابن إسحاق أيهم أحب إليكما؟

قالا: ابن إدريس أحبهم إلينا، وذكره ابن حبان⁽⁸⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽¹⁾: ثقة فقيه عابد.

(1) محمد بن أحمد المصنعي، مصباح الأريب في تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب (19/2) 10581.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 295) 3207.

(3) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (9/5).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) العجلي، الثقات، ط: الدار، (21/2) 853.

(6) ابن أبي حاتم، المراسيل، (ص 115) 192.

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (9/5).

(8) ابن حبان، الثقات، (59/7) 9011.

قلت: ثقة.

(6) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْهَاشِمِيِّ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

رواه من هذا الوجه يونس بن بكير وهو صدوق يخطئ، ورواه من هذا الوجه جرير بن حازم، ورواه أيضًا بالوجه الآخر الذي رواها الأثبات.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، عَنْ حُسَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد رواها عدة تلاميذ أثبات عن ابن إسحاق، منهم: زياد البكائي، وابن إدريس من الأثبات في ابن إسحاق، وقد صرح فيها ابن إسحاق بالسماع.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الثانية -، و"إسنادها ضعيف؛ لأن حسين بن عبد الله متروك، ثم هو منقطع: فإن عكرمة - وهو مولى ابن عباس - لم يدرك أبا رافع"⁽²⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 295) 3207.

(2) أحمد، مسند أحمد، ط: الرسالة، (291/39). وهذا تعليق الأرئوط.

معاوية بن جاهمة رضي الله عنه

حديث [49]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ، قَالَ أَتَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: جِئْتُ أَبْتَغِي الْجِهَادَ لِرُجْحِ اللَّهِ، فَقَالَ: أَحْيَاةٌ وَالِدَتُكَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: الزَّمَمَهَا فَتَمَّ الْجَنَّةُ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛ فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ عَنْهُ، وَاخْتَلَفَ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، وَالْمُحَارِبِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ.

وَقَالَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ.

وَقَالَ عَبْدُ عَزَّازٍ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ، فَوَهَمَ فِي مَوْضِعَيْنِ فِي ذِكْرِ الزُّهْرِيِّ، وَلَيْسَ مِنْ حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ، وَفِي قَوْلِهِ ابْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ (1).

وَرَوَاهُ غَيْرُهُ، عَنْ هِشَامٍ، عَنِ الْمُحَارِبِيِّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ، وَهُوَ أَشْبَهُ بِالصَّوَابِ (2).

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ.

الوجه الثالث- ابن إسحاق، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ

السُّلَمِيِّ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (77/7) 1227.

(2) المرجع السابق، (78/7).

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ.

الوجه الخامس- محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي
حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَهْمِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَهْمِ.

الوجه السادس- محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَابِرِ السُّلَمِيِّ،
عَنْ أَبِيهِ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ، أَنَّهُ أَتَى
النَّبِيَّ ﷺ.

أخرجه ابن ماجه في سننه ت: الأرنؤوط (2781/71/4) بنحوه، وفي معجم الصحابة
لابن قانع (75/3) بنحوه، وفي شعب الإيمان (7450/249/10) بنحوه، من طريق مُحَمَّدِ بْنِ
سَلَمَةَ الْحَرَّانِيِّ، وَعَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ، وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُحَارِبِيِّ، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ
قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه ابن أبي عاصم في الأحاد والمثاني (1372/59/3) بنحوه، وفي معرفة
الصحابة لأبي نعيم (3933/1553/3) و(6078/2504/5) بنحوه، وفي معجم الصحابة لابن
قانع (74/3) بنحوه، من طرق عدة: "عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمُحَارِبِيِّ، وَعَبْدُ الرَّحِيمِ بْنِ سُلَيْمَانَ،
وَعَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، ومحمد بن سلمة، ويونس بن بكير"، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث- ابن إسحاق، عَنْ الزُّهْرِيِّ، عَنْ ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ
السُّلَمِيِّ.

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (7450/249/10) بنحوه، وفي الزهد لهناد بن
السري (484/2) بنحوه، وفي علل الحديث لابن أبي حاتم (936/362/3) بنحوه، من طريق
عبد بن سليمان، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ
السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (1702/633/2) بنحوه، من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الخامس - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَهْمِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَهْمٍ، أَنَّهُ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (1703/634/2) بنحوه، من طريق يونس بن يزيد، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه السادس - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَابِرِ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (25411/219/5) بنحوه، من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ، أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ.

يرويه عن محمد بن إسحاق: (1) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ (2) عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ (3) عبد الرحمن المحاربي.

(1) محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(2) عبد الرحيم بن سليمان: سبقت ترجمته في حديث رقم "43"، وهو ثقة.

(3) عبد الرحمن المحاربي: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُحَارِبِيُّ (2) عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ (3) عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ (4) محمد بن سلمة (5) يونس بن بكير.

(1) عبد الرحمن المحاربي: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

(2) عبد الرحيم بن سليمان: سبقت ترجمته في حديث رقم "43"، وهو ثقة.

(3) **علي بن مسهر**: بضم الميم وسكون المهملة وكسر الهاء، القرشي الكوفي قاضي الموصل، من الثامنة، مات سنة تسع وثمانين ع⁽¹⁾.

قال ابن سعد⁽²⁾: ثقة، ويحيى بن معين⁽³⁾⁽⁴⁾، وأحمد بن حنبل⁽⁵⁾، والعجلي⁽⁶⁾، وأبو زرعة الرازي⁽⁷⁾، وقال أبو حاتم الرازي⁽⁸⁾: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁹⁾، ووثقه أبو أحمد الحاكم⁽¹⁰⁾، والذهبي⁽¹¹⁾، وقال ابن حجر العسقلاني⁽¹²⁾: ثقة له غرائب بعد أن أضر، وذكره العقيلي في الضعفاء⁽¹³⁾.

قلت: هو ثقة له بعض الغرائب بعد أن عمي بصره "فعمي بصره بعدما ولي قضاء إرمينية"⁽¹⁴⁾.

(4) **محمد بن سلمة**: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(5) **يونس بن بكير**: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

الوجه الثالث - ابن إسحاق، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ.

يرويه عن ابن إسحاق: عَبْدُهُ بْنُ سُلَيْمَانَ.

- (1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص405) 4800.
- (2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: العلمية، (6/361).
- (3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (1/96).
- (4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (4/44).
- (5) أحمد بن حنبل، العلال ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (2/477).
- (6) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص351).
- (7) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، (3/913).
- (8) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (6/204).
- (9) ابن حبان، الثقات، (7/214).
- (10) الحاكم، المستدرک على الصحيحين، (1/330).
- (11) الذهبي، الكاشف، (2/47).
- (12) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص405) 4800.
- (13) العقيلي، الضعفاء للعقيلي، ت: السرساوي، (4/275).
- (14) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (4/44) 3059.

عبدۃ بن سليمان الكلابي: أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبد الرحمن، من صغار الثامنة، مات سنة سبع وثمانين وقيل بعدها ع⁽¹⁾.

قال ابن سعد⁽²⁾: كان ثقة، قال يحيى بن معين⁽³⁾: ثقة، وقال أحمد بن حنبل⁽⁴⁾: ثقة ثقة، وذكره العجلي⁽⁵⁾ في الثقات، وذكره ابن حبان⁽⁶⁾ في الثقات وقال: مُسْتَقِيمُ الْحَدِيثِ جَدًّا، وقال ابن حجر⁽⁷⁾: ثقة ثبت.
قلت: ثقة ثبت.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السَّلْمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ.

عبد الرحيم بن سليمان: سبقت ترجمته في حديث رقم "43"، وهو ثقة.

الوجه الخامس - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِي حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَهْمِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنْ جَهْمٍ، أَنَّهُ قَالَ: جِئْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: يُؤُسُّ بْنُ يَزِيدَ.

يونس بن يزيد: يونس بن يزيد بن أبي النجاد الأيلي بفتح الهمزة وسكون التحتانية بعدها لام، أبو يزيد مولى آل أبي سفيان، من كبار السابعة، مات سنة تسع وخمسين على الصحيح وقيل سنة ستين ع⁽⁸⁾.

قال ابن المبارك⁽¹⁾: كتابه صحيح، وقال وكيع⁽²⁾: لقيت يونس يعني الأيلي فجهد الجهد حتى يخلص منه حديثاً واحداً، فلم يكن يحفظ، وقال وكيع⁽³⁾ أيضاً: رأيت يونس الأيلي وكان

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص369) 4269.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: العلمية، (6/363).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص92).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (6/89).

(5) العجلي، الثقات، ط: الدار، (2/108) 1148.

(6) ابن حبان، الثقات، (7/164).

(7) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص369) 4269.

(8) المرجع السابق، (ص614) 7919.

سيئ الحفظ، وقال أحمد بن حنبل⁽⁴⁾: لم يكن يعرف الحديث، يكتب أول الكتاب: الزهري عن سعيد وبعضه الزهري فيشتبه عليه، وقال العجلي⁽⁵⁾: ثقة، وقال أبو زرعة⁽⁶⁾: لا بأس به، وقال ابن حجر⁽⁷⁾: ثقة إلا إن في روايته عن الزهري وهماً قليلاً، وفي غير الزهري خطأ.
قلت: ثقة.

الوجه السادس - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَابِرِ السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: عَبْدُ الرَّحِيمِ بْنُ سُلَيْمَانَ.

عبد الرحيم بن سليمان: سبقت ترجمته في حديث رقم "43"، وهو ثقة.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ.

الرواية من هذا الوجه غير محفوظة، انظر سبب الترجيح في الوجه الثاني.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ.

الرواية المرسلة من هذا الوجه محفوظة، قَالَ أَبُو زُرْعَةَ⁽⁸⁾: "الصَّحِيحُ حَدِيثُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ هَذَا"، وقال أبو حاتم⁽⁹⁾: "هَذَا أَصْحٌ"، وقد صحفت في معجم الصحابة ابن قانع⁽¹⁰⁾ بدل "معاوية بن جاهمة بن أبي بكر"، ذكر "عن أبي بكر" وهذا خطأ.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (248/9).

(2) المرجع السابق، (224/1).

(3) المرجع السابق، (248/9).

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص488) 1886.

(6) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (249/9).

(7) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص614) 7919.

(8) ابن أبي حاتم، علل الحديث، (362/3) 936.

(9) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(10) ابن قانع، معجم الصحابة، (74/3).

الوجه الثالث- ابن إسحاق، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ ابْنِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنِ مُعَاوِيَةَ السُّلَمِيِّ.

تفرد به عبدة بن سليمان.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَاهِمَةَ السُّلَمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ.

تفرد به عبد الرحيم بن سليمان.

الوجه الخامس- محمد بن إسحاق، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ أَبِي حَنْظَلَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَهْمِ الْأَسْلَمِيِّ، عَنِ جَهْمِ.

تفرد به يونس بن يزيد، وفي رواية أبي نعيم في معرفة الصحابة (1703/634/2)، صحّف ابن لهيعة اسمه ونسبته، وإنما هو جاهمة السلميّ، وليس "جهم الأسلمي" (1).

الوجه السادس- محمد بن إسحاق، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ مُعَاوِيَةَ بْنِ جَابِرِ السُّلَمِيِّ، عَنِ أَبِيهِ.

تفرد به عبد الرحيم بن سليمان، وقال الحافظ في "الإصابة" (2): وهو غلطٌ نَشَأَ عن تصحيف وقلب، والصواب عن محمد بن طلحة، عن معاوية بن جاهمة، عن أبيه، فصحف "عن" فصارت "ابن"، وقدّم قوله: عن أبيه، فخرج منه أن لطلحة صحبة، وليس كذلك، وأيضًا صحفت "جهم" إلى "جابر".

فأصبح هذا الوجه والوجه الرابع وجهًا واحدًا.

خامسًا- الحكم على الوجه الرابع:

الرواية الراجعة -الثانية-، وإسنادها ضعيف لعدم تصريح ابن إسحاق بالسمع، وهي مرسلّة؛ لأن معاوية لم يسمع من النبي ﷺ، إنما سمع أبوه جاهمة كما في رواية ابن جريج.

(1) ابن حجر، الإصابة في تمييز الصحابة، (651/1).

(2) أحمد، مسند أحمد، ط: الرسالة، (300/24).

مسند

أبي هريرة رضي الله عنه

حديث [50]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: مَنْ اغْتَسَلَ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاسْتَاكَ وَلَيْسَ أَحْسَنَ ثِيَابِهِ وَتَطَيَّبَ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ ثُمَّ أَتَى الْمَسْجِدَ وَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ وَصَلَّى فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ أَنْصَتَ كَأَنَّ كَفَّارَةَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَأَبُو خَالِدٍ الْأَحْمَرُ، وَيَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ، رَوَوْهُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ.

وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ.

وَخَالَفَهُمْ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، رَوَاهُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ وَحَدَّهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.

وَرَوَاهُ عِمْرَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ مُرْسَلًا.

لم يذكر أبا هريرة، ولا أبا سعيد الخدري، ولا أبا سلمة، وهذا الاختلاف عندي من محمد بن إسحاق⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (320/9) 1793.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

الوجه الرابع - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ مُرْسَلًا.

ثانيًا - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (2485/120/4) بمثله، وفي ط: (دار المعرفة ص312/2364) بلفظه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (5888/327/3) بلفظه، كلاهما من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ النَّيْمِيُّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه مسند أحمد ط: الرسالة (11768/292/18) بزيادة، وفي سنن أبي داود ت: الأرنؤوط (343/257/1) بزيادة، وفي صحيح ابن خزيمة (1762/130/3) بزيادة، من طرق عدة عن إبراهيم بن سعد، وإسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه المستدرک علی الصحیحین للحاکم (1045/419/1) بلفظه، ومعرفة السنن والآثار (6657/414/4) بزيادة، والسنن الكبرى للبيهقي (5683/273/3) بزيادة، من طرق عدة عن: محمد بن سلمة، وحماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الرابع - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ مُرْسَلًا.

ذكره الدارقطني في علله (1793/320/9).

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: حماد بن سلمة.

حماد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة تغير بأخرة.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) إبراهيم بن سعد (2) إسماعيل بن إبراهيم.

(1) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(2) إسماعيل بن إبراهيم: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو ثقة حافظ.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) حماد بن سلمة (2) محمد بن سلمة.

(1) حماد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة تغير بأخرة.

(2) محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الرابع - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ مُرْسَلًا.

يرويه عن ابن إسحاق: عمران بن عيينة.

عمران بن عيينة: بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي، أخو سفيان، من

الثامنة (1).

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص430) 5164.

قال يحيى بن معين⁽¹⁾⁽²⁾: ليس بشيء ضعيف، وقال أيضًا⁽³⁾: صالح الحديث، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾: لا يحتج بحديثه فإنه يأتي بالمناكير، وذكره العجلي⁽⁵⁾ في الثقات وقال: صدوق، وذكره ابن حبان⁽⁶⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽⁷⁾: صدوق له أوهام.
قلت: صدوق يهم.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عن مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

روى هذا الوجه حماد بن سلمة، وقد ذكر فيه أبو سلمة وحده من غير أن يجمعه مع أبي أمامة، وأيضًا أبا هريرة من غير جمعه مع أبي سعيد الخدري.

وهذا الوجه غير راجح؛ لأن حماد بن سلمة قد نشط في روايات أخرى قد صرح فيها ابن إسحاق بالتحديث، وجمع أبا أمامة وأبا سلمة، وأبا سعيد وأبا هريرة، وهذه الرواية لم يصرح فيها ابن إسحاق بالتحديث.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيمِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي أَمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

هذا الوجه هو الراجح، فقد رواه حماد بن سلمة وهو ثبت في ابن إسحاق، وقد نشط في هذه الرواية وجمع أبا سلمة وأبا أمامة، وأبا هريرة وأبا سعيد، وقد تابعه على ذلك إسماعيل بن عليه وهو ثقة حافظ، وقد صرح ابن إسحاق فقط في هذه الرواية بالتحديث.

(1) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (69/1).

(2) المرجع السابق، (73/1).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (446/3).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (302/6).

(5) العجلي، الثقات، ط: الدار، (190/2).

(6) ابن حبان، الثقات، (240/7) 9871.

(7) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص430) 5164.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ.

روى هذا الوجه حماد بن سلمة، وقد ذكر فيه أبا سلمة وحده من غير أن يجمعه مع أبي أمامة، وأيضًا أبا هريرة من غير جمعه مع أبي سعيد الخدري، وهذا الوجه غير راجح؛ لأن حماد بن سلمة قد نشط في روايات أخرى قد صرح فيها ابن إسحاق بالتحديث، وجمع أبا أمامة وأبا سلمة، وأبا سعيد وأبا هريرة، وهذه الرواية لم يصرح فيها ابن إسحاق بالتحديث.

الوجه الرابع - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي أَمَامَةَ مُرْسَلًا.

هذا الوجه تفرد بذكره الدارقطني في علله، فقد تفرد به عمران بن عيينة وهو صدوق

يهم.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة - الثانية -، وهو حديث حسن لتصريح ابن إسحاق فيه بالسماع عند أحمد، وابن خزيمة، ورجاله ثقات، وبه قال الأرنؤوط⁽¹⁾.

حديث [51]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى عَلَى النجاشي وكبر عليه أَرْبَعًا⁽²⁾.

فقال: وَأُخْتَلِفَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ؛

فَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، وَيَعْلَى بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقَالَ شُعْبَةُ: وَيَحْيَى بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، وَيُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، وَعَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَحَدَهُ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ⁽³⁾.

(1) أبو داود، سنن أبي داود ت الأرنؤوط، (258/1).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (1804/353/9).

(3) المرجع السابق، (356/9).

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عن: سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عن: سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة.

ذكره الدارقطني في عله (1804/353/9).

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

أخرجه أحمد في مسنده (8583/244/14) بنحوه، وفي مختصر الأحكام- مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (944/72/5) بنحوه، وفي ذخيرة الحفاظ (1447/763/2) بلفظه، وفي الكامل في ضعفاء الرجال (261/7) بمثله، وفي ميزان الاعتدال (473/3) بلفظه، والدارقطني في عله (1804/353/9)، من طرق عدة عن شعبة، ويحيى بن أبي زائدة، ويونس ابن بكير، وعبد بن سليمان، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عن: سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) يزيد بن هارون (2) يعلى بن عبيد.

(1) يزيد بن هارون: سبقت ترجمته في حديث رقم "43"، وهو ثقة متقن.

(2) يعلى بن عبيد: بن أبي أمية الكوفي أبو يوسف الطنافسي، من كبار التاسعة، مات

سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة ع⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: ثقة، وقال أيضاً⁽³⁾: كان يتشيع، وقال أيضاً⁽⁴⁾:

ضَعِيفٌ فِى سَفِيانٍ، ثَقَّةٌ فِى غِيَرِهِ،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص609) 7844.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (305/9).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (36/2).

(4) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

وقال أحمد بن حنبل⁽¹⁾: كان صحيح الحديث، وكان صالحًا في نفسه، وذكره العجلي⁽²⁾ في الثقات، وقال أبو حاتم الرازي⁽³⁾: صدوق كان أثبت أولاد أبيه في الحديث، وقال ابن حجر: ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين.

قلت: ثقة إلا في حديثه عن الثوري فيه لين، كما قال ابن حجر.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

يرويه عن محمد بن إسحاق: (1) شعبة (2) يحيى بن أبي زائدة (3) يونس بن بكير (4) عبدة بن سليمان.

(1) شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

(2) يحيى بن أبي زائدة: سبقت ترجمته في حديث رقم "8"، وهو ثقة متقن.

(3) يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

(4) عبدة بن سليمان: سبقت ترجمته في حديث رقم "49"، وهو ثقة ثبت.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عن: سعيد، وأبي سلمة، عن أبي هريرة.

ذكر هذا الوجه الدارقطني في عله.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد رواه شعبة وهو من الأثبات الثقات؛ ولكن قال صاحب ذخيرة الحفاظ⁽⁴⁾: "إنه قد ذكر في أفراد ابن إسحاق"، وقال ابن صاعد⁽⁵⁾: "وهذا غريب من حديث شعبة".

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (305/9).

(2) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص484) 1871.

(3) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(4) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ، (1447/763/2).

(5) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (262/7).

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الثانية، وإسنادها ضعيف؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

حديث [52]

وسئل عن حديث المقبري، عن أبي هريرة، قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْلَا أَنْ أَشَقَّ عَلَى أُمَّتِي لِأَمْرَتُهُمْ بِالسَّوَاكِ مَعَ الْوُضُوءِ وَأَخْرَجَتْ صَلَاةَ الْعِشَاءِ إِلَى ثَلَاثِ اللَّيْلِ (1).

فَقَالَ: وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَخَالَفَهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ، وَمَنْدَلٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ عَلِيَةَ رَوَاهُ عَنِ

ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أُمِّ صَبِيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَكَذَلِكَ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَقِيلَ: عَنْهُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ،

عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَقِيلَ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ مَوْلَى صَدَقَةَ، عَنْ أَبِي صَدَقَةَ،

وَهَذَا تَضْحِيفٌ، وَقَالَ يُونُسُ بْنُ بُكَيْرٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ سَعِيدِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ،

وَعَنْ عَمِّهِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (2).

وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الْمُقْبَرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ، مَوْلَى أُمِّ صَفِيَّةَ،

وَصَحَّفَ.

وَالصَّحِيحُ عَنْ عَطَاءِ مَوْلَى أُمِّ صَبِيَّةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَهِيَ: خَوْلَةُ بِنْتُ قَيْسٍ لَهَا

صُحْبَةٌ وَرِوَايَةٌ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن أبي

هريرة.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (10/352/2047).

(2) المرجع السابق، (10/353).

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق عن عمه عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي بن أبي طالب.

الوجه الخامس- محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن زيد بن خالد.

الوجه السادس: محمد بن إسحاق عن المقبري عن عطاء مولى أم صفية".

الوجه السابع- محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن سعيد مولى صدقة عن أبي صدقة".

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

أخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده (6576/447/11) بزيادة، وفي الدارقطني في علله (2047/352/10)، من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن أبي هريرة.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (3028/291/3) بنحوه، وفي مسند أحمد ت: شاكر (967/25/2) بزيادة، وفي مسند البزار (8403/109/15) بنحوه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (150/58/1) بنحوه، وفي سنن الدارمي (1484/414/1) بزيادة، وفي شرح معاني الآثار (232/43/1) بنحوه، وفي التاريخ الكبير للبخاري (2994/462/6) بنحوه، وفي النزول للدارقطني (ص45/126) بزيادة، وفي فوائد أبي أحمد الحاكم (ص31/84)، وفي الرد على الجهمية للدارمي (ص131/78) بزيادة، وفي الدارقطني في علله (2047/352/10)، من طرق عدة: إبراهيم بن سعد، وأحمد بن خالد، ومندل، وإسماعيل بن عليه، ومحمد بن سلمة، وابن أبي عدي، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة.

وذكره الدارقطني في عله (2047/352/10).

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق عن عمه عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن علي بن أبي طالب.

أخرجه أحمد في مسنده (968/5/2) بزيادة، وفي التاريخ الكبير (2994/462/6) بنحوه، وفي مسند أبي يعلى (6576/447/11) بزيادة، وفي شرح معاني الآثار (228/43/1)، وفي الرد على الجهمية (ص133/78) بزيادة، والدارقطني في عله (2047/352/10)، من طرق عدة: إبراهيم بن سعد، ويونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الخامس- محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن زيد بن خالد.

أخرجه النسائي في السنن الكبرى (3029/291/3) بنحوه، من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه السادس- محمد بن إسحاق عن المقبري عن عطاء مولى أم صفية".

ذكره الدارقطني في عله (2047/352/10).

الوجه السابع- محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن سعيد مولى صدقة عن أبي صدقة".

ذكره الدارقطني في عله (2047/352/10).

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

يرويه عن ابن إسحاق: يونس بن بكير.

يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث 41، وهو صدوق يخطئ.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن

أبي هريرة.

يرويه عن محمد بن إسحاق: (1) إبراهيم بن سعد (2) أحمد بن خالد (3) مندل (4) إسماعيل بن عليّة (5) محمد بن سلمة (6) ابن أبي عدي.

(1) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(2) أحمد بن خالد: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

(3) مندل: مندل - مثلث الميم ساكن الثاني - ابن علي العنزي - بفتح المهملة والنون ثم زاي - أبو عبد الله الكوفي يقال اسمه عمرو ومندل لقب، من السابعة، ولد سنة ثلاث ومائة، ومات سنة سبع أو ثمان وستين د ق⁽¹⁾.

قال ابن سعد⁽²⁾: وكان خيرًا فاضلاً من أهل السنة، وقال يحيى بن معين⁽³⁾: ليس بذاك وضعف في أمره ثم قال هو صالح، وقال أيضاً⁽⁴⁾⁽⁵⁾: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل⁽⁶⁾: ضعيف، وذكره العجلي⁽⁷⁾ في الثقات وقال: جازئ الحديث، وكان يتشيع، وهو قديم الموت، لم يرو له إلا الشيوخ، وقال مرة: كوفي، صدوق، وقال أبو زرعة⁽⁸⁾: اضرب عليه، ولم يقرأه، قال أيضاً⁽⁹⁾: لين، وقال أبو حاتم⁽¹⁰⁾: شيخ، وقال النسائي⁽¹¹⁾: ضعيف، وذكره العقيلي⁽¹²⁾ في الضعفاء، وقال ابن حبان⁽¹³⁾: كان مرجئاً من العباد إلا إنه كان يرفع المراسيل، ويسند

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص545) 6883.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: العلمية، (6/357).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (1/70).

(4) المرجع السابق، (1/85).

(5) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص92) 244.

(6) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (1/412) 871.

(7) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص439) 1631.

(8) أبوزرعة، سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء له - الفاروق، (ص295).

(9) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (8/435).

(10) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(11) النسائي، الضعفاء والمتروكون، (ص98) 578.

(12) العقيلي، الضعفاء الكبير، (4/266) 1873.

(13) ابن حبان، المجروحين، (3/25).

المؤثقات، ويخالف الثقات في الروايات من سوء حفظه، وقال ابن عدي⁽¹⁾: وله أحاديث أفراد وغرائب، وهو ممن يكتب حديثه، وقال ابن حجر⁽²⁾: ضعيف.

قلت: ضعيف.

(4) إسماعيل بن عليّة: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو ثقة حافظ.

(5) محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(6) ابن أبي عدي: محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب لجدّه، وقيل هو إبراهيم

أبو عمرو البصري، من التاسعة، مات سنة أربع وتسعين [ومائة] على الصحيح ع⁽³⁾.

عبد الرحمن بن مهدي ذكر ابن أبي عدي فأحسن عليه الثناء⁽⁴⁾، وقال أبو حاتم⁽⁵⁾:

ثقة، وقال ابن حجر: ثقة.

قلت: ثقة.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي

هريرة.

يرويه عن ابن إسحاق: محمد بن سلمة.

محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق عن عمه عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن

أبي رافع عن أبيه عن علي بن أبي طالب.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) إبراهيم بن سعد (2) يونس بن بكير.

(1) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(2) يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

(1) ابن عدي، الكامل في ضعفاء الرجال، (216/8).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص545) 6883.

(3) المرجع السابق، (ص465) 5697.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (186/7).

(5) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

الوجه الخامس - محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن زيد بن

خالد

يرويه عن ابن إسحاق: محمد بن سلمة.

محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه السادس: محمد بن إسحاق عن المقبري عن عطاء مولى أم صفية".

يرويه عن ابن إسحاق: ابن أبي عدي.

ابن أبي عدي: سبقت ترجمته في حديث رقم "52"، وهو ثقة.

الوجه السابع - محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن سعيد مولى صدقة عن أبي

صدقة".

يرويه عن ابن إسحاق: لم أجده، وقال الدارقطني هذا تصحيف.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة.

تفرد به يونس بن بكير عن ابن إسحاق وهو صدوق يخطئ، ولم يصرح فيه ابن إسحاق

بالسمع.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أم صبية عن

أبي هريرة.

هذا هو الوجه الراجح، فقد صرح فيه ابن إسحاق بالتحديث في رواية "الدارقطني،

وأحمد، والطحاوي، والدارمي، والحاكم"، وهو الموجود في كتب السنة، وقد رواه ثقات عن ابن

إسحاق.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي

هريرة.

هذا الوجه ذكره الدارقطني في عله.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق عن عمه عبد الرحمن بن يسار عن عبيد الله بن

أبي رافع عن أبيه عن علي بن أبي طالب.

هذا الوجه هو وجه صحيح أيضًا، وهو من مسند علي بن أبي طالب.

الوجه الخامس - محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن زيد بن

خالد.

تفرد محمد بن سلمة بهذا الوجه عن ابن إسحاق.

الوجه السادس - محمد بن إسحاق عن المقبري عن عطاء مولى أم صفية".

ذكر الدارقطني هذا الوجه في علله، وفيه تصحيف "في رواية ابن أبي عدي": (عطاء،

مولى أم صفية)، قال أحمد بن حنبل: وقال يعقوب: "صبيّة"، وهو الصواب⁽¹⁾.

الوجه السابع - محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن سعيد مولى صدقة عن أبي

صدقة".

تفرد الدارقطني بهذا الوجه في علله، "وقيل: عنه عن سعيد المقبري عن سعيد مولى

صدقة عن أبي صدقة وهذا تصحيف، ذكر بعض هذا الدارقطني في العلل، وهذا الاختلاف

الظاهر أنه من ابن إسحاق⁽²⁾.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح - الثاني والرابع -، الوجه الثاني إسناده حسن؛ لأن ابن إسحاق صرح

بالسماع، وعطاء صدوق، والوجه الرابع ضعيف لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع.

حديث [53]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَا مِنْ مُسْلِمٍ يُصِيبُهُ وَصَبٌّ، أَوْ نَصَبٌ، أَوْ هَمٌّ، أَوْ حُزْنٌ، أَوْ أذى إِلَّا كَفَّرَ اللَّهُ عَزَّ

وَجَلَّ مِنْ خَطَايَاهُ بِهَا⁽³⁾.

فقال: وَرَوَاهُ ابْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ⁽⁴⁾؛

(1) المسند الجامع، (535/16).

(2) الصنعاني، نزهة الألباب في قول الترمذي «وفي الباب»، (69/1).

(3) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (99/11) 2146.

(4) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (100/11).

فَرَوَاهُ يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَطَاءٍ، عَنِ عَطَاءِ بْنِ
يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ.
وَخَالَفَهُ ابْنُ عَلِيَّةَ، فَرَوَاهُ عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، وَوَقَّفَ الْحَدِيثَ وَجَعَلَهُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
وَحْدَهُ.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن أبي سعيد الخدري و أبي هريرة عن النبي ﷺ.
الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو عن عطاء عن أبي سعيد الخدري موقوفاً.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ.
أخرجه البزار في مسنده (8727/258/15) بنحوه، والدارقطني في علله (2146/99/11)، من طريق يحيى بن واضح، عن محمد بن إسحاق به.
الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو عن عطاء عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

أخرجه أحمد في مسنده (11770/294/18) بنحوه، (11007/44/17) بنحوه، (11584/130/18)، وفي مسند الشهاب القضاعي (825/32/2) بنحوه، وفي مسند أبي يعلى الموصلي (1256/448/2) بنحوه، وفي التاسع من الخلعيات (ص29) بنحوه، من طرق عدة عن: حماد بن سلمة، وإسماعيل بن عليّة، وإبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ.
يرويه عن ابن إسحاق: يحيى بن واضح.

يحيى بن واضح: يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم أبو تميلة بمثناة، مصغر المروري، مشهور بكنيته، من كبار التاسعة ع⁽¹⁾.

قال ابن سعد⁽²⁾: ثقة، وقال يحيى بن معين⁽³⁾: ثقة، وقال أيضًا⁽⁴⁾: ليس به بأس، وقال أحمد بن حنبل⁽⁵⁾: ليس به بأس، وقال أبو حاتم⁽⁶⁾: ثقة، وذكره ابن حبان⁽⁷⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽⁸⁾: ثقة.
قلت: ثقة.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو عن عطاء عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) حماد بن سلمة (2) إسماعيل بن عليّة (3) إبراهيم بن سعد.

(1) حماد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة تغير بأخرة.

(2) إسماعيل بن إبراهيم: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو ثقة حافظ.

(3) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة عن النبي ﷺ.

تفرد يحيى بن واضح عن ابن إسحاق فيه، وابن إسحاق لم يصرح بالتحديث.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص598) 7663.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: العلمية، (7/264) 3654.

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (1/112).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدارمي، (ص235) 912.

(5) أحمد بن حنبل، سؤالات الأثرم لأحمد بن حنبل، (ص33).

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (9/194).

(7) ابن حبان، الثقات، (7/601) 11661.

(8) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص598) 7663.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن محمد بن عمرو عن عطاء عن أبي سعيد
الخدري عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه راجحة؛ لأن تلاميذ ابن إسحاق ثقّات، ومنهم حماد بن سلمة،
أثبت الناس في ابن إسحاق.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة- الثانية-، وإسنادها حسن؛ لأن رجالها أثبات، وقد صرح فيها ابن
إسحاق بالسماع.

أبي سعيد الخدري رضي الله عنه

حديث [54]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ فِي بَيْتِ بُضَاعَةَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ ابْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونِ، فَقَالَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ⁽¹⁾.

وَرَوَاهُ الْوَلِيدُ بْنُ كَثِيرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبِ الْقُرْظِيِّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ أَيْضًا بِإِسْنَادٍ آخَرَ عَنْ سَلِيطِ بْنِ أَيُّوبَ.

وَاخْتَلَفَ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَقَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ الْحَرَّانِيُّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَوَهُم⁽²⁾.

وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ وَأَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ الْوَهْبِيُّ وَشُعَيْبُ بْنُ إِسْحَاقَ: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ سَلِيطِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ أَشْبَهُهُ بِالصَّوَابِ.

وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرِيُّ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَلَمْ يَقُمْ إِسْنَادُهُ وَخَلَطَ فِيهِ، فَقَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْبَةَ، وَمَرَّةً قَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ كَثِيرٍ قَالَ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ بَلَّغَنِي عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَقَدْ قَارَبَ؛ لِأَنَّ ابْنَ إِسْحَاقَ رَوَاهُ عَنْ سَلِيطِ بْنِ أَيُّوبَ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ⁽³⁾.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (285/11) 2287.

(2) المرجع السابق، (286/11).

(3) المرجع السابق، (287/11).

قَالَ أَصْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ: عَنْ مُطَرِّفٍ عَنْ خَالِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، فَرَجَّحَ الْحَدِيثُ إِلَى ابْنِ إِسْحَاقَ وَأَرْسَلَهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ⁽¹⁾.

وَقَالَ وَكَيْعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ: عَنِ ابْنِ أَبِي ذُنَبٍ عَنْ رَجُلٍ لَمْ يُسَمِّهِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، وَأَسْنَدُوهُ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَحْسَنُهَا إِسْنَادًا حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ كَثِيرٍ عَنْ، مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ وَحَدِيثُ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ⁽²⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله "عبد الله" بن عبد الله بن رافع عن أبي سعيد.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع عن أبي سعيد.

الوجه الخامس- ابن إسحاق مرسل عن أبي سعيد.

الوجه السادس- محمد بن إسحاق عن أخبرهم عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبي سعيد.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله "عبد الله" بن عبد الله بن رافع عن أبي سعيد.

أخرجه الدارقطني في سننه (60-59/37/1)، وفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس (1062/709/2)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (1215/389/1)، وفي العلل للدارقطني (2287/285/11)، من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق به.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (288/11).

(2) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن سليل بن أيوب عن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد.

أخرجه الدارقطني في سننه (55/35/1)، (58/36/1)، وفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس (1050/703/2)، وفي تاريخ المدينة لابن شبة (156/1)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (1215/389/1)، وفي العلل للدارقطني (2287/285/11)، من طرق عدة: محمد بن سلمة، وأحمد بن خالد، ويونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن سليل بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن رافع عن أبي سعيد.

أخرجه أحمد في مسنده ط: الرسالة (11815/334/18)، وأبو داود في سننه ت: الأرنؤوط (67/50/1)، وفي سنن الدارقطني (57/36/1)، وفي السنن الكبرى للبيهقي (1215/389/1)، وفي معرفة السنن والآثار (1817/78/2)، وفي تهذيب الآثار مسند ابن عباس (1048/701/2)، وفي الطهور للقاسم بن سلام (ص145/211 و146)، وفي شرح معاني الآثار (2/11/1)، وفي العلل للدارقطني (2287/285/11)، من طرق عدة: محمد بن سلمة، وإبراهيم بن سعد، وسلمة بن الفضل، وأحمد بن خالد، وشعيب بن إسحاق، ويحيى بن واضح، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع عن أبي سعيد.

أخرج في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (1055/706/2)، وفي شرح معاني الآثار (1/11/1)، وفي العلل للدارقطني (2287/285/11)، من طرق عدة عن: حماد بن سلمة، وجريير، وأبي معاوية الضرير، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الخامس- ابن إسحاق مرسل عن أبي سعيد.

ذكره الدارقطني في العلل (2287/285/11).

الوجه السادس- محمد بن إسحاق عن أخبرهم عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبي سعيد.

أخرج في تهذيب الآثار مسند ابن عباس (1061/709/2)، وفي العلل للدارقطني (2287/285/11)، من طريق أبي معاوية الضرير، عن محمد بن إسحاق به..

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله" عبد الله" بن عبد الله بن رافع عن أبي سعيد.

يرويه عن ابن إسحاق: إبراهيم بن سعد.

إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن سليل بن أيوب عن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) محمد بن سلمة (2) أحمد بن خالد (3) يونس بن بكير.

(1) محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(2) أحمد بن خالد: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

(3) يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن سليل بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن رافع عن أبي سعيد.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) محمد بن سلمة (2) إبراهيم بن سعد (3) سلمة بن الفضل

(4) أحمد بن خالد (5) شعيب بن إسحاق (6) يحيى بن واضح.

(1) محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(2) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(3) سلمة بن الفضل: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو صدوق كثير الخطأ.

(4) أحمد بن خالد: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

(5) شعيب بن إسحاق بن عبد الرحمن الأموي، مولاهم البصري ثم الدمشقي، من

كبار التاسعة، مات سنة تسع وثمانين خ م د س ق⁽¹⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص2793/266).

قال ابن سعد⁽¹⁾: كَانَ ثِقَّةً، وقال يحيى بن معين⁽²⁾: ثِقَّةٌ، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: مَا أَرَى بِهِ بَأْسًا، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾: صدوق، وذكره ابن حبان⁽⁵⁾ في الثقات، وقال ابن حجر: ثقة، رمي بالإرجاء وسماعه من ابن أبي عروبة بأخرة⁽⁶⁾.

قلت: ثقة.

(6) يحيى بن واضح: سبقت ترجمته في حديث رقم "53"، وهو ثقة.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع عن أبي سعيد.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) حماد بن سلمة (2) جرير (3) أبو معاوية الضرير.

(1) حماد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة تغير بأخرة.

(2) جرير بن حازم: سبقت ترجمته في حديث رقم "48"، وهو ثقة يهتم إذا حدث من

حفظه.

(3) محمد بن خازم: بمعجمتين أبو معاوية الضرير الكوفي [لقبه فافاه]، عمي وهو

صغير، من كبار التاسعة، مات سنة خمس وتسعين [ومائة] وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء ع⁽⁷⁾.

قال أحمد بن حنبل⁽⁸⁾: فِي غير حَدِيثِ الْأَعْمَشِ مُضْطَرَبٌ لَا يَحْفَظُهَا حَفْظًا جَيِّدًا، وقال

العجلي⁽⁹⁾: ثقة، كان يرى الإرجاء، وكان لين القول، وسمع من الأعمش ألفي حديث، فمرض

(1) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: دار صادر، (472/7).

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (5031/411/4).

(3) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال لأحمد رواية ابنه عبد الله، (3127/477/2).

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (341/4).

(5) ابن حبان، الثقات، (8478/439/6).

(6) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص2793/266).

(7) المرجع السابق، (ص475) 5841.

(8) أحمد بن حنبل، مرجع سبق ذكره، (378/1).

(9) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص403) 1450.

مرضة فنسي منها ستمائة حديث، وذكره ابن حبان⁽¹⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽²⁾: ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره.

قلت: ثقة في الأعمش، قد يهم في غيره.

الوجه الخامس - ابن إسحاق مرسل عن أبي سعيد.

يرويه عن ابن إسحاق: خالد.

خالد بن أبي نوف: بفتح النون من السادسة، قيل هو خالد الشيباني الذي يرسل عن ابن عباس، وقيل هو ابن كثير الهمداني س⁽³⁾.

قال أبو حاتم⁽⁴⁾: يروي ثلاثة أحاديث مراسيل، وذكره ابن حبان في الثقات⁽⁵⁾، قال ابن حجر⁽⁶⁾: مقبول.

قلت: مقبول كما قال ابن حجر.

الوجه السادس - محمد بن إسحاق عن أخبرهم عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبي سعيد.

يرويه عن ابن إسحاق: أبو معاوية الضرير.

أبو معاوية الضرير: سبقت ترجمته في حديث رقم "54"، وهو ثقة في الأعمش، قد يهم في غيره.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون عن عبيد الله "عبد الله" بن عبد الله بن رافع عن أبي سعيد.

(1) ابن حبان، الثقات، (441/7) 10830.

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 475) 5841.

(3) المرجع السابق، (ص 1683/191).

(4) ابن حاتم، الجرح والتعديل، (3/356).

(5) ابن حبان، مرجع سبق ذكره، (6/264/7660).

(6) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص 1683/191).

هذا الوجه ليس الوجه المحفوظ، فقد تفرد بذكره إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق؛ ولكنه أحسن من الوجه المحفوظ إسنادًا.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبد الرحمن بن رافع عن أبي سعيد.

من رواه من هذا الوجه فقد وهم؛ لأن سليط رواه عن عبيد الله بن عبد الرحمن، وقد رواه كلٌّ من: محمد بن سلمة، وأحمد بن خالد؛ ولكن نشطا فروياه عن سليط عن عبيد الله، وهذا في الوجه الثالث.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن سليط بن أيوب عن عبيد الله بن عبد الرحمن ابن رافع عن أبي سعيد.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، وهي أشبه بالصواب، ذكرت في كثير من كتب السنة، ورواها الثقات.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق عن عبيد الله بن عبد الله بن رافع عن أبي سعيد.

هذا الوجه ليس الراجح، فمن رواه من هذا الوجه قد قارب؛ لأن ابن إسحاق رواه عن سليط بن أيوب، "وَرَوَاهُ أَبُو مُعَاوِيَةَ الضَّرِيرُ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، فَلَمْ يَقُمْ إِسْنَادُهُ وَخَلَطَ فِيهِ، فَقَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُنْبَةَ، وَمَرَّةً قَالَ: عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو (1)، وهذا خطأ.

الوجه الخامس- ابن إسحاق مرسل عن أبي سعيد.

ذكره الدارقطني، وتلميذ ابن إسحاق مقبول ولم يتابع، وليس الوجه الراجح.

الوجه السادس- محمد بن إسحاق عن أخبرهم عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبي سعيد.

تفرد به أبو معاوية الضرير عن ابن إسحاق، وهذا ليس الوجه الراجح، وفيه جهالة الرجل الذي بين ابن إسحاق وعبيد الله.

(1) ابن عبد الهادي، تنقيح التحقيق، (30/1).

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة هي- الثالثة-، وإسنادها ضعيف؛ لأن فيه سليطاً مقبول، وعبيد الله مستور⁽¹⁾، وابن إسحاق صرح بها بالتحديث فانتفت عنه شبه التدليس.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص372).

مسند

أنس بن مالك رضي الله عنه

حديث [55]

وسئل عن حديث أبي قلابة، عن أنس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: سبع للبكر، وثلاث للشيب⁽¹⁾.

فقال: ورواه محمد بن إسحاق، واختلف عنه؛

فرواه عبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأموي، ويغلى بن عبيد، عن ابن إسحاق، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس مرفوعاً.

ورواه إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن الحسن بن دينار، عن أيوب.

ورفعه، وبين فيه أن ابن إسحاق لم يسمعه من أيوب؛ وإنما أخذه من الحسن بن

دينار⁽²⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن الحسن بن دينار عن أيوب عن أبي قلابة عن

أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي صلى الله عليه وسلم.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم.

أخرجه الدارمي في سننه (2255/3/1417) بمثله، وابن ماجه في سننه ت: الأرئوط

(1916/3/103) بمثله، والدارقطني في سننه (3730/4/429) بنحوه، وفي علله

(2671/241/12)، وفي أخبار أصبهان (2/47) بنحوه، وفي حلية الأولياء (2/288)،

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (241/12) 2671.

(2) المرجع السابق، (241/12).

(3/13) بمثله، من عدة طرق: عبد الرحيم بن سليمان، ومحمد بن سلمة، ويحيى بن سعيد الأموي، ويعلى بن عبيد، وعبد بن سليمان، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن الحسن بن دينار عن أيوب.

ذكره الدارقطني في عله (2671/241/12).

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبي قلابة أن النبي ﷺ.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (3/542) بمثله، من طريق عبدة بن سليمان، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) عبد الرحيم بن سليمان (2) محمد بن سلمة (3) يحيى بن سعيد الأموي (4) يعلى بن عبيد (5) عبدة بن سليمان.

(1) **عبد الرحيم بن سليمان:** سبقت ترجمته في حديث رقم "43"، وهو ثقة.

(2) **محمد بن سلمة:** سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(3) **يحيى بن سعيد الأموي:** يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي أبو

أيوب الكوفي، نزيل بغداد، لقبه الجمل، من كبار التاسعة، مات سنة أربع وتسعين [ومائة] وله ثمانون سنة ع⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: من أهل الصدق لئس به بأس، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: لم يكن

لَهُ حَرَكَةٌ فِي الْحَدِيثِ، وَقَالَ أَيْضًا⁽⁴⁾: لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ عِنْدَهُ عَنِ الْأَعْمَشِ غَرَائِبَ، وَقَالَ أَيْضًا⁽⁵⁾: مَا كُنْتُ أَرَى أَنَّ عِنْدَهُ هَذَا الْحَدِيثَ الْكَثِيرَ، فَإِذَا هُمْ يَرْعُمُونَ أَنَّ عِنْدَهُ عَنِ الْأَعْمَشِ حَدِيثًا كَثِيرًا،

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص590) 7554.

(2) ابن معين، من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، (ص89) 282.

(3) أحمد، العلل ومعرفة الرجال، رواية المروذي وغيره، ت: صبحي السامرائي، (ص95) 220.

(4) أحمد، سؤالات أبي داود للإمام أحمد، (ص368) [577].

(5) العقبلي، الضعفاء الكبير، (4/403).

وَكَانَ لَهُ أَحْ قَدْ رَوَى عِلْمًا، يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ سَعِيدٍ، وَلَمْ يَنْبُتْ أَمْرٌ يَحْيَى فِي الْحَدِيثِ،
كَانَ يَصْدُقُ وَلَيْسَ بِصَاحِبِ حَدِيثٍ، وَقَالَ ابْنُ حَجْرٍ (1): صَدُوقٌ يَغْرِبُ.

قلت: صدوق يغرب كما قال ابن حجر.

(4) يعلى بن عبيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "51"، وهو ثقة، إلا في حديثه عن
الثوري فيه لين.

(5) عبدة بن سليمان: سبقت ترجمته في حديث رقم "49"، وهو ثقة ثبت.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن الحسن بن دينار عن أيوب.

يرويه عن ابن إسحاق: إبراهيم بن سعد.

إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: عبدة بن سليمان.

عبدة بن سليمان: سبقت ترجمته في حديث رقم "49"، وهو ثقة ثبت.

رابعًا- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد رواها الأثبات، وهي موجودة في كتب السنة.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن الحسن بن دينار عن أيوب.

ذكر هذا الوجه الدارقطني في علله، ولم أجده.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن أيوب عن أبي قلابة عن النبي ﷺ.

تقرّد بذكره ابن أبي شيبة في مصنفه، ولم يروه غير عبدة عن ابن إسحاق.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص590) 7554.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة هي -الوجه الأول-، وإسنادها ضعيف؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالتحديث.

مسند

عبد الله بن عمر رضي الله عنهما

حديث [56]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ يُرْوَى عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، وَعَبِيدِ اللَّهِ ابْنِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ،
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إِذَا كَانَ الْمَاءُ قَلْتَيْنِ لَمْ يَحْمَلْ خَبثًا⁽¹⁾.

ورواه عبد الوهاب بن عطاء، عن ابن إسحاق، واختلف عنه؛

فرواه علي بن سلمة اللبقي، وإبراهيم بن أحمد بن يعيش، عن عبد الوهاب، عن ابن
إسحاق، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه.

وخالفهم يحيى بن أبي طالب، فرواه عن عبد الوهاب، عن ابن إسحاق؛ أنه بلغه عن
النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ يَذْكُرْ إِسْنَادَهُ.

وقيل: عن إسماعيل بن عياش، عن ابن إسحاق، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَلَا يَصِحُّ.

والمحفوظ: عن ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ
اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ أَبِيهِ⁽²⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن الزهري عن سالم عن أبيه.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن النبي ﷺ، لم يذكر اسناده.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبي
هريرة عن النبي ﷺ.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر قال النبي ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (2872/434/12).

(2) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

الوجه الخامس - محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن الزهري عن سالم عن أبيه.

ذكره الدارقطني في عله (2872/434/12).

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن النبي ﷺ، لم يذكر اسناده.

ذكره الدارقطني في عله (2872/434/12).

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن

أبي هريرة عن النبي ﷺ.

أخرجه الدارقطني في عله (2872/434/12)، وفي سننه (15/2/1) بنحوه من

طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد

الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر قال النبي ﷺ.

أخرجه ابن ماجة في سننه ت: الارنؤوط (517/324/1) بنحوه، وفي سنن أبي داود

ت الأرئؤوط (64/47/1) بمعناه، والترمذي في سننه ت: شاکر (67/97/1) بمثله، وفي مسند

أحمد ت: شاکر (483/405/4) بنحوه، وفي ط: الرسالة (4605/211/8) بمثله، وفي سنن

الدارمي (731/202/1) بنحوه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (1242-1241/395/1) بمثله،

وفي مستدرک الحاكم (462/226/1) بمثله، وفي مصنف ابن أبي شيبة (1525/133/1)

بمثله، وفي شرح مشكل الآثار (2646/64/7) بنحوه و (27-26-25/15/1) بلفظه، وفي

مختصر الأحكام = مستخرج الطوسي على جامع الترمذي (56/254/1) بمثله، وفي مجموع

فيه ثلاثة أجزاء حديثية-جرار (ص549/253) بنحوه، وفي تعليقة على العلل لابن أبي حاتم

(ص15-16) بمثله، وأخرجه الدارقطني في عله (2872/434/12)، من طرق عدة عن:

يزيد بن هارون، وعبد الله بن المبارك، ويزيد بن زريع، وعبد بن سليمان، وجريز بن

عبد الحميد، وعباد بن عباد المهلب، وحمام بن سلمة، وأحمد بن خالد الوهبي، وإبراهيم بن سعد،

وسفیان الثوري، وزائدة بن قدامة، وسعيد بن زيد، وأبي معاوية، وعبد الرحيم، عن محمد بن

إسحاق به.

الوجه الخامس - محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر.

ذكره الدارقطني في عله (2799/372/12)، وفي ذخيرة الحفاظ (391/352/1)، من طريق مغيرة بن سقلاب، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن الزهري عن سالم عن أبيه.

يرويه عن ابن إسحاق: عبد الوهاب بن عطاء.

عبد الوهاب بن عطاء: عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي مولاهم البصري، نزيل بغداد، من التاسعة، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين عخ م⁽¹⁾4.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: ليس به بأس، وقال البخاري⁽³⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ عِنْدَهُمْ، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾: يكتب حديثه محله الصدق، وليس عندهم بقوي الحديث، وقال النسائي⁽⁵⁾: لَيْسَ بِالْقَوِيِّ، وقال العجلي⁽⁶⁾: الْخَفَّافُ ضَعِيفُ الْحَدِيثِ مُضْطَرِبٌ، وذكره ابن حبان⁽⁷⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽⁸⁾: صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في [فضل] العباس يقال دلّسه عن ثور.

قلت: صدوق يخطئ.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن النبي ﷺ، لم يذكر اسناده.

يرويه عن ابن إسحاق: عبد الوهاب بن عطاء.

عبد الوهاب بن عطاء: سبقت ترجمته في حديث رقم "56"، وهو صدوق يخطئ.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن

أبي هريرة عن النبي ﷺ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص368) 4262.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (72/6).

(3) البخاري، الضعفاء الصغير، ت: زايد، (ص77).

(4) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (72/6).

(5) النسائي، الضعفاء والمتركون، (ص68).

(6) العجلي، الضعفاء الكبير، (77/3).

(7) ابن حبان، الثقات، (133/7) 9332.

(8) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص368) 4262.

يرويه عن ابن إسحاق: إسماعيل بن عياش.

إسماعيل بن عياش: سبقت ترجمته في حديث رقم "47"، وهو صدوق في روايته عن الشاميين مخلط في غيرهم.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر قال النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) يزيد بن هارون (2) عبد الله بن المبارك (3) يزيد بن زريع (4) عبدة بن سليمان (5) جرير بن عبد الحميد (6) عباد بن عباد المهلبي (7) حماد بن سلمة (8) أحمد بن خالد الوهبي (9) إبراهيم بن سعد (10) سفيان الثوري (11) زائدة بن قدامة (12) سعيد بن زيد (13) أبو معاوية (14) عبد الرحيم.

(1) **يزيد بن هارون:** سبقت ترجمته في حديث رقم "43"، وهو ثقة متقن.

(2) **عبد الله بن المبارك:** عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة، من الثامنة، مات سنة إحدى وثمانين وله ثلاث وستون ع⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: كان كيسًا متنبئًا ثقة، وكان عالمًا صحيح الحديث، وذكره العجلي⁽³⁾ في الثقات، وقال أبو زرعة⁽⁴⁾: الثقة، الثبت، الفقيه، وقال أبو داود⁽⁵⁾: الثقة، وقال أبو حاتم⁽⁶⁾: ثقة إمام، وقال النسائي⁽⁷⁾: ثقة مأمون، وقال ابن حجر⁽⁸⁾: ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد جمعت فيه خصال الخير.

قلت: ثقة ثبت.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص320) 3570.

(2) ابن معين، سؤالات ابن الجنيد، (ص368) (393).

(3) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص275).

(4) أبو زرعة، الضعفاء لأبي زرعة الرازي في أجوبته على أسئلة البرذعي - أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية، (42/1).

(5) أبو داود، سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل، (ص69) 24.

(6) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (265/1).

(7) النسائي، مشيخة النسائي = تسمية الشيوخ، (ص50) 13.

(8) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص320) 3570.

(3) **يزيد بن زريع**: يزيد بن زريع بتقديم الزاي مصغر البصري أبو معاوية [يقال له: ريحانة البصرة] من الثامنة مات سنة اثنتين وثمانين ع⁽¹⁾.

قال يحيى بن سعيد⁽²⁾: لم يكن هاهنا أحد أثبت من يزيد بن زريع، وقال يحيى بن معين⁽³⁾: "يزيد بن زريع الصدوق الثقة المأمون"، وقال أحمد بن حنبل⁽⁴⁾: يزيد بن زريع إليه المنتهى في التثبت بالبصرة، وقال أبو حاتم⁽⁵⁾: إمام ثقة، وقال ابن حجر⁽⁶⁾: ثقة ثبت. قلت: ثقة ثبت.

(4) **عبد بن سليمان**: سبقت ترجمته في حديث رقم "49"، وهو ثقة ثبت.

(5) **جرير بن عبد الحميد**: جرير بن عبد الحميد بن قرط بضم القاف وسكون الراء بعدها طاء مهملة الضبي الكوفي، نزيل الري وقاضياها، مات سنة ثمان وثمانين وله إحدى وسبعون سنة ع⁽⁷⁾.

ذكره العجلي⁽⁸⁾ في الثقات، وقال أبو زرعة⁽⁹⁾: صدوق من أهل العلم، وقال العقيلي⁽¹⁰⁾: اِخْتَلَطَ عَلَيْهِ حَدِيثُ أَشْعَثَ وَعَاصِمِ الْأَحْوَلِ حَتَّى قَدِمَ عَلَيْهِ بِهِزُّ قَالَ: فَقَالَ لَهُ: هَذَا حَدِيثُ عَاصِمٍ، وَهَذَا حَدِيثُ أَشْعَثَ قَالَ: فَعَرَفَهَا فَحَدَّثَ بِهَا النَّاسَ، وذكره ابن حبان⁽¹¹⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽¹²⁾: ثقة صحيح الكتاب، قيل كان في آخر عمره يهيم من حفظه. قلت: ثقة ثغير بأخرة.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص601) 7713.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (9/264).

(3) الترمذي، سؤالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي، (2/587).

(4) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (9/264).

(5) المرجع السابق، (9/265).

(6) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص601) 7713.

(7) المرجع السابق، (ص139) 916.

(8) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص96) 205.

(9) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (2/507).

(10) العقيلي، الضعفاء الكبير، (1/200).

(11) ابن حبان، الثقات، (6/145).

(12) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، الصفحة نفسها.

(6) **عباد بن عباد المهلبي**: عباد بن عباد بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي [المهلبي] أبو معاوية البصري، من السابعة، مات سنة تسع وسبعين أو بعدها بسنة ع⁽¹⁾.

قال يحيى بن معين⁽²⁾: ثقة، وقال أحمد بن حنبل⁽³⁾: ليس به بأس، وقال أبو حاتم⁽⁴⁾: صدوق لا بأس به، قيل له يحتج بحديثه؟ قال لا، وقال ابن حجر⁽⁵⁾: ثقة ربما وهم. قلت: ثقة ربما وهم كما قال ابن حجر.

(7) **حماد بن سلمة**: سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة تغير بأخرة.

(8) **أحمد بن خالد**: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

(9) **إبراهيم بن سعد**: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(10) **سفيان الثوري**: سبقت ترجمته في حديث رقم "37"، وهو ثقة حافظ.

(11) **زائدة بن قدامة**: الثقفى أبو الصلت الكوفي، من السابعة، مات سنة ستين وقيل بعدها ع⁽⁶⁾.

قال ابن سعد⁽⁷⁾: ثقة مأمون صاحب سنة وجماعة، وذكره العجلي⁽⁸⁾ في الثقات، وقال أبو زرعة⁽⁹⁾: زائدة صدوق من أهل العلم، وقال أبو حاتم⁽¹⁰⁾: ثقة صاحب سنة، وذكره ابن حبان⁽¹¹⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽¹²⁾: ثقة ثبت صاحب سنة. قلت: ثقة ثبت.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص290) 3132.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (6/83).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص290) 3132.

(6) المرجع السابق، (ص213) 1982.

(7) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: العلمية، (6/355).

(8) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص163) 452.

(9) ابن أبي حاتم، مرجع سبق ذكره، (3/613).

(10) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(11) ابن حبان، الثقات، (6/339) 8019.

(12) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص213) 1982.

(12) سعيد بن زيد بن درهم: سبقت ترجمته في حديث رقم "8"، وهو صدوق له أوهام.

(13) أبو معاوية الضرير: سبقت ترجمته في حديث رقم "54"، وهو ثقة في الأعمش قد يهم في غيره.

(14) عبد الرحيم: مجهول.

الوجه الخامس- محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر.

يرويه عن ابن إسحاق: مغيرة بن سقلاب.

المغيرة بن سقلاب: سبقت ترجمته في حديث رقم "45"، وهو صدوق يخطئ.

رابعًا- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن الزهري عن سالم عن أبيه.

هذا الوجه تفرد به عبد الوهاب عن ابن إسحاق، ولم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، وهذا وهم كما ذكر الدارقطني.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن النبي ﷺ، لم يذكر اسناده.

هذا الوجه تفرد به عبد الوهاب عن ابن إسحاق، ولم أجده إلا عند الدارقطني في العلل، وهذا وهم كما ذكر الدارقطني.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ.

تفرد به إسماعيل بن عياش عن ابن إسحاق وهو صدوق يخطئ، ولم يذكره أحد غير الدارقطني في سننه، وفي علله قال: وهذا لا يصح.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه عبد الله بن عمر قال النبي ﷺ.

هذا الوجه هو المحفوظ عن ابن إسحاق، وقد رواه عنه التلاميذ الأثبات والنقات وغيرهم، وهو الموجود في كتب السنة.

الوجه الخامس - محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر.

تفرد به المغيرة بن سقلاب، وهو صدوق يخطئ، ولم أجده في كتب السنة إلا عند علل الدارقطني فقال: "وهذا وهم"، وقال صاحب ذخيرة الحفاظ⁽¹⁾: "والمغيرة مُضْطَرَب الحديث، وَكَانَ هَذَا أَسْهَلَ عَلَيْهِ".

خامساً - الحكم على الوجه الرابع:

الرواية الراجحة هي-الرابعة-، وإسنادها حسن؛ لأن ابن إسحاق صرح بالسماع عند الدارقطني في سننه؛ فانفتت شبهة التدليس، وهذا ما قاله الأرئؤوط⁽²⁾.

حديث [57]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: ذَكَاةِ الْجَنِينِ ذَكَاةِ أُمِّهِ.

فقال: اختلف في رفعه على نافع: فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، هُوَ الْمَزْنِيُّ الْوَاسِطِيُّ، عَنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ مَرْفُوعًا.

وخالفه ابن عيينة، وهشيم، وعلي بن مسهر، عن ابن إسحاق، فقالوا: عن نافع: عن ابن عمر، موقوفًا⁽³⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن عمر.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر عن النبي ﷺ.

(1) ابن القيسراني، ذخيرة الحفاظ، (352/1) 391.

(2) أبو داود، سنن أبي داود ت: الأرئؤوط، (47/1).

(3) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (95/13) 2976.

أخرجه الحاكم في المستدرک علی الصحیحین (7111/128/4) بزیادة، وفي المعجم الأوسط (7856/26/8) بزیادة، وفي المجروحین لابن حبان (966/275/2) بزیادة، وفي العلال للدارقطني (2976/95/13)، من طریق محمد بن الحسن المزني، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

ذكره الدارقطني في عله (2976/95/13)، وفي تذكرة الحفاظ لابن القيسراني = أطراف أحاديث كتاب المجروحین لابن حبان (ص457/192)، من طریق سفيان بن عيينة، وعلي بن مسهر، وهشيم، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: محمد بن الحسن المزني الواسطي.

محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي: القاضي أصله شامي، من التاسعة خ ل ت ق (1).

قال يحيى بن معين (2): ثقة، وقال أحمد بن حنبل (3): ليس به بأس، وقال أبو داود (4): ثقة، وذكره ابن حبان (5) في الثقات، وقال أيضاً (6): يرفع الموقوف، ويسند المراسيل، وقال الذهبي (7): ثقة، وقال ابن حجر (8): ثقة.

قلت: ثقة، يرفع الموقوفات، ويسند المراسيل.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص474) 5818.

(2) ابن حجر، تهذيب التهذيب، (119/9).

(3) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(4) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

(5) ابن حبان، الثقات، (411/7) 10656.

(6) ابن حبان، المجروحين، (275/2) 966.

(7) الذهبي، الكاشف، (164/2) 4797.

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص474) 5818.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) سفيان بن عيينة (2) علي بن مسهر (3) هشيم.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) علي بن مسهر: سبقت ترجمته في حديث رقم "49"، هو ثقة له بعض الغرائب بعد أن عمي بصره.

(3) هشيم بن بشير: سبقت ترجمته في حديث رقم "20"، وهو ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، وهو من الثالثة في المدلسين ويجب أن يصرح بالسماع.

رابعًا- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

هذا الوجه تفرد فيه محمد بن الحسن الواسطي عن محمد بن إسحاق، والواسطي كما ذكر ابن حبان أنه يرفع الموقوفات، فقد رفع في هذا الوجه الموقوف عن ابن عمر، قال ابن حبان⁽¹⁾ يرفع الموقوف ويسند المراسيل رَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ عَنِ نَافِعِ عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: نَكَاهُ الْجَنِينِ نَكَاهُ أُمِّهِ إِذَا أَشْعَرَ وَلَكِنَّهُ يُذْبَحُ حَتَّى يُنْصَبَ مَا فِيهِ مِنَ الدَّمِ، أَخْبَرْنَا ابْنَ قُحْطَبَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ عَنْ بَقِيَّةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمُرْنَبِيِّ إِنَّمَا هُوَ مَوْقُوفٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ عُمَرَ.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ.

هذا الوجه محفوظ، فقد رواه نافع عن ابن عمر موقوفًا، وليس مرفوعًا، موافقة لما ذكره ابن حبان والدارقطني.

خامسًا- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الثانية-، وإسنادها ضعيف؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع.

(1) ابن حبان، المجروحين (275/2) 966.

مسند

معبد بن كعب رضي الله عنه

حديث [58]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أُمِّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكَانَتْ قَدْ صَلَّتَ الْقِبْلَتَيْنِ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْخَلِيطَيْنِ: التمر والرطب أن ينبذا⁽¹⁾، وقال: انبذوا كل واحد منهما على حدة.

فقال: يرويه ابن إسحاق، واختلف عنه؛

فرواه ابن عيينة، وأبو شهاب، وعبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه.

ورواه عقيل بن خالد، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ امْرَأَةٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ ...

وقول عقيل أشبه بالصواب⁽²⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه.

الوجه الثاني- عقيل بن خالد، عَنْ مَعْبَدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ امْرَأَةٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ ...

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

(1) يُرِيدُ مَا يُنْبَذُ مِنَ النَّبَسِ وَالتَّمْرِ مَعًا، أَوْ مِنَ الْعِنَبِ وَالتَّمْرِ، أَوْ مِنَ الزَّيْبِ وَالتَّمْرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِمَّا يُنْبَذُ مُخْتَلِطًا. وَإِنَّمَا نَهَى عَنْهُ لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ إِذَا اخْتَلَفَتْ فِي الْإِنْتِبَازِ كَانَتْ أَسْرَعَ لِلشِّدَّةِ وَالتَّخْمِيرِ. وَالنَّبِيدُ الْمَعْمُولُ مِنَ خَلِيطَيْنِ، ذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى تَحْرِيمِهِ وَإِنْ لَمْ يُسْكَرْ أَخْذًا بظَاهِرِ الْحَدِيثِ، وَبِهِ قَالَ مَالِكٌ وَأَحْمَدُ. وَعَامَّةُ الْمُحَدِّثِينَ قَالُوا: مَنْ شَرِبَهُ قَبْلَ خُدُوثِ الشِّدَّةِ فِيهِ فَهُوَ آثِمٌ مِنْ جِهَةٍ وَاحِدَةٍ، وَمَنْ شَرِبَهُ بَعْدَ خُدُوثِهَا فَهُوَ آثِمٌ مِنْ جِهَتَيْنِ: شُرْبِ الْخَلِيطَيْنِ وَشُرْبِ الْمُسْكَرِ. وَغَيْرُهُمْ رَخَّصَ فِيهِ وَعَلَّلُوا التَّحْرِيمَ بِالْإِسْكَارِ. ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالأَثَرِ، (63/2).

(2) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (307/13 و 3187/308).

الوجه الأول- ابن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه.

أخرجه الشافعي في مسنده (ص282)، وفي مسند الحميدي (1/350/359)، وأحمد في مسنده ط: الرسالة (23/362) 23932، وفي المعجم الكبير للطبراني (25/147/353)، وفي معرفة السنن والآثار (13/40/17397)، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (6/3559) 8039، وفي الطبقات الكبرى ط: العلمية (8/299)، وفي التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد (5/162)، والدارقطني في علله (13/307 و 308/3187)، من طرق عدة عن: سفيان بن عيينة، ومحمد بن سلمة، وأبي شهاب الحنات، وعبد الأعلى، ويزيد ابن زريع، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- عقيل بن خالد، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ امْرَأَةٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ ...

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (8/533/17462)، والدارقطني في علله (13/307 و 308/3187)، من طريق عقيل بن خالد، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) سفيان بن عيينة (2) محمد بن سلمة (3) أبو شهاب الحنات (4) عبد الأعلى (5) يزيد بن زريع.

(1) سفيان بن عيينة: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(3) عبد ربه بن نافع: "أبو شهاب الحنات سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو صدوق يهيم.

(4) عبد الأعلى بن عبد الأعلى: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة إن حدث من كتابه.

(5) يزيد بن زريع: سبقت ترجمته في حديث رقم "56"، وهو ثقة ثبت.

الوجه الثاني - عقيل بن خالد، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ امْرَأَةٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ ...

يرويه عن معبد الذي يشترك فيه مع ابن إسحاق: عقيل بن خالد.

عقيل بن خالد الأيلي: مولى عثمان بن عفان رضي الله عنه⁽¹⁾.

قال أحمد بن حنبل⁽²⁾: لا بأس به، وقال أبو زرعة⁽³⁾: ثقة صدوق، وقال ابن سعد⁽⁴⁾: ثقة، وذكره العجلي في الثقات⁽⁵⁾.

قلت: ثقة

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - ابن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أمه.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد ذكرت في عدة كتب من كتب السنة، ورواها الأثبات عن ابن إسحاق، وصرح فيها ابن إسحاق بالتحديث.

الوجه الثاني - عقيل بن خالد، عَنْ مَعْبِدِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَخِيهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ امْرَأَةٍ، أَنَّهَا سَمِعَتْ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ ...

الرواية من هذا الوجه غير محفوظة، لم أجد لها إلا عند البيهقي في السنن الكبرى، وفي سندها امرأة وهذا إبهام، وقال الدارقطني: وقول عقيل أشبه بالصواب.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح - الأول -، وإسناده ضعيف؛ لأن فيه معبد بن كعب وهو مقبول؛ ولكن صرح ابن إسحاق بالتحديث عند الحميدي.

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (243/43/7).

(2) المرجع السابق، (43/7).

(3) المرجع السابق، (43/7).

(4) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: العلمية، (360/7).

(5) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص1158/338).

مسند

جبیر بن مطعم رضي الله عنه

حديث [59]

وسئل عن حديث محمد بن جبیر بن مطعم، عن أبيه، عن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: إن لي خمسة أسماء: محمد، وأحمد، والمحي، والحاشر، والعاقب⁽¹⁾.

وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الْمُثَنَّى بْنُ زُرْعَةَ، أَبُو رَاشِدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي سَلِيمَانَ، عَنْ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ.

وخالفه علي بن مسهر، رواه عن ابن إسحاق، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، وَهُوَ الصَّوَابُ⁽²⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن الزهري عن عثمان بن أبي سليمان عن جبیر بن مطعم عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبیر عن أبيه عن النبي ﷺ.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبیر بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن الزهري عن عثمان بن أبي سليمان عن جبیر بن مطعم عن النبي ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3313/416/13).

(2) المرجع السابق، الصفحة نفسها.

أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان= أخبار أصبهان (120/2) بزيادة،
والدارقطني في علله (3313/416/13)، من طريق المثني بن زرعة، عن محمد بن إسحاق
به.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه عن النبي

ﷺ.

أخرجه البزار في مسنده (3414/340/8) بزيادة، من طريق إبراهيم بن سعد،
والدارقطني في علله (3313/416/13)، من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن محمد بن
إسحاق به.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن

مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ.

أخرجه البزار في مسنده (3414/340/8) بزيادة، من طريق عبد الله بن نمير، عن
محمد بن إسحاق به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن الزهري عن عثمان بن أبي سليمان عن جبير

ابن مطعم عن النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: المثني بن زرعة (أبو راشد).

المثني بن زرعة: مجهول الحال لم يرو عنه إلا داود بن عمرو الضبي⁽¹⁾.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه عن النبي

ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) علي بن مسهر (2) إبراهيم بن سعد.

(1) علي بن مسهر: سبقت ترجمته في حديث رقم "49"، هو ثقة له بعض الغرائب

بعد أن عمي بصره.

(2) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(1) ابن منده، فتح الباب في الكنى والألقاب، (ص324).

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: عبد الله بن نمير.

عبد الله بن نمير: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو ثقة.

رابعًا- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن الزهري عن عثمان بن أبي سليمان عن جبير ابن مطعم عن النبي ﷺ.

تفرد بهذا الوجه عن ابن إسحاق، المثني بن زرعة (أبو راشد)، وهو مجهول الحال.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه عن النبي ﷺ.

ﷺ.

هذا الوجه هو الصواب كما ذكر الدارقطني، فرواه علي بن مسهر وإبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق، وكلاهما ثقة، وهذا الإسناد هو الصحيح والموجود في كتب السنة؛ ولكن برواية حماد بن سلمة، فهذا يدل على أن هذا الوجه هو الصواب.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن النبي ﷺ.

تفرد بهذا الوجه عبد الله بن نمير، وتفرد بذكره البزار، والإسناد فيه عبد السلام وهو (عبد السلام بن أبي الجنوب)، وهو "ضعيف وواه"⁽¹⁾.

خامسًا- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة-الثانية-، وإسنادها ضعيف؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع.

حديث [60]

وسئل عن حديث محمد بن جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: نَضَرَ اللَّهُ عَبْدًا سَمِعَ مَقَالَتِي، فَوَعَاها، ثُمَّ أَدَّأها إِلَى مَنْ سَمِعها، فَرُبَّ حَامِلٍ فَفَهَ غَيْرِ فَقِيهٍ ... الْحَدِيثُ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص355) 4065.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه يعلى بن عبيد، وأحمد بن خالد الوهبي، عَنْ محمد بن إسحاق، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ محمد بن جبير، عن أبيه.

وقال إبراهيم بن سعد: عن ابن إسحاق، قال: نكر الزُّهْرِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ
أبيه.

وقال عبد الله بن نمير: عن ابن إسحاق، عن عبد السلام، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
جُبَيْرٍ، عَنْ أبيه.

وقول ابن نمير أشبهها بالصواب⁽¹⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ محمد بن جبير، عن أبيه.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ
الرَّحْمَنِ بْنِ الْخَوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أبيه.

الوجه الثالث - ابن إسحاق، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ
مُطْعِمٍ، عَنْ أبيه.

الوجه الرابع - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ
مُطْعِمٍ، عَنْ أبيه.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ محمد بن جبير، عن أبيه.

أخرجه الدارمي في سننه (302/1) 234، وفي المستدرک على الصحيحين للحاكم
(162/1) 295، وفي المعجم الكبير للطبراني (126/2) 1541، وفي مسند الشهاب
القضاعي (307/2) 1421، وأبو يعلى في مسنده (408/13) 7413، وفي جامع بيان العلم
وفضله (185/1) 195، وفي حديث نضر الله امرأ لابن حكيم المدني (ص 29) 14، وفي
شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي (ص 18)، وفي العلل للدارقطني

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (13/418/3316).

(3316/418/13)، من طرق عدة عن: يعلى بن عبيد، وأحمد بن خالد، وعيسى بن يونس، وعبد، ومحمد بن عبيد، ومحمد بن عمر الواقدي، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ

أخرجه أبو يعلى في مسنده (7413/408/13)، والحاكم في المستدرک علی الصحیحین (296/163/1)، وأحمد في مسنده ط: الرسالة (318/27)، من طريق إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث- ابن إسحاق، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (126/2) 1541، وفي أخبار مكة للفاكهي (247/4) 2604، وفي فوائد تمام (175/2) 1462، وفي العلل للدارقطني (3316/418/13)، من طريق عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الرابع- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

أخرجه المعجم الكبير للطبراني (1543/127/2)، من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) يعلى بن عبيد (2) أحمد بن خالد (3) عيسى بن يونس (4) عبدة (5) محمد بن عبيد (6) محمد بن عمر الواقدي.

(1) يعلى بن عبيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "51"، وهو ثقة إلا في حديثه عن الثوري فيه لين.

(2) أحمد بن خالد: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

(3) عيسى بن يونس: بن أبي إسحاق السبيعي - بفتح المهملة وكسر الموحدة - أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، من الثامنة، مات سنة سبع وثمانين، وقيل سنة إحدى وتسعين ع⁽¹⁾.

(4) عبدة بن سليمان: سبقت ترجمته في حديث رقم "49"، وهو ثقة ثبت.

(5) محمد بن عبيد الطنافسي: سبقت ترجمته في حديث رقم "47"، وهو ثقة.

(6) محمد بن عمر الواقدي: محمد بن عمر بن واقد الأسلمي الواقدي المدني القاضي، نزيل بغداد، متروك مع سعة علمه، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين، وله ثمان وسبعون ق⁽²⁾.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَوْثِرِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

يرويه عن ابن إسحاق: إبراهيم بن سعد.

إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الثالث - ابن إسحاق، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

يرويه عن ابن إسحاق: عبد الله بن نمير.

عبد الله بن نمير: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو ثقة.

الوجه الرابع - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

يرويه عن ابن إسحاق: يونس بن بكير.

يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص5341/441).

(2) المرجع السابق، (ص6175/498).

الرواية من هذا الوجه ليست الصواب، فقد أسقط ابن إسحاق الرجل الذي بينه وبين الزهري.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الْمُطَّلِبِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحُوَيْرِثِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

الرواية من هذا الوجه صحيحة، تفرد بهذا الوجه إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق؛ لكن صرح فيها ابن إسحاق بالتحديث.

الوجه الثالث- ابن إسحاق، عَنْ عَبْدِ السَّلَامِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

هذا الوجه أشبه بالصواب كما ذكر الدارقطني، فقد ذكر فيه ابن إسحاق الرجل الذي بينه وبين الزهري وهو (عبد السلام بن أبي الجنوب)، وهو مشابه لأحاديث أخرى عن الزهري من غير طريق ابن إسحاق.

الوجه الرابع- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ عَمْرٍو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، عَنْ أَبِيهِ.

تفرد بهذا الوجه يونس بن بكير وهو صدوق يخطئ عن ابن إسحاق، وقد أسقط عبد الرحمن بن حويرث الذي بين (عمرو ومحمد بن جبير).

خامساً- الحكم على الوجه الراجح:

الوجهان المحفوظان -الثاني والثالث-، وإسناد الوجه الثاني حسن؛ لتصريح ابن إسحاق به بالتحديث، أما الإسناد الثالث فهو ضعيف لم يصرح ابن إسحاق بالسماع، وفيه عبد السلام بن أبي الجنوب وهو "ضعيف"⁽¹⁾.

حديث [61]

وسئل عن حديث محمد بن جبير بن مطعم، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: إن الله تعالى لعلى عرشه، وإنه (هكذا عليه) مثل القبة، ووضع يده كذا، وإنه لينط أطيط الرجل بالراكب.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص4065/355).

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ وَقَدْ اخْتُلِفَ عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ:

فرواه وهب بن جرير، عن أبيه، واختلف عن وهب؛ فرواه عبد الأعلى بن حماد،
وبندار، عن وهب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، وجبير بن محمد، عن
أبيه، عن جده⁽¹⁾. وكذلك رواه علي بن المديني، ويحيى بن معين، وإبراهيم بن عرعرة، وأخو
كرخويه، عن وهب بن جرير. وكذلك رواه سلمة بن شبيب، عن حفص بن عبد الرحمن، عن
ابن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن محمد، عن أبيه، عن جده، وهو الصواب.

حدثناه يحيى بن محمد بن صاعد، قال: حدثنا محمد بن يزيد الواسطي، ويعرف بأخي
كرخويه، وكان من الثقات ببغداد سنة ست وأربعين ومائتين، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال:
حدثنا أبي، قال: سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن يعقوب بن عتبة، عن جبير بن
محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده⁽²⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد عن أبيه عن
جده.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير بن
مطعم عن أبيه عن جده.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد عن أبيه عن
جده.

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (575/252/1) بقصة، وفي العرش وما روي فيه-
محققاً- (ص 11/327) بنحوه، وفي تفسير ابن أبي حاتم-محققاً- (14078/2515/8) بنحوه،
وفي علل الدارقطني (3320/423/13)، من طريق جرير بن حازم، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير
ابن مطعم عن أبيه عن جده.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (423/13) 3320.

(2) المرجع السابق، (424/13).

أخرجه أبو داود في سننه (4726/232/4) بنحوه، وفي مستخرج أبي عوانة (2517/120/2) بنحوه، والمعجم الكبير للطبراني (1547/128/2) بنحوه، وفي الأسماء والصفات للبيهقي (883/317/2) بقصة، وفي الرد على الجهمية للدارمي (ص71/49) بقصة، وفي السنة لابن أبي عاصم (576/253/1) بنحوه، وفي الشريعة للأجري (667/1090/3) بقصة، وفي جزء أبي حامد بن بلال (ص21/338) بقصة، وفي الصفات للدارقطني ت: الغنيمان (ص31/38-39) بنحوه، وفي المشيخة البغدادية لأبي الطاهر السلفي -مخطوط- (6/2/41) بنحوه، وفي التاريخ الكبير = تاريخ ابن أبي خيثمة، السفر الثاني (684/2) بنحوه، وفي علل الدارقطني (3320/423/13)، من طريق جرير بن حازم، وحفص ابن عبد الرحمن، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد عن أبيه عن جده.

يرويه عن ابن إسحاق: جرير بن حازم.

جرير بن حازم: سبقت ترجمته في حديث رقم "48"، وهو ثقة يهم إذا حدث من حفظه.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه عن جده.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) حفص بن عبد الرحمن (2) جرير بن حازم.

(1) حفص بن عبد الرحمن: سبقت ترجمته في حديث رقم "46"، وهو صدوق.

(2) جرير بن حازم: سبقت ترجمته في حديث رقم "48"، وهو ثقة يهم إذا حدث من

حفظه.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة وجبير بن محمد عن أبيه عن جده.

هذا الوجه فيه خطأ وهو (جمع يعقوب وجبير)، والصواب هو (يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد)، كما هو موجود في الوجه الثاني، وقد تفرد بهذا الوجه جبير بن حازم، فهذا الوجه فيه وهم كما ذكر الدارقطني في "الصفات" (1).

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن يعقوب بن عتبة عن جبير بن محمد بن جبير ابن مطعم عن أبيه عن جده.

هذا هو الوجه المحفوظ، والذي ذكر في كتب السنة، وبالنسبة للإشارة بالأصابع (في كيفية العرش)، كما في تاريخ ابن أبي خيثمة كانت من النبي ﷺ، وأشار بها أيضًا من روى هذا الحديث وهب، ويحيى بن معين الذي أتم حديث ابن المديني وذكر الإشارة بأصابعه الخمس وأشار بأصابعه وهو يروي الحديث، وقال الخطابي: **هَذَا الْكَلَامُ إِذَا أُجْرِيَ عَلَى ظَاهِرِهِ كَانَ فِيهِ نَوْعٌ مِنَ الْكَيْفِيَّةِ، وَالْكَفِيَّةُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَعَنْ صِفَاتِهِ مَنْفِيَّةٌ، فَعُقِلَ أَنْ لَيْسَ الْمُرَادُ مِنْهُ تَحْقِيقُ هَذِهِ الصِّفَةِ، وَلَا تَحْدِيدُهُ عَلَى هَذِهِ الْهَيْئَةِ، وَإِنَّمَا هُوَ كَلَامٌ تَقْرِيْبٍ، أُرِيدَ بِهِ تَقْرِيْبُ عَظْمَةِ اللَّهِ وَجَلَالِهِ جَلَّ جَلَالُهُ سُبْحَانَهُ، وَإِنَّمَا قُصِدَ بِهِ إِفْهَامُ السَّائِلِ مِنْ حَيْثُ يُدْرِكُهُ فَهْمُهُ، إِذَا كَانَ أَعْرَابِيًّا جَلْفًا، لَا عِلْمَ لَهُ لِمَعَانِي مَا دَقَّ مِنَ الْكَلَامِ، وَمَا لَطُفَ مِنْهُ مِنْ دَرَكِ الْأَفْهَامِ** (2)، وقال صاحب كتاب العرش وما روي فيه: **"وهذا هو الصواب" أي عن هذا الوجه، وقال الذهبي في العلو: "هذا حديث غريب جدًا فرد" (3) أي عن ابن إسحاق، وقد تكلم ابن القيم في "تهذيب السنن" (4): بكلام طويل، نصر فيه تصحيح الحديث، ورد المطاعن التي طعن بها هذا الحديث وبخاصة عن ابن إسحاق.**

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة -الثانية-، وإسنادها ضعيف؛ لأن ابن إسحاق لم يصرح بالسماع، وفيها جبير بن محمد "مقبول" (5)، ولم يتابع.

(1) الدارقطني، الصفات، ت: الغنيمان، (ص31) 39.

(2) البيهقي، الأسماء والصفات، (317/2) 884.

(3) ابن أبي شيبة، العرش وما روي فيه -محققًا-، (ص330).

(4) ابن القيم، تهذيب السنن، (7/95 و117).

(5) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص138) 902.

مسند

مسعود بن العجماء رضي الله عنه

حديث [62]

وسئل عن حديث مسعود بن العجماء، أخي مطيع بن العجماء، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: حِينَ سَرَقَتِ الْمَرْأَةُ قَطِيفَةَ، فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي تَرْكِهِ قَطْعَ يَدِهَا، فَقَالَ: "لَوْ أَنَّ فَاطِمَةَ فَعَلَتْ مَا فَعَلْتَ هَذِهِ، لَقَطَعْتُ يَدَهَا"⁽¹⁾.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَأَخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه عباد بن العوام، وجريير بن حازم، وسعيد بن يحيى اللخمي، وأحمد بن خالد الوهبي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رِكَانَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِيهَا.

وخالفهم محمد بن سلمة، فقال فيه: عن أمه عائشة بنت مسعود، عن أبيها.

وقال يزيد بن أبي حبيب: عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ؛ أَنَّ خَالَتَهُ بِنْتَ مَسْعُودِ بْنِ الْعَجْمَاءِ حَدَّثَتْهُ؛ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَأَرْسَلَهُ.

والباقون كلهم قالوا: عن أبيها، وأسندوه عن مسعود، والصواب قولهم.

وقول محمد بن سلمة: عن أمه، عن عائشة، غير محفوظ⁽²⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رِكَانَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا مَسْعُودٍ.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ؛ أَنَّ خَالَتَهُ بِنْتَ مَسْعُودِ بْنِ الْعَجْمَاءِ حَدَّثَتْهُ؛ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَأَرْسَلَهُ.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد عن عمته عائشة بنت

مسعود.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3406/40/14).

(2) المرجع السابق، (41/14).

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا مَسْعُودٍ.

أخرجه ابن ماجه في سننه ت: الأرنؤوط (2548/582/3) بمثله، وفي المعجم الكبير للطبراني (792/333/20) بمثله، (793/334/20) بمثله، وفي مصنف ابن أبي شيبة (2808/474/5) بنحوه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (17301/487/8) بنحوه، وفي معرفة السنن والآثار (17261/431/12) بنحوه، وعند الحاكم في مستدرکه على الصحيحين (8147/421/4)، وفي معجم الصحابة للبغوي (2219/408/5) بنحوه، وفي معجم الصحابة لابن قانع (65/3) بنحوه، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (6129/2532/5) بنحوه، وفي تاريخ دمشق لابن عساكر (4/58)، وفي التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (1850/421/7)، والدارقطني في علله (3406/40/14)، من طرق عدة: عبد الله بن نمير، وأحمد بن خالد، وعباد بن العوام، وسعيد بن يحيى، وجرير بن حازم، وعباد بن عباد، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ؛ أَنْ خَالَتَهُ بِنْتُ مَسْعُودِ بْنِ الْعَجْمَاءِ حَدَّثَتْهُ؛ أَنْ أَبَاهَا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَأَرْسَلَهُ.

أخرجه أحمد في مسنده ط: الرسالة (23479/462/38)، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (2532/5)، وفي معجم الصحابة لابن قانع (65/3)، وفي التاريخ الكبير للبخاري بحواشي محمود خليل (1850/421/7)، وفي تاريخ دمشق لابن عساكر (5/58)، والدارقطني في علله (3406/40/14)، من طريق يزيد بن حبيب، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد عن عمته عائشة بنت مسعود.

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير بحواشي المطبوع (1850/421/7)، وفي تاريخ دمشق لابن عساكر (4/58)، والدارقطني في علله (3406/40/14)، من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا مَسْعُودٍ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) عبد الله بن نمير (2) أحمد بن خالد (3) عباد بن العوام (4) سعيد بن يحيى (5) جرير بن حازم (6) عباد بن عباد.

(1) عبد الله بن نمير: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو ثقة.

(2) أحمد بن خالد: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

(3) عَبَّادُ بْنُ الْعَوَّامِ: بن عمر الكلابي مولاهم أبو سهل الواسطي، من الثامنة، مات سنة خمس وثمانين أو بعدها وله نحو من سبعين ع⁽¹⁾.

قال ابن سعد⁽²⁾: ثقة، وابن معين⁽³⁾ وزاد⁽⁴⁾: صدوق مأمون مقنع جائز الحديث، وأحمد ابن حنبل⁽⁵⁾: صاحب سميت وهيئة وعقل جيد، والعجلي⁽⁶⁾، وأبو حاتم الرازي⁽⁷⁾، وابن حبان⁽⁸⁾، والخطيب⁽⁹⁾، والذهبي⁽¹⁰⁾ وقال أيضاً⁽¹¹⁾: الإمام، المحدث، الصدوق، ومغلطاي⁽¹²⁾ قال: وثقه

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص290) 3138.

(2) ابن سعد، الطبقات الكبرى، ط: دار صادر، (330/7).

(3) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية الدوري، (208/4).

(4) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (104/1).

(5) أحمد بن حنبل، العلل ومعرفة الرجال رواية ابنه عبد الله، (542/1).

(6) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص247).

(7) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (83/6).

(8) ابن حبان، الثقات، (162/7).

(9) ابن حبان، مشاهير علماء الأمصار، (ص281).

(10) الذهبي، المغني في الضعفاء، (326/1).

(11) الذهبي، سير أعلام النبلاء، ط: الحديث، (452/7).

(12) مغلطاي، إكمال تهذيب الكمال، (178/7).

وابن شاهين، وابن خلفون والبخاري، وابن عبد الرحيم التبان، وابن حجر العسقلاني⁽¹⁾، وقال أحمد ابن حنبل (2): مضطرب الحديث.

قلت ثقة: وقول أحمد بن حنبل مضطرب الحديث عن الأثرم ذهب لسؤالات الأثرم لأحمد، فلم أجده وتفرّد بتضعيفه فلا يعتد به.

(4) سعيد بن يحيى بن صالح اللخمي: أبو يحيى الكوفي نزيل دمشق، لقبه سعدان، من التاسعة، مات قبل المائتين خ س ق⁽³⁾.

قال أبو حاتم الرازي⁽⁴⁾: محله الصدق، وذكره ابن حبان⁽⁵⁾ في الثقات، وقال الدارقطني⁽⁶⁾: لا بأس به، وقال أيضاً⁽⁷⁾: لَيْسَ بِذَلِكَ، وقال ابن حجر (8): صدوق وسط وما له في البخاري سوى حديث واحد.
قلت: صدوق.

(5) جرير بن حازم: سبقت ترجمته في حديث رقم "48"، وهو ثقة يهمل إذا حدث من حفظه.

(6) عباد بن عباد: سبقت ترجمته في حديث رقم "56"، وهو ثقة ربما وهم.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ؛ أَنَّ خَالَتَهُ بِنْتَ مَسْعُودِ بْنِ الْعَجْمَاءِ حَدَّثَتْهُ؛ أَنَّ أَبَاهَا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَأَرْسَلَهُ.

يرويه عن ابن إسحاق: يزيد بن أبي حبيب.

يزيد بن أبي حبيب المصري: أبو رجاء واسم أبيه سويد، من الخامسة، مات سنة ثمان وعشرين وقد قارب الثمانين ع⁽¹⁾.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص290).

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (83/6).

(3) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص242) 2416.

(4) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (290/4).

(5) ابن حبان، الثقات، (431/6) 8438.

(6) ابن حجر، لسان الميزان، ت: أبي غدة، (27/4).

(7) الذهبي، المغني في الضعفاء، (253/1).

(8) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص242) 2416.

قال يحيى بن معين: لم يسمع يزيد بن أبي حبيب من الزهري شيئاً؛ ولكنه قال كتب إلى ابن شهاب فإنما الذي يروى عنه مما كتب به إليه الزهري⁽²⁾، وقال أحمد بن حنبل: لما مات يزيد بن أبي حبيب وجدوا عنده في كتبه المغازي، عن محمد بن إسحاق⁽³⁾، وذكره العجلي⁽⁴⁾ في الثقات، وأبو زرعة الرازي⁽⁵⁾: ثقة، وأبو حاتم الرازي⁽⁶⁾: يَزِيدُ بْنُ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ مُرْسَلٌ، وقال ابن حجر⁽⁷⁾: واختلف في ولاته ثقة فقيه وكان يرسل.
قلت: ثقة يرسل، كما قال ابن حجر.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد عن عمته عائشة بنت مسعود.

يرويه عن ابن إسحاق: محمد بن سلمة.

محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

رابعاً - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدِ بْنِ رُكَّانَةَ، عَنْ أُمِّهِ عَائِشَةَ بِنْتِ مَسْعُودِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهَا مَسْعُودٍ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد ذكرت في معظم كتب السنة، وقد رواها التلاميذ الثقات عن ابن إسحاق، وقد صوبه الدارقطني، وفي رواية الحاكم: "محمد بن طلحة بن شداد ابن ركانة" وهذا خطأ والصواب: "محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة".

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ طَلْحَةَ؛ أَنْ خَالَته بنت مسعود بن العجماء حدثته؛ أَنْ أَبَاهَا قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَأَرْسَلَهُ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص600) 7701.

(2) ابن معين، تاريخ ابن معين، رواية ابن محرز، (51/2).

(3) أحمد بن حنبل، موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعمله، (146/4).

(4) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص478) 1837.

(5) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (267/9).

(6) ابن أبي حاتم، المراسيل، (ص239) 888.

(7) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص600) 7701.

تفرد بهذا الوجه يزيد بن حبيب عن ابن إسحاق، وقد ذكر أحمد في مسنده فقال: "أخت مسعود" وهذا خطأ، والصحيح: "بنت مسعود"، وقال ابن حجر⁽¹⁾: "فيحتمل أن يكون سمعه من أمه وخالته".

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن محمد بن طلحة بن يزيد عن عمته عائشة بنت مسعود.

تفرد به محمد بن سلمة عن ابن إسحاق، وفيه خطأ: "عن عمته عائشة"، والصواب: "عن أمه عائشة".

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح هو -الأول-، وإسناده ضعيف؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع، ولم يصرح بالسماع في رواية الحاكم كما ذكر ابن حجر⁽²⁾.

(1) ابن حجر، فتح الباري، (89/12).

(2) المرجع السابق.

مسند

عائشة رضي الله عنها

حديث [63]

وسئل عن حديث عروة، عن عائشة، كنت إذا أردت أن أفرق رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَدَعْتُ الْفَرْقَ مِنْ يَافُوجِهِ،

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه عبد الأعلى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

وخالفه إبراهيم بن سعد، فرواه عن ابن إسحاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

قاله عبد العزيز بن أبي سلمة العمري عنه.

ويحتمل أن يكون القولان محفوظين⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ.

الوجه الثالث- ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (213/14) 3568.

أخرجه أبو داوود في سننه (4789/257/6)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (4577/55/8)، والبيهقي في شعب الإيمان (6058/437/8)، ثلاثتهم من طريق عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق به.

وأخرجه أحمد في مسنده (24594/144/41) و(26355/375/43)، وأبو يعلى في مسنده (4817/241/8)، والبخاري في شرح السنة (3183/97/12)، ثلاثتهم من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزبير، عن أبيه، عن عائشة

أخرجه ابن ماجه في سننه ت الأرنؤوط (614/4) (3633)، أبو يعلى الموصلي في مسنده (3413/386/7)، وفي معجمه (ص249/208)، والبيهقي في شعب الإيمان (6059/438/8)، ثلاثتهم من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث - ابن إسحاق، عن مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزبير، عن عائشة.

أخرجه أبو عوانة في مسنده (1981/82/4) من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) عبد الأعلى بن عبد الأعلى (2) إبراهيم بن سعد.

(1) عبد الأعلى بن عبد الأعلى: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة إن حدث من كتابه.

(2) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ يَحْيَى بْنِ عَبَّادِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزبير، عن أبيه، عن عائشة.

يرويه عن ابن إسحاق: إبراهيم بن سعد.

إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الثالث- ابن إسحاق ، عن مُحَمَّد بن جعفر بن الزبير، عن عائشة.

يرويه عن ابن إسحاق: يونس بن بكير.

يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

رابعًا- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّد بن جَعْفَر بن الزُّبَيْرِ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ

عَائِشَةَ.

رواه عن ابن إسحاق عبدُ الأعلى، وإبراهيم بن سعد، وكلاهما ثقات، وروي في كثير من كتب السنة، وقد صرح فيه ابن إسحاق بالسماع فانتمت عنه شبهة التدليس، وهو كما ذكره الدارقطني محفوظ.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عَنْ يَحْيَى بن عَبَّاد بن عَبْدِ اللَّهِ بن الزبير، عن أبيه، عن

عائشة.

رواه إبراهيم بن سعد وهو ثقة، وتفرّد بهذه الطريق عن ابن إسحاق؛ ولكن لم يصرح فيه ابن إسحاق بالسماع فلم تنتفِ عنه شبهة التدليس، فالحديث من هذا الوجه محفوظ كما ذكر الدارقطني، وإسناده ضعيف.

الوجه الثالث- ابن إسحاق، عن مُحَمَّد بن جعفر بن الزبير، عن عائشة.

رواه عنه من هذا الوجه يونس بن بكير، وهو صدوق يخطئ ولم يتابع، ولم يصرح فيه

ابن إسحاق بالسماع، فإسناده ضعيف، وهذا الوجه لم يذكره الدارقطني وقد أضفته.

خامسًا- الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح- الأول والثاني- وكلاهما محفوظان، والأول إسناده حسن؛ لتصريح ابن

إسحاق بالسماع فانتمت علة التدليس عنه، والثاني ضعيف؛ لعدم تصريحه بالسماع.

حديث [64]

وسئل عن حديث عمرة، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَسَرَ عَظْمَ الْمَيْتِ كَكَسْرِهِ حَيًّا⁽¹⁾.

ورواه ابن إسحاق، واختلف عنه؛

فرواه علي بن مجاهد، عن ابن إسحاق، عن أبي الرجال، عن أمه، عن عائشة، وقال أبو أحمد الزبيري: عن الثوري، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عمرة، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ⁽²⁾.

أولاً - الوجه الوحيد:

محمد بن إسحاق عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

ثانياً - تخريج الوجه:

محمد بن إسحاق عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد وذيوله ط: العلمية (105/12 و 106) بنحوه، والدارقطني في علله (3756/408/14)، من طريق علي بن مجاهد، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة الوجه:

محمد بن إسحاق عَنْ أَبِي الرَّجَالِ عَنْ أُمِّهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: علي بن مجاهد.

علي بن مجاهد: بن مسلم القاضي الكابلي بضم الموحدة وتخفيف اللام، مات بعد الثمانين [ومائة] ت⁽³⁾.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (408/14) 3756.

(2) المرجع السابق، (409/14).

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 405) 4790.

قال ابن أبي حاتم⁽¹⁾: قال يحيى بن الضريس: علي بن مجاهد لم يسمع من ابن إسحاق، وقال أيضًا: علي بن مجاهد كذاب، وقال أيضًا سألت أبا جعفر الجمال عن علي بن مجاهد فقال كذاب، وذكره ابن حبان⁽²⁾ في الثقات، قال ابن حجر: متروك من التاسعة، وليس في شيوخ أحمد أضعف منه⁽³⁾.

قلت: متروك.

رابعًا - الترجيح:

محمد بن إسحاق عن أبي الرجال عن أمه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ.

لم يثبت هذا الوجه عن ابن إسحاق، وعلي بن مجاهد متروك؛ ولكن للحديث روايات ووجوه أخرى صحيحة عن غير ابن إسحاق.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية من هذا الوجه ضعيفة جدًا؛ لأن فيها علي بن مجاهد متروك، وابن إسحاق مدلس ولم يصرح بالسماع.

حديث [65]

وسئل عن حديث عمرة، عن عائشة، عن النبي صلى الله عليه وسلم: السواك مطهرة للغم، مرضاة للرب⁽⁴⁾.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه، عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق، عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم، عن عمرة، عن عائشة. ولم يتابع عليه.

ورواه مؤمل، عن شعبة، والثوري، عن محمد بن إسحاق، عن رجل، عن القاسم، عن عائشة، وكذلك، قال مصعب بن المقدم، عن الثوري، عن ابن إسحاق، واختلف عن ابن عيينة؛

(1) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (205/6).

(2) ابن حبان، الثقات، (459/8) 14423.

(3) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص405) 4790.

(4) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (421/14) 3768.

فرواه، علي بن عبد الحميد الغضائري الحلبي، عن ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، عن مسعر، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أبي عتيق، عن عائشة؛ وخالفه الحميدي، وغيره روه، عن ابن عيينة، عن ابن إسحاق، ولم يذكروا فيه مسعرًا، وقالوا: فيه عن ابن أبي عتيق، عن عائشة، وابن أبي عتيق، هو عبد الله بن محمد بن أبي بكر الصديق، وقد سمع هذا الحديث من عائشة.

وأبو محمد هو أبو عتيق⁽¹⁾.

وكذلك رواه، ابن أبي عدي، عن ابن إسحاق.

ورواه، داود بن الزبرقان، عن ابن أبي عتيق، عن القاسم، عن عائشة، وليس هو بمحفوظ.

ورواه يزيد بن زريع، عن عبد الرحمن بن أبي عتيق، عن أبيه، عن عائشة، فإن كان حفظ اسمه، فهو عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي عَتِيقٍ.

والصحيح أن ابن أبي عتيق، سمعه عن عائشة، وذكر القاسم فيه غير محفوظ.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن عائشة.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (422/14).

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (2522/282/4) بلفظه، والدارقطني في علله (3768/421/14)، من طريق عبد الله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (94/7) بنحوه، والدارقطني في علله (3768/421/14)، من طريق شعبة وسفيان بن عيينة، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن عائشة.

أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (94/7) بنحوه، من طريق شعبة وسفيان بن عيينة، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة.

أخرجه الشافعي في مسنده (ص14) بلفظه، وفي مسند الحميدي (162/242/1) بلفظه، والإمام أحمد في مسنده ط: الرسالة (24203/240/40) بلفظه، وفي (24332/390/40) بمثله، وفي مسند أبي يعلى الموصلي (4598/73/8)، وفي الأوسط لابن المنذر (ح325)، وفي شعب الإيمان (1939/450/3) بلفظه، وفي السنن الكبرى للبيهقي (136/54/1) بلفظه، وفي معرفة السنن والآثار (582/258/1) بلفظه، وفي السنن الصغير للبيهقي (77/40/1) بلفظه، وفي حلية الأولياء (159/7) بلفظه، وفي شرح السنة للبخاري (200-199/394/1) بلفظه، من طرق عدة: سفيان بن عيينة، ومسعر، وإسماعيل بن علية، وعبد بن سليمان، وأحمد بن خالد، وشعبة، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن عائشة.

يرويه عن ابن إسحاق: عبد الله بن إدريس.

عبد الله بن إدريس: سبقت ترجمته في حديث رقم "48"، وهو ثقة.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) شعبة (2) سفيان الثوري.

(1) **شعبة بن الحجاج**: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة؛ حافظ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

(2) **سفيان الثوري**: سبقت ترجمته في حديث رقم "37"، وهو ثقة حافظ.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن عائشة.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) شعبة (2) سفيان الثوري.

(1) **شعبة بن الحجاج**: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ في أسماء الرجال.

(2) **سفيان الثوري**: سبقت ترجمته في حديث رقم "37"، وهو ثقة حافظ.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) سفيان بن عيينة (2) مسعر (3) إسماعيل بن عليّة (4) عبدة بن سليمان (5) أحمد بن خالد (6) شعبة.

(1) **سفيان بن عيينة**: سبقت ترجمته في حديث رقم "1"، وهو ثقة حافظ تغير بأخرة وهو من أثبت الناس في عمرو بن دينار.

(2) **مسعر بن كدام**: بكسر أوله وتخفيف ثانيه، ابن ظهير الهلالي أبو سلمة الكوفي ث، من السابعة، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ع⁽¹⁾.

قال شعبة⁽²⁾: كنا نسمي مسعراً المصحف، وذكره العجلي⁽³⁾ في الثقات، وذكره ابن حبان⁽⁴⁾ في الثقات، وقال ابن حجر⁽⁵⁾: ثقة ثبت فاضل،

قلت: ثقة ثبت.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص528) 6605.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (1/154).

(3) العجلي، الثقات، ط: الباز، (ص426) 1562.

(4) ابن حبان، الثقات، (7/507) 11208.

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص528) 6605.

(3) إسماعيل بن عليّة: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو ثقة حافظ.

(4) عبدة بن سليمان: سبقت ترجمته في حديث رقم "49"، وهو ثقة ثبت.

(5) أحمد بن خالد: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

(6) شعبة بن الحجاج: سبقت ترجمته في حديث رقم "7"، وهو ثقة حافظ؛ لكنه يخطئ

في أسماء الرجال.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عمرة عن

عائشة.

تفرد به عبد الله بن إدريس.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن رجل عن القاسم بن محمد عن عائشة.

ليس هذا الوجه المحفوظ، ولم يذكره أصحاب الكتب إلا أبو نعيم.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق عن أبي عتيق التيمي عن القاسم بن محمد عن

عائشة.

ليس هذا الوجه المحفوظ، ولم يذكره أصحاب الكتب إلا أبو نعيم، مع العلم أن هذا

الوجه والذي يسبقه كلاهما وجه واحد، ففي الوجه السابق جاء الرجل مبهمًا، أما في هذا الوجه

فقد ذكر بكنيته (أبو عتيق التيمي)، وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عتيق وهو "مقبول"⁽¹⁾.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي عتيق عن عائشة.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد ذكر في كتب السنة، ورووه الثقات الأثبات، وقال

البيهقي بعد ذكر الوجوه المختلفة عقب على هذا الوجه فقال: "وهذا هو الصواب"⁽²⁾.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة هي -الرابعة-، وإسنادها حسن فقد صرح ابن إسحاق بالتحديث في

رواية أحمد في المسند.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص344) 3920.

(2) البيهقي، شعب الإيمان، (4/282) 2522.

حديث [66]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ صَفِيَّةَ بَعْضَ مَا يَرِيدُ الرَّجُلُ مِنْ أَهْلِهِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا حَائِضٌ فَقَالَ: أَحَابِسْتَنَا هِيَ؟ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّهَا قَدْ أَفَاضَتْ، قَالَ: فَفَرَّ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ⁽¹⁾.

فَقَالَ: قَالَه اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ ابْنِ هَرْمِزٍ.

ورواه عِمْرَانُ بْنُ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، حَدَّثَ بِهِ عَنْهُ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتُلِفَ

عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ سَلْمَةَ، وَمُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ عَائِشَةَ.

ورواه عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، عن عمران، فقال: عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَكِلَاهُمَا مَحْفُوظٌ، وَرَوَى عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَعُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَه أَيُّوبُ بْنُ مُوسَى، عَنْهُ، وَهُوَ حَدِيثٌ غَرِيبٌ تَفَرَّدَ بِهِ عَنْهُ أَرْطَاةُ بْنُ الْمَنْذَرِ.

وكذلك رواه يونس بن يزيد الأيلي، ومحمد بن إسحاق، عن الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَعُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ وَكَذَلِكَ قَالَ اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ الزُّهْرِيِّ، وَهَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ⁽²⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن عائشة.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن عمران عن سليمان بن يسار وأبي سلمة عن عائشة.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة وعروة عن عائشة.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن عائشة.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (3900/140/15).

(2) المرجع السابق، (141/15).

ذكره الدارقطني في عله (3900/140/15).

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن عمران عن سليمان بن يسار وأبي سلمة عن عائشة.

أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (7752/369/7) بنحوه، والدارقطني في عله (3900/140/15)، من طريق عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة وعروة عن عائشة.

ذكره الدارقطني في عله (3900/140/15).

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن عائشة.

يرويه عن ابن إسحاق: (1) إبراهيم بن سعد (2) محمد بن سلمة (3) محمد بن عبيد.

(1) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(2) محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

(3) محمد بن عبيد الطنافسي: سبقت ترجمته في حديث رقم "47"، وهو ثقة.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن عمران عن سليمان بن يسار وأبي سلمة عن عائشة.

يرويه عن ابن إسحاق: عبد الأعلى.

عبد الأعلى بن عبد الأعلى: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة إن حدث من كتابه.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة وعروة عن عائشة.

ذكره الدارقطني في عله.

رابعاً- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق عن عمران بن أبي أنس عن عائشة.

ذكره الدارقطني في عله.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق عن عمران عن سليمان بن يسار وأبي سلمة عن عائشة.

الرواية من هذا الوجه راجحة؛ لأنني وجدت عند الطبراني؛ ولكنه عقب عليها فقال: "لم يرو هذا الحديث عن سليمان إلا عمران، ولا عن عمران إلا ابن إسحاق، وقد تفرد به عبد الأعلى"⁽¹⁾، وقد وجدت أوجهًا متشابهةً مثل التي في السنن الكبرى للبيهقي؛ ولكنها ليست عن الراوي الذي أدرسه، إنما هي عن محمد بن إسحاق الصغاني⁽²⁾، وعند أبي نعيم محمد بن إسحاق بن خزيمة، وليس محمد بن إسحاق بن يسار.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة وعروة عن عائشة.

ذكره الدارقطني في علله.

خامسًا- الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة هي -الثانية-، وإسنادها ضعيف؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع.

(1) الطبراني، المعجم الأوسط، (7/369/7752).

(2) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص5721/467).

سيدة العالمين فاطمة رضي الله عنها

حديث [67]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ فَاطِمَةَ، بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَيْهِمَا فَأَكَلَ مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ قَالَتْ: فَقُلْتُ: أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: أَوْلَيْسَ طَعَامُكُمْ مَا غَيَّرَتِ النَّارُ ثُمَّ صَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ الْعَلَاءُ بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ بِنْتِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهَا الْحُسَيْنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ.

قَالَ ذَلِكَ ابْنُ أَبِي بَزَّةَ، عَنْهُ وَهُوَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ أَبِي بَزَّةَ، حَدَّثَ بِهِ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ صَاعِدٍ، عَنْهُ، كَذَلِكَ.

وَخَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْبَاغَنْدِيِّ؛

فَرَوَاهُ عَنْ ابْنِ أَبِي بَزَّةَ، بِإِسْنَادِهِ فَلَمْ يَذْكُرْ فِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ.

وَرَوَاهُ أَبُو رِبِيعَةَ، وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ⁽¹⁾.

وَرَوَاهُ عُمَرُ بْنُ حَبِيبِ الْقَاضِي، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُمِّهِ فَاطِمَةَ الصَّغْرَى، عَنْ فَاطِمَةَ الْكُبْرَى، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، وَالْإِخْتِلَافُ فِيهِ مِنْ قَبْلِ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ.

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ النِّيسَابُورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْجَنِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو رِبِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ الْحَسَنِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ فِي بَيْتِهَا عَرَقًا، فَجَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (15/169) 3928.

بالصلاة، فقام يصلي، فأخذت بثوبه، فقلت: يا أبت ألا تتوضأ فقال: ومم أتوضأ أي بنية؟ فقلت: مما مست النار، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أوليس أطهر طعامكم ما مسته النَّارُ.

حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ الْمَحَامِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَائِشَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكَلَ كَتْفًا، فَجَاءَهُ بِلَالٌ بِالْأَذَانِ، فَقَامَ يَصْلِي، فَأَخَذَتْ فَاطِمَةُ بِثُوبِهِ، فَقَالَتْ: أَيُّ أَبْتِ أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: مِمَّ يَا بِنِيَّةُ؟ فَقَالَتْ: مِمَّا مَسَّتِ النَّارَ فَقَالَ: أَوْلَيْسَ أَطْهَرَ طَعَامِكُمْ مَا مَسَّتِ النَّارَ (1).

حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسين بن الصباح الحذاء، ببغداد، ثقة، يعرف بابن عوة، لم يكن عنده شيء من الحديث إلا جزء واحد عن شاذان، قال:

حدثنا إسحاق بن إبراهيم شاذان، قال: حدثنا عمر بن حبيب القاضي، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن يسار، قال: حدثنا أبي، عن الحسن بن الحسن الهاشمي، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أمها فاطمة بنت رسول الله، قالت: دخل عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، وَعِنْدَنَا قَدْرٌ يَفُورٌ، قَطَعْنَا لَهُ مِنْهَا بِسْكَينَ، فَأَخْرَجَهَا كَتْفًا فَنَهَشَ مِنْهَا نَهْشَاتٍ، ثُمَّ...، فَجَاءَ بِلَالٌ فَأَذَنَهُ بِالصَّلَاةِ، فَذَهَبَ يَخْرُجُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَلَا تَتَوَضَّأُ؟ قَالَ: مِمَّ؟ قُلْتُ: مِنَ اللَّحْمِ الَّذِي أَكَلْتَهُ قَدْ غَيَّرْتَهُ النَّارَ قَالَ: أَوْلَيْسَ أَطْيَبَ طَعَامِكُمْ مَا غَيَّرْتَ النَّارَ فَنَفَضَ يَدَيْهِ، ثُمَّ خَرَجَ، فَصَلَّى وَلَمْ يَتَوَضَّأْ (2).

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين، عن أمه فاطمة، عن النبي ﷺ.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى، عن النبي ﷺ.

الوجه الثالث- ابن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (170/15).

(2) المرجع السابق، (171/15).

الوجه الرابع- ابن إسحاق، عَنْ أَبِيهِ، عن الحسن بن علي، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين، عن أمه فاطمة عن النبي ﷺ.

تفرد الدارقطني بذكره في عله (169/15) 3928.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى، عن النبي ﷺ.

تفرد الدارقطني بذكره في عله (169/15) 3928.

الوجه الثالث- ابن إسحاق، عَنْ أَبِيهِ، عن الحسن بن الحسن، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه أحمد في مسنده ط: الرسالة (16/44) 26418، وفي مسند أبي يعلى الموصلي (108/12) 6740، وفي مسند الحارث= بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (228/1) 96، وفي الذرية الطاهرة للدولابي (ص99) 183، والدارقطني في عله (3928/169/15)، من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الرابع- ابن إسحاق، عَنْ أَبِيهِ، عن الحسن بن علي، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (2742/86/3)، من طريق محمد بن فضيل، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين، عن أمه فاطمة عن النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: حماد بن سلمة.

حماد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة تغير بأخرة.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى، عن النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: عمر بن حبيب.

عمر بن حبيب: سبقت ترجمته في حديث رقم "43"، وهو ضعيف.

الوجه الثالث- ابن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: حماد بن سلمة.

حماد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة تغير بأخرة.

الوجه الرابع- ابن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، عن النبي ﷺ.

يرويه عن ابن إسحاق: محمد بن فضيل.

محمد بن فضيل: بن غزوان بفتح المعجمة وسكون الزاي الضبي، مولا هم أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، من التاسعة، مات سنة خمس وتسعين [ومائة] ع⁽¹⁾.

قلت: صدوق.

رابعًا- الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن عبد الله بن الحسن، عن أمه فاطمة بنت الحسين، عن أبيها الحسين، عن أمه فاطمة عن النبي ﷺ.

الرواية من هذا الوجه ليست الراجحة، فقد رويت عن حماد بن سلمة وفي سندها "ابن أبي بزة" وهو ضعيف الحديث⁽²⁾، وتقرئ الدارقطني بذكر هذا الوجه.

الوجه الثاني- محمد بن إسحاق، عن أبيه، عن الحسن بن الحسن، عن أمه فاطمة الصغرى، عن فاطمة الكبرى، عن النبي ﷺ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص502) 6227.

(2) أحمد، مسند أحمد، ط: الرسالة، (17/44).

الرواية من هذا الوجه ليست الراجحة، فقد رواها عمر بن حبيب عن ابن إسحاق، وعمر ضعيف، وتفرد الدارقطني بذكر هذا الوجه.

الوجه الثالث - ابن إسحاق، عَنْ أَبِيهِ، عن الحسن بن الحسن، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، فقد ذكرت في بعض كتب السنة، ورواها حماد بن سلمة، وفي رواية أبي يعلى الموصلي قال: "الحسن بن أبي الحسن"، لعله وهم من إبراهيم بن الحجاج السامي، فقد قال الحافظ فيه⁽¹⁾: يهمل قليلاً، والصواب في هذا الإسناد: الحسن بن الحسن.

الوجه الرابع - ابن إسحاق، عَنْ أَبِيهِ، عن الحسن بن علي، عَنْ فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ.

الرواية من هذا الوجه ليست الراجحة، فقد تفرد الطبراني بذكر هذا الوجه.

خامساً - الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح - الثالث -، وإسناده ضعيف؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسمع، والحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب لم يدرك جدته فاطمة.

حديث [68]

وسئل عن حديث سلمى، أم ولد أبي رافع، عن فاطمة: أنها قالت لها: ضعي فراشي هنا، واستقبلي بي القبلة.

ف فعلت، ثم قامت، فاغتسلت، ولبست ثيابها جددًا، فقالت: تعلمين أنني مقبوضة، وتوسدت يمينها، فقالت: لا أحزان.

وجاء علي، فأخبرته، فقال: لا جرم، لا تحرك.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه يونس بن بكير، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدته سلمى.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص 88) 162.

وخالفه إبراهيم بن سعد، فرواه عن ابن إسحاق، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمه: سلمى.

وقول إبراهيم بن سعد أصح⁽¹⁾.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمه: سلمى.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدته سلمى.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلْمَى.

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمه: سلمى.

أخرجه وأحمد بن حنبل في مسنده (27616/589/45) بنحوه(27615/587/45) بنحوه، والدارقطني في علله (938/192/15)، وفي فضائل الصحابة (1243/725/2) بنحوه، و(1244/725/2) بنحوه، و(1074/629/2) بنحوه، وابن شبة في تاريخ المدينة (108/1) بنحوه، والدولابي في الذرية الطاهرة (ص215/112) بنحوه، وابن شاهين في تاريخ الحديث (ص646/482) بنحوه، وابن حيويه في من وافقت كنيته كنية زوجه (ص72) بنحوه، وابن الجوزي في الموضوعات (276/3) بنحوه، وفي العلل المتناهية (419/259/1) بنحوه، ثمانيتهم من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق به.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدته سلمى.

ذكره الدارقطني في علله (938/192/15).

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (192/15) 3938.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
أُمِّهِ سَلْمَى.

أخرج في مجموع مصنفات أبي جعفر ابن البخاري (ص 150) بنحوه، من طريق إبراهيم
ابن سعد عن ابن إسحاق به.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ
سَلْمَى.

أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (7944/3507/6) بنحوه، وفي أسد الغابة
(2449/332/7) بنحوه، من طريق إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - ابن إسحاق، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمه:
سلمى.

يرويه عن ابن إسحاق: إبراهيم بن سعد.

إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدته سلمى.

يرويه عن ابن إسحاق: يونس بن بكير.

يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
أُمِّهِ سَلْمَى.

يرويه عن ابن إسحاق: إبراهيم بن سعد.

إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ
سَلْمَى.

يرويه عن ابن إسحاق: إبراهيم بن سعد.

إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - ابن إسحاق، عن عبيد الله بن علي بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمه: سلمى.

الحديث من هذا الوجه معروف، وهو المشهور في الكتب؛ ولكن محمد بن إسحاق لم يصرح بالسماع.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدته سلمى.

الحديث من هذا الوجه تفرد الدارقطني بذكره في عله.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّهِ سَلْمَى.

الحديث من هذا الوجه تفرد به ابن البخري في مصنفه.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُمِّ سَلْمَى.

الحديث من هذا الوجه تفرد به أبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة وأسد الغابة.

خامسًا - الحكم على الوجه الرابع:

الوجه الرابع، هو -الأول-، وهو الوجه المشهور، وإسناده ضعيف؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع، وأما ذكر ابن الجوزي له في الموضوعات فقد ذكره من طريق آخر، وتشدد في الطعن في بعض الرواة؛ ولكن ذكر الحديث عند الإمام أحمد في مسنده وإسناده كلهم ثقات، إلا إن ابن إسحاق لم يصرح بالسماع.

مسند

أم سلمة رضي الله عنها

حديث [69]

وسئل عن حديث أم حكيم بنت أمية بن الأخنس، عن أم سلمة، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أهل من بيت المقدس بعمرة أو حجة غفر له ما تقدم من ذنبه⁽¹⁾.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فرواه إبراهيم بن سعد، وعبد الأعلى بن عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن أمه أم حكيم، عن أم سلمة وقال أحمد بن خالد الوهبي: عن ابن إسحاق، عن يحيى بن أبي سفيان، عن أم حكيم، ولم يذكر سليمان بن سحيم.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن أمه أم حكيم، عن أم سلمة.

الوجه الثاني- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ أُمِّيَّةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ أُمِّيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ

ثانياً- تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن أمه أم حكيم، عن أم سلمة.

أخرجه أحمد في مسنده (26558/181/44) بنحوه، وابن حبان في صحيحه (3701/14/9) بنحوه، كلاهما من طريق إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق به.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني= العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (254/15) ت4002.

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1006/416/23) بنحوه، والبيهقي في شعب الإيمان (3737/473/5) بمثله، كلاهما من طريق عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ أُمِّيَّةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

أخرجه ابن ماجه في سننه (3002/209/4) بنحوه من طريق أحمد بن خالد عن ابن إسحاق به.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ أُمِّيَّةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

أخرجه ابن ماجه في سننه (3001/209/4) بنحوه، وأبو بكر بن أبي شيبة في مصنفه (12873/480/3) بنحوه، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (6900/327/12) بنحوه، ثلاثتهم من طريق عبد الأعلى عن ابن إسحاق به.

ثالثاً- دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن أمه أم حكيم، عن أم سلمة.

يرويه عن ابن إسحاق (1) عبد الأعلى بن عبد الأعلى (2) إبراهيم بن سعد.

(1) عبد الأعلى بن عبد الأعلى: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة إن حدّث من كتابه.

(2) إبراهيم بن سعد: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الثاني- مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ أُمِّيَّةَ عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

يرويه عن ابن إسحاق: أحمد بن خالد.

أحمد بن خالد: سبقت ترجمته في حديث رقم "44"، وهو صدوق.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ ، عَنْ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ أُمِّيَّةَ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ.

يرويه عن ابن إسحاق: عبد الأعلى.

عبد الأعلى بن عبد الأعلى: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة إن حدث من كتابه.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - ابن إسحاق، عن سليمان بن سحيم، عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي، عن أمه أم حكيم، عن أم سلمة.

الحديث من هذا الوجه صحيح، فقد رواه إبراهيم بن سعد، وعبد الأعلى، وكلاهما ثقات، عن محمد بن إسحاق وقد صرح فيه ابن إسحاق بالتحديث وذلك في رواية: البيهقي في شعب الإيمان (3737/473/5)، وأحمد في مسنده (26558/181/44)، وابن حبان في صحيحه (3701/14/9)، والطبراني في المعجم الكبير (1006/416/23)، فالحديث من هذا الوجه محفوظ.

الوجه الثاني - مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنِ أُمِّهِ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ أُمِّيَّةَ عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ.

الحديث من هذا الوجه لا يصح لانقطاع إسناده، فمحمد بن إسحاق مدلس من الرابعة، ولم يصرح هنا بالتدليس، فأسقط سليمان، وتفرّد بهذا الوجه ابن ماجة في سننه (3002/209/4).

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنِ سُلَيْمَانَ بْنِ سَحِيمٍ، عَنِ أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ أُمِّيَّةَ، عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ.

الحديث من هذا الوجه صحيح، فقد رواه عبد الأعلى وهو ثقة، عن محمد بن إسحاق وقد صرح فيه ابن إسحاق بالتحديث وذلك في رواية ابن ماجة في سننه (3001/209/4)، وأبو يعلى الموصلي في مسنده (6900/327/12)، والحديث من هذا الوجه أيضًا محفوظ.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الرواية الراجحة هي - الأولى والثالثة -، وهما ضعيفتا الإسناد؛ لتفرّد أُمِّ حَكِيمِ بِنْتِ أُمِّيَّةَ عَنِ أُمِّ سَلَمَةَ، وأم حكيم مقبولة ولم تتابع فلين حديثها، وكلاهما محفوظتان.

مسند

ميمونة رضي الله عنها

حديث [70]

وَسُئِلَ عَنْ حَدِيثِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ: رَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَعْدَ الْعِشَاءِ وَمَعَهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعِنْدِي أَضْبٌ ... الْحَدِيثُ⁽¹⁾.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ، وَاخْتُلِفَ عَنْهُ؛

فرواه محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة.

وخالفه أبو عبيدة بن معن، فرواه عن ابن إسحاق، عن محمد بن سلمة، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة.

والأول أصح.

أولاً- أوجه الاختلاف:

الوجه الأول- محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عتبة، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة.

الوجه الثاني- ابن إسحاق، عن محمد بن سلمة، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة.

الوجه الثالث- محمد بن إسحاق، عن بكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة.

الوجه الرابع- محمد بن إسحاق، عن يعقوب بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار، عن ميمونة.

(1) الدارقطني، علل الدارقطني = العلل الواردة في الأحاديث النبوية، (15/269) ت4022.

ثانياً - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

ذكره الدارقطني في عله (4022/269/15).

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

ذكره الدارقطني في عله (4022/269/15).

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1064/439/23) بنحوه، من طريق يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (1065/440/23) بنحوه، من طريق محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق به.

ثالثاً - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

يرويه عن ابن إسحاق: محمد بن سلمة.

محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

رواه عن ابن إسحاق: أبو عبيدة بن معن.

أبو عبيدة بن معن: هو عبد الملك بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي، أبو عبيدة المسعودي، من السابعة م د س ق (1).

وثقه يحيى بن معين (2)، والعجلي (3)، والذهبي (4)، وابن حجر العسقلاني (5).
قلت: ثقة.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

يرويه عن ابن إسحاق: يونس بن بكير.

يونس بن بكير: سبقت ترجمته في حديث رقم "41"، وهو صدوق يخطئ.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

يرويه عن ابن إسحاق: محمد بن سلمة.

محمد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "40"، وهو ثقة.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَتَبَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

الرواية من هذا الوجه تفرد بها الدارقطني، وهي ضعيفة؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع؛ لأنه مدلس من الرابعة.

الوجه الثاني - ابن إسحاق، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمَةَ، عَنْ بَكْرِ بْنِ الْأَشَجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

(1) ابن حجر، تقريب التهذيب، (ص365) ت4218.

(2) ابن أبي حاتم، الجرح والتعديل، (368/5).

(3) العجلي، الثقات، ط: الناز، (ص504).

(4) الذهبي، الكاشف، (670/1).

(5) ابن حجر، مرجع سبق ذكره، (ص365).

الرواية من هذا الوجه تفرد بها الدارقطني، وهي ضعيفة؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع؛ لأنه مدلس من الرابعة.

الوجه الثالث - محمد بن إسحاق، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

الرواية من هذا الوجه لم يذكرها إلا الطبراني، وهي ضعيفة؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع، وأيضًا تلميذه يونس بن بكير صدوق يخطئ.

الوجه الرابع - محمد بن إسحاق، عَنْ يَعْقُوبَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَّجِّ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ مَيْمُونَةَ.

الرواية من هذا الوجه تفرد بها الطبراني، وهي ضعيفة؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسماع؛ ولكنها هي الأقرب إلى الصواب؛ لأن محمد بن سلمة ثقة.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

لم أجد هذا الحديث إلا عند الطبراني بإسنادين، وكلاهما ضعيفان؛ لكن الرواية الراجحة من بينهما والأصح هي -الرابعة-؛ لأن فيها محمد بن سلمة وهو ثقة، أما في الرواية الثالثة ففيها يونس بن بكير وهو صدوق يخطئ.

مسند

فاطمة بنت قيس رضي الله عنها

حديث [71]

وسئل عن حديث عبد الرحمن بن بجيد، عن جدته، قيل: يا رسول الله إن المسكين ليقوم ببابي لا أجد شيئاً أعطيه إياه، فقال صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: إن لم تجدي إلا ظلفاً⁽¹⁾ شاة محرق، فابعثي إليه في يده، ثم قال: يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها، ولو فرسن⁽²⁾ شاة.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ سَعِيدُ الْمُقْبِرِيِّ، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ؛

فَرَوَاهُ عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمُقْبِرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بَجِيدٍ، عَنْ جَدَّتِهِ أُمِّ بَجِيدٍ.

وتابعه محمد بن إسحاق، عن سعيد، قال ذلك عنه: حماد بن سلمة.

وخالفه حماد بن زيد:

رواه عن: ابن إسحاق، عن عبد الرحمن بن بجيد لم يذكر فيه سعيد المقبري، ولعله سقط على بعض الرواة⁽³⁾.

أولاً - أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته.

(1) خُفُّ التَّبَعِيرِ، كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ، ابْنُ الْأَثِيرِ، النِّهَايَةُ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ وَالْأَثَرِ، (429/3).

(2) الْفَرْسَنُ: عَظْمٌ قَلِيلُ اللَّحْمِ، وَهُوَ خُفُّ التَّبَعِيرِ، كَالْحَافِرِ لِلدَّابَّةِ، وَقَدْ يُسْتَعَارُ لِلشَّاةِ فَيُقَالُ فَرْسَنُ شَاةٍ، وَالَّذِي لِلشَّاةِ هُوَ الظِّلْفُ. وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، وَقِيلَ أَصْلِيَّةٌ، الْمَرْجِعُ السَّابِقُ، الصَّفْحَةُ نَفْسَهَا.

(3) الدارقطني، علل الدارقطني = علل الواردة في الأحاديث النبوية، (425/15) 4119.

ثانيًا - تخريج أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد.

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى ط: العلمية (336/8) بنحوه، وأحمد في مسنده، ط: الرسالة (27151/129/45) بنحوه، وفي حلية الأولياء وطبقات الأصفياء (72/2) بنحوه، وفي التاريخ الكبير للبخاري (262/5) بنحوه، وفي معرفة الصحابة لأبي نعيم (3301/6) بنحوه، وأخرجه الدارقطني في عله (4119/425/15)، من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق به.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته.

ذكره الدارقطني بهذا الوجه في عله (4119/425/15).

ثالثًا - دراسة أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد.

يرويه عن ابن إسحاق: حماد بن سلمة.

حماد بن سلمة: سبقت ترجمته في حديث رقم "11"، وهو ثقة تغير بأخرة.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته.

يرويه عن ابن إسحاق: حماد بن زيد.

حماد بن زيد: سبقت ترجمته في حديث رقم "4"، وهو ثقة ثبت.

رابعًا - الترجيح بين أوجه الاختلاف:

الوجه الأول - محمد بن إسحاق عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد.

الرواية من هذا الوجه محفوظة، وموجودة في كتب السنة، وحماد بن سلمة ثقة.

الوجه الثاني - محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته.

ذكره الدارقطني بهذا الوجه في عله.

خامسًا - الحكم على الوجه الراجح:

الوجه الراجح هو -الأول-، وإسناده ضعيف؛ لعدم تصريح ابن إسحاق بالسمع.

الخاتمة

الحمد لله الذي بفضلته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على نبي الهدى والرحمات، وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

فإنني وبعد مضي وقتٍ ليس باليسير مع علم العلل وكتاب الدارقطني، وكتب العلل والحديث والرجال وغيرها: بحثًا ودرسًا وكتابةً، توصلتُ إلى جملة من النتائج والتوصيات، أهمها:

أولاً- النتائج:

- 1- إنَّ علم العِلِّ من أصعب علوم الحديث، وأغمضها، وأدقها؛ مما يلزم المشتغلين فيه أخذ أقصى درجات الحيطة والحذر والدقة في الدراسة والترجيح والحكم، هذا بعد استقراغ الجهد في جمع ودراسة كل ما يمكن الوصول إليه من طرق الحديث، وأقوال العلماء المتعلقة به.
- 2- إنَّ الإمام الدَّارْقُطَنِيَّ آية من آيات الله تعالى في الحفظ والفهم والمعرفة بعلم الحديث، والبراعة في علم العِلِّ؛ لكنَّ الكمال لله، فالدَّارْقُطَنِيَّ لَمْ يَسَلِّمْ من بعض الأوهام والأخطاء التي لا تُعد شيئًا مقارنةً بما أبدع فيه.
- 3- إنَّ كتاب العلل للدَّارْقُطَنِيَّ يعد موسوعةً في علم العلل؛ لكِبَر حجمه، وكثرة أحاديثه وطرقه وفوائده، فلا غنى لطالب الحديث عنه.
- 4- إنَّ الاهتمام بأحاديث المكثرين من الرواية من الصحابة والتابعين ومن بعدهم: جمعًا وحفظًا ودراسةً، يختصر على المرء الكثير من الجهد في علم الحديث: رواية ودراسة.
- 5- ينبغي لمن ترجَّح لديه بالقرائن مخالفة العلماء السابقين في أحكامهم زيادة البحث والتنقيب عن أدلة وقرائن أخرى قبل إصدار الحكم.
- 6- إنَّ كثيرًا من تصحيحات المتأخرين التي لم يُسبقوا إليها مدخولة، خاصةً عند مخالفتهم العلماء السابقين؛ مما يعني وجوب الحذر من الاعتماد على تصحيحاتهم.
- 7- من أهم قواعد الترجيح بين الروايات عند الاختلاف: الترجيح بالأقوى، فإن استوى الرواة في ذلك فبالأكثر، وإلا فبقرائن أخرى.
- 8- بلغت أحاديث الدراسة في هذه الرسالة واحدًا وسبعين حديثًا، تم خلالها دراسة مائتين وسبعين وجهًا تقريبًا، وأضفت كثيرًا من الوجوه التي لم يذكرها الدارقطني، ووجدتها في كتب السنة.

9- بلغت عدد الأحكام على المرويات التي درستها عند الإمام عمرو بن دينار: (ثمانية وعشرين وجهاً صحيحاً، ووجهين حسن، وتسعة وجوه ضعيفة)، وعند الإمام محمد بن إسحاق: (عشر وجوه حسنة، وخمسة وعشرين وجهاً ضعيفاً).

10- ليس شرطاً في الترجيح بين الروايات الصحة والضعف.

11- الاختلاف بين روايتين ليس بالضرورة معناه اضطراب الحديث وسقوط الاحتجاج به، فقد تكون علة الاختلاف أحياناً غير قاذحة في صحة الحديث.

12- اشتمل كتاب العلل على طرق وروايات عدة لم أعثر عليها في كتب السنة، مما يجعل هذا الكتاب موسوعة حديثية.

ثانياً - التوصيات:

أوصى طلبة العلم كافة بتقوى الله تعالى في جميع تفاصيل حياتهم؛ إن أرادوا نيل العلم لقوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾ [البقرة: 282]، ثم أوصي بالأمر الآتية:

1- الاهتمام بكتاب العلل للدارقطني: تحقيقاً ودراسةً، فقد حُقِّقَ تحقيقاً متميزاً؛ لكنه ما زال بحاجة لمزيد من العناية، خاصةً بعد ظهور كثير من المخطوطات، واستحداث وسائل البحث الالكترونية المتميزة بالسرعة والشمول، فقد وجدتُ كثيراً من الطرق والروايات التي لم يقف عليها مُحَقِّقاً الكتاب.

2- الاهتمام بعلم العلل وكتبه ومظان وجوده في الكتب المخطوطة.

3- الاهتمام بكتب الأجزاء الحديثية والفوائد والغرائب، فهي مليئة بالروايات المفيدة في الترجيح عند الاختلاف.

4- الاهتمام بالكتب والموسوعات المحوسبة: مراجعةً، ونقداً، وتصحيحاً، ودعمًا للعاملين عليها؛ لما لها من دور كبير في خدمة علوم الحديث عامة، وعلم العلل خاصة، بما توفره من سرعة وسهولة وشمولية في البحث؛ مما يعالج ولو قليلاً ما يعانيه أهل الحديث اليوم من الافتقار إلى الحفظ الشديد الشامل الذي تميز به أهل الحديث السابقين.

5- الحذر من التسرع في الحكم على الأحاديث دون البحث عن عللها، ودراسة أقوال العلماء فيها.

﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾

[الصفات: 180 - 182]

الفهارس العامة

- فهرس المصادر والمراجع.

- فهرس الآيات القرآنية.

- فهرس الأحاديث النبوية والآثار.

- فهرس الرواة والأعلام.

فهرس المصادر والمراجع

- الأثرم، أبو بكر أحمد بن محمد بن هانيء. سؤالات أبي بكر الأثرم لأبي عبد الله أحمد بن حنبل. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهرى. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (1428هـ-2007م).
- ابن الأثير، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري. أسد الغابة في معرفة الصحابة. تحقيق: علي محمد معوض وآخرين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية الطبعة، (1415هـ-1994م).
- الإسفرائيني، أبو عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري. مستخرج أبي عوانة. تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي. ط1. بيروت: دار المعرفة، (1419هـ-1998م).
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. مجلس من أمالي أبي نعيم الأصبهاني. تحقيق: ساعد بن عمر غازي. ط1. طنطا: دار الصحابة، (1410هـ-1989م).
- الأصبهاني، صدر الدين أبو طاهر السلفي أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه. المشيخة البغدادية - مخطوط عدد الأجزاء: (35) جزء، ينقصها (1) و (7). أعده للشاملة: أحمد الخضري. (د.ت).
- الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. العظمة. تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. ط1. الرياض: دار العاصمة، (1408هـ).
- الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. أحاديث أبي الزبير. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. (د.ط). الرياض: الناشر: مكتبة الرشيد، (د.ت).
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. صفة الجنة. تحقيق: علي رضا عبد الله. ط2. سوريا: دار المأمون للتراث، (1415هـ-1995م).
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. الطب النبوي. تحقيق: مصطفى خضر دونمز التركي. ط1. (د.م): دار ابن حزم، (2006م).
- الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. دلائل النبوة. تحقيق: د. محمد رواس قلعه جي، وآخرين. ط2. بيروت: دار النفائس، (1406هـ-1986م).

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. ذكر أخبار أصبهان. (د.ط.). (د.م.): دار الكتاب الإسلامي، (د.ت).

الأصبهاني، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، (1409هـ-1988م).

ابن الأعرابي، أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن الأعرابي. المعجم. تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني. (د.ط.). (د.م.). دار ابن الجوزي، (د.ت).

الأندلسي، أبو عمر يوسف بن عبد البر. جامع بيان العلم وفضله. تحقيق: أبي الأشبال الزهيري. ط1. السعودية: دار ابن الجوزي، (1414هـ-1994م).

الأندلسي، أبو عمر يوسف بن عبد البر. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد. تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، وآخرين. (د.ط.). المغرب: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، (1387هـ-1967م).

الباغدندي، أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان. مسند أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز. تحقيق: محمد عوامة. ط3. دمشق، بيروت: دار ابن كثير، (1407هـ-1987م).

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. الضعفاء الصغير. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. حلب: دار الوعي، (1396هـ).

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي. التاريخ الكبير. (د.ط.). بيروت: دار الكتب العلمية، (1407هـ-1986م).

البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة. الجامع الصحيح المختصر. تحقيق: د. مصطفى ديب البغا. ط3. بيروت: دار ابن كثير، (1407هـ-1987م).

البرقاني، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب. سؤالات البرقاني للدارقطني - رواية الكرجي عنه-. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. باكستان: كتب خانه جميلي، (1404هـ).

البرقاني، أبو بكر أحمد بن محمد بن أحمد بن غالب. سؤالات البرقاني للدارقطني. تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري. ط1. باكستان: (د.ن)، (1404هـ).

البيزار، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي. مسند البيزار المنشور باسم البحر الزخار. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله، وآخرين. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، (1988م-2009م).

البستي، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. بيروت: دار المعرفة، (1396هـ).

البستي، أبو حاتم محمد بن أحمد بن حبان. **مشاهير علماء الأمصار**. تحقيق: مجدي بن منصور بن سيد الشوري. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، (1416هـ-1995م).

البستي، أبو حاتم محمد بن أحمد بن حبان. **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1414هـ-1993م).

البستي، أبو حاتم محمد بن أحمد بن حبان. **الثقات**. ط1. الهند: مؤسسة الكتب الثقافية، مطبعة دائرة المعارف العثمانية، (1393هـ-1973م).

البستي، أبو حاتم محمد بن أحمد بن حبان. **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**. تحقيق: محمود إبراهيم زايد. ط1. بيروت: دار المعرفة، (1412هـ-1992م).

البصري، أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي. **مسند أبي داود الطيالسي**. تحقيق: د. محمد بن عبد المحسن التركي. ط1. مصر: دار هجر، (1419هـ-1999م).

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب. **البخلاء بعناية: بسام عبد الوهاب الجابي**. ط1. (د.م.): دار ابن حزم، (1421هـ-2000م).

البغدادي، علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي. **مسند ابن الجعد**. تحقيق: عامر أحمد حيدر. ط1. بيروت: مؤسسة نادر، (1410هـ-1990م).

البغدادي، ابن النجار أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن. **ذيل تاريخ بغداد**. تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، (1417هـ-1997م).

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب. **تاريخ بغداد: تاريخ مدينة السلام وأخبار محدثيها وذكر قاطناتها العلماء من غير أهلها ووارديها**. تحقيق: د. بشار عواد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي، (1422هـ).

البغدادي، أبو بكر النجاد أحمد بن سلمان بن الحسن بن إسرائيل بن يونس. **أمال أبي بكر النجاد**. ط1. الناشر: مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، (2004).

البغدادي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس الأموي القرشي المعروف بابن أبي. **المطر والرعد والبرق**. تحقيق وتخرّيج: طارق محمد سكلوع العمودي. ط1.

السعودية: دار ابن الجوزي، (1418هـ-1997م).

البغدادي، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الأَجْرِيُّ. **الشریعة**. تحقيق: د. عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي. ط2. السعودية: دار الوطن، (1420 هـ-1999م).

البغدادي، أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي. **الطهور للقاسم بن سلام**. حققه وخرج أحاديثه: مشهور حسن محمود سلمان. ط1. (د.م): مكتبة الصحابة، (1414هـ-1994م).

البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب، **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**، تحقيق: د. محمود الطحان. (د.ط). الرياض: مكتبة المعارف، (1403هـ-1983م).

البغدادي، أبو الجهم الباهلي العلاء بن موسى بن عطية. **جزء أبي الجهم العلاء بن موسى الباهلي المؤلف**. تحقيق: عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقرى. ط1. السعودية: مكتبة الرشد، (1420هـ-1999م).

39- البغدادي، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي. **معجم البلدان**. (د.ط). بيروت: دار صادر، (1397هـ-1977م).

البقاعي، برهان الدين إبراهيم بن عمر البقاعي. **النكت الوفية بما في شرح الألفية**. تحقيق: د. ماهر ياسين الفحل. ط1. الرياض: مكتبة الرشد، (1428هـ-2007م).

البِنْكُثِي، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريح بن معقل الشاشي. **المسند للشاشي**. تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، (1410هـ).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني. **الأسماء والصفات**. تحقيق: عبد الله بن محمد الحاشدي. ط1. جدة: مكتبة السوادي. (1413هـ-1993م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني. **الآداب**. تحقيق: أبي عبد الله السعيد المنذوه. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، (1408هـ-1988م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني. **الإيمان**. تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد. ط1. الرياض: مكتبة الرشد، (1423هـ-2003م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني. **السنن الكبرى**. تحقيق: محمد عبد القادر عطا. ط3. بيروت: دار الكتب العلمية، (1424هـ-2003م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني. **السنن الصغير**. تحقيق: د. عبد المعطي قلعجي. ط1. باكستان: جامعة الدراسات الإسلامية. (1410هـ-1989م).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني. **السنن الصغير**. تحقيق: د. عبد الله بن عمر بن سليمان الدميحي. ط2. السعودية: دار الوطن، (د.ت).

البيهقي، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرُوْجْردي الخراساني. **السنن الصغير**. تحقيق: خليل بن محمد العربي. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (د.ت).

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة بن موسى بن الضحاك. **الشمائل المحمدية والخصائل المصطفوية**. تحقيق: سيد بن عباس الجليمي. ط1. مكة المكرمة: المكتبة التجارية، مصطفى أحمد الباز، (1413هـ-1993م).

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة. **الجامع الصحيح وهو سنن الترمذي**، تحقيق: أحمد محمد شاكر، وآخرين. ط2. مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، (1397هـ-1977م).

الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرَة. **علل الترمذي الكبير**. ترتيب: أبي طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، وآخرين. ط1. بيروت: مكتبة النهضة العربية، (1409هـ-1989م).

التميمي، أحمد بن علي بن المثنى. **مسند أبي يعلى الموصلي**. تحقيق: حسين سليم أسد. ط2. دمشق: دار المأمون للتراث. (1410هـ-1990م).

تيمية، أبو العباس أحمد عبد الحلیم بن تيمية الحراني. **كتب ورسائل وفتاوى شيخ الإسلام ابن تيمية**. تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي النجدي. (د.ط). (د.م): مكتبة ابن تيمية، (د.ت).

ابن الجارود، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجارود النيسابوري. **المنتقى من السنن**

المسندة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. تحقيق: عبد الله عمر البارودي. ط1. بيروت: مؤسسة الكتاب الثقافية، ودار الجنان، (1408هـ-1988م).

الجرجاني، أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العباس بن مرداس الإسماعيلي. المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي. تحقيق: د. زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، (1410هـ).

الجرجاني، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان. التراجم الساقطة من الكامل في معرفة ضعفاء المحدثين وعلل الحديث. استدراك وتحقيق: أبو الفضل عبد المحسن الحسيني الناشر. ط1. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (1413هـ-1993م).

الجرجاني، أبو أحمد بن عدي. الكامل في ضعفاء الرجال. تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرين. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. (1418هـ-1997م).

جزء ابن جريج مصدر الكتاب: موقع جامع الحديث

<http://www.alsunnah.com>

الجزائري، طاهر الجزائري الدمشقي. توجيه النظر إلى أصول الأثر. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط1. حلب: مكتبة المطبوعات الإسلامية، (1416هـ-1995م).

ابن معين، أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي. سؤالات ابن الجُنَيْدِ لأبي زكريا يحيى ابن معين. تحقيق: أحمد محمد نور سيف. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار، (1408هـ-1988م).

الجَوْزَانِي، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي. أحوال الرجال. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البَسْتَوِي. (د.ط.). باكستان: حديث أكاديمي - فيصل آباد، (د.ت.).

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. الموضوعات. تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان. ط1. المدينة المنورة: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية، (د.ت.).

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. العلل المتناهية في الأحاديث الواهية. تحقيق: إرشاد الحق الأثري. ط2. فصل آباد: إدارة العلوم الأثرية، (1401هـ-1981م).

ابن الجوزي، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي. الضعفاء والمتركون. تحقيق: أبي الفداء عبد الله القاضي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، (1406هـ-1986م).

الحاكم الكبير، أبو أحمد محمد بن محمد بن أحمد بن النيسابوري الكرابيسي. ما اتصل

إلينا من فوائد أبي أحمد الحاكم. تحقيق: أحمد بن فارس السلوم. ط1. (د.م). دار ابن حزم، (1425هـ-2004م).

الحرّاني، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزي. أحاديث أبي عروبة الحرّاني برواية أبي أحمد الحاكم. تحقيق: د عبد الرحيم محمد أحمد القشيري. ط1. السعودية: شركة الرياض، (1419هـ-1998م).

الحميدي، أبو بكر عبد الله بن الزبير القرشي. مسند الحميدي. تحقيق: حسن سليم أسد الداراني. ط1. دمشق: دار السقا، (1996م).

ابن حنبل، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل. العلل ومعرفة الرجال، رواية المروزي وغيره. تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس. ط1. الهند: الدار السلفية، (1408هـ-1988م). ابن حنبل، الإمام أحمد بن محمد بن حنبل. العلل ومعرفة الرجال، رواية ابنه عبد الله. تحقيق: د. وصي الله بن محمد عباس. ط2. الرياض: دار الخاني، (1422هـ-2001م). الحنبلي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن يوسف الدمشقي. تعليقة على العلل لابن أبي حاتم. تحقيق: سامي بن محمد بن جاد الله. ط1. الرياض: أضواء السلف، (1423هـ-2003م).

الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثاً من جوامع الكلم تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين. ط7. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1422هـ-2001م).

الحنبلي، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السلامي، البغدادي، ثم الدمشقي. فتح الباري شرح صحيح البخاري. تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود. وآخرين. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الغرباء الأثرية، (1417هـ-1996م).

الحنبلي، ابن رجب. شرح علل الترمذي. تحقيق: د. همام عبد الرحيم سعيد. ط2. الرياض: مكتبة الرشد، (1421هـ-2001م).

الحنفي، رواية أبي جعفر الطحاوي عن خاله إسماعيل بن يحيى المزني تلميذ الشافعي. السنن المأثورة للإمام محمد بن إدريس الشافعي. تحقيق: عبد المعطي أمين قلججي. ط1. بيروت: دار المعرفة، (1406هـ-1986م).

ابن حيان، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر. كتاب الأمثال في الحديث النبوي. تحقيق: د. عبد العلي عبد الحميد حامد. ط2. الهند: الدار السلفية، (1987م).

الخرائطي، أبو بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري. مكارم الأخلاق ومعالها ومحمود طرائقها. تحقيق: أيمن عبد الجابر البحيري. ط1. القاهرة: دار الآفاق العربية، (1419هـ-1999م).

الخشاب، أبو حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري. جزء فيه أحاديث أبي حامد أحمد بن محمد بن يحيى بن بلال النيسابوري الخشاب. تحقيق: أبي عبد الأعلى خالد بن محمد بن عثمان. ط1. (د.م). الفاروق الحديثة للطباعة والنشر. (2008م).

الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي. شرف أصحاب الحديث. تحقيق: د. محمد سعيد خطي أوغلي. (د.ط). أنقرة: دار إحياء السنة النبوية. (د.ت). الخلعيات. ط1. (د.م). مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني. (2004م).

خليل، محمود محمد خليل. المسند الجامع. ط1. بيروت: دار الجيل للطباعة والنشر والتوزيع. الكويت: الشركة المتحدة لتوزيع الصحف والمطبوعات، (1413هـ-1993م).

الخليلي، أبو يعلى الخليل بن عبد الله بن أحمد بن الخليل. الإرشاد في معرفة علماء الحديث، تحقيق: د. محمد سعيد بن عمر إدريس. ط1. الرياض: مكتبة الرشد، (1409هـ). ابن أبي خيثمة، أبو بكر أحمد. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة. تحقيق: صلاح بن فتحي هلال. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (1427هـ-2006م).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر. العلل الواردة في الأحاديث النبوية. تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله السلفي. ط1. الرياض: (د.ن)، (1405هـ-1985م). الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار. الإلزامات والتتبع للدارقطني، تحقيق: الشيخ أبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، (1405هـ-1985م).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار. النزول. تحقيق: علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. ط1. (د.م): (د.ن)، (1403هـ-1983م).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار. الصفات. تحقيق: عبد الله الغنيمان. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار، (1402هـ).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار. **المؤتلف والمختلف**. تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي، (1406هـ-1986م).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار. **تعليقات الدارقطني على المجروحين لابن حبان**. (د.ط.). (د.م.): (د.ن)، (1414هـ-1994م).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار. **الضعفاء والمتروكين**. تحقيق: محمد بن لطفي الصباغ. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي، (1400هـ-1980م).

الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار. **سنن الدارقطني**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1424هـ-2004م).

الدارمي السجستاني، أبو سعيد عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد. **الرد على الجهمية**. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. ط2. الكويت: دار ابن الأثير، (1416هـ-1995م).

الدارمي، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام. **مسند الدارمي المعروف بسنن الدارمي**. تحقيق: حسين سليم أسد الداراني. ط1. الرياض: دار المغني. (1421هـ-2000م).

ابن دكين، أبو نعيم الفضل بن عمرو بن حماد بن زهير بن درهم القرشي التيمي بالولاء الملائي، المعروف بابن دُكين. **الصلاة**. تحقيق: صلاح بن عايض الشلاحي. ط1. السعودية-المدينة: مكتبة الغرباء الأثرية، (1417هـ-1996م).

الدوري، عباس بن محمد. **يحيى بن معين وكتابه التاريخ**. تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف. ط1. مكة المكرمة: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، (1399هـ-1979م).
الدولابي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد. **الكنى والأسماء**. تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي. ط1. بيروت: دار ابن حزم، (1421هـ-2000م).

الذهبي، أبو طاهر المخلص محمد بن عبد الرحمن بن العباس البغدادي. **المخلصيات وأجزاء أخرى**. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. ط1. قطر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، (1429هـ-2008م)

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قانماز. **سير أعلام**

النبلاء. تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط. ط3. (د.م): مؤسسة الرسالة الطبعة، (1405هـ-1985م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. تاريخ الإسلام وَوَفِيَاتِ الْمَشَاهِيرِ وَالْأَعْلَامِ. تحقيق: د.بشار عَوَّاد معروف. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي، (1424هـ-2003م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. تذكرة الحفاظ، (د.ط.). بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت.).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. ديوان الضعفاء والمتروكين وَخَلْقُ مِنَ الْمَجْهُولِينَ وَثَقَاتٌ فِيهِمْ لِين. تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري. (د.ط.). مكة المكرمة: مكتبة النهضة الحديثة، (د.ت.).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. المغني في الضعفاء. تحقيق: نور الدين عتر، إدارة إحياء. ط1. قطر: التراث الإسلامي، (د.ت.).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة. تحقيق: محمد عوامة، وآخرين. ط1. جدة: دار القبلة، ومؤسسة علوم القرآن، (1413هـ-1992م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. من تُكَلِّمُ فِيهِ وَهُوَ مُوثَّقٌ أَوْ صَالِحُ الْحَدِيثِ. تحقيق: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي. ط1. (د.م): (د.ن.)، (1426هـ-2005م).

الذهبي، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز. ميزان الاعتدال في نقد الرجال. تحقيق: علي محمد الجاوي. (د.ط.). بيروت: دار المعرفة، (1382هـ-1963م).

الرازي، أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي. الذرية الطاهرة النبوية. تحقيق: سعد المبارك الحسن. ط1. الكويت: الدار السلفية، (1407هـ).

الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، ابن أبي حاتم. العلل لابن أبي حاتم. تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د. سعد بن عبد الله الحميد، وآخرين. ط1. (د.ن.): مطابع الحميضي، (1427هـ-2006م).

الرازي، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، ابن أبي

حاتم. **علل الحديث**. تحقيق: جزء من علل ابن أبي حاتم: بعض الجنائز، البيوع كاملاً، جزء من النكاح، من أول المسألة رقم (1089) إلى نهاية المسألة رقم (1239). (رسالة دكتوراه)، تحقيق: د/علي الصياح. (د.ط.). (د.م.). (د.ن.)، (د.ت).

الرازي، أبو زرعة عبيد الله بن عبد الكريم. **سؤالات البرذعي لأبي زرعة الرازي ومعه كتاب أسامي الضعفاء**. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (2009م).

الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي. **الجرح والتعديل**. ط1. بيروت: دار إحياء التراث العربي. (د.ت).

الرازي، أبو مسعود أحمد بن الفران بن خالد الضبي. **جزء فيه عوالي منتقاة من جزء أبي مسعود أحمد بن الفران، انتقاء الذهبي**. تحقيق: أبو عمار عبد الله بن ضيف الله العامري الشمراني. ط1. الإمارات: دار الريان، (1413هـ-1992م).

الرازي، أحمد بن فارس بن زكريا القزويني. **معجم مقاييس اللغة**. تحقيق: عبد السلام محمد هارون. (د. ط.). (د. م.): دار الفكر، (1399هـ-1979م).

الرازي، تمام بن محمد بن عبد الله. **الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام**. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية، (1408هـ-1987م).

الرازي، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الحنظلي. **المراسيل**. تحقيق: شكر الله نعمة الله قوجاني. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1418هـ-1998م).

الربيعي، أبو سليمان محمد بن عبد الله بن أحمد. **تاريخ مولد العلماء ووفياتهم**. تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد. ط1. الرياض: دار العاصمة. (1410هـ).

الرحيلي، د. عبد الله بن ضيف الله. **الإمام أبو الحسن الدارقطني وآثاره العلمية**. ط1. جدة: دار الأندلس الخضراء. (1420هـ).

الرزاز، أبو جعفر محمد بن عمرو بن البخترى بن مدرك بن سليمان البغدادي. **مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخترى**. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. ط1. لبنان: دار البشائر الإسلامية. (1422هـ-2001م).

الزركلي، خير الدين. **الأعلام**. ط5. بيروت: دار العلم للملايين، (2002م).

الزهري، محمد بن سعد بن منيع. **الطبقات الكبير**. تحقيق: د. علي محمد عمر. ط1. القاهرة: مكتبة الخانجي، (1421هـ-2001م).

السَّاعِي، تاج الدين علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله أبو طالب. الدر الثمين في أسماء المصنفين. تحقيق وتعليق: أحمد شوقي بنين. ط1. تونس: دار الغرب الإسلامي، (1430هـ-2009م).

السبكي، أبو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي. طبقات الشافعية الكبرى. تحقيق: محمود محمد الطناحي، وآخرين. (د.ط.). (د.م.): دار إحياء الكتب العربية، (د.ت.). السجستاني، أبو داود سليمان بن الأشعث. سؤالات أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم. تحقيق: د. زياد محمد منصور. ط1. المدينة المنورة: مكتبة العلوم والحكم، (1414هـ-1994م).

السجستاني، أبو عبيد الآجري أبو داود سليمان بن الأشعث. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود سليمان بن الأشعث في معرفة الرجال وجرحهم وتعديلهم. تحقيق: د. عبد العليم عبد العظيم البستوي. ط1. (د.م.): مكتبة دار الاستقامة، (1418هـ-1997م).

السجستاني، أبو عبيد الآجري أبو داود سليمان بن الأشعث. سنن أبي داود. حكم على أحاديثه وآثاره: محمد ناصر الدين الألباني، واعتني به: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. ط2. الرياض: مكتبة المعارف، (1424هـ).

124- السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة. ط1. بيروت: الكتب العلمية، (1414هـ-1993م).

السخاوي، شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد. فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي. تحقيق: علي حسين علي. (د.ط.). (د.م.): دار الإمام الطبري، (1424هـ-2003م).

السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي. الأنساب. تحقيق: عبد الله عمر البارودي. ط1. بيروت: دار الجنان، (1408هـ-1988م).

السُّوْدُونِي، أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطُوبَعَا. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة. دراسة وتحقيق: شادي بن محمد بن سالم آل نعمان. ط1. اليمن: مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، (1432هـ-2011م).

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. سنن النسائي، بشرح جلال الدين، وحاشية الإمام السندي. اعتنى به: عبد الفتاح أبو غدة. ط2. حلب: مكتب المطبوعات

الإسلامية، (1406هـ-1986م).

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. **طبقات الحفاظ**. ط1. (دم): (د.ن)، (1403هـ).

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. **تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي**. تحقيق: صلاح بن محمد بن عويضة. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، (1417هـ-1996م).

السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. **أسماء المدلسين**. تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصار. ط1. بيروت: دار الجيل. (1412هـ-1992م).

الشافعي، أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس المطلبي الشافعي. **اختلاف الحديث**. تحقيق: رفعت فوزي عبد المطلب. ط1. المنصورة: دار الوفاء. (1422هـ-2001م).

الشافعي، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي. **شرح السنة**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وآخرين. ط2. بيروت: المكتب الإسلامي، (1403هـ-1983م).

الشافعي، سبط ابن العجمي. **التبيين لأسماء المدلسين**. تحقيق: يحيى شفيق. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية. (1406هـ-1986م).

ابن كثير، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري، **الباعث الحثيث** شرح اختصار علوم الحديث. تحقيق: أحمد محمد شاكر. ط2. بيروت: دار الكتب العلمية، (د.ت).

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أيوب. **جزء فيه فضائل سيدة النساء بعد مريم فاطمة بنت رسول الله**. تحقيق: أبو إسحاق الحويني الأثري.. ط1. القاهرة مكتبة التربية الإسلامية، (1411هـ).

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي. **تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين والمتروكين**. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (1430هـ-2009م).

ابن شاهين، أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان البغدادي. **ناسخ الحديث ومنسوخه**. تحقيق: سمير بن أمين الزهيري. ط1. الزرقاء: مكتبة المنار، (1408هـ-1988م).

الشهروري، ابن الصلاح أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن. **مقدمة ابن الصلاح ومحاسن الاصطلاح**. تحقيق: د. عائشة عبد الرحمن. (د.ط). القاهرة: دار المعارف، (د.ت).

الشيواني، أبو بكر بن أبي عاصم وهو أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد. السنة. تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني. ط1. بيروت: المكتب الإسلامي، (1400هـ).

ابن أبي شيبة، أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي. العرش وما روي فيه. تحقيق: محمد بن خليفة بن علي التميمي. ط1. الرياض: مكتبة الرشد، (1418هـ-1998م).

الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأنصاري. أحاديث أبي الزبير. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. (د.ط.). الرياض: مكتبة الرشيد. (د.ت.).

شيرازي، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري. مقدمة ابن الصلاح "علوم الحديث لابن الصلاح"، تحقيق: نور الدين عتر. (د.ط.). دمشق: دار الفكر، (1406هـ-1986م).

صفي الدين، أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليميني. خلاصة تهذيب الكمال في أسماء الرجال (وعليه إتحاق الخاصة بتصحيح الخلاصة للعلامة الحافظ البارح علي بن صلاح الدين الكوكباني الصنعاني) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط5. حلب: مكتب المطبوعات الإسلامية. (1416هـ).

ابن الصَّلْت، يعقوب بن شيبة. مسند عمر بن الخطاب. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية. (1405هـ-1985م).

الصنعاني، أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني. المصنف. (د.ط.). (د.م.): (د.ن.)، (1403هـ).

الصيداوي، أبو الحسين محمد بن أحمد بن جُمَيْع. معجم الشيوخ. تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة. طرابلس: دار الإيمان، (1405هـ-1985م).

الطائي، أَبُو بَكْرٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ هَانِئِ الْإِسْكَافِيِّ الْأَنْزَمِ الطَّائِيِّ وَقِيلَ: الْكَلْبِيُّ. ناسخ الحديث ومنسوخه. تحقيق: عبد الله بن حمد المنصور. ط1. (د.م.): (د.ن.)، (1420هـ-1999م).

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. طرق حديث من كذب علي متعمداً. تحقيق: علي حسن علي عبد الحميد. ط1. عمان: المكتب الإسلامي، (1410هـ).

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. الروض الداني إلى المعجم الصغير. تحقيق: محمد شكور محمود الحاج أمير. ط1. بيروت: المكتب

الإسلامي، (1405هـ-1985م).

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. **مسند الشاميين**. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1409هـ-1989م).

الطبراني، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. **المعجم الكبير**. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط2. القاهرة: مكتبة ابن تيمية، (1404هـ-1983م).

الطبراني. أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي. **المعجم الأوسط**. تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد، وآخرين. (د.ط.). القاهرة: دار الحرمين، (1415هـ-1995م).

ابن طبرزد، ابن طبرزد عمر بن محمد بن معمر أبو حفص المؤدب. **منتقى من حديث ابن مخلد وغيره: رواية ابن طبرزد**. تحقيق: هشام بن محمد الكدش. ط1. (د.م.): مكتبة التوعية الإسلامية، (1426هـ-2006م).

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. **تهذيب الآثار - الجزء المفقود**. تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث: (1416هـ-1995م).

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. **تهذيب الآثار**. تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا. ط1. دمشق: دار المأمون للتراث، (1416هـ-1995م).

الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير. **جامع البيان في تأويل القرآن**. تحقيق: أحمد محمد شاكر. ط1. (د.م.): مؤسسة الرسالة، (1420هـ-2000م).

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة. **شرح مشكل الآثار**. تحقيق: شعيب الأرنؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1415هـ-1494م).

الطحاوي، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة. **شرح معاني الآثار**. تحقيق: محمد زهري النجار. وآخرين. ط1. بيروت: عالم الكتب، (1414هـ-1994م).

طهمان الدقاق، أبو خالد يزيد بن الهيثم. **من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال**. تحقيق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري. ط1. القاهرة: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (1429هـ-2008م).

الظاهري، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي. **حجة الوداع**. تحقيق: أبو صهيب الكرمي. ط1. الرياض: بيت الأفكار الدولية للنشر، (1998م).

- ابن أبي عاصم. الآحاد والمثاني. تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. ط1. الرياض: دار الراجعية، (1411هـ-1991م).
- عبد الملك، ابن القطان الفاسي أبو الحسن علي بن محمد. بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام. تحقيق: د. الحسين آيت سعيد. ط1. الرياض: دار طيبة، (1418هـ-1997م).
- العبيسي، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبعة الكوفي. الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار. تحقيق: كمال يوسف الحوت. ط1. بيروت: دار التاج، (1409هـ-1989م).
- العجمي، أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خليل سبط. الاغتباط بمن رمي بالاختلاط. ط1. القاهرة: دار الحديث، (1408هـ-1988م).
- العراقي، أبو زرعة أحمد بن عبد الرحيم. المدلسين. تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب، وآخرين. ط1. المنصورة: دار الوفاء، (1415هـ-1995م).
- ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله بن عبد الله. تاريخ مدينة دمشق. تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي. (د.ط.). بيروت: دار الفكر، (1415هـ-1995م).
- العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. لسان الميزان. تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية، (1423هـ-2002م).
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر. تحقيق: نور الدين عتر. ط3. دمشق: مطبعة الصباح، (1421هـ-2000م).
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. المطالبُ العالِيَةُ بِرِوَايَةِ الْمَسَانِيدِ التَّمَانِيَةِ. تحقيق: مجموعة من الباحثين في 17 رسالة جامعية. تنسيق: د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشَّثْرِي. ط1. (د.م.). دار العاصمة للنشر والتوزيع - دار الغيث للنشر والتوزيع، (د.ت.).
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة. تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق. ط1. بيروت: دار البشائر، (1416هـ-1996م).
- العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. الإصابة في تمييز الصحابة. (د.ط.). الهند: طبعة كلكتا، (د.ت.).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. **النكت على كتاب ابن الصلاح**. تحقيق: ربيع بن هادي عمير. ط3. الرياض: دار الراجعية، (1415هـ-1994م).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. **تهذيب التهذيب**. ط1. الهند: مطبعة دائرة المعارف النظامية، (1325هـ).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. **طبقات المدلسين أو تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس**. تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي. ط1. الأردن: مكتبة المنار، (1403هـ-1983م).

العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر. **تقريب التهذيب**. تحقيق: محمد عوامة. ط3. سوريا: دار الرشيد. (1411هـ-1991م).

العلائي، أبو سعيد خليل بن كيكلي. **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط2. بيروت: عالم الكتب، (1407هـ-1986م).

الفارسي، أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خالد الرامهرمزي. **المحدث الفاصل بين الراوي والواعي**. تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب. ط3. بيروت: دار الفكر، (1404هـ).

الفاكهي، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس المكي. **أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه**. تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش. ط2. بيروت: دار خضر، (1414هـ).

الفراهيدي، الخليل بن أحمد بن عمرو. **العين**. تحقيق: د. مهدي المخزومي، وآخرين. (د. ط.). (د. م.): دار ومكتبة الهلال، (د. ت.).

الفسوي، أبو يوسف يعقوب بن سفيان. **المعرفة والتاريخ**. تحقيق: أكرم ضياء العمري. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الدار البيضاء، (1410هـ).

فيروزآبادي، محمد بن يعقوب. **القاموس المحيط**. تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، بإشراف: محمد نعيم العرقسوسي. ط8. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1426هـ-2005م).

ابن قانع، أبو الحسين عبد الباقي. **معجم الصحابة**. تحقيق: صلاح بن سالم المصراطي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الغرياء الأثرية، (1418هـ).

ابن قدامة، موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد الشهير بابن قدامة المقدسي. **المنتخب من العلل للخلال**. تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد. ط1. الرياض: دار الراجعية، (1998م).

قرظ، أبو عبد الله محمد بن أحمد المصنعي العنسي (جمع). **مصباح الأريب في**

- تقريب الرواة الذين ليسوا في تقريب التهذيب. وقدّم له: محمد بن عبد الوهاب الوصابي. ط1. اليمن: مكتبة صنعاء الأثرية، (1426هـ-2005م).
- القزويني، أبو عبد الله محمد بن يزيد. سنن ابن ماجه. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. (د.ط.). (د.م.): دار إحياء الكتب العربية، (د.ت.).
- القضاعي، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر بن علي بن حكوم. مسند الشهاب. تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1407هـ-1986م).
- القطيعي، أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي. جزء الألف دينار وهو الخامس من الفوائد المنتقاة والأفراد الغرائب الحسان. تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. ط1. الكويت: دار النفائس، (1414هـ-1993م).
- ابن قيم، محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد شمس الدين ابن قيم الجوزية. الفروسية. تحقيق: مشهور بن حسن بن محمود بن سلمان. ط1. السعودية: دار الأندلس، (1414هـ-1993م).
- كزْدُوش، أبو عَلِيٍّ الحَسَنُ بنُ عَلِيٍّ بنِ نَصْرِ الطُّوسِيِّ. مختصر الأحكام. تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي. ط1. السعودية: مكتبة الغرباء الأثرية، (1415هـ).
- الكُتَيْبِي، أبو محمد عبد الحميد بن حميد بن نصر. المنتخب من مسند عبد بن حميد. تحقيق: الشيخ مصطفى العدوي. ط2. (د.م.): دار بلنسية للنشر والتوزيع، (1423هـ-2002م).
- الكوفي، أبو السَّريِّ هُنَّاد بن السَّريِّ بن مصعب بن أبي بكر بن شير بن صفوق بن عمرو بن زرارة بن عدس بن زيد التميمي الدارمي. الزهد. تحقيق: عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي. ط1. الكويت: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي، (1406هـ).
- الكَوْفِيُّ، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العَجَلِيّ. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم. تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. (د.ط.). المدينة المنورة: مكتبة الدار، (د.ت.).
- اللالكائي، الإمام هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة. تحقيق: د. أحمد سعد حمدان الغامدي. (ط8). الرياض: دار طيبة، (1423هـ-2003م).
- لوين، أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي المصيبي. جزء فيه

حديث المصيصي لوين. تحقيق: أبو عبد الرحمن مسعد بن عبد الحميد السعدني. ط1. الرياض: أضواء السلف، (1418هـ-1997م).

المحاملي، أبو عبد الله البغدادي الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي. أمالي المحاملي. تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي. ط1. (د.م): دار النوادر. (1427هـ-2006م).

المدني، يوسف بن محمد الدّخيل النجدي. سوّالات الترمذي للبخاري حول أحاديث في جامع الترمذي. ط1. السعودية: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، (1424هـ-2003م).

المديني، علي بن المديني. سوّالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني في الجرح والتعديل. تحقيق: موفق ابن عبد الله بن عبد القادر. ط1. الرياض: مكتبة المعارف، (1404هـ-1984م).

المروزي، أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المرزوي. السنة. تحقيق: سالم أحمد السلفي. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، (1408هـ).

المرزوي، الإمام إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي. مسند إسحاق بن راهويه. تحقيق: د. عبد الغفور عبد الحق حسين بر البلوشي. ط1. المدينة المنورة: مكتبة الإيمان، (1412هـ-1991م).

المزّي، أبو الحجاج يوسف. تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: د. بشار عواد معروف. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1403هـ-1983م).

المصري، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس بن عبد الأعلى الصدي. تاريخ ابن يونس الصدي. تحقيق: د. عبد الفتاح فتحى عبد الفتاح. ط1. بيروت: دار الكتب العلمية، (1421هـ-2000م).

ابن معين، أبو زكريا يحيى بن معين. معرفة الرجال. تحقيق: محمد كامل القصار، الجزء الثاني: -رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز- تحقيق: محمد مطيع الحافظ، وغزوة بدير. ط1. دمشق: مجمع اللغة العربية، (1405هـ-1985م).

مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكري الحنفي، التّراجُم السّاقِطَةُ مِنْ كِتَابِ إِكْمَالِ تَهْذِيبِ الْكَمَالِ لِمُغْلَطَايَ. مِنْ: تَرْجَمَةُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ إِلَى: تَرْجَمَةُ الْحَكَمِ بْنِ سَنَانٍ، تحقيق ودراسة: طَلَّابٌ وَطَالِبَاتٌ مَرْحَلَةٌ الْمَاجِسْتِير (عام 1424 - 1425) شُعْبَةُ التَّفْسِيرِ وَالْحَدِيثِ - جامعة الملك سعود إشراف: د. عَلِي بن عبد الله الصياح تقديم: د. محمد بن عبد

الله الوهبي. ط1. الناشر: السعودية: دار المحدث للنشر والتوزيع، (1426هـ).

مغلطاي، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري الحنفي، إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال. تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، وآخرين. ط1. (د.م): الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، (1422هـ-2001م).

المقدسي، ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد. من عوالي الضياء المقدسي تخريجه من الموافقات في مشايخ أحمد. تحقيق: محمد مطيع الحافظ. ط1. بيروت: البشائر الإسلامية، (1422هـ-2001م).

المقدسي لمحمد بن طاهر. ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ. تحقيق: د. عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي. ط1. الهند: دار الدعوة، (1416هـ-1996م).

ابن المقرئ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ. المعجم. تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن سعد. ط1. الرياض: مكتبة الرشد، (1419هـ-1998م).

ابن المقرئ، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير. ط1. القاهرة: دار الحديث، (1421هـ-2000م).

المكي، الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع ابن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي. مسند الإمام الشافعي. رتبته على الأبواب الفقهية: محمد عابد السندي، عرف للكتاب وترجم للمؤلف: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، تولى نشره وتصحيحه ومراجعة أصوله على نسختين مخطوطتين: السيد يوسف علي الزواوي الحسني، وآخرين. (د.ط). بيروت: دار الكتب العلمية، (1370هـ-1951م).

المكي، أبو جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العجلي. الضعفاء الكبير. تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي. ط1. بيروت: دار المكتبة العلمية، (1404هـ-1984م).

ابن مَمَك، أبو عمرو الأصبهاني أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني ويعرف بابن مَمَك. جزء فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم «نضر الله امرأ سمع مقالتي فآدأها». تحقيق: بدر بن عبد الله البدر. ط1. بيروت: دار ابن حزم، (1994م).

ابن مَنَدَه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن العبيدي. معرفة الصحابة لابن منده. حققه وقدم له وعلق عليه: أ. د. عامر حسن صبري. ط1. (د.م): مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، (1426هـ-2005م).

ابن مَنَدَه، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن العبيدي. الإيمان.

تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي. ط2. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1406هـ-1985م).

ابن منظور، أبو الفضل، جمال الدين محمد بن مكرم بن علي الأنصاري الرويفعي الإفريقي. لسان العرب. (د. ط). بيروت: دار صادر، (د. ت). الناشر: بيروت: دار الكتب العلمية.

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. تسمية مشايخ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي النسائي. ط1. بيروت: دار البشائر الإسلامية، (1424هـ-2003م).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. السنن الكبرى. تحقيق: حسن عبد المنعم شلبي. بإشراف: شعيب الأرنؤوط. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1421هـ-2001م).

النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني. الضعفاء والمتروكين. تحقيق: بوران الضناوي، وآخرين. ط1. بيروت: مؤسسة الكتب الثقافية، (1405هـ-1985م).
الشميري، أبو زيد عمر بن شبة (واسمه زيد) بن عبيدة بن ربيعة النميري البصري. تاريخ المدينة. تحقيق: فهيم محمد شلتوت. (د. ط). إيران: دار الفكر، (1386هـ).

النوري، السيد أبو المعاطي، وآخرون. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلمه. ط1. (د. م): عالم الكتب، (1417هـ-1997م).

النووي، محيي الدين بن شرف. التقريب والتيسير لمعرفة سنن البشير النذير. تحقيق: محمد عثمان الخشت. ط1. بيروت: دار الكتاب العربي، (1405هـ-1985م).

النيسابوري، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف. تحقيق: أبي حماد صغير أحمد بن محمد حنيف. ط1. الرياض: دار طيبة، (1405هـ-1985م).

النيسابوري، أبو الحسن محمد بن عبد الله بن زكريا بن حيّويه. من وافقت كنيته كنية زوجه من الصحابة. تحقيق: مشهور حسن محمود سلمان. ط1. الدمام: دار ابن القيم للنشر والتوزيع، (1409هـ-1988م).

النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم. معرفة علوم الحديث، تحقيق: أ. د. السيد معظم حسين. ط1. المدينة المنورة: المكتبة العلمية، (1397هـ-1977م).

النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم. **المستدرك على الصحيحين**، تحقيق: مقبل بن هادي الوادعي. (د.ط.). القاهرة: دار الحرمين، (1417هـ-1997م).

النيسابوري، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم. **سؤالات مسعود بن علي السجزي**، مع "أسئلة البغداديين عن أحوال الرواة". تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر. ط1. بيروت: دار الغرب الإسلامي، (1408هـ-1988م).

النيسابوري، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري. **صحيح مسلم**. تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي. ط1. بيروت: دار إحياء الكتب العربية، دار الكتب العلمية، (1412هـ-1991م).

النيسابوري، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي. **صحيح ابن خزيمة**. تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي. (د.ط.). بيروت: المكتب الإسلامي، (د.ت.).

الهاشمي، سعدي بن مهدي. **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة النبوية** كتاب الضعفاء: لأبي زرعة الرازي الرسالة العلمية. (رسالة ماجستير). (د.ط.). المدينة المنورة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، (1402هـ-1982م).

الهروي، حامد بن محمد بن عبدالله بن محمد بن معاذ الهروي. **356 فوائد أبي علي الرِّفَاء. البغدادى، أبي محمد جعفر بن محمد بن نصير بن قاسم البغدادى. فوائد الخُلدي. البغدادى. أبي بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم القاضي البغدادى. فوائد مكرم البزاز. مجموع فيه ثلاثة أجزاء حديثية**. تحقيق: نبيل سعد الدين جرار. ط1. (د.م.): دار البشائر الإسلامية، (1431هـ-2010م).

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي. **كشف الأستار عن زوائد البزار**. تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي. ط1. بيروت: مؤسسة الرسالة، (1399هـ-1979م).

الهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي. **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث**. تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري. ط1. المدينة المنورة: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية، (1413هـ-1992م).

الوكيل، أبو عمرو أحمد. **نثر النبال بمعجم الرجال الذين ترجم لهم فضيلة الشيخ المحدث أبو إسحاق الحويني**. ط1. مصر: دار ابن عباس، (1433هـ-2012م).

فهرس الآيات القرآنية

الآية	رقمها	السورة	الصفحة
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾	180	الصفات	328
﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيُعَلِّمُكُمُ اللَّهُ﴾	282	البقرة	328
﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾	88	هود	1
﴿وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ﴾	(12)	لقمان	ح

فهرس الأحاديث النبوية والآثار

رقم الحديث	الحديث أو الأثر
حديث "5"	ابتغوا في أموال البيتامى
حديث "28"	اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً من ذهب
حديث "43"	أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه حريراً
حديث "22"	إذا أعجل أو أخط
حديث "18"	إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة
حديث "25"	إذا كان العبد بين اثنين
حديث "56"	إذا كان الماء قلتين لم يحمل خبثاً
حديث "66"	أراد رسول الله صلى الله عليه وسلم من صفية
حديث "13"	أفطر الحاجم والمحجوم
حديث "61"	إن الله تعالى لعلى عرشه
حديث "9"	إن الله خلق في الجنة ريحاً
حديث "71"	إن المسكين ليقوم ببابي
حديث "39"	إن بني جعفر تصيبهم العين
حديث "59"	إن لي خمسة أسماء
حديث "58"	انبدوا كل واحد منهما
حديث "30"	إنما فاطمة بضعة مني
حديث "67"	أوليس طعامكم ما غيرت النار
حديث "20"	أبما رجل وجد متاعه
حديث "33"	أبما عبد أبق
حديث "36"	بكاء أهل الكافر عذاب عليه بعد موته
حديث "54"	بئر بضاعة
حديث "3"	التغليظ في البكاء على الميت
حديث "49"	جئت أبتغي الجهاد
حديث "14"	حق على كل مسلم أن يغتسل
حديث "11"	خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط

رقم الحديث	الحديث أو الأثر
حديث "57"	ذكاة الجنين ذكاة أمه
حديث "70"	رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
حديث "55"	سبعٌ للبكر وثلاثٌ للثيب
حديث "44"	السهو في الصلاة
حديث "65"	السواك مطهرة للفم
حديث "29"	صلاة القاعد على نصف صلاة القائم
حديث "27"	صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانينًا جميعًا
حديث "51"	صلى على النجاشي
حديث "68"	ضعي فراشي هنا
حديث "37"	طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث "45"	عبانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث "24"	عليك بحسن وحسين
حديث "46"	كان في بني إسرائيل أنبياء
حديث "64"	كسر عظم الميت ككسره حيًا
حديث "63"	كنت إذا اردت أن أفرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث "38"	كنت أغتسل أنا ورسول الله
حديث "48"	كنت غلامًا للعباس بن عبد المطلب
حديث "42"	لا إله إلا الله الكريم الحليم
حديث "19"	لا تقام الحدود في المساجد
حديث "12"	لا يجمع بين المرأة وعمتها
حديث "4"	لعن الله اليهود
حديث "15"	لقد هممت ألا أحب هبةً
حديث "23"	اللهم كما أذقت أول قريش عذابًا
حديث "62"	لو أن فاطمة فعلت
حديث "52"	لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك
حديث "2"	ليس على الخائن قطع
حديث "6"	ما أذن الله لشيء

رقم الحديث	الحديث أو الأثر
حديث "17"	ما أنا قلت من أصبح جنباً
حديث "53"	ما من مسلم يصيبه وصب
حديث "7"	معاذ أنه كان يصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
حديث "50"	من اغتسل من يوم الجمعة
حديث "69"	من أهل من بيت المقدس
حديث "32"	من ختم له عند موته بلا إله إلا الله
حديث "16"	من قتل في عميا
حديث "35"	من قطع الصدر صب عليه العذاب صباً
حديث "1"	من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة
حديث "47"	من كذب علي متعمداً
حديث "8"	من مات وهو يعبد الله لا يشرك به
حديث "31"	من نسي الصلاة عليّ خطئ طريق الجنة
حديث "34"	الميت يعذب ببكاء أهله عليه
حديث "60"	نضر الله عبداً سمع مقالتي
حديث "21"	نحى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يستلقي الرجل
حديث "26"	النهي عن صوم يوم عرفة
حديث "41"	وأندر عشيرتك الأقربين
حديث "40"	وهبت لخالتي غلاماً
حديث "10"	يا بني سلمة من سيدكم

فهرس الرواة والأعلام

رقم الحديث	الراوي أو العَلَم
حديث "40"	إبراهيم بن سعد
حديث "47"	إبراهيم بن طهمان
حديث "24"	إبراهيم بن نافع
حديث "10"	إبراهيم بن يزيد الخوزي
حديث "12"	ابن أبي عدي
حديث "1"	ابن جريج
حديث "5"	أبو ربيع السمان
حديث "40"	أبو شهاب الحنات
حديث "54"	أبو معاوية الضرير
حديث "12"	أبو معاوية الزعفراني
حديث "44"	أحمد بن خالد الوهبي
حديث "44"	إسماعيل بن إبراهيم "ابن علية"
حديث "47"	إسماعيل بن عياش
حديث "16"	إسماعيل بن مسلم
حديث "16"	بكر بن مضر
حديث "48"	جرير بن حازم
حديث "56"	جرير بن عبد الحميد
حديث "8"	حاتم بن أبي صغيرة
حديث "16"	الحسن بن عمارة
حديث "46"	حفص بن عبد الرحمن
حديث "4"	حماد بن زيد
حديث "11"	حماد بن سلمة
حديث "16"	حمزة النصيبي
حديث "26"	حوشب بن عقيل
حديث "25"	داوود بن عبد الرحمن العطار
حديث "11"	داوود بن عمر
حديث "4"	روح بن القاسم

زائدة بن قدامة	حديث "56"
زكريا بن اسحاق	حديث "14"
زمعة بن صالح	حديث "11"
زياد البكائي	حديث "40"
سعيد بن بزيع	حديث "48"
سعيد بن بشير	حديث "19"
سعيد بن زيد	حديث "8"
سفيان الثوري	حديث "37"
سفيان بن عيينة	حديث "1"
سلمة بن الفضل	حديث "40"
سليمان بن كثير	حديث "16"
شعبة بن حجاج	حديث "7"
شعيب بن اسحاق	حديث "54"
صالح بن زياد	حديث "9"
عباد بن عباد المهلبى	حديث "56"
عبد الأعلى بن حماد	حديث "34"
عبد الأعلى بن عبد الأعلى	حديث "40"
عبد الرحمن المحاربي	حديث "44"
عبد الرحمن بن مغراء	حديث "42"
عبد العزيز بن ربيع	حديث "25"
عبد الله بن أبي لهيعة	حديث "2"
عبد الله بن ادريس	حديث "48"
عبد الله بن المبارك	حديث "56"
عبد الله بن نمير	حديث "44"
عبد الملك بن معن	حديث "70"
عبد الوهاب بن عطاء	حديث "56"
عبدة بن سليمان	حديث "49"
عبيد الله بن الحسن	حديث "19"
علي بن حرب	حديث "40"
علي بن مجاهد	حديث "64"

حديث "43"	عمر بن حبيب
حديث "50"	عمران بن عيينة
حديث "16"	عمرو بن الحارث
حديث "60"	عيسى بن يونس
حديث "19"	قتادة بن دعامة
حديث "59"	المثنى بن زرعة
حديث "6"	محمد بن أبي حفصة
حديث "57"	محمد بن الحسن
حديث "21"	محمد بن ثابت
حديث "11"	محمد بن جحادة
حديث "40"	محمد بن سلمة
حديث "28"	محمد بن شريك
حديث "47"	محمد بن عبيد الطنافسي
حديث "60"	محمد بن عمر الواقدي
حديث "67"	محمد بن فضيل
حديث "1"	محمد بن مسلم
حديث "40"	محمد بن يزيد الواسطي
حديث "27"	مرزوق أبو بكر
حديث "65"	مسعر بن كدام
حديث "45"	مغيرة بن سقلاب
حديث "52"	مندل بن علي العنزي
حديث "39"	نصر بن طريف
حديث "20"	هشيم بن بشير
حديث "3"	ورقاء بن عمر
حديث "8"	يحيى بن أبي زائدة
حديث "19"	يحيى بن العلاء
حديث "55"	يحيى بن سعيد الأموي
حديث "45"	يحيى بن هانيء
حديث "53"	يحيى بن واضح
حديث "47"	يحيى بن يعلى التميمي

يزيد بن زريع	حديث "56"
يزيد بن هارون	حديث "43"
يعلى بن عبيد	حديث "51"
يونس بن بكير	حديث "41"
يونس بن يزيد	حديث "49"